الجمعه
١٢ مارس (آذار) ١٩٦٥
١٠ ذو القعدة ١٣٨٤
٣ برمهات ١٦٨١
12 MARS 1965
Al-Ahram

١٨ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

الأهرام

السنة - ٩١ - العدد - ٢٨٥٨١

الاعلانات { فى القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

اطلب

الحوادث تتحرك بسرعة غريبة

فى بــون : ايرهارد يرفض استئناف إرسال الأسلحة إلى إسرائيل كشرط من شروطها لقبول تبادل التمثيل الدبلوماسى بينهما
فى تل أبيب : اشكول مصر على أن تكون الأسلحة هى الشرط الأول فى مطالب إسرائيل
فى بيروت : بورقيبة يدلى بتصريحات تثير دهشة الرأى العام العربى وتقابل باستغراب شديد فى جميع العواصم العربية
بغداد والجزائر : عارف وبن بيلا يعلنان تأييد العراق والجزائر للقاهرة بغير حدود أو تحفظات
القاهرة : العلماء الألمان فى مصر يعقدون مؤتمرا صحفيا يعلنون فيه معارضتهم لسياسة "بون" وتأييدهم للقاهرة وتمسكهم بالعمل فيها

علنت حكومة المانيا الغربية مساء أمس رفض طلب اسرائيل بان تجعل حكومة بون استئناف تزويد اسرائيل بالاسلحة ثمنا لاقامة العلاقات لوماسية بينهما .

قد أعلن رفض المانيا الغربية لطلب اسرائيل ، الذى يدخل ضمن شروطها لاقامة علاقات مع المانيا ، بعد اجتماع الدكتور لودفيج ايرهارد س حكومة بون مع كورت بيرنباخ مبعوثه الخاص الى اسرائيل . وقد قدم المبعوث فى هذا الاجتماع الذى استمر ساعتين تقريرا عن محادثاته ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل .

سيعود بيرنباخ الى تل ابيب غدا أو بعد غد ، يحمل رد ايرهارد برفض شرط استئناف تزويد اسرائيل بالاسلحة مقابل تبادل السفراء .

قد حاولت مساء أمس لجنة منتخبة من اعضاء البرلمان ان تستدعى بيرنباخ لاستجوابه ، ولكن ارد وقف فى سبيل هذه المحاولة بمنع بيرنباخ من الظهور امام اللجنة وذهب هو بنفسه عنه . وكان اجتماع اللجنة مغلقا وفرضت على مناقشاتها سرية بالغة

قد اجتمع بيرنباخ ايضا فى المساء مع الدكتور هينريش لوبكة رئيس الجمهورية ، وكان قد ع اثر عودته من تل ابيب مع جيرهارد شرويدر وزير الخارجية

ئل تشير لاحتمال توقف الاعتراف باسرائيل !

بينما ظهرت فى بون دلائل قوية تشير الى احتمال التراجع فى مسالة اعتراف المانيا الغربية ائيل ، الا ان المسئولين صرحوا بانهم ينتظرون القرارات التى ستصدر عن وزراء الخارجية ب بعد اجتماعاتهم التى تبدأ فى مقر الجامعة العربية يوم الاحد القادم ، وتلزم حكومة بون ة رئيسية موقف السير بهدوء على أساس « ان تحدث المانيا كثيرا فى هذا الوقت من شأنه سىء الى الموقف اكثر من ان يحسنه »

قد اعلن قرار الحكومة الالمانية برفض شرط اسرائيل جونتر فون هازى المتحدث الرسمى م ايرهارد ، وقد قال ان المانيا تتمسك « بحزم » بقرارها الخاص بوقف ارسال الاسلحة اسرائيل . واضاف ان المانيا ستحاول اقناع اسرائيل بقبول مساعدات اقتصادية بدلا من لحة .

قالت المصادر السياسية فى بون ان تاكيد فون هازى بوقف ارسال الاسلحة ، يشير الى ان ول طلب مزيدا من الاسلحة من المانيا خلال محادثاته مع مبعوث ايرهارد

ض دلائل الانقسام العميق فى بون

قالت مصادر أخرى فى بون أن التيارات المختلفة تعددت امام الحكومة التى أصبحت فى ة شديدة من امر مواجهتها ، وظهر الانقسام بين أعضاء حكومة ايرهارد الائتلافية فى جلسة لمان أمس الاول عندما وافق مجلس النواب فى اقتراع تمهيدى على الغاء قانون تحديد موعد اء محاكمات النازيين السابقين

بالرغم من أن ايرهارد كان قد صرح بانه يحبذ مد فترة المحاكمات ، الا انه التزم الصمت فى لمان ، وذكرت بعض الدوائر السياسية لوكالة « اليونيتد برس » انه اتخذ هذا الموقف فظة على الائتلاف الحكومى

، يوسف صباغ مندوب « الاهرام » الخاص فى بون انه اتضح ان الرأى العام الالمانى يعارض تمرار فى هذه المحاكمات . وظهر من استفتاء عام ان ٦٣ ٪ من الرجال و ٧٦ ٪ من النساء ون وقف المحاكمات . وظهر الانقسام الشديد بين صحف المانيا نفسها بسبب محاولة مد ل بقانون محاكمات النازيين ، وقالت صحيفة « فرانكفورت الجماين » الواسعة الانتشار ا اصبح قرار مجلس النواب قانونا ، فان جزءا من التشريع الجنائى الدكتاتورى سيكون

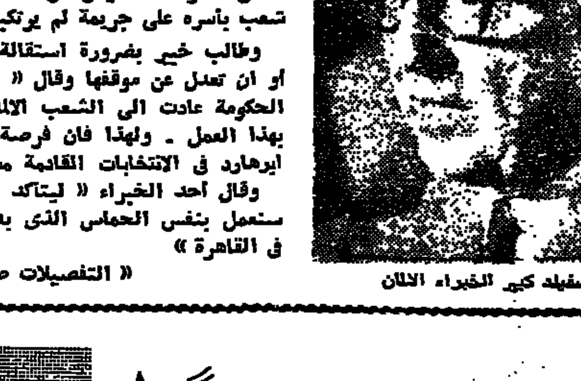
البقية صفحة ٥ عمود ١

براء الالمان فى مصر يشرحون موقفهم

اوضح الخبراء الالمان الذين يعملون فى الجمهورية العربية المتحدة حقيقة موقفهم بالنسبة ة التى تواجهها حكومة المانيا الغربية بسبب سعيها للاعتراف باسرائيل وتقديم الاسلحة هدية لها . فقد عقد الخبراء الالمان فى مصنع الطائرات بحلوان مؤتمرا صحفيا أمام عشرين صحفيا ومراسلا تحدثوا فيه عن موقفهم . وقالوا انهم يسخرون مما نشر فى بعض صحف المانيا الغربية وانهم يحزمون حقائبهم ويستعدون للسفر الى المانيا ، وأن البعض يتدرب على استعمال جرادل المياه وسلالم الحريق لمواجهة احتمالات الموقف .!

قال فرديناند براندنر كبير الخبراء الالمان « اننى اشعر بالخجل لان حكومة بون قبلت اقتراحات اسرائيل الخاصة بسحب الخبراء من مصر . وان اى حكومة تحترم نفسها لابد ان ترفض الاستماع الى مثل هذه الاقتراحات » .





وقال خبير آخر ان حكومة بون اعطت اسرائيل اسلحة غير المانية وتحملت ذنب هذا العمل .

وقال عدد من الخبراء انهم يقولون اننا من « النازيين » .. كيف نكون كذلك وقد كان عمرنا اثناء حكم النازى لا يزيد على خمس سنوات ؟! ليس من المعقول ان يعاقب شعب باسره على جريمة لم يرتكبها .

وطالب خبير بضرورة استقالة حكومة بون او ان تعدل عن موقفها وقال « لو ان هذه الحكومة عادت الى الشعب الالمانى لما قامت بهذا العمل . ولهذا فان فرصة فوز حزب ايرهارد فى الانتخابات القادمة مستحيلة »

وقال أحد الخبراء « ليتاكد المصريون اننا سنعمل بنفس الحماس الذى بدانا به عملنا فى القاهرة »

« التفصيلات صفحة ٧ »



شوينمسفيلد كبير الخبراء الالمان

الرئيس عبد الناصر يتحدث الى الملك الحسن عقب وصوله الى قصر القبة أمس

عبد الناصر يستقبل الملك الحسن فى مطار القاهرة
مظاهرة شعبية تحيط بموكب الرئيس وضيفه الكبير حتى قصر القبة

وصل جلالة الملك الحسن ملك المغرب الى القاهرة قادما من ليبيا فى الساعة الخامسة والربع من مساء أمس ، وقد استقبله فى المطار الرئيس جمال عبد الناصر ، كما استقبله نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الامة ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء ورجال السلك السياسى وعدد كبير من ممثلى الهيئات والنقابات وأعضاء الاتحاد الاشتراكى

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال الرسمى والشعبى الكبير ، قدم احد أعضاء الجالية المغربية اللبن والتمر للرئيس والملك ، طبقا للعادة المغربية ، ثم استقل الرئيس وضيفه سيارة مكشوفة وسط مظاهرة شعبية رائعة ، وهتافات الجماهير الحاشدة على طول الطريق. من مصر الجديدة الى العباسية فطريق الجيش وميدان العتبة وشارع ٢٦ يوليو وشارع رمسيس حتى قصر القبة حيث أمضى الرئيس مع الملك الحسن بعض الوقت

وفى المساء زار الملك الحسن الرئيس عبد الناصر فى منزله بمنشية البكرى حيث قضى بعض الوقت . ثم حضر الملك مأدبة العشاء الرسمية التى اقامها الرئيس فى قصر عابدين تكريما له

وقد اهدى الرئيس الى الملك قلادة النيل ، كما أهدى قلادة الجمهورية الى الامير عبد الله ولى عهد المغرب .

والقى الرئيس عبد الناصر كلمة حيا فيها الملك الحسن وقال ان الامه العربيه كلها ما زالت متحمسة للقرار الذى اتخذه منذ بضعة ايام بالغاء زيارته لالمانيا الغربية بسبب الطعنة التى وجهتها للامة العربية كلها بهدايا السلاح لاسرائيل .

ورد الملك بكلمة قال فيها : اننا سنغتنم فرصة وجودنا فى القاهرة لنتبادل الرأى فى المشاكل والقضايا العربية لاتخاذ القرارات الضرورية بشأنها .

ويرافق الملك الحسن فى هذه الزيارة شقيقه الامير عبد الله والسيد أحمد بلافريج الممثل الشخصى للملك واحمد بن هيمه وزير الخارجية وادريس المحمدى وزير الديوان والدكتور يوسف العباسى وزير التعليم والدكتور محمد بن هيمه وزير الاشغال العمومية والسيد أحمد العلوى وزير الانباء

مواعظ أمريكية . !

واشنطون فى ١١ - ى.ب س - قالت الوزارة الخارجية الامريكية فى بيان أصدرته اليوم انها تامل أن تجد الدول العربية وسيلة للاحتفاظ بالعلاقات الودية مع المانيا الغربية وأن أمريكا لا ترى أن هناك أية ميزة تعود عليها من الاعتراف بالمانيا الشرقية

وأوضح المسئولون فى واشنطون ، أن امريكا لا تستطيع أن تفعل عدا ذلك ، سوى القليل فى مساعدتها لالمانيا الغربية فى أزمة الشرق الاوسط الحالية

ولم يبد المسئولون الامريكيون دهشة كبيرة فيما يتصل باستدعاء المبعوثين العرب من بون بعد أن سعت المانيا الغربية لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

والمفهوم أن الدبلوماسيين الامريكيين فى الشرق الاوسط تلقوا تعليمات بأن ينصحوا الدول العربية بعدم قطع العلاقات مع المانيا الغربية أو اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الشرقية .

الا أن هناك أدلة على أن الاتصالات بين الحكومة الامريكية وحكومة بون ، قطعت عندما قررت المانيا الغربية اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل ، وقد أعرب المسئولون الامريكيون اذ ذاك عن دهشة كبيرة بسبب هذه الخطوة التى وصفها أحد المصادر بأنها « جريئة ولكنها غير حكيمة فى هذا الوقت »

خبراء الطيران الالمان
يحضرون للعمل فى مصر رغم حكومتهم

دونويرث (المانيا) فى ١١ - أ.ب - صرح متحدث باسم شركة « سيبيل » لصناعة الطائرات ، بأن ٩ من الخبراء الذين كانوا يعملون فى الشركة قد تركوا وظائفهم خلال الاشهر القليلة الماضية ليعملوا فى الجمهورية العربيه المتحدة ، وأن ٢٩ من الخبراء الالمان فى الشركة قد تركوها للعمل فى المصانع المصرية خلال الاعوام الخمسة الماضية

وقال أن السلطات الحكومية الالمانية تتعاون مع الشركة لمنع الخبراء من السفر للعمل فى الخارج ، وأن اجراءات خاصة ستتخذ فى هذا الصدد

"الأهرام" ينشر النص الكامل لمناقشة من أروع المناقشات السياسية فى مصر

ينشر « الاهرام » المحضر الرسمى للجلسة الكبيرة التى عقدها الرئيس جمال عبد الناصر مع الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى العربى يوم ٢٥ فبراير

ان الرئيس جمال عبد الناصر فى هذا الاجتماع الذى استغرق أكثر من أربع ساعات أراد أن يعرض الصورة كلها على أعضاء مجلس الامة وهم فى نفس الوقت أعضاء الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى العربى ، ثم أراد بعدها أن تكون المناقشة مفتوحة بينه وبينهم .

ان عرض الصورة استغرق ما يقرب من ساعتين .

وأما الاسئلة والاجابات فزادت على الساعتين .

واليوم ينشر « الاهرام » الجزء الاول من محضر الجلسة ، الجزء الذى عرض فيه الرئيس جمال عبد الناصر الصورة كلها .

وغدا يتابع النشر ليقدم الجزء الثانى الذى يحوى المناقشة .

ان الجزء الاول الذى يقدمه « الاهرام » اليوم يمس موضوعات ضخمة ويجيب على أسئلة مطروحة فى كل مناقشة :

- لماذا اختار عبد الناصر هذا الوقت بالذات ليجتمع بالهيئة البرلمانية ؟
- ما هى العلاقة بين الاتحاد الاشتراكى والوزارة ومجلس الامة وما هو دور كل منها فى التجربة ؟
- كيف يمكن أن يؤدى مجلس الامة دوره الديمقراطى كاملا وفعالا ؟
- كيف نستعد للمستقبل الذى يتعدى حياة اى فرد ويمتد بعدها ؟
- كيف استطاعت التجربة المصرية أن تجنب نفسها مزالق الديكتاتورية العسكرية والمغامرات الانقلابية ؟
- هل هناك تعارض بين الاشتراكية والدين ؟
- هل نحن شيوعيون ، أو ماركسيون ، وما هى الحدود والفواصل ؟
- ما هى حدود التاميم؟ هل هناك تاميم للارض ؟ للمبانى ؟ لمحلات البقالة؟ ما هى المعايير ؟
- هل هناك أحد فوق الحساب وفوق العقاب ؟
- ما هى حدود حرية الصحافة وغيرها من وسائل النشر والتعبير ؟
- لماذا نجحت الثورة فى ادارة قناة السويس ولم تنجح فى ادارة مستشفى قصر العينى ، وكيف تمكنت من صنع المعجزات ولم تتمكن من صنع الممكنات ؟ !
- هل المرحلة القادمة بعد مدة الرياسة الجديدة امتداد للمرحلة الحالية ؟ ولماذا قال جمال عبد الناصر أنها ليست امتدادا وانما لا بد أن تكون بداية ثورية جديدة ؟

لقد تكلم جمال عبد الناصر فى هذا كله بطريقته وبأسلوبه وينشر الاهرام على صفحته الثالثة اليوم النص الحرفى للجزء الاول من محضر الجلسة الكبيرة . (ص ٣ - ٤)

الحسن وعبد الناصر
يؤديان صلاة الجمعة بالحسين

يؤدى الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية وجلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب صلاة الجمعة اليوم بالمسجد الحسينى. ويخطب الجمعة فضيلة الشيخ عبد الرحمن النجار وكيل ادارة المساجد خطبة موضوعها: « مواقف تظهر فيها قيم الرجال »

المشير عامر يستقبل
نائب وزير الدفاع السوفييتى

استقبل امس المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة فى مكتبه بمقر القيادة العليا للقوات المسلحه ، الاميرال سيرجى جورشكوف نائب وزير الدفاع السوفييتى وقائد عام القوات البحرية والوفد المرافق له فى زيارته للجمهورية العربية

وحضر المقابلة السيد فلاديمير ايروفييف السفير السوفييتى فى القاهرة والفريق اول محمد فوزى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة .

على عامر يطير الى العراق
على رأس وفد عسكرى

بغداد فى ١١ - ا.س.ا - وصل الى بغداد اليوم الفريق أول على على عامر القائد العام للقيادة العربية الموحدة ، فى زيارة للعراق تستغرق اربعة ايام ، يرافقه فيها العميد محمد فوزى حايل والعميد ابراهيم رفعت ، من ضباط القيادة

وصرح الفريق على على عامر بأن زيارته جزء من واجبه ، وأنها تستهدف الالتقاء باخوانه ضباط الجيش العراقى . وقد كان اللواء عبد الرحمن عارف على رأس مستقبليه فى مطار بغداد

اعادة الانتخابات فى بسيون
يوم ١٧ مارس

اسفرت نتيجة انتخابات مجلس الامة فى دائرة بسيون بالغربية التى اذيعت أمس لشغل مقعد الدائرة الخالى بالمجلس عن اعادة الانتخاب يوم ١٧ مارس بين كل من المرشحين عبد المنعم الشاذلى ومحمد مصطفى المراسى، وذلك لعدم حصول أى من المرشحين الستة فى الدائرة على الاغلبية المطلقة لعدد الاصوات وهى الاغلبية اللازمة للنجاح

أغلاق الطريق الصحراوى
طوال الليل بين القاهرة والسويس

تقرر اغلاق الطريق الصحراوى بين القاهرة والسويس من الغروب الى الشروق بسبب ضغط مرور السيارات فى موسم الحج. وسيستمر هذا النظام حتى ٣ أبريل القادم ثم من ٢١ ابريل حتى ٢٠ مايو

هل جرت محاولة
لاغتيال بورقيبة فى لبنان ؟

بيروت فى ١١ - ى.ب - نفت المصادر الحكوميه اليوم نبأ نشرته بعض الصحف اللبنانية يقول ان رجال البوليس يبحثون عن رجلين لعلاقتهما بمؤامرة لاغتيال الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة

وقالت أن البحث تركز حول سيارة من طراز « فولكس فاجن » بها رجلان سوريان جاءا من سوريا الى بعلبك قبل الموعد الذى كان مقررا أن يصل فيه بورقيبة . وقالت ان ٥٠ شخصا قد احتجزوا لاستجوابهم فيما يتصل بالتحقيق بشأن نبأ المؤامرة

انفجار جديد فى عدن
فى القيادة البريطانية بالشرق الاوسط

عدن فى ١١ - ر - وقع اليوم انفجار خارج مقر البريجادير مونتانارو المسئول عن الادارة والايواء فى مقر قيادة القوات البريطانية فى الشرق الاوسط فى عدن .

كذلك القيت الليلة قنبلة اخرى على سيارة عسكرية بريطانية فنسفتها فى عدن .

وقد اصدرت حكومة عدن بيانا جاء فيه ان عبد القوى مكاوى رئيس الوزراء الجديد قدم احتجاجا الى ريتشارد ترنبول المندوب السامى والى السلطات العسكريه البريطانية فى عدن ، على عمليات التفتيش الشاملة لمنازل عدن . وهى العمليات التى يقوم بها الانجليز

عدوان استعمارى على حريب
تصده القوات بمعاونة القبائل

اذاع راديو صنعاء امس ان السلطات البريطانية وعملاءها فى محمية بيحان ساعدت قوات من المرتزقة يقودها ضباط من جيش الجنوب المحتل واصدرت اليها الاوامر بشن عدوان غادر على الاهالى الابرياء فى منطقة حريب

وقال ان القوات المسلحة تمكنت بمعاونة رجال القبائل الذين يتزعمهم الشيخ عبد ربه العوفى من مواجهة هذه المؤامرة ، واستطاعوا ان يرغموا المرتزقة على الفرار الى بيحان المتاخمة للمنطقة ، تاركين وراءهم ٦٠ قتيلا من المرتزقة و ٣٠ قتيلا من جنود المحميات .

أمريكا تشدد ضغطها العسكرى
على فيتنام الشمالية

واشنطون فى ١١ - وكالات الانباء - صرحت المصادر المطلعة بأن الولايات المتحدة ستضاعف ضغطها العسكرى على فيتنام الشمالية فى المستقبل القريب .

وقال الجنرال توماس باورز القائد السابق للقوات الجوية الامريكية الاستراتيجية أن الصين الشعبية « ستدمر تماما » اذا تدخلت فى أزمة فيتنام تدخلا مباشرا .

نتائج الاستفتاء على رياسة الجمهورية تعلن مساء الاثنين
المرأة تشترك فى ادارة اللجان المخصصة للسيدات فى الاستفتاء

تقرر اشراك المرأة لاول مرة فى ادارة لجان الانتخابات . وقد أصدرت وزارة الداخلية تعليماتها أمس الى مديريات الامن بأن نختار من بين السيدات اللاتى قيدن اسماءهن فى جداول الانتخاب باللجنة ، من تشترك فى ادارة اللجان التى ستخصص للسيدات عند الاستفتاء على رياسة الجمهورية يوم الاثنين القادم ، على أن يكون رئيس اللجنة وسكرتيرها من بين الموظفين الذى أصدر وزير الداخلية قرارا بندبهم لادارة اللجان

وصرح اللواء محمد محمود المدير العام لمصلحة الادارة العامة فى وزارة الداخلية ، بانه تم اتخاذ عدة اجراءات بحيث تعلن نتيجة الاستفتاء مساء يوم الاستفتاء. ومن اهم هذه الاجراءات أن يجرى فرز أصوات أفراد القوات المسلحة فى نفس لجان الانتخاب العامة بالقوات المسلحة على أن تخطر وزارة الداخلية بالنتيجة لاضافتها الى نتائج الاستفتاء . كذلك سوف يتم فرز أصوات الناخبين فى اللجان الفرعية بالمحافظات الصحراوية على أن تخطر اللجان العامة بالنتيجة . وبهذا لن يضيع الوقت فى نقل صناديق الانتخاب الى القاهرة لفرزها فيها

وأكد اللواء محمد محمود انه لن يسمح للناخب المقيد اسمه فى جداول قسم من أقسام المدينة بابداء رايه فى اللجنة المخصصة لقسم آخر بهذه المدينة ، على أن يسمح بذلك فقط بالنسبة للناخب المقيد اسمه فى جداول مدينة أو قرية أخرى غير المدينة أو القرية التى يوجد بها مقر لجنته . وقد أعدت لهؤلاء كشوف خاصة بهم

ويشترط فى هذه الحالة أن يكون الشخص الحاضر أمام اللجنة ناخبا وأن تكون معه شهادة الانتخاب ذات اللون الاصفر ، والا يكون قد سبق أن أبدى رايه أمام لجنة أخرى . وسيتحقق رئيس اللجنة من ذلك بالاطلاع على الجدول المخصص لتوقيعات رئيس اللجنة خلف شهادة الانتخاب .

وبذلك لن تكون هناك ضرورة لصرف تصاريح سفر مجانية للمواطنين للادلاء باصواتهم فى مواطنهم الانتخابية .

البقية صفحة ٥ عمود ١

هكذا اسمه الترحيل

٥ مباريات فى دورى الانقاذ الكروى اليوم

السكة والدراويش ـ السواحل والاوليمبى ـ السويس والاهلى ـ القناة والمصرى ـ المحلة والاتحاد

تقام اليوم ٤ مباريات هامة فى مسابقة دورى الانقاذ الكروى فتلعب السكة والدراويش فى القاهرة ، والسواحل والاوليمبى فى الاسكندرية ، والسويس والاهلى فى السويس ، والقناة والمصرى فى الاسماعيلية ، وفيما يلى تحليل سريع لموقف الفرق :

السكة والدراويش : السكة فى المركز العاشر ولها ١١ نقطة « بلطت » عليها منذ أسبوعين حيث انهزمت من الاوليمبى والمصرى ووصلت الفريقين الى مسكة السلامة بكل راحة ويسر . والدراويش فى المركز الثانى مكررا مع الشواكيش ، وقد بدءوا فى مبارياتهم الاخيرة يعيدون من مستواهم ، ولو استمروا على هذه الحالة فلا أمل لهم فى المنافسة على البطولة ، ولعل الخدمة التى قدمتها لهم السواحل بفرملة الزمالك نقطة تحيى أملهم وتذكرهم بواجبهم !

السويس والاهلى : السويس فى المركز التاسع على حافة منطقة الخطر وله ١٢ نقطة بعد أن خسر أمام المصرى دونميرد وامام الدراويش ، ويجب أن يسعى لاستعادة خطورته والتقدم الى منطقة الامان . والاهلى وجد الاشبال بعد اهمال سنوات طويلة فرفعوا رأسه امام المحلة بعد ان مرمط الكبار سمعته ، ولعله وهو فى المركز الرابع مكررا الان وله ١٦ نقطة يشد الى المقدمة ، ولو من اجل ماضيه !

القناة والمصرى : القناة فى المركز الحادى عشر وله ٩ نقط مثل السواحل ، وهو موقف عجيب لبطل الكأس لايتناسب مع مكانته وسمعته ، ومبارياته الاخيرة مؤسفة . والمصرى تقدم الى المركز السابع وله ١٤ نقطة وليس معنى ذلك انه نجا من الخطر فالمشوار مازال طويلا ويجب مواصلة الكفاح للوصول الى منطقة الامان .

السواحل والاوليمبى : السواحل فى المؤخرة وله ٩ نقط ، والاوليمبى فى المركز السادس وله ١٥ نقطة . المباراة بالغة الاهمية للسواحل لانه أصبح فى عرض نقطة ، والامر لايستعصى عليه لو لعب بنفس الجدية فى كل مباراة كما لعب أمام الزمالك . وهى هامة للاوليمبى لان نقطتين اثنتين فوق رصيده الحالى تبعده عن مشاكل المؤخرة !

المحلة والاتحاد . المحلة فى المركز الرابع مكررا ولها ١٦ نقطة ، والاتحاد فى المركز الثامن وله ١٣ نقطة . تراخت المحلة أمام الاهلى بعد أن هزمت الدراويش ، واذا استمرت فى التراخى ضيعت كل ما بنته منذ بداية الموسم من سمعة طيبة . والاتحاد يلعب المباراة بروح عالية بعد أن سحق الشواكيش وتقدم الى حافة منطقة الامان ، وهو يجب أن يسعى الى توطيد مركزه : واستغلال صحوته فى مواصلة الابتعاد عن منطقة الخطر ، واستعادة مكانته كبطل سابق للكأس .

الشربينى

كرم

شاهين

عز الدين يعقوب

الغاء مركز التدريب الاوليمبى لرفع الاثقال !

قال الرباع عماد الحنفى أمس انه طلب من محمد جمعة « اوونيك » للعلاج فى مستشفى العلمين ، ولكنه اخطر هووزملاؤه بحل مركز التدريب الاوليمبى وطلب منهم ان يتوجه كل منهم الى ناديه ليؤدى تدريبه فيه ، اما المركز فانتهى امره .

قال الحنفى ايضا ان تحقيقا سيجرى مع اللاعبين المتخلفين عن التجربة للاشتراك فى دورة موسكو ، والذين انخفضت ارقامهم مثله ، ولكن التحقيق لم يبدأ بعد . واكد الحنفى ان اغلاق المركز « أريح » له من الناحية المادية ، لانه كان يضطر الى « تحويش » بونات الاكل الثلاثة كل اسبوع وقيمة كل منها ٢٠ قرشا ليأكل بها أكلة واحدة مشبعة أو كافية ، لان ٢٠ قرشا لا تكفى لشراء ثلث كيلو جرام كباب ، واقل من كيلو لا يكفيه هو أو أى زميل من زملائه ، وهو يقترح تحويل « البون » اذا ظل على هذا « المستوى » الى محل فول وطعمية لتكفى الوجبة ولو من ناحية الكمية !

المحرر : صحيح ان المراكز غير مستوفاة وليس بها سوى ديسك وطبلية ، ولكن العلاج ليس فى اغلاقها ، وانما فى استيفاء ادواتها ومعداتها وجعلها مراكز منتجة وحقيقية !

قطار خاص
لمشجعى المصرى اليوم

بورسعيد ـ من حمدى تمام ـ اجتمع عصام الدين حسونة محافظ بورسعيد بلاعبى النادى المصرى وتمنى لهم تقديم عرض طيب مع القناة يرضى الجمهور الغفير الذى يصحبهم . كلف المحافظ الحاج محمد اللقى رئيس رابطة المشجعين بقيام قطار يحمل ٤ الاف متفرج بأجور مخفضة ، واسهم بمبلغ ٣٠ جنيها لهذا الغرض . يتكون فريق المصرى من : السيد عبد الله ، حسان والليبوى وعرجان والدسوقى ، عبد الرءوف وليسير ، تقوسة وبذوى وشاهين وعبد الرازق .

٤ تخلفوا
من الفريق الاهلى لكرة السلة

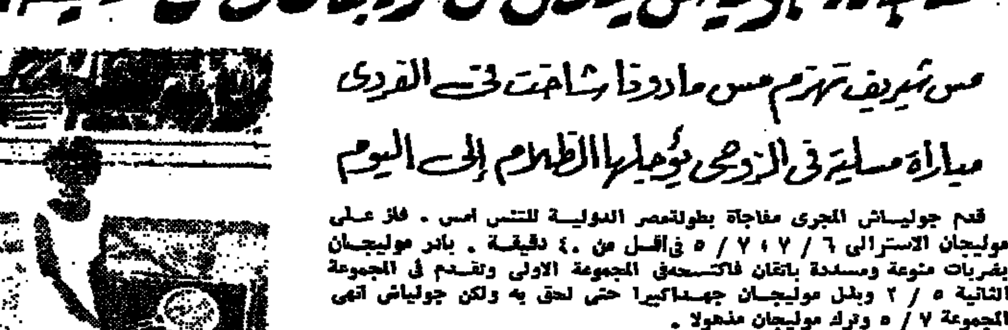
يحضر السيد عبد المحسن ابو النور غدا تدريب الفريق الاهلى لكرة السلة الذى يستعد للدورة الافريقية الثالثة فى تونس يوم ٢٨ مارس الحالى ، فى معسكره بجامعة عين شمس . من بين ١٨ لاعبا مختارا للمعسكر اعتذر ٤ بسبب الامتحانات وهم : نبيل الصناديلى والكبانى وسلامة فهمى واسماعيل سليم ، و ٤ تخلفوا بسبب الاصابات وهم عادل صبرى ورياض شرارة وطلعت توفيق وعادل عبد الفتاح .

فريق السويس
لمقابلة فريق الاهلى اليوم

يتكون فريق السويس لمقابلة فريق الاهلى اليوم من اللاعبين : فوزى ومصطفى سليمان واللالى وشعد عطية واكما ، وحسن وسمير عباس والاستاوى وحميد وحمد الله وسلطان .

معهد التربية العالى
فى اعياد النصر فى غزة

سافر امس فريق المعهد العالى للتربية الرياضية الى غزة للاشتراك فى اعياد النصر بالقطاع ، والبعثة تتكون من فريق : كرة القدم والسلة والطائرة واليد والملاكمة وتنس الطاولة .



مفاجأة : جولياش يتخلص من موليجان فى ٤٠ دقيقة !

مس شريف تهزم مس مادونا شاخت فى الفردى
مباراة مسلية فى الزوجى يؤجلها الظلام الى اليوم

قدم جولياش المجرى مفاجأة بطولة مصر الدولية للتنس امس . فاز على موليجان الاسترالى ٦ / ٧ ، ٧ / ٥ فى اقل من ٤٠ دقيقة . بادر موليجان بضربات متنوعة ومسددة باتقان فاكتسح فى المجموعة الاولى وتقدم فى المجموعة الثانية ٥ / ٢ وبذل موليجان جهدا كبيرا حتى لحق به ولكن جولياش انهى المجموعة ٧ / ٥ وترك موليجان مذهولا .

وعرضت مباراة فردى الانسات بين الاستراليتين مس شريف و مادونا شاخت جمهور الملعب الرئيسى ، فقدمتا له البطلتان مباراة جديرة بالتهانى ، وكان مستواها افضل مستوى للانسات لمدة سنوات مضت ، فكافحت كلتاهما فى كل نقطة وتبادلتا الاشواط . واستعملت مادونا شاخت كل ضرباتها للتخفيف من ضربات مس شريف الساحقة وانتهت المباراة بفوز مس شريف ٧/٥ ، ٦ / ٢ ، بعد ان تقطعت انفاسهما عقب المجموعة الاولى ، وطلبت مس شريف راحة بعد المجموعة الثانية ووافقت مادوناشاخت فأتاحت لمس شريف ان تسترد انفاسها وتكسب المجموعة الفاصلة بسهولة . وقالت لى مس شريف انها لم تلعب مع مادوناشاخت هذا الموسم ، ولكنها هزمت روبين ايبيران رابعة استراليا مرتين ، وانها تعتقد أن ترتيبها فى استراليا فى نهاية الموسم الحالى سيكون الرابعة أو الخامسة .

وعلى الملعب الرئيسى ايضا استمتع الجمهور بمباراة طيبة ومسلية بين الزوجى المصرى الايطالى اسماعيل الشافعى وميرلو والزوجى اشيلى اليوجوسلافى رودريجيز ويوفانوفتش ، ولكن الظلام قطع متعة الجمهور واجل استكمالها الى اليوم ، وكان اسماعيل وميرلو قد فازا فى المجموعة الاولى ٦/٢ بسهولة مستغلين تعب كتف يوفانوفتش وجامعين بين خبرة « الشيوخ » وحيوية الشباب ، ثم أكثر ميرلو من الحرفنة والحركات فى المجموعة الثانية فكسبها رودريجيز ويوفانوفتش ٦ / ٢ وتقدما فى المجموعة الثالثة ٤ / ٢ وتدخل الظلام ليوقف تقدمها وينقذ الموقف .

وفى اهم المباريات فى الملاعب الفرعية فازت مس لويس الفرنسية على مس كورنادو البرازيلية ٦ / ٣ ، ٦ / ١ ، وتتقابل مس شريف فى النهائى ، وفاز زوليتا ومس توينى على شاهر مرادومس ماريس ٦ / صفر ، ٦ / ٢ ، وجبيرت ومس وينكلر على مايولى ومس جوردبيانى ٤ / ٦ ، ٦ / صفر ، ٨ / ٦ ، ومس ستاركى ومس بلاكمان على مس روصر ومس هولدزويرث ٦ / صفر ، ٦ / ٢ ، ومس توينى ومس ماكليتوجات على مس ديمتريينا ومس وينكلر ٦ / ١ ، ٦ / ٢ ، وفلتشر وموليجان على الزوجى الروسى لابوس ومتريفللى ٧ / ٩ ، ٦ / ٤ ، ٦ / ٣ ، وباركل وليبكلوك على زوليتا وجابست ٥ / ٧ ، ٦ / ١ ، ٦ / ١ ، وجولياش وماندارينو على تاكينى ومايولى ٥ / ٧ ، ٦ / ٢ ، ٦ / ٣ .

واهم مباريات اليوم تقام على الملعب الرئيسى وتتضمن الدور قبل النهائى لفردى الرجال فيلعب فلتشر الاسترالى ضد بيلى نايت الانجليزى ، وجولياش المجرى ضد جازيوويك البولندى ، وهكذا يتفرج الجمهور المحايد على مباراة غربية واخرى شرقية .


مس شاخت


جولياش

فوز الشرطة فى السباق الدورى الثانى للتجذيف

فاز امس نادى شرطة القاهرة بالمركز الاول فى السباق الدورى الثانى لاندية القاهرة للتجذيف وحصل على ٢٨ نقطة ، وتلاه القوات المسلحة ٢٥ نقطة ، ثم اليونانى ١٤ نقطة فجامعة عين شمس فالنادى المصرى فجامعة القاهرة ...

وقد اسفرت بطولة القوارب الفردية سكيف متمرتين عن مفاجأة ، فقد فاز الناشئ عبد الله عثمان من جامعة عين شمس بالمركز الاول متقدما على ابطال القاهرة المتفرغين للتجذيف وهم محبى الشيخ من القوات المسلحة ومحمد السيد من الشرطة وصفاء الدين من القوات المسلحة ، وفيما يلى النتائج الفنية لاهم السباقات :

رباعى اوتريجرز نشئين : جاء فى المركز الاول النادى المصرى ويتكون الفريق من وفيق عبد الحليم ومحمد عمارة ومحمد جعفر وخالد فريد والدفة مصطفى ابو النجا

زوجى اوتريجرز مبتدئين : جاء فى المركز الاول النادى اليونانى ويتكون من : كمال زامر وكلود وعبد الجواد على الدفة ..

رباعى اوتريجرز متمرتين : جاء فى المركز الاول نادى الشرطة ويتكون من حسن السيد وابراهيم عبد العزيز ومحمد مرتضى وسالم مصطفى وعلى عبد الله للدفة .

زوجى اوتريجرز ممتازين و فاز بالمركز الاول نادى القوات المسلحة ويتكون من : سالم مشبور وقناوى عبد الكريم وعباس خميس الدفة ...

رباعى اوتريجرز مبتدئين : فاز بالمركز الاول نادى الشرطة ويتكون من : احمد ابو زيد وخميس شعبان ومحمد نصر وطه نصر وسونكس حمود الدفة ..

رباعى اوتريجرز ممتازين : فاز بالمركز الاول نادى القوات المسلحة ويتكون من : محمد عبد السميع وعبد المحسن اسماعيل ولؤى حسن وحسن نجيب وعباس خميس الدفة ..

ثمانى اوتريجرز متمرتين : فاز بالمركز الاول نادى شرطة القاهرة ويتكون من : حسن السيد وابراهيم عبد العزيز ومحمد مرتضى والسيد متولى والسيد فاضل وخميس شعبان ومتولى اسماعيل وسالم مصطفى وعلى عبد الله الدفة ..

أربع مباريات
فى دورى المظاليم اليوم

فى دورى المظاليم لكرة القدم يلتقى اليوم بور فؤاد مع الاتحاد السويسى والمنصورة مع طنطا وبنى سويف مع دمياط وكفر الزيات مع الطيران

الاهلى يتقدم الاندية
فى البطولة الشتوية للسباحة

يتقدم النادى الاهلى فرق اندية القاهرة فى بطولة القاهرة الشتوية للسباحة وجاء فى المركز الثانى نادى الجزيرة يليه نادى هليوبوليس ، اعتذر نادى هليوليدو والمعادى عن الاشتراك فى البطولة ..

اتحاد الكرة العابرة
انتخابات مجلس الادارة

اختير اللواء سعد الدين مصطفى خليل وكيل وزارة الحربية رئيسا للاتحاد الكرة العابرة ، واحمد الصباحى سكرتيرا عاما والنقيب انور عبد العاطى سكرتيرا مساعدا ومحيى الدين بدوى امينا للصندوق ، ويجرى انتخاب الوكيلين يوم ١٩ مارس القادم بمركز الشباب بعابدين بين : امين صادق والعقيد على قنديل وجرجس اسكندرية من القاهرة ومراد شكرى وحسين موافى ويوسف عبد الرحمن من خارج القاهرة ★

تأجيل عجيب لتجربة الدراجات البرازافيل !

كان مقررا ان تقام اليوم التجربة الاولى لاختيار الفريق الاهلى للدراجات للاشتراك فى دورة برازافيل . وكان مقررا أن تكون التجربة لمسافة ٨٠ كيلو مترا فى الطريق الزراعى من الاسكندرية « وبناء عليه » تحركت فرق المناطق الى الاسكندرية استعدادا للتجربة ، وزيادة فى « حبك » التمرين قبل التجربة . وفجأة دق تليفون فى المناطق يبلغها بتاجيل التجربة الى موعد اخر يحدد فيما بعد ، ولم توضح أى أسباب للتاجيل .

وكان طبيعيا أن تحتج المناطق على هذا التاجيل المفاجئ التليفونى امس الاول ، بعد سفر الفرق وتكبدها المتاعب والنفقات .

ولكن المقدم محمد فولى السيد سكرتير الاتحاد قرر امس انه لم يعلم بهذا التاجيل ، ولم يقرره الاتحاد ، الذى سيبحث موضوعه فى اجتماع عاجل .

الاسكندرية تفوز بكأس
المدارس للمصارعة

انتهت بطولة المدارس الثانوية وما فى مستواها للمصارعة الرومانية بعدما استمرت مبارياتها ثلاثة أيام على بساط جامعة القاهرة ، واشترك فيها ٢٥٠ طالبا من مختلف المناطق اقيمت بينهم ٣٠٠ مباراة ، وفازت الاسكندرية بالكأس للسنة الرابعة وفيما يلى اوائل الاوزان المختلفة :

فاز فى وزن الذبابة السيد حجازى يليه حسن طليه وعبد الله مطر ، وفى وزن الديك على حسن يليه فتحى احمد ثم حسن شاهين ، وفى وزن الريشة : حصانى فؤاد يليه محمد سعد ثم جابر محمد جابر . وفى الخفيف مجدى محمد يليه عبد المنعم عبد الواحد ثم محمد عبد الرحمن ، وفى خفيف المتوسط : خليل محمود يليه عبد الله ابراهيم بسيونى ثم احمد شوقى . وفى المتوسط : متولى التهامى يليه محمد لطيف ثم يحيى القزاز وفى خفيف الثقيل . عادل محمد يليه محمد عبد الحميد ثم محمد مصطفى ، وفى الوزن الثقيل : مصطفى محمد يليه احمد امير ثم جبر حسن

فريق الملاكمة العربى
يشترك فى دورة ليبيا الدولية

غادر القاهرة امس فريق الجمهورية العربية للملاكمة للاشتراك فى دورة ليبيا الدولية التى تقام خلال المدة من ١٢ـ١٩ مارس الجارى بمدينة طرابلس .

ويتكون الفريق من : محمود حمزه ومحسن الرزاز ورأفت اسماعيل وفوزى سليمان وعلى شطا وفؤاد جاد وسيد النحاس وحسن نور الدين واحمد ماهر وسيد مرسال .

بطولة الاسكندرية
لالعاب القوى

تستأنف صباح اليوم بطولة الاسكندرية المفتوحة لالعاب القوى باستاد البحرية بوابس التين ويتضمن البرنامج ٤٠٠ متر حواجز و ٢٠٠ متر ٥٠٠٠ متر تتابع ٤ × ١٠٠ والقفز بالزانة والوثب العالى والوثب الثلاثى ورمى القرص .

اين تذهب : ملاهى • دور سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة ـ المسارح والملاهى

الصوت والضوء

قلعة صلاح الدين ت ٥٢٢٦٠ اللغة العربية ٧٫٣٠ م
الاهرام وابو الهول ت ٨٩٨٨٨٠ اللغة الانجليزية ٧٫٣٠ م
اتوبيسات سياحية خاصة لنقل الرواد للمنطقتين من كشك الصوت والضوء بميدان التحرير امام الهيلتون تقوم فى تمام الساعة السابعة مساء

• مسرح الريحانى ت ٩١٢٦٩٢ فرقة نجيب الريحانى تقدم
• مسرح اسماعيل يس ت ٧٦٨٦٦ فرقة اسماعيل يس تقدم بنت ملك السجق

القاهرة ـ دور السينما

• قصر النيل ت ٧٧٥٦١ انه عالم مجنون مجنون سبنسر تراسى
• راديو ت ٧٧٥٦٢ الانتهازيون (للكبار) كارول بيكر ـ جورج بيرد
• ميامى الحرام فاتن حمامة ـ زكى رستم
• ريالتو الشتوى ت ٩٠٠١٤١ الجاسوس ـ دعاء الكروان
• رمسيس ت ٤٨٤٥٥ كارتوش ـ سكوب الوان جمال بلدنا ـ بالالوان
• اوديون ت ٤٥٧٩٧ خطوات فى الليل ناطق باللغة الفرنسية
• اوبرا ت ٩١٤٢٤٢ بوليس بالعافية نورمان ويزدوم ـ جنيفر جين
• كايرو بالاس ت ٥٢٧٤١ الباحثون عن المرح سكوب الوان آن مارجريت ـ توني فرانتيوزا

مصر الجديدة ـ دور السينما

• الشتوى ت ٦٢٨٦٨
• نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ مهرج السيرك عطيل

القاهرة ـ الفنادق والمطاعم

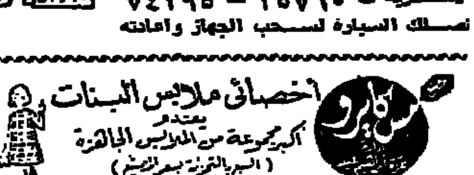
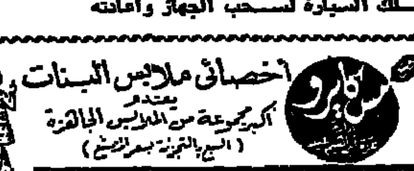
• فندق عمر الخيام ت ٨١٩٩١٦ الزمالك النادى الليلى ـ عشاء راقص على انغام فرقة بل بويز النجمة الفريدة سوزى خيرى الدخول مجانا
• فندق عمر الخيام زمالك ماى فير كلوب عشاء رقص كل ليلة
• فندق اطلس ت ٩١٨٢١١ الجمعة والاحد شاى ٥ ـ ٨ م على انغام بيلى الاستريو
• جولدن جيتا رقص شرقى سهير مجدى رقصة ليمبو
• الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٣٠ ـ سمك ـ كباب
• مطعم صوفر ت ٥٤٣٦٠ ماكولات لبنانية شرقية ٢١ شارع عدلى

الاسكندرية ـ الفنادق والمطاعم

• فندق ماجستيك ت ٢٥٩٥٧ بميدان عرابى بالمنشية يطل على البحر ـ اثاث فاخر
• فندق وكازينو نصار ت ٢٥٢٧٠ ـ ٢٤٧٢٤ طريق الكورنيش قاعة فخمة
• كافتريا وحلوانى عبو ت ٢٨٢١٣ ـ ٥٦ صفية زغلول وجبات خفيفة حلويات
• فندق الميدايترانية ٦٢٧٠٨٢٦ فرفبحمام وتليفون وتليفزيون اسعار مخفضة للشتاء
• مطعم وحاتى عمر الخيام ت ٢٧٦٠٠ ـ محطة الرمل و ٣٢١٩٦ قاعة شرقيه فخمة
• مطعم وحاتى الاخلاص ت ٢٣٥٧١ ـ ٢٤٤٢٤ ٤٩ ش صفية زغلول
• رستوران سانتا لوتشيا ت ٢٤٢٤٠ ـ ٢٠٢٣٣ ش صفية ز . ول ليالى نابولى
• مطعم رمسيس ت ٢٦٥٩٤ و ٣٠٨٧١ ـ ٢٥ ش الغرفة التجارية قاعة فخمة

بورسعيد ـ الفنادق والمطاعم

• اوتيل دى لابوست ت ٢٠٤٨ و ٢٥٧٠ موقع ممتاز مطعم كافتريا غرف فاخرة
• كازينو بوريفاج ت ٤٢٢٧ حديقة الشمس الجميلة استعداد للحفلات والافراح
• فندق الكونتيننتال ت ٢٠٤٩ موقع ممتاز ـ مياه جارية اسعار معتدلة ـ نظافة تامة
• مطعم وحاتى الشرق ت ٨٧١٧ شارع مراد بجوار البوستة فول ـ كباب ـ طيور ـ اسماك
• ملهى لميتى كباب ت ٤٩٥٤ الذ الاطعمة والمشروبات برنامج راقص شرقى وغربى
• حلويات دحروج ت ٤٦٧٤ شيكولاته ـ كرملات ـ بسكويت منتجات جروبى ـ توصيل الطلبات
• ملهى عمر الخيام ت ٣٦٨٠ ادارة قدرى رشوان نمر راقصة ـ مشروبات فاخرة
• مطعم وحاتى العلمين ت ٢٤٣٦ اجمل وافخم مطاعم المدينة كباب ـ طيور ـ خضار ـ اسماك



البرنامج العام

٥٫٨ الافتتاح وتقدمة التلاوة ٦٫٠ القرآن الكريم ٦٫٢٥ حديث الصباح ٦٫٤٤ البرامج ٧٫٤٧ غناء ٧٫٠٠ الاخبار ٧٫١٥ صباح الخير ٧٫٢٥ غناء ٨٫٠٠ الصحافة ٨٫١٥ غناء ٨٫٣٠ حسب التسعيرة ٨٫٤٠ غناء ٩٫٠٠ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠٫٠٠ الانباء ١٠٫٥ مايطلبه المستمعون ١١٫٠٠ برنامج (٤١١٢٠) ١١٫١٥ غناء ١١٫٣٠ كلمة فى خبر ١١٫٤٠ صلاة الجمعة ١٢٫٤٠ الانباء ١٢٫٤٥ غناء

الشرق الاوسط

البرنامج الثانى

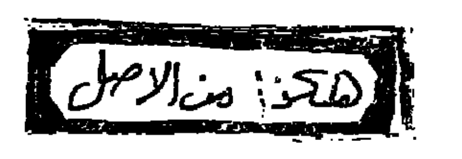
صوت العرب

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩

النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة ـ مصرفون



هل نحن شيوعيون أو ماركسيون وما هى الحدود والفواصل؟

ما هى حدود حرية الصحافة وغيرها من وسائل النشر والتعبير؟

محضر الجلسة التى عقدها عبد الناصر مع الهيئة البرلمانية

القى السيد أنور السادات كلمة سريعة فى التمهيد لفكرة اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر بالهيئة البرلمانية ثم بدأ الرئيس جمال عبد الناصر حديثه

•••

ال الرئيس جمال عبد الناصر :

ى الحقيقة ،انا فوجئت منذ ثلاث ايام بانكو حتطلعوا الى مقاركم الانتخابية ترجعوا الا بعد الاستفتاء،وتذكرت ان على دين لكم كنت وعدتكم به ان احق اجتماع للهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى .
الحقيقة هذا الاجتماع تقليد جديدفى تجربتنا الديموقراطية يستحق الحرص ، لكى تزيد ونعمق الفهم المشترك،بل الالتحام الكامل بين جميع القوى التى مسئولية الثورة داخل الاتحاد الاشتراكى ، ويلى لينا كلنا ان احنا فى على جميع المستويات الى ان نعمق الفهم المشترك ، لان احنا بنمر بمرحلة ، من الراسمالية الى الاشتراكية ،وفى هذه المرحلة تختلف الاراء وتختلف برات ، واظن كل واحد فيكم بيحس بهذا الموضوع سواء فى مجاله الخاص ، مجال دائرته الانتخابية .

•••

ى اقول شىء ، ان انا كنت اعلق من اول يوم امال كبيرة على هذا المجلس . ناس كانت بتتخوف من قيام مجلس نيابى ، انا عمرى ماكنت من الناس اللى فوا من قيام مجلس نيابى ابدا .فمجلسكم الحقيقة اثبت ان الامال الكبيرة الواحد ملقها عليه تحققت بالنجاح اللى حصل ، مشفناش حاجة شاذة ، اش انحرافات ، بل بالعكس كان المجلس يمثل فعلا قيمة وقوة ومعنى تحالف الشعب العاملة ، كان المجلس يمثل القيم اللى قامت من اجلها الثورة . فيه ناس كانوا بيعتقدوا أن المجلس معناه ان الثورة تقف او معناه ان اءات الثورية اللى كنا بناخدها بدون مجلس لايمكن انها تؤخذ بهذا المجلس،ده كان يحصل فى حالة واحدة اذا كان هذا المجلس يرضى يبقى مجلس رجعى من اجل الرجعية ويعمل من اجل مصالح الرجعية ، ولكن هذا المجلس هو ثورى ، مجلس زى ماقال امبارح الاخ أنور ، قالكم انكم انتم مجلس .فعلا انتم مجلس ثورة . لان هذا المجلس لابد ان يكون مجلس ثورة طالما حنا فى نظام ثورى ننتقل به من الراسمالية الى الاشتراكية،وطالما ان امامنا ثورية . اذن هذا المجلس لابد ان يكون ثورى ايضا لانه يمثل تحالف قوى ب العاملة صاحبة المصلحة الاساسية فى التغيير ، اللى من اجلها بيحدث التغيير .

ما كنت مؤمن من الاول ان المجلس لابد له ان يلتزم . حيلتزم بايه ؟ يعنى قة ان معنى الالتزام شىء مهم جدا .ان احنا بنلتزم بالميثاق ، بنلتزم بالخط اللى فيه الاتحاد الاشتراكى ، وبالتالى بيلتزم بخط الثورة ، وكنت مؤمن انه بغير ام ،بغير الالتزام بالميثاق ،بغير الالتزام بخط الاتحاد الاشتراكى ، طبعا لايلتزم ة ،ويصبح قوة معرقلة ، او قوة تعوق الثورة . ولكن كان دائما ينبغى التفرقة الالتزام العقائدى والالتزام المبدئى وبين ان يتحول المجلس الى ختم فى ايد الحكومة حقيقة كون المجلس يتحول الى ختم فى ايد الحكومة عملية لايمكن ان احنا نرضاها بتموت لنا كلية الفكرة الديموقراطية والديموقراطية السليمة .

•••

دين احنا بنقيم تجربة ، نقيم تجربة جديدة ، هذه التجربة الجديدة تصورها د وواضح ،الاتحاد الاشتراكى بقياداته بما فيه الهيئة البرلمانية ، هذا الاتحاد راكى يمثل القيادة التى ترسم السياسة قد لايكون الاتحاد الاشتراكى حتى الان اع ان يستكمل قوته فى الدفع ،لسه عايزين نعمل التنظيم السياسى اد الاشتراكى نعمل الاطارات والكادرات فى الاتحاد الاشتراكى ، نقوى المفهوم ، بنغير ، بنغير تحالف اقطاع وراسمال الى تحالف قوى شعب عاملة ، الفلاح اللى كان الاول يبص فى البلد ويقول العين متعلاش عن الحاجب ، بنقول انت النهارده بتتساوى مع اى واحد فى البلد . بنقول للعامل انت ليك ق وبنقول انت عليك واجبات .
الاتحاد الاشتراكى مهمته الحقيقية مهمة كبيرة جدا ، ماتقدرش تبص للاتحاد تراكى النهارده وتقول ان هو ده فعلا الاتحاد الاشتراكى اللى احنا نتصوره ، اد الاشتراكى لسه ستدب فى أوصاله الحياة ،وسيقوى،ويقيام التنظيم السياسى اخل الاتحاد الاشتراكى حنحس بالقوة اكثر . ان الاتحاد الاشتراكى اللى م ٦ مليون واحد الحقيقة قوته محدودة ، وقوة احتماله محدودة ، قدرته ودة ،ان الـ٦ مليون لايمكن انهم يكونوا مليون قائد او الـ٧ مليون لايمكن انهم وا ٧ مليون قائد ، بنعوز فى وسط الـ٦ مليون والـ٧ مليون عدد من القادة ،الالف الالف ثم ١٥ الف ثم ٢٠ الف يقودوا ،يكون كل واحد فيهم شخص حركى ، ص قائد ، شخص مثقف عقائديا ،شخص فاهم ، شخص يناقش . احنا رده الحقيقة بينقصنا هذا الاطار فى داخل الاتحاد الاشتراكى ، ومسئوليتنا احنا نبنى ونقيم هذا الاطار فى داخل الاتحاد الاشتراكى . وبهذا فعلا يكون اد الاشتراكى هو القائد وهو الذى م السياسة .

ما هى حدود التأميم؟ هل هناك تأميم للأرض؟ للمبانى؟ لمحلات البقالة؟ ما هى المعايير؟

عد كده عندنا الحكومة ، الحكومة هى تقوم بالتنفيذ ، وتمثل الفرع التنفيذى لط وبتنفذ ، المجلس هو رقيب على نيذ ومشرع يضع التشريعات . فمن نرى ان المجلس يلتزم بالخط العام اد الاشتراكى ، ولكن ذلك ليس معناه يرى دائما ماتراه الحكومة او انه يصم مناقشة على مايقدم اليه . طبعا معنى هذا ان الناس بتعارض لمجرد ارضة ، ابدا .. ولكن المناقشة القائمة الدرس العميق ، وعلى شعور لس انه والحكومة معا ينتميان الى الاصل ، ويسيران فى نفس الخط . ا كان خلاف بينهما فمن اجل مزيد من تزام بالمبدأ ، ومزيد من الكمال فى تحقيق ف . ده الحقيقة معنى بنحرص عليه الحرص . واحنا لم نضغط ولم نحاول حال من الاحوال منذ قام هذا المجلس مارس ان احنا نضغط ، ماعرفش الاخ السادات هل حاول انه يضغط او حاولش ولكن (ضحك وتصفيق) .
الحقيقة انا كان يسعدنى وكنت اتمنى و يعلم هذا الكلام لانى كنت باقلهوله، يان مجلسنا فى وسط هذه المنطقة المجلس الحى ، المجلس اللى بيتكلم، لس الثورى ، المجلس اللى بيناقش ، جلس اللى مافيهش معارضة لاجل المعارضة كن المجلس اللى بيعارض لاجل البناء اقش من اجل البناء ، مش المجلس اللى سم على اى حاجة ، ويوافق على اى جة (تصفيق حاد) وفعلا ده كان مهم ا للديمقراطية ولهيبة المجلس ، لان جلس جاى بعد ثورة ،وفيه ثورة فى البلد، يه الناس اللى فى الحكومة النهاردة من قاموا بالثورة ، وليهم قوتهم .
وباعتقد يمكن اول مادخلتم المجلس كان ، عقد ، او بعض عقد ، ويمكن كانت حاول بعض الناس انها تفك هذه العقد بين هذه العقد علشان مايكنش فيه عكاس عند الناس ، انه اهو مجلس وافق وبس . احنا برده يهمنا ان جلس ينجح ، مش لان احنا فى السلطة تنفيذية او الحكومة فى السلطة التنفيذية، يهمهاش هيبة المجلس ، ابدا . ليه ؟ ن احنا بيهمنا النظام كله ، النظام كله كمل لبعضه ، الثورة والاتحاد الاشتراكى حكومة المجلس . ده طبعا اللى حصل . احنا لم نمارس الضغط باى حال من احوال . كان يهمنا ايضا ان هيبة المجلس م الناس وأمام الجماهير ، ان الناس استهينش بالمجلس دى مسالة كانت انما غاية فى الاهمية . الشعب يحب يشعر ان مجلس الامة رقيب بالفعل مشرع بالفعل .
وانا لما جيت هنا فى حديثى لافتتاح المجلس اديتكم اوسع سلطة من سلطات

الرقابة والحكومة كلها بكل نواحيها مستعدة انها تتعاون كل التعاون . ليه ؟ لان ده فايدتنا . زى ماقلنا الحكومة الاول كانت مجموعة من الناس الاداريين ، النهارده الحكومة بتشوف البلد كلها . فيه جمعيات تعاونية وفيه مصانع ، وفيه عمر افندى وبقى داود عدس تبع الحكومة وشملا تبع الحكومة ، الحاجات اللى تبع الحكومة لا أول لها ولا اخر .انا حاعرف منين ايه اللى جارى ، الا باجهزة الرقابة فيه اجهزة رقابة ، لكن الناس اللى بتشتغل فى هذه الاماكن يجب ايضا ان تشعر ان مجلس الامة ممكن يروح ويراقب ويحاسب ، لانه كان الاول صاحب اى محل من هذه المحلات بيراقب ويحاسب ويرفد ويطرد وياخذ اجراءات .. ايضا الناس اللى موجودين النهارده لازم يحسوا بالرقابة .. فى يوم تطلع لجنة من مجلس الامة بتروح الصبح شيكوريل ويشوفوا فعلا هل الناس بتتعامل معاملة كويسة او مابتتعاملش معاملة كويسه . بتروحوا المصانع ، تروحوا اى مكان ، مش ضرورى بس للتحقيق ،يعنى انا حينما شفت المناقشة الخاصة باللجنة ،كانت بتقول اللجنة تجيلها شكاوى وتحقق ، انا باقول ان ده مش كفاية ، مش بس تقعدوا تاخدوا الشكاوى وتحققوا ابدا ، رئيس المجلس بيعمل لجنة ويقول الجمعه الجايه اللجنة دى من ثلاثة تاخدوا بعضكم ومن غير ماحد يعرف ، ويوم كذا يكون رئيس الحكومة عنده خبر تكونوا موجودين فى مصنع الحديد والصلب تروح اللجنة بتشوف الدفاتر ، بتشوف الانتاج ، يقعدوا مع العمال ، تعقد مع النقابة ،يقعدوا مع لجنة الاتحاد الاشتراكى وبهذا فعلا ، بيكون فعلا فيه رقابة موجودة وكل مطرح .. (تصفيق حاد) ماتخليش العملية لغاية ماتجيلنا شكاوى .
اطلعوا وشوفوا ،فيه كلام كثير بنسمعه، اللى بيقرا ، واللى بيقرا الجرايد اللى بره ، واللى بيقرا الاذاعات اللى بتذاع لازم تشوف اعداءنا بيقولوا ايه، انا اقرا كل كلمة بتكتب ضدنا ، قبل مااقرا الكلام اللى بيكتب علينا ، فيه ناس بتسمع هذا الكلام ، روحوا وشوفوا ، هل الكلام ده صحيح او كذب ..يعنى بيقولوا فيه مئات المصانع متوقفة عن العمل ،اتقال هذا الكلام خاخدوا بعضكم وتطلعوا وتشوفوا فعلا هل المصانع متوقفة عن العمل وليه، او ان الكلام كذب من اساسه . وتقولوا لنا واحنا مابنعتبرش المجلس ده عدو الحكومة، ابدا . المجلس ليه رسالة كبيرة جدا ، رسالة متممة لرسالة

الحكومة ، اللى هى الرقابة ، هذه الرقابة تخلى كل واحد فعلا يعمل حسابه انه مش بس اجهزة الرقابة الحكومية حتشوفه واجهزة الرقابة الشعبية . بيهمنا جدا هيبة المجلس . القرار اللى اتخذ مثلا يوم مناقشة التعليم العالى .

•••

يوم مناقشة التعليم العالى انا تتبعت مناقشة التعليم العالى ، الكلام اللى اتقال بين وجهة نظر لا يمكن بأى حال اغفالها ، وانا اتصلت .. يعنى طبعا احب انكم تعرفوا انى انا متتبع كلامكم كلام كلام ، وباخد نقط ، وكل كلمة بتتقال فى هذا المجلس انا متتبعها لان الكلام اللى بيتقال هنا لازم يكون ليه اهمية ، وانتوا بتروحوا فعلا اكثر منا ، وبتحتكوا بالجماهير ، وبتحتكوا بالناس وبتشوفوا الناس وبتشوفوا الجماهير ، فاى كلام لازم يتقال هنا .. لازم يوضع موضع الاعتبار . كون ان الحكومة مثلا فى هذه المناقشة ماتصرش على وجهة نظرها ويقف رئيس الحكومة ويقول ان بتاجل الموضوع سنة ، ويمشى الموضوع بهذا الشكل بنعتبره انتصار كبير..الحكومة ماتراجعتش ابدا ،لانها مابتتراجعش امام حزب معارضة لو فيه حزبين فى المجلس ، حزب حكومة وحزب معارضة يبقى حزب الحكومة عليه يؤيد الحكومة سواء غلط او صواب ،وحزب العمال فى انجلترا عنده اغلبية اربعة . بيدخل الكلام اللى بيقول عليه .. اى كلام بيتوله ، ويصوتوا وبياخد النص زائد اربعة ، ليه ؟ لان السياسة الحزبية كده ، وهو بيدخل ياخد فكره يؤيدها والحزب الاخر يعارضه ، احنا الحقيقة وضعنا غير هذا الوضع ، مفيش حد فينا بيعارض حبا فى المعارضة معندناش احزاب ، ولكن كل واحد فينا بيتوخى فيما يقوله المصلحة العامة ويتكلم من اجل المصلحة العامة .
اذا كان الكلام اللى بيتقال بيبان فيه وجاهه والحكومة كانت قالت راى مش عيب ابدا الحكومة تتراجع ، وهذا لايعتبر تراجع امام معارضة ، ولكن بيعتبر التزام بالمبادىء اللى احنا بنتكلم عليها ان احنا عايزين نعمل الاحسن وعايزين نعمل الاصلح واذا كان الامر يحتاج الى مزيد من المناقشة لابد ان احنا ناخد وقت علشان نناقش .
مفيش حساسيات فى المجلس من الحكومة ولامفيش حساسيات ايضا فى الحكومة من المجلس كل واحد .. الاتنين بيشتغلوا من اجل هدف واحد ، الحكومة جزء من

الاتحاد الاشتراكى ، ومجلس الامة جزء من الاتحاد الاشتراكى ، ولكن كلاكما ليس جزءا بغير ارادة ؛ بالعكس . كلاكما طليعة مفكرة قائدة شريكة مسئولة عن سياسة واحدة ، الحكومة بتخطط وتنفذ والمجلس بيشرع ويراقب .

•••

كان فى فكرى ان نبدأ فى وضع تقليد الاجتماعات التى تشترك فيها جميعا من وقت طويل ، ولكن طبعا الحوادث مالادتناش فرصه ، وارجو بعدماترجعوا بنقدرنعمل اجتماع مرة كل شهر او مرة كل شهرين (تصفيق)
وزى ماقلتلكم فى الاول ، انا قررت وانتم على وشك الذهاب الى ناخبيكم فى دوائركم قبل الاستفتاء انه لابد ان يحدث هذا الاجتماع بيننا ليه ؟ ايه الهدف من هذا الجهد الذى نبذله فى معركة الاستفتاء ؟ فى الحقيقة انا اشعر ان مالى عند الناس بجعلهم يعطوننى اصواتهم .. باقول ان ٩٥ من الناس (تصفيق حاد) . ولكن انا لما باقول الشعب اعطانى مالم اكن احلم بيه فانا الحقيقة اشعر بهذا صادقا . الشعب عاش الثورة ، وطبعا هو مش بيدينى ده لشخصى لانى انا جمال عبد الناصر حسين بن عبد الناصر حسين اللى طلع من العيله الفلانيه واللى كذا واللى كذا .. ابدا ، الحقيقة بيدينى ده لاعمال قامت .. ماقدرش اقول انى انا قمت بيها لسبب بسيط ، لان مفيش واحد فى الدنيا يقدر يعمل حاجة ، اللى بيعمل حاجة بيعمل حاجة بناس معاه ، بيعتمد على هذا وعلى هذا وعلى ذاك .. بيعمل . فالكلام اللى اتعمل مهواش جهدى ابدا ، ولكن الظروف حطتنى فى موضع القيادة (تصفيق حاد متصل) . فى هذا العمل . فيه ناس كانوا بيقولوا على ايه عملية الترشيح والاستفتاء طب ماهو جمال عبد الناصر حايدخل وينجح ، وسمعتم طبعا يمكن هذا الكلام . وفيه ناس قالوا طب وعلى ايه نصرف فلوس ونعمل الاستفتاء ، انا برضه سمعت هذا الكلام وجالى ، وعلى ايه المجلس ، طبعا ماهو جمال عبد الناصر حينتخبوه ، انا واثق من البداية ان المجلس لن يمانع فى ترشيحى . لكن ليه تركت عملية الترشيح ، ليه .. واجراءات الاستفتاء . والحقيقة الكلام اللى انا قلته لكم يوم الترشيح فعلا انا كنت متردد فى عملية الترشيح واتكلمت فيها من اكثر من سنتين (اصوات لا .. لا ..) لامهواش

ده موضوع شخصى ، هو الحقيقة احنا قدامنا مسئوليات كثيرة جدا ، فعلا زى ماقلنا كتير ان بناء المصانع سهل وبناء البشرهو الصعب العسير .. فعلا بناء البشر هو الصعب العسير . مكنتش باقول انى انا حاروح يعنى اقعد فى بيتنا .. لا . كنت باقول انى انا حاشتغل فى الاتحاد الاشتراكى ونقعد .. مواضيع كثيرة انتوا بتشتكوا منها . تقولوا ليه مفيش تلاحم روحى . ليه مفيش تلاحم نفسى ، انا برده باحس بهذا الكلام اللى انتم حاسين بيه ، وعايزين نركز جهودنا كلنا لهذا . ومع هذا اقتنعت ان الحل المنطقى الصحيح هو اكمال مالابد من اكماله كان ممكن ان احنا نستغنى عن الاجراءات
وانا طلبت من الاخ حسين الشافعى ان الاتحاد الاشتراكى لايتدخل مطلقا فى دفع الناس الى انهم يعملوا مظاهرات ولاحد يطلع ، وطلبت ان احنا ماتبالغش ابدا واعتقد ان الموضوع مشى على هذا الاساس . الصحف بدات تكتب ، انا لم امانع ان الصحف تكتب . ولكن كنت باقول مفيش داعى مطلقا لاى جهود منظمة ليه ؟ فيه ثلاث اسباب . احنا النهارده يجب ان نضع التقاليد ترسم طريق ولو حتى من ناحية الاجراءات . فى المستقبل ، مستقبلنا .. مفيش حد حيقعد على طول .. مفيش حد حيقعد على طول فى شغلته ، لازم اجيال جديدة حتيجى ولازم الدنيا حتتغير والناس حتتغير . لازم نوضع اجراءات تكفل ان يكون اى مرشح يتقدم فى المستقبل للرياسة فعلا معروض على الشعب ، وتكون هناك فرصة ، حتى قبل مايروح الشعب للاستفتاء ،يحس فيها مجلس الامة بارادة الشعب ، لان مجلس الامة هو اللى بيرشح ، حاتيجى مراحل حيبقى فيه اتنين مترشحين ، وثلاثة مترشحين ، وانا كنت اتمنى الدور ده ان فيه حد يرشح نفسه . (ضحك وتصفيق)
وكمان انا بدى برده اقول والله حاجة . انا كنت اتمنى ميكنش ترشيحكم بالاجماع ليه ؟ ليه ؟ بنوضع اسس للمستقبل . حاتقول بناخد الامور عاطفية لان فيه علاقات عاطفية مربوطة بينى وبينكم بقى لها سنين طويلة وقديمه بدات مع ٢٣ يوليو لغاية النهارده (ضحك) معلهش لكن انا باتكلم فى المستقبل .. (اصوات هذا كان عن ايمان)
لاطبعا .. ماهو الواحد طبعا .. الايمان ده عاطفة يعنى اقوى العواطف هى عاطفة الايمان .والعاطفة. اما انا باقول عاطفة مش باقصد انها يعنى حاجة سطحية .. لا .. العاطفة هى اغلى شىء عند الانسان

هى الشىء العميق ، الشىء اللى الواحد بيضحى بنفسه علشانه ، عاطفة الانسان نحو وطنه بتخليه يطلع فى الميدان ويموت او يطلع فى المظاهرة وياخد رصاصه ويموت مبتبقاش هيه .. مبيبقاش العقل بس ، يمكن لو فكر بالعقل بس ويقعد يفكر انه حاتيجى له رصاصه وحايموت يبص يلاقى نفسه خايف وادور لوره وجرى فالعاطفة الحقيقية هى اغلى شىء عند الانسان .
باقول ان التقاليد اللى احنا بنوضعها للمستقبل ، حيبقى فى المستقبل فيه اتنين بترشحوا لمجلس الامة .. هو فيه واحد بعت جواب لانور السادات،وانور السادات ورانى الجواب ، ولكن اللى باين الحقيقة من الجواب انه ماعرفش .. الاخربيتوله واهديك سلامى البنفسجى العاطر .. الكلام باين انه يعنى واحد مخرف شويه (ضحك) ..وبعت الجواب للسيد رئيس المجلس ، ويبقى يقرا لكم هذا الجواب فى الجلسة القادمة . على العموم هوه الحقيقة كونه يبعت جواب لرئيس المجلس مش هوده الترشيح ، الترشيح ان حسب الدستور ان ثلث الاعضاء بيرشحوا واحد فهو بعت جواب لرئيس المجلس .. بعدين طب انا قلتله متعلن اسمه ،هو قال لا.. لان الكلام اللى فى الجواب مهواش كلام منطقى ولا عاقل ، وانا وافقته فعلا على هذا الكلام . لكن لازم نضع تقاليد . ولو من ناحية الاجراءات . اى مرشح قبل المجلس مايبت فيه ممكن الشعب بيقول رايه فى الموضوع ، بيحس المجلس بارادة الشعب ، الشعب بيعبر عن اتجاهه .

•••

بعدين اهم من هذا فى هذه المرة ان الاستعداد للاستفتاء هو فرصة لابد ان نستغلها اليوم لصالح الثورة ، واشعر بصراحة انه فيما يتعلق بشخصى فان الموضوع لايحتاج الى دعاية، لكن الفرصة يمكن استغلالها لصالح الدعوة ، وليس للدعاية ، الدعوة لاهداف الثورة ، والتبصير باهداف الثورة ، واريد للحملة ان تكون حملة توعية قومية على اوسع نطاق،خصوصا ونحن مقبلون على المرحلة الحاسمة فى العمل الثورى . فى نفس الوقت عايز وانتم فى دوايركم انكم ترجعوا لنا بصورة للمشاكل التى تواجه الناس .. لانستطيع ان نتقود هؤلاء الناس الا اذا عرفنا مشاكلها وحلناها ، والقيادة هى معرفة مشاكل الجماهير وحلها ، اذا ماعرفناش مشاكل الجماهير ، لن نستطيع ان نقوده

واذا عرفنا مشاكل الجماهير ولاحلناهاش ايضا لانستطيع ان نقود .
واتصور انه بعد عودتكم وبعد الانتخابات فان الهيئة البرلمانية تستطيع على ضوء ملاحظاتها ان تعقد مؤتمرا خاصا تخرج فيه بتوصيات تقدمها للحكومة فى المرحلة الجديدة .. وتكون دليل امامها ، ممكن ان احنا نعمل ده بدون ضجة . المرحلة الجديدة .. مرحلة الاستفتاء ، ومرحلة الرياسة الجديدة عايزين نوع من العمل الداخلى يستهدف حل كل هذه المشاكل ، عايزين نوع من التفاعل فى داخل الاتحاد الاشتراكى عايزين ترجعوا مش بس تكلموا الناس وتتكلموا معاهم .. تسمعوا شكاوى الناس التقاليد والحاجات اللى احنا بنتكلم عليها دى ، واللى لازم نعملها الحقيقة النهارده علشان تكون اساس لينا فى المستقبل بعد ١٢ سنة من الثورة ، ليها طبعا اسباب .. عايزين نظامنا يرسو ويبقى فيه تقاليد معروفة . مفيش حد دايم ، والاعمار بيد الله .. يعنى احنا مثلا كلنا بنطلع .. نبص .. كنا رايحين اسوان كلنا ، كنا راكبين طياره واحده .. حطوا الكلام ده فى راسكم (اصوات : ربنا يطول عمرك)
ده موضوع . اللى حصل .. كلناكنا راكبين فى طياره .. اللى حصل .. بتفكروا فى المستقبل على اساس ان المستقبل مش بتاعنا . المستقبل بتاعنا لفترة ثم بعد كده ، بتاع غيرنا ، لازم بنحطله حدود مرسومة ، ولازم نواجه كل الاحتمالات ، ومنديش الفرصة لاى مغامرة الظروف طبعا حوالينا ، وفى العالم الثالث .. عالم عدم الانحياز .. الدول الحديثة النمو حيث القيم الاجتماعية الجديدة لم تصل الى الاستقرار توجد مؤامرات استعمار ، مطلوب ضمانات فوق العادة لابد ان تتواجد لتحمى حق الشعب .. احنا نحمد ربنا . اجتزنا مراحل كثيرة من الخطر ، ونحمد ربنا ايضا لان نزعة الدكتاتورية العسكرية لم تتحكم فينا ، كان ممكن هذه الثورة تتحكم فيها نزعات الدكتاتورية العسكرية . نحمد ربنا ايضا لان القوات المسلحة وعت دورها فى النضال ، مااتحولتش الوحدات فى الجيش زى ماحصل فى البلدان الاخرى الى بؤر لتفريخ او لعمل الانقلابات ، وانما القوات المسلحة حملت مسئوليتها زى ماقالكم المشير عبد الحكيم عامر امبارح من اول يوم لحماية الثورة وحماية الحدود وده شىء يعنى احنا بيضرب بينا المثل فيه .. قامت ثورة سنة ٥٢ وقاعده لغاية سنة ٦٥ محصلش تغيير (تصفيق حاد) .فاجتزنا مراحل كثيرة .. لم نتورط فى الدكتاتورية العسكرية ..ولم تحكمنا نزعات الدكتاتورية العسكرية .. قواتنا المسلحة ادت مثل كبير جدا .. فى ان احنا بعد الثورة طبعا واجهنا مؤامرات كثيرة ولكنها كانت نزعات فردية ، ولكن القوات المسلحة كقوات مسلحة حافظت على هدفها وهو ان تكون فى خدمة الشعب . اذا حصل انحراف فهو انحراف فرد ، والانحراف ده فى اى ميدان بيحصل .. بيحصل مع المدنيين ويحصل مع العسكريين . زى الاستغلال بيحصل فى اى مكان ، وهذا قاومناه على كل حال ، مفيش حاجة ماقومناهاش ولكن استطعنا ان احنا ننجح وماشيين النهاردة فى السنة الثالثة عشرة .
انما اللى باقصد اقوله ان احنا لابد ان تكون لنا تقاليد ، وتكون التقاليد بحيث تفتح دائما فرصة للكلام والاعتراض وابداء الراى والاحساس بقيمة الراى العام ، وان الراى العام عيونه مفتوحه .وبرضه انا بدى اقول . انا عايز اعمل تقليد من التقاليد ، مش عايزين نوافق على حاجة بالاجماع ابدا (تصفيق حاد) .
(اصوات : احنا قلنا مجمعين على الترشيح ، وانت تطلب منا المستحيل بالنسبة للترشيح) .
لا ، انا مش باتكلم على الترشيح ... الترشيح انا باشكركم شكر كامل من كل قلبى على اللى حصل، ولكن اللى انا باقوله ان احنا عاوزين نعمل تقاليد ، احنا بنتقول الديموقراطية ، والديموقراطية السليمة . مش عايزين يبقى باستمرار ان الشىء الفلانى وافق عليه المجلس بالاجماع .. يعنى عاوزين باستمرار اللى بيعارض .. انا اللى بدى اقوله بدنا احنا من النهاردة نعمل تقاليد تكون .. وفيه تقاليد كويسه اتحطت .. فيه فرص للكلام ... كل اللى عايز يتكلم يتكلم .. كل اللى عايز يعترض يعترض . طبعا هو المفروض حتى فى التقاليدى ان المجلس بيجتمع ، والمجلس بيناقش .. المرشح بيجى المجلس وبيقول انه قبل الترشيح .. وبعد كده بيشرح برنامجه.. بيطوف فى البلد ، ويروح المحافظات بيبقى الموقف مفتوح لمدة شهرين الى يوم الاستفتاء .

•••

النقطة التالية هل تكون عملية الاستفتاء مناسبة للدعوة والتوعية ؟ طبعا ، يجب ان تكون عملية الاستفتاء هى مناسبة النهاردة .. الكلام ده بالنسبة للنهاردة للدعوة والتوعية، تحقق كثير فى جميع المجالات ولكن احنا موضحناش بالقدر الكافى..موضحناش للناس بالقدر الكافى
فبدى اقول ان مرواحكم الى الدوابر وعملية الاستفتاء مناسبة للدعوة ، فعلا تحقق كتير فى كل المجالات ،واحنا موضحناش بالقدر الكافى .. وفعلا الناس خدت على ان تكون ليها مطالب اكثر مما تفكر فى الحاجات اللى حصلت . لما اشرح لكم التجربة باختصار وبعدين حنتكلم فى الاسئلة ، وحتى يمكن ان احنا نواجه الناس وتكونوا فى الوضع الذى يمكنكم من الاجابة على كل سؤال يتعلق بالخط السياسى العام اما من الناحية الفكرية واما بالنسبة للناحية التنفيذية .
بالنسبة للحرية، احنا بنتكلم بنقول حرية واشتراكية ووحدة ، بالنسبة للحرية اعتقد ان احنا حققنا فى هذا كل مايمكن ان يدخل تحت كلمة الحرية ،الاستقلال ،عدم الانحياز

كسر احتكار السلاح ، تثبيت الاستقلال ، حرية الوطن ، سياستنا تنبع منا ، ماحدش بيخوفنا بالتهديد الى اخر هذا الكلام .. والميثاق موجود فيه كل هذا .
بالنسبة للاشتراكية ، حرية الانسان حرية المواطن منع الاستغلال سيطرة الشعب على وسائل الانتاج ، تحالف قوى الشعب العامل فى الاتحاد الاشتراكى ، محل تحالف الرجعية والاقطاع ..
بالنسبة للوحدة ، وحدة عربية تنهجة اجماع الشعوب العربية ونتيجة تفاعله لايمكن ان احنا نعمل وحدة بالقوة وبنعتقد ان ده التطور التاريخى الحتمى ..
لابد ان نؤمن اننا فى تجربة جديدة فريدة تجربة احنا بنعملها بنفسنا ، مبنقلدش حد ، ماخدناش قالب علشان نعمل زيه ابدا ، احنا بنعمل تجربتنا بنفسنا نستطيع ان نصوغ هذه التجربة بنفسنا والحوادث والتطور والتجارب بتعلمنا .. الصدق والاخلاص مع النفس هو الذى جعل الجماهير تفرض الحلول الصحيحة،الجماهير بتتكلم ، والجماهير بتعبر ، وعدم الانعزال من الجماهير بيخلينا نستوحى الحلول الصحيحة طبعا لما تروحوا حتقابلكم اسئلة كثيرة،او يمكن تقابلكم اسئلة كثيرة فيه محاولات كبيرة للبلبلة.. ليه؟ احنا بنعمل عملية تغيير اجتماعى كبيرة جدا ، بنسقط تحالف الاقطاع وراس المال ، بنضرب الرجعية بنضرب الاستعمار مش بس فى مصر لا ، بنضرب الاستعمار فى مصروخارج مصر،القوى المضادةقوى موجودة،ماتقدرش تقول ان القوى المضادة غير موجودة ، فتبتدى محاولات كثيرة للبلبلة ..

•••

هل الاشتراكية ضد الدين ؟ سؤال .. كلام بيتقال . طبعا فيه ناس بتقولك ايوه الاشتراكية ضد الدين ، طبعا هذا بيفسر الدين على انه استغلال الانسان للانسان، الدين عمره ماكان استغلال الانسان للانسان . الدين فرض الزكاة ، ربع العشر على راس المال ، الدين الاسلامى اللى عايز يفسره على اساس انه دين اشتراكى يجده فعلا دين اشتراكى ١٠٠٪ (تصفيق حاد) الفترة اللى سيطر فيها الاقطاع وراس المال كانوا بيحاولوا انهم يستخدموا الدين ، احنا مابنقولش فى الاشتراكية ان كل الناس متساوين مع بعض ابدا .. احنا بنقول لا مفيش طبقة اسياد وطبقة عبيد ، مفيش طبقة اسياد تملك كل شىء ارثا وطبقة عبيد تعمل للكل وتعيش فقط ، بنقول ان مفيش طبقات ولكن فيه جهد ، وفيه عمل ، كل واحد بياخذ وفق جهده وكل واحد بيكافأ وفق عمله ، اذن لا يمكن باى حال من الاحوال ان تكون الاشتراكية ضد الدين ،بل الاشتراكية هى تطبيق العدالة الاجتماعية التى نص عليها الدين (تصفيق حاد) .

•••

اسئلة اخرى . هل احنا شيوعيين ؟ .. هل جمال عبدالناصر شيوعى ورايحين للشيوعية ، هل خلاص مثلا حنبقى حمر . هذا الكلام بيتقال ، فيه ناس بتقول هذا الكلام . بنسمع هذا الكلام . مين اللى بيقول هذا الكلام ؟ بيقول هذا الكلام الناس اللى عايزين يوقفوا التقدم . اللى عايزين يوقفوا التقدم ويوقفوا التطور . يقول لك خلاص الدنيا اتخربت وراحت الشيوعية .. فى مؤتمر قوى الشعب العاملة انا اتكلمت وقلت ان احنا عندنا خلاف مع الشيوعية كبير جدا ، خلافات مبدئية الخلاف المبدئى مثلا الشيوعية لا تؤمن بالدين احنا بنؤمن بالدين وحرية الاديان (تصفيق حاد) .... ايه هى الشيوعية ؟ ايه اساسها ، دكتاتورية البروليتاريا ، دكتاتورية طبقة . احنا قلنا فى الميثاق ان احنا لايمكن نستبدل دكتاتورية طبقة بدكتاتورية طبقة اخرى الشيوعية بتؤمن بهدم الطبقة البرجوازية اللى هى الراسمالية اوالاقطاعية بالعنف، احنا قلنا ان احنا لا نؤمن بالعنف .وقلنا ان احنا بنقول عندنا تحالف قوى الشعب العاملة وديمقراطية كل الشعب .. كون الشيوعية بتنادى بعدالة اجتماعية..واحنا بنادى بعدالة اجتماعية .. حد يقول احنا شيوعيين ؟ انا باقول له ان الدين الاسلامى ينادى بالعدالة الاجتماعية ... والدين المسيحى ينادى بالعدالة الاجتماعية .. فيه حاجات قطعا ممكن يحصل التقاء فيها الخلاف ايضا الاساسى هو الدولية . ان احنا نتبع حركة دولية ، او نكون تابعين لحركة دولية .. احنا صممنا على ان نكون مستقلين استقلال كامل .
اذن بييجى واحد ويقول دول ماركسيين .. ابدا ، باقول لا .. ولكن لايمكن ان احنا ننكر الماركسية ، الماركسية فيها فلسفة ليها اهميتها .... الماركسية النهاردة ثلث العالم معتنقها اللى هى الشيوعية . لكن بتيجى الماركسية بتقول انها لا تعترف بالدين ، انا باقول لا .. انا باختلف اختلاف جذرى فى هذا بيقولوا لابد من دكتاتورية البروليتاريا .. باقول انا باختلف اختلاف جذرى فى هذا ؛ بيتكلموا على العنف ... باقول انا باختلف اختلاف جذرى فى هذا . اذن احنا اشتراكيتنا شىء والشيوعية شىء اخر .

•••

من ضمن الاسئلة ايضا اللى حايسالوها لكم الناس ، حيسالوكم مثلا هل حنامم المساكن ، بنقول عندنا الميثاق . هل الميثاق فيه تاميم المساكن ؟ مافيش تاميم المساكن اذن لن نؤمم المساكن .
.... (اصوات : كنا نود ان يكون اقتراح التخفيض من جانب المجلس).
احنا بنقول ان مافيش فرق بين المجلس والحكومة، احنا شىء واحد فى هذا ، كون احنا فكرنا ، او كون الحكومة فكرت

البقية صفحة ٤

لماذا نجحت الثورة فى إدارة قناة السويس ولم تنجح فى إدارة مستشفى قصر العينى ؟

محضر الجلسة التى عقدها عبد الناصر مع الهيئة البرلمانية

بقية المنشور ص ٣

وسبقت عملية كويسة . عايزين تعملوا تخفيض تانى .. (تصفيق حاد) عايزين تعملوا تخفيض تانى ؟ هل ممكن .. هل معقول ان مجلس الامة مثلا فىشهرين يخفض المساكن مرتين ؟ .. مش معقول . اللى انا بقوله .. ان احنا كل خمس سنوات بيبقى فيه فرصة للبحث فىموقف المساكن علما طبعا ان لجان التقديرات حتكون موجودة الفترة الجاية علشان باستمرار تقدر المساكن الجديدة .

هل حناامم البقالة ؟ لا . هل عايزينهم يقفلوا ؟ . لا . هل حناامم البيوت ؟ لا ..

هل فيه تحديد جديد للملكية الزراعية ؟ .. باقول لا .. الا اللى موجود فى الميثاق قال على سنة ٧٠ حنحدد ١٠٠ فدان للاسرة اللى هو الراجل وزوجته واولاده القصر . طبعا سيطرة الشعب على وسائل الانتاج ده موضوع مفروغ منه . هل حناامم الارض ؟ . لا . بالنسبة للارض الحالية حنحاول نوسع تجارب كفر الشيخ ، يعنى بنعمل زراعةتعاونية، او زراعة جماعية مع الملكية الفردية ، وكفر الشيخ السنة دى المحاصيل زاد انتاجها زى ماقاللى رئيس الوزراء بالنسبة للقطن ٢٠٪ بالنسبة للشتوى ٣٠٪ ممكن نزود اكثر . السنة الجاية عايزين نعمل ست محافظات .

بالنسبة للارض الجديدة حنبحث وضع الارض الجديدة . المنطقة اللى هى غرب اسكندرية حتعوز استزراع لغاية ماتقدر تدى فعلا عائد اربعسنوات بعدالاصلاح بالماحنعمل مزارع حكومية ياإما حانؤجر .. حنفضل الملكية حكومية ونؤجر هذه الارض للناس .. ليه ؟

احنا عايزين دخل علشان نمشى فى خطط التنمية وخطتنا فى التنمية اللىجايه بعد كده عايزه دخل . والحقيقة احنا خطتنا خطة طموحة .

•••

سؤال تانى هل فيه حد فوق المسئولية اوفوق الحساب ؟ مافيش حد فوق المسئولية او فوق الحساب فى البلد . كل واحد مش فوق الحساب .كل واحد ممكن نحاسبه القطاع العام وبعض الانحرافات الموجودة فى القطاع العام ، لازم نذكر حالة مهمة ان القطاع العام بيتحمل مسئولية مخيفة ماكنش مستعدلها .والحقيقة احنا تجربتنا فى هذا تجربة ناجحة جدا ، المصانع والشركات والمؤسسات اللى اتامت واللى انشئت كونا وجدنا ناس عشان تديرها .. وناس تتحمل هذه المسئولية مع هذا القدر اليسير من الانحرافات الموجودة بنعتبر ان احنا نجحنا لان الانتاج زاد . وبرضه فيه حاجة لازم نحطها فى اعتبارنا لابد ان تحدث مشاكل ، ولابد ان تحدث انحرافات ولكن لازم تحاسب ولازم تراقب

•••

فيه نقطة بالنسبة للصحافة ، كتير من اللى باشوفهم او اللى باتكلم معاهم بيقولون ان فلان الفلانى كتب فىالصحافة ،والصحافة تعمل بلبله ، وان ده بيضر . الحقيقة احنا الصحافة كانت تحت رقابة لفترة . ثم شلنا الرقابة . لا رقابة على الصحافة ثم شفنا ان القاهرة كعاصمة للكتاب العربى والصحيفة العربية والناشر والاشعاع الموجود منها فيه محاولات كثيره لطمسها. عملنا مجالس الادارات للصحافة واديناها السلطات وتركناها على اساس ان يكون هناك اختلاف فى الاراء بحيث ماتصبحش الصبح نلاقى التلات جرايد الموجودة نسخة واحدة اللى مكتوب هنا مكتوب هنا مكتوب هنا .فعلا بتموت الصحافة ولايمكن ان احنا نسيب الصحافة تموت لابد الصحافة يبقى فيها تنوع وفيها تغير ، وبعدين لازم ناخد ان كل واحد يقول رايه واحنا نقول ، هل الراى ده صح او غلط ولكن فى حدود الاطار بتاعنا اللى هو الميثاق والخط المبدئى اللى قرره الاتحاد الاشتراكى .

بعدين فيه حاجات برضه بنسمعها يعنى عن الصحافة : كل واحد بيكتب فى الصحافة بيعبر عن رايه ويعبر عن نفسه ، والى حد كبير ايضا فى الاذاعة وفى التليفزيون لان التوجيه هو توجيه اجمالى، مابنقولش اعمل الشىء الفلانى بالشىء الفلانى ، يعنى مابنحاولش نوسع التوجيه الى تفاصيل التفاصيل ، وتفاصيل التفاصيل .. لا .. بنترك للانسان اللى واخد مسئولية حرية انه يتكلم وانه يعبر ، هنا مثلا موجود احمد سعيد ، فيه حاجات اتكلم عليها فى رمضان انا مش موافقه عليها ولكن يمكن انا ماقلتش لحاتم على هذه المواضيع .. يتكلم بيقول يوميات فى رمضان كانت بتذاع بالليل انا كنت باسمع هذه اليوميات فيه حاجات مش موافقه عليها ، لكن اللى بيقول هذا الكلام احمد سعيد ، هو تعبير عن احمد سعيد ، مش فى موضوع مبدئى فى موضوع غير مبدئى ... لكن لو يقف ويقول انه هو ضد الاشتراكية باقول لا .. لغاية هنا بنوقف ده موضوع لايمكن ان احنا .. (تصفيق) وبعدين ما اقدرش البشر واقوله اتكلم فى وسط المربع ده . بيموت صوت العرب ويتضيع قيمة صوت العرب ، لازم هو يحس ان عنده فرصة ينطلق . كذلك بالنسبة للجرائد التانيه لازم كل واحد يحس ان عنده فرصة ينطلق . قد تكون الاراء اللى بتطلع وراى اى واحد بيكتب فى جريدة او بيقول رأيه فى اذاعه لانوافق عليه ، ولكن هو رايه طالما انه لايمس المبادىء اللى احنا ماشيين عليها اعتقد ان مفيش ضرر .

•••

فيه نقطة تانى برضه ، ناس بتقول ان العمال فى المصانع والمؤسسات بيعملوا اللى هم عاوزين يعملوه وماحدش بيقدر يكلمهم . وناس بيقولوا ان المديرين بيعملوا اللى عايزين يعملوه ولا حدش بيقدر يكلمهم طبعا الحالتين غلط . يعنى الدنيا مش سايبه والدنيا مش بدون رقابه . مفيش حد فوق الرقابة . كل واحد ، العامل له عمله والمدير له عمله ، كل واحد ليه حصانته فى حدود اداؤه لواجبه .

بعدين فيه نقط لازم نحطها موضع اعتبارنا لابد ان ندرك ان هناك تناقضات حتميه ، لكنها ليست تصادمات ، وهى تحل بالتفاهم بالاقتاع . بالتعليم . التناقض . يعنى انا اتكلمت يمكن هذا الكلام فى اللجنة التحضيرية ، التناقض بين العمال والفلاحين بين العمال والادارة ،بين الفلاحين والحكومة بين المثقفين والفلاحين ، هذه التناقضات احنا بنعيش فيها ولازم نحلها لكن التصادمات اللى هى بيننا وبين اعدائنا ، تصادم مع الاقطاع ، تصادم مع الراسمالية ، ولازم نعلم الناس ، لازم يكون فى مفهومنا ان مسئولية الذين ملكوا الوعى الا يحتكروه ، ونتيح الفرصة للناس اللى ماكنتهمش الظروف ، دى اولى مسئوليات العمل السياسى ، ان احنا نطلع ناس عندها وعى .

•••

دلوقت لما تروحوا فى الدواير بتاعتكم وحتقابلوا الناخبين ، عايزين تتكلموا فى كل الموضوعات وتشرحوا وتناقشوا بغير تردد . اذا كانت دى مناسبة تمكننا من تعميق الوعى الشعبى .. تكون حققنا مكسب كبير .

المرحلة الجاية مرحلة مهمة ومرحلة خطيرة تقتضى عمل متواصل تسنده تعبئة شعبية . اذا نجحنا فى المرحلة الجاية، فى الست سنين التالية فتكون فترة الخطر عدت ، اذا وصلنا سنة ٧٠ وحققنا الخطة نقدر نعتمد بعد كده على نفسنا فى التقدم ، الخطة الجاية حنعمل فيها الصناعات الثقيلة ، صناعة الات المصانع نقدر نعمل المصانع انتاجنا من الحديد حيزيد على اثنين ونص مليون طن ، ونكون بننتج الالات ، فاذا حققنا الخطة الجاية من سنة ٦٥ الى سنة ٧٠ بعد كده ، بعد سنة ٧٠ بنقدرنعتمد على نفسنا اعتماد كبير . طبعا كل مانتقدم سنجد ان الحرب ضدنا تزداد ضراوه ، وده يدعونا ان احنا نواجهها مستعدين كتلةواحدة وده اكبر ضمان، الوحدة الوطنية فى بلدنا هى اكبر ضمان ، بالوحدة الوطنية قدرنا نعمل شىء كتير .

•••

بالنسبة لاستطلاع الصورة العامة ، احنا حققنا نجاح عظيم لكن ما حققناه من نجاح هو فى المسائل الكبيرة .ولكن قدامنا حاجات بالنسبة للمسائل الصغيرة عايزة اهتمام كبير . المشاكل اليومية للناس لم ننجح لغاية دلوقتى فى ان احنا نحلهــا . الجمعه اللى فاتت فى اجتماع اللجنة التنفيذية العليا انا طرحت سؤال ، وقلت ان فيه غلط فى شغلنا . احنا اممنا قنال السويس ، واستطعنا ان احنا نديرقناة السويس ، واممنا المصانع واستطعنا ان احنا ندير هذه المصانع ، وعملنا وحولنا . طيب ليه ماقدرناش نغير القصر العينى ؟ هل القصر العينى اصعب من قنال السويس؟ موضوع لازم الحقيقة نفكر فيه ونعمله مقياس . انا باقول ان احنا ماغيرناش القصر العينى . ويمكن فيه حاجات غيره.. انا بادى امثله .. غيرنا قنال السويس يمكن كان بيان مستحيل قوى ان احنا نغير قنال السويس ، وبيان سهل قوى ان احنا نغير القصر العينى . فيه غلط ، فيه غلطة موجودة ولازم نحط ايدنا عليها ولازم نحل هذه المشاكل . اعتقد ان احنا لم ننجح فى المشاكل اليومية للجماهير بالقدر الذى كان ضرورى . يعنى غيرنا فى الاطار العام،غيرنا الشكل الاجتماعى،غيرنا الوظيفة الوظيفة الاجتماعية ، غيرنا الملكية، غيرنا الاقطاع ،غيرنا الراسمالية المستغلة ولكن المشاكل اليومية للجماهير طبعا تقدر تقول مافيش وقت ومابصلنهاش، غيرنا فى الاجور وغيرنا فى الادارة ، طلعنا الانجليز ، مين كان حيقول للانجليز اطلعوا (تصفيق ، عملنا كل الحاجات دى اللى هى كانت مستحيلة ، والحاجات اللى كان مفروض انها ممكنه ما عملنهاش ، انا باتكلم هذا الكلام بوضوح وبصراحة . عملنا جيش قوى ، عندنا جيش قوى . مركزنا الدولى بقى ايه..فيه معجزات تحققت ،والحاجات اللى مش عايزه معجزات ماعملتهاش . عملنا السد العالى .. الكهرباء و..اللى حيزود الارض ٢ مليون فدان . كل دى الحقيقة اعمال كانت مستحيله .. يعنى مثلا انا ..

الكلام مثلا اللى كنت باقوله فى اللجنة العليا الجمعه اللى فاتت .. فيه عيب موجود لازم تدور عليه ولازم نشوفه . ليه اتعملت الاعمال الكبيرة اللى كانت مستحيلة والاعمال اللى مفروض انها تتعمل ماتعملتش . والمثل اللى اديته على هذا هو قصر العينى ، ليه قصر العينى فوضى زى ماكان سنة ٥٠ ليه ؟ فيه حاجة لازم نشوفها وفيه حاجه لازم نبحثها . وفيه موضوع لازم نحط ايدنا عليه ، وهو المشاكل اليوميه للجماهير لازم نهتم بيها بجانب الاعمال الكبيرة .

احنا نجحنا نجاح ضخم فى تحديد شكل النضال الوطنى فى جميع المجالات ،وحققنا بالفعل كل البناء الضخم ولكن التفاصيل مازالت بغير اتقان.بالنسبة للجهاز الحكومى والوظائف والموظفين لازال بغير اتقان بالنسبة للجامعة ، بالنسبة للبيروقراطية بالنسبة للرشاوى الصغيرة ، بالنسبة للتردد فى بعض القيادات والهروب من اتخاذ قرارات .

•••

انا فى رايى ان احنا فى المرحلة الجاية عايزين حاجتين علشان نقدر نعمل ده كله نظام دقيق جدا ، وفى نفس الوقت روح حماسية ، وكل واحد لازم ياخذ نتيجة عمله يعنى كل واحد يكون مسئول . انا باعتبر ان احنا بينقصنا لغاية دلوقتى بعد ١٢ سنة بالنسبة للعمل العام النظام الدقيق . لو فيه نظام دقيق موجود وماشيين عليه ماكانش القصر العينى يفضل كما هو القصر العينى . ودول حاجتين متعلقين بالانسان فى داخله ووعيه والتزامه . طبعا فيه نقطة كمان ، التنظيم السياسى لو كان قام بواجبه الكامل ودوره الكامل كان ممكن ينبهنا الى هذه المشاكل ، وكنا نستطيع ان نجد لها الحل . عايزين نظام دقيق وعايزين روح حماسية ودى مسائل متعلقة بالانسان فى داخله وبوعيه وبالتزامه من ناحية اخرى بمقدار مايحس به من الاطمئنان بعد الوعى ، وبمقدار مايرى من الحقيقة .

•••

انا اعتقد ان امامنا مرحلة جديدة فى هذه الناحية ، المرحلة الجديدة لايمكن ان تكون استمرار للمرحلة التى مضت حتى الان . اعتقد ان احنا فى المرحلة الجديدة اللى تبتدى بعدمارس من الضرورى ان تكون هناك ثورة على الثورة ، ثورة جديدة بحيث نشوف النقائص اللىماقدرناش نتغلب عليها لازم نتغلب عليها ، سواء فىأساليب العمل الداخلى ، وروحه ، وبالنسبة للالتزام الضرورى ليه . من المهم جدا انكم تستطلعوا فى جولاتكم ماهى المسألة ايه المشاكل، ليه المشاكل دى موجودةومانطلتش ؟ عشان زى ماقلتلكم اما ترجعوا نتدارس الامر ، ونتذاكر ونرسم الطريق.

انا قطعت خمسة عهود على نفسى امام المجلس وامام الناس يوم قبولى الترشيح وهى :

١ — ان المهمة الاساسية التى يجب ان نضعها نصب اعيننا فى المرحلةالقادمة ان نمهد الطريق لجيل جديد يقود الثورة فى جميع مجالاتها السياسية والاقتصادية والفكرية .

٢ — ان علينا ان نروض النفس على ان هناك تضحيات اخرى مازالت فىانتظارنا مادام هذا الجيل قد اختار ان يحمل رسالته التاريخية وان يحرص عليها ، كجيل انتقال بالثورة مما كان الى ماينبغى ان يكون .

٣ — يتعين علينا فى المرحلةالقادمة ان نمكن لقيم المجتمع الاشتراكى من ان تستقر فى الارض وترسخ ، وتصل بجذورها الى اعماق حياتنا ، حتى يستطيع ماتزرعه الان انيصمد للرياح بغير انحراف او عوج

٤ — اننا جزء لايتجزأ من امة عربية واحدة تاريخها واحد ونضالها واحد ومصيرها واحد ، واذا كنا قد وصلنا بالكفاح الى حيث يكون فى مقدورنا ان نعطى وان نساند فانه من الضرورى ان نعرف واجبنا ونقبل اعباءه .

٥ — ان الشعب المصرى فى هذهالمرحلة يحمل النصيب الاوفى من هذه المسئولية العربية العالمية اصالة عن نفسه وتعبيرا عن امته .

•••

طبعا الموضوع مش موضوع كلام جيت قلتهلكم ولكن الموضوع ايضا التزام ،انا ملتزم بهذا الكلام ، وانتم معايا باختياركم وافقتم على هذا الكلام ملتزمين به طبعا — (تصفيق حاد)

فى رايى ان المرحلة القادمة بعد عودتكم لابد ان تكون مرحلة متميزه بثورتها ، ولابد ان تشاركوا فى تحديد هذه المرحلةبحيث ان احنا نقدر فعلا نبنى بلدنا زى ما احنا عايزين ، بحيث ان احنا مانضيعش اىيوم ولانضيع اى وقت . وبعد عودتكم ان شاء الله بنعمل .. بتعملوا مؤتمر بتشوفوا ايه المشاكل اللى وجدتوها . بتقسموا هذه المشاكلكلها بحيثان احنا نوضع الخطةحتى نجد حل لكل المشاكل .

فى رايى ان المرحلة القادمة لايمكن ان تكون استمرار للى احنا فيه، ولكن لازم نبص حوالينا ونشوف كل حاجه، ونبتدى مرحلة ثورية جديدة ، تمكنا فعلا من ان احنا فى سنة ٧٠ ان شاء الله نكون حققنا كل ماجاء فىالميثاق ،وتمكنا من ان نعيد النظر فى ميثاق العمل الوطنى لنضع برامججديدة ، ولنطور فعلااشتراكيتنا التطوير اللى يحفظ لكل انسان حقه ويحفظ لكل انسان قيمته .

انا فضلت الحقيقةان ماتبتديش المناقشة على طول ، فضلت ان احنا نتكلم معاكم وبعدين نتناقش . انا جت لى اسئلتكم وانا شفت الاسئلة يمكن الساعة ٤ النهاردة بعد الضهر بس ، حنمر بهذه الاسئلة وحاتكلم على كل سؤال فيها . واحنا قسمنا الاسئلة الى موضوعات .. احنا مقسمينها الى حوالى ٢٢ موضوع ، الموضوع الاولانى هو الاسئلة الخاصة بالتنظيم السياسى .وبعدين بالنسبة للاسئلة ، بعد ماتخلص الاسئلة ، اذا كان فيه اى اسئلة ثانية برضه انا مستعد اسمع هذه الاسئلة ، وانا فى رايى لو اى حاجة عايزين تسالوها ، اى موضوع عايزين تقولوه بحيث انكم تقدروا تكلموا الناس وتردوا على الناس ، بنسألها ونتكلم فيها بالمفتوح فمفيش حاجة ابدا عندنا مخبيينها .

غدا .. المناقشة

مؤتمر رئاسة المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية والمشروعات الحربية

انعقد امس مؤتمر وحدتى الاتحاد الاشتراكى العربى لرئاسة المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية وادارة المشروعات الحربية برئاسة السيد المهندس محمد عبد المنعم ابراهيم امين وحدة الاتحاد الاشتراكى العربى لرئاسة المصانع الحربية .

وقد افتتح المؤتمر بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم تحدث السيد اللواء مهندس عبد اللطيف عفيفى وكيل وزارة الحربية لشئون المصانع عن المكاسب التى حققتها ثورتنا المباركة من اعمال مجيدة امتد نشاطها الى كل قطاع . واعقبه السيد المهندس محمد لبيب صديق فتحدث عن المبادىء الخمسة التى اعلنها السيد الرئيس كمخطط للعمل فى المرحلة القادمة . ثم تحدث السيد احمد سالم عن التوعية الادخارية والسيد محمد الحيشى عن السياسة الخارجية فى ضوء الاحداث الراهنة والسيدان حسين مرسى ومحمد ابراهيم حجازى عن مكاسب العمال فى عهد الثورة .

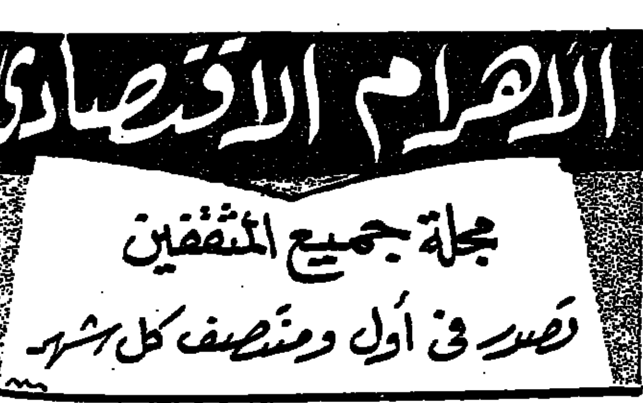
واختتم الحفل السيد المهندس محمد عبد المنعم ابراهيم بكلمة ضافية عن الواجب الانتخابى والواجبات الوطنية على كل فرد واعلن سيادته القرارات التالية التى وافق عليها مؤتمر الوحدتين بالاجماع وهى :

اولا : التمسك بالقائد القوى جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية العربية المتحدة ، والتأييد المطلق للمبادىء الخمسة التى اعلنها سيادته كمخطط للعمل السياسى والاقتصادى فى المرحلة القادمة .

ثانيا : تأييد الرئيس فى موقفه الحازم ضد مؤامرات الاستعمار والصهيونية وضد تزويد اسرائيل بالسلاح من المانيا الاتحادية ، وضد مساندة الولايات المتحدة الامريكية لسياسة اسرائيل العدوانية .

ثالثا : تقدير الدول العربية التى اعلنت تأييدها لسياسة الجمهورية العربية المتحدة .. مع المانيا الاتحادية وامريكا .

رابعا : ان البترول العربى سلاح حاسم فى معركتنا القومية القادمة وان المؤتمر ليهيب بجماهير الشعب العربى فى كل مكان ان تحفظ هذه الحقيقة وان تعيها لتحقق بها النصر الكامل فى قضية الوحدة .



البنك الأهلى المصرى

مؤسس فى ٢٥ يونية سنة ١٨٩٨

الميزانية فى ٣٠ يونية سنه ١٩٦٤

(تحت الاعتماد)

أصول

جنيه	
٤٦٧٦٥٣٠٢	نقدية وأرصدة لدى البنوك والمراسلين
٥٧٤٠٠٠٠٠	أذون على الخزانة
٥٥٢٥٨٠٦٢	أوراق مالية واستثمارات
٢٠٢٦١٩٥	أوراق تجارية مخصومة
١٢٢٢٨٦٠٤٥	قروض وسلفيات وأرصدة مدينة متنوعة
١٠٠٠٠٠	أصول ثابتة متنوعة
٢٨٣٨٣٥٦٠٤	

خصوم

جنيه	
٣٠٠٠٠٠٠	رأس المال
٢٥٠٠٠٠٠	الاحتياطى
١٦٤٢٩٧٣٠١	ودائع وحسابات جارية
٩٩٨٦٠٢٠٤	بنوك ومراسلون
١١٩٥٥٣١٤	أرصدة دائنة متنوعة ومخصصات
	الأرباح والخسائر:
٢٢٢٢٧٨٥	أرباح السنة المنتهية فى ٣٠ يونية ١٩٦٤
٢٨٣٨٣٥٦٠٤	

حسابات نظامية (أصول)

١٦٨١٦٠٢٥٤	التزامات العملاء نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه

حسابات نظامية (خصوم)

١٦٨١٦٠٢٥٤	التزامات البنك نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه

محمد محمود أبوشادى
عضو مجلس الادارة المنتدب

الدكتور ثروت محمود فهمى عكاشة
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

تقرير مراقبى الحسابات

راجعنا الميزانية الموضحة أعلاه وحساب الأرباح والخسائر المرفوع معها على دفاتر ومستندات البنك وحصلنا على جميع المعلومات والبيانات التى رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة.

ومن رأينا أن البنك يمسك حسابات منتظمة وأن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر مطابقان لتلك الحسابات. وقد اطلعنا على ملخصات وافية للفروع التى لم نتمكن من زيارتها.

ومن رأينا أن الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالى الحقيقى للبنك فى ٣٠ يونيه ١٩٦٤ وأن حساب الأرباح والخسائر بالطريقة التى يظهر بها يبين على الوجه الصحيح أرباح البنك عن السنة المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقا للمعلومات التى حصلنا عليها ووفقا لما هو وارد فى دفاتر البنك.

مراقبا الحسابات

فؤاد عبد الوهاب
عن الجهاز المركزى للمحاسبات

حافظ مصطفى راغب
المحاسب القانونى
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
س. م. م. رقم ١٧

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونية ١٩٦٤

منه

جنيه		فى ٣٠ يونيه ١٩٦٣ جنيه
٨٧٣١٨٨	فوائد وعمولات	٥٦٣٧٤٩
٣٢٨٥٩٠٦	مصاريف إدارية وعمومية ومخصصات	٣٨٢١٥٤٢
٣٧٥٦٧٨٥	صافى الربح	٣٢٨٢٧٥٥
٧٩١٥٨٧٩		٧٦٦٨٠٤٦

له

جنيه		فى ٣٠ يونيه ١٩٦٣ جنيه
٥٠٥٢١٣٥	فوائد وإيرادات استثمارات	٤٦٧٠٢٧٩
٢٨٦٣٧٤٤	عمولات وإيرادات أخرى	٢٩٩٧٧٦٧
٧٩١٥٨٧٩		٧٦٦٨٠٤٦

تقرير عن حسابات السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيه ١٩٦٤

	جنيه	جنيه
صافى الربح كما هو مبين بحساب الأرباح والخسائر اعلاه		٣٧٥٦٧٨٥
يخصم منه المبالغ المحولة لحسابات الاحتياطيات الآتية:		
الاحتياطى	١٠٠٠٠٠٠	
احتياطى هبوط قيمة الأوراق المالية.	٥٠٠٠٠٠	
احتياطى شراء أصول ثابتة	٣٤٠٠٠	
		١٥٣٤٠٠٠
وبذلك يصبح الباقى		٢٢٢٢٧٨٥

ويؤول هذا المبلغ بعد استقطاع الضرائب الى الخزانة العامة وفقا لنص المادة ٢٢ من القرار الجمهورى رقم ٢٣٣٧ لسنة ١٩٦٠ بالنظام الأساسى للبنك.

هكذا من الأصل

الحوادث تتحرك بسرعة غريبة

بقية المنشور فى صفحة ١

عندئذ قد تسلل من الباب الخلفى الى نظام الحكم فى البلاد ، وقالت صحيفة فرانكفورتر فى تعقيب ساخر على الموقف « ان هتلر لا يزال حتى بعد مضى ٢٠ سنة على انتحاره برغم جمهورية المانيا الاتحادية على انتهاك حرمة القانون »

وفى هامبورج حذرت « جمعية الشرق الادنى والاوسط » التى تعمل على تنمية العلاقات التجارية مع الشرق الاوسط ، من ان اعتراف المانيا الغربية باسرائيل لن يؤدى الى اثارة الدول العربية فقط، وانما الدول الاسلامية ايضا . وقال دكتور ميسر شميت رئيس الجمعية بالنيابة انه يتوقع متاعب اقتصادية وسياسية فى افغانستان وباكستان واندونيسيا اذا اقامت المانيا الغربية علاقات مع اسرائيل

تمسك اشكول بشروطه

وقد استمر الضغط الاسرائيلى على المانيا الغربية فى مختلف صوره . وظهر فى بون امس ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودى العالمى يطلب تعويضات جديدة لليهود ، وقد اجتمع جولدمان مع ايرهارد فى المساء حيث تناولت محادثاتهما مسألة العلاقات بين بون وتل ابيب .

وفى تل ابيب اعلنت اسرائيل تمسكها بشرط اعادة استئناف شحنات الاسلحة الالمانية ، وقد صرح اشكول بأن استكمال ارسال الاسلحة «شرط سابق» لاقامة اية علاقات مع بون . وقد كررت اسرائيل أمس حديثها « عن ضرورة ايجاد ما يضمن الوفاء بحاجيات أمنها من المانيا عند بحث مسألة تبادل السفراء » .

كما اشارت المصادر الاسرائيلية الى ان مسألة الاسلحة فى مقدمة شروطها ، أما الشروط الاخرى فمنها سحب العلماء الالمان الذين يعملون فى مصر وان يقيم السفير الالمانى الجديد فى القدس المحتلة ، وان تستمر محاكمات النازيين السابقين .

تصريحات بورقيبة

وفى بيروت صرح الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة بأنه تلقى انباء تفيد بأن المانيا الغربية رفضت شروط اسرائيل لاقامة علاقات دبلوماسية معها . وقال معقبا «شكرا لله» ولمح الرئيس بورقيبة الى أن تونس ستعارض مقاطعة المانيا الغربية اذا اعترفت باسرائيل ، وقال ان مثل هذا التصرف يشبه « معاقبة الانسان لزوجته بالقسوة على نفسه ».

وقد صرح بذلك فى مؤتمر صحفى عقده فى مناسبة انتهاء زيارته للبنان وسفره الى الكويت امس لاستكمال رحلته التى بدأها منذ قرابة شهر ،

وقال انه اذا قاطعت الدول العربية المانيا الغربية فانها لن تموت ، وربما يقع الضرر على الدولة التى تطبق المقاطعة .

ودعا الرئيس التونسى عرب الشرق الى ان يغلبوا العقل على العاطفة ، وقال « ينبغى اتخاذ موقف عملى ازاء المشاكل التى تواجه العالم العربى » .

وذكر انه دعا فى احد المؤتمرات الدولية الى الحاجة الى مقاطعة اى دولة تتعامل مع اسرائيل . ثم قال انه اذا اتخذ موقف عملى « فانا على استعداد للذهاب الى ابعد من هذه المقاطعة على شرط ان تؤخذ الحقائق فى الاعتبار» واضاف ان «الكلام لايقربنا من تحقيق اهدافنا ، ولكنه يؤخرنا عن الوصول ، اليها ».

وتحدث الرئيس بورقيبه عن الحملة التى شنتها صحف القاهرة ضد المانيا الغربية اثناء زيارته الاخيرة للجمهورية العربية المتحدة وقال : « ان هذه الحملة اتخذت طابع الاستفزاز الذى ادى الى تعقيد الازمة ».

واكد الرئيس بورقيبه ان كل دولة عربية لها ظروفها الخاصة بها، ولكنه قال ردا على سؤال انه مستعد اذ وافق العرب على خطة ، الى ارسال جيش تونسى للقتال فى فلسطين.

طالب بتسوية مشكلة فلسطين على مراحل ، وذكر على سبيل المثال الطريقة التى اتبعتها تونس وقال ان سياسة المراحل مناسبة لتسوية جميع المشاكل. واضاف قائلا « اننا لا يمكننا ان ندمر اسرائيل فورا بالحرب » .

وانتقد رئيس تونس هدية الاسلحة الالمانية لاسرائيل قائلا . « اننا بالطبع انزعجنا من ارسال اسلحة من المانيا الغربيه لاسرائيل . » واضاف : « لقد ايدنا موقف الجمهورية العربية فى اجتماع اللجنة المركزية لحزب الدستور الاشتراكى ووافقنا على قرارات تؤيدها فى هذا المجال»

رأى دوائر بيروت

وقد قالت الدوائر العربية المطلعة فى بيروت انه ليس هناك من تفسير لهذه التصريحات الا احد الاحتمالات التالية:

١ — اما ان يكون الرئيس بورقيبه قد ابتعد بسبب مشاغل رحلته عن تطور الحوادث ودقائقها.

٢ — واما ان يكون تحت ضغط الالمان

٣ — واما ان يكون قد وقع فى تصوره ان الازمة الحالية مع المانيا يمكن ان تحل بسياسة الحلول المنقوصة التى اصطلح على تسميتها « بالبورقيبية ».

٤ — واما ان يكون مرهقا بسبب رحلته التى استغرقت قرابة شهر حتى الان.

تأييد عارف وبن بيللا

وفى بغداد اذيع بيان رسمى اثر اجتماع مشترك لمجلس الثورة ومجلس الوزراء برياسة الرئيس عبد السلام عارف يعلن اقرار توصيات الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء العرب ، والوقوف الى جانب الجمهورية العربية المتحدة فى جميع قراراتها .

وقال البيان العراقى انه تقديرا لخطورة المرحلة الحاضرة التى تمر بها الامة العربية والتى تقتضى تعبئة جميع الطاقات لمواجهة الخطر المشترك ، تقرر وقف الرد على حملة الاذاعة السورية فورا.

وفى الجزائر عقد الرئيس احمد بن بيللا اجتماعا استثنائيا للوزارة خصص لمناقشة موقف المانيا الغربية من العالم العربى، واذيع بيان يعلن تأكيد وقوف الجزائر مع الجمهورية العربية المتحدة فى كل قرار تتخذه ازاء علاقاتها مع المانيا.

وفى الخرطوم اذاع راديو ام درمان تصريحا للسيد محمد احمد محجوب وزير الخارجية السودانية اعلن فيه ان السودان سيلتزم بأى قرار يتخذه وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم الاستثنائى يوم الاحد

وقال راديو ام درمان انه يجدر بالذكر ان السودان من الذين اقترحوا ايضا عقد الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب لاتخاذ موقف موحد ضد حكومة المانيا الغربية .

واعلنت جبهة التجمع الديموقراطى الاشتراكى انها قررت تنظيم مواكب فى جميع مدن السودان اليوم للمطالبة بقطع العلاقات مع المانيا الغربية واقامة علاقات مع المانيا الشرقية .

وفى عمان اعلن ان الملك حسين استقبل الدكتور كمال الدين خليل سفير الجمهورية العربية فى الاردن . كما اعلن ان السيد وصفى التل رئيس حكومة الاردن سيسافر الى القاهرة يوم الثلاثاء لاجراء مشاورات حول موقف العرب من المانيا الغربية وقد اعلن وصفى التل فى البرلمان امس ان موقف الاردن من حكومة بون هو الموقف الملتزم بكل مقررات مؤتمرى القمة

وفى الكويت اكد الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية ان بلاده ستضع تحت تصرف وزراء الخارجية العرب كل ما من شأنه تمكين العرب من مواجهة التحدى الالمانى الخطير .

وقد انضمت افغانستان الى الدول العربية فى موقفها من حكومة بون ، وابلغت حكومة العراق امس تأييدها للعرب فى مواجهتهم لقرارات ايرهارد .

نتائج الاستفتاء

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد تم طبع ٨ ملايين بطاقة انتخابية وزعت على مديريات الامن المختلفة حسب عدد الناخبين المقيدين فى جداول انتخاب كل مديرية . وقد روعى توفر عدد احتياطى من هذه البطاقات ليستخدمها الوافدون الذين تضطرهم ظروفهم للادلاء بأصواتهم امام لجنة انتخابية غير اللجنة المقيدين فيها

وقال مدير مصلحة الادارة العامة ان بعض الناخبين يعتقدون انهم لايمكنهم ابداء رأيهم اذا لم تكن لديهم شهادة الانتخاب الصفراء وهذا اعتقاد خاطئ. اذ يستطيع كل ناخب مقيد فى جداول الانتخاب ان يدلى برأيه امام لجنته الانتخابية حتى لو لم تكن معه شهادة الانتخاب الصفراء مادام يستطيع اثبات شخصيته بأية وسيلة من الوسائل مثل البطاقة الشخصية او العائلية او بطاقة التموين او رخصة السلاح او رخصة القيادة او اشتراك الاتوبيس او غيرها. ★

اجتماعيات

وحدات
الاتحاد الاشتراكى العربى
وجميع العاملين
بشركة مصر للكراكات والاشغال العامة
يبايعون السيد
الرئيس جمال عبد الناصر

رئيسا للجمهورية العربية المتحدة وزعيما للامة العربية لما حققه سيادته من انجازات ثورية خلال فترة قيادته الرشيدة فى المجالين الداخلى والخارجى

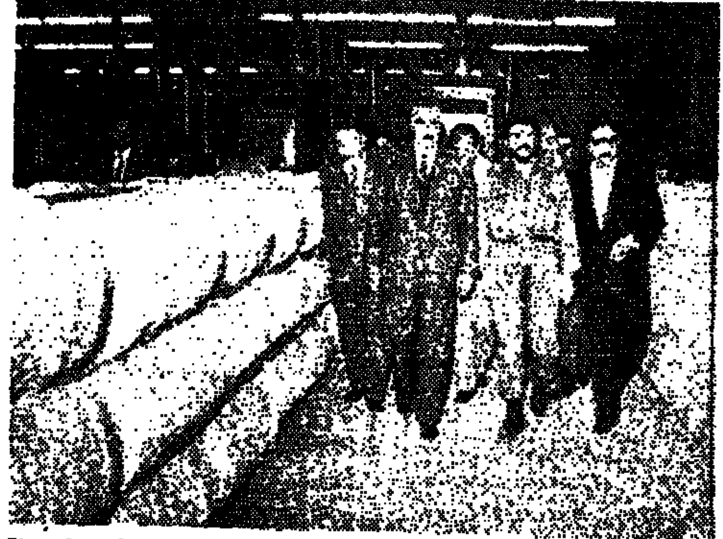
ويؤيدون

موقف سيادته البطولى ضد الاستعمار بنوعيه القديم والحديث ومساندته لحركات التحرر فى العالم اجمع وخطواته الموفقة نحو وحدة الامة العربية

ويعاهدون

سيادته على السير فى طريق الاشتراكية من اجل معركة المصير العربى وتحرير فلسطين الشقيقة من اسرائيل عميلة الاستعمار

نموذج النجاح الذى أشار اليه الرئيس



فى الخطاب الهام الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر مساء أول امس فى مدينة شبين الكوم اشار الرئيس جمال عبد الناصر الى مصنع شركة مصر / شبين الكوم للغزل والنسيج الذى زاره فى ذلك اليوم وقال انه نموذج للنجاح الذى تحققه اليوم فى ميدان التصنيع واشارة للبدء فى السير على طريق الامل . وفى الصورة يظهر الرئيس جمال عبد الناصر اثناء الزيارة التى سعد بها العاملون فى المصنع ، وقد ظهر الى يمينه الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء والى يساره السيد ارنستو جيفارا وزير الصناعة فى كوبا الذى صحب الرئيس عبد الناصر فى زيارته ، والسيد محمد عبد الله مرزبان رئيس مجلس ادارة مؤسسة الغزل والنسيج .

١٢٥ ألف عامل بمؤسسات الاسكندرية وشركاتها طبق عليهم نظام التأمين الصحي

مجلس إدارة لكل مستشفى يتبع هيئة التأمين الصحي ويكون مسؤولا عن الرعاية الطبية

يجتمع مجلس ادارة الهيئة العامة للتامين الصحي يوم الثلاثاء القادم لعرض الخطة التى وضعتها الهيئة لتطبيق هذا النظام والخطوات التنفيذية التى تمت بشأنه فى محافظة الاسكندرية وتضمن التقرير الذى سيعرض على المجلس ان عدد العمال الذين طبق عليهم التامين الصحى هناك يبلغ نحو ١٢٥٣٠٠ عامل من المشتغلين فى المؤسسات التى يزيد عدد العمال فى كل منها على ١٠٠ عامل ، وان صندوق التأمينات الاجتماعية المخصص لاصابات العمل فى الوقت الحاضر به نحو ١٠ ملايين جنيه. وسيشكل مجلس ادارة لكل مستشفى يتبع هيئة التامين الصحى ويكون مسئولا عن الرعاية الطبية بالمستشفى

وقد درست الهيئة وسائل توفير الدواء للمنتفعين بالتأمين الصحى ورأت ان انسب الوسائل – فى المرحلة الحالية – هى وضع نظام لصرف الدواء طبقا لاشارة الطبيب الممارس او الاخصائى ، من صيدليات القطاعين العام والخاص . ويبلغ عدد الصيدليات التى تعاقدت معها الهيئة لهذا الغرض – فى محافظة الاسكندرية – ١٢٨ صيدلية

وتدرس الهيئة فى الوقت نفسه ، مشروعا مع المؤسسة المصرية للادوية تعمل المؤسسة بمقتضاه على توفير ما يحتاج اليه تنفيذ نظام التامين الصحى من ادوية تجهز فى عبوات خاصة مميزة لها .

وقد نقلت الى الهيئة مسئولية تنفيذ هذا النظام على الخاضعين لقانون التأمينات الاجتماعية واتضح أن الهيئة بدأت تنفيذه على العاملين فى مؤسسات الاسكندرية والتى يزيد عدد العمال فى كل منها على ١٠٠ عامل ، ويبلغ عدد هذه المؤسسات ١٩٢ من بينها ١٣٠ يعمل فى كل منها من ١٠٠ الى ٥٠٠ عامل ويبلغ عدد عمالها ٢٥٦٩٢ عاملا . ومنها ٦٢ مؤسسة يعمل فى كل منها أكثر من ٥٠٠ عامل ويبلغ عدد العمال بها جميعا نحو ٩٩٦١٢ عاملا

ولا تزال الهيئه بصدد دراسة توفير الامكانيات المادية والبشرية لتطبيق هذا النظام على العاملين بالحكومة والعاملين

فى المؤسسات التى يقل عدد عمال كل منها عن ١٠٠ عامل . ويقدر عدد عمال تلك المؤسسات بنحو ١٦٠ الفا

واشار التقرير الى أنه بالنسبة لاصابات العمل فقد نص القرار الجمهورى الخاص بنقل اختصاص تنفيذ التأمين الصحى كاملا للهيئة العامة للتأمين الصحى – على قيام هذه الهيئة بعلاج اصابات العمل عن طريق التعاقد مع الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية . وتتكون اموال هذا التأمين من الاشتراكات الشهرية التى يؤديها صاحب العمل بنسبة ٣ ٪ من أجور المؤمن عليهم . ويقتضى الامر الاتفاق مع الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية على ما يخص تنفيذ مسئولية القيام بعلاج اصابات العمل بشقيها من قيمة الرسوم التى يؤديها صاحب العمل . وترى الهيئة ان تقسم هذه الرسوم بنسبة ٢ ٪ من اجر العامل للشئون الطبية الخاصة باصابة العمل . ويخصص ١ ٪ من الاجر للتعويضات وهذه من اختصاص هيئة التأمينات الاجتماعية. وقد تألفت لجنة مشتركة لدراسة هذا الوضع الا ان وجهات النظر لم تتلاق

وقد تبين ان ما صرف عن المعونة وتعويضات العجز فى السنة المالية ١٩٦٤/٦٣ هو ½ ٪ فقط من أجور العاملين .

وسيعرض على المجلس كذلك مذكرة بطلب فتح اعتماد اضافى قدره مليون و ٣٠٠ الف جنيه بميزانية هيئة التامين الصحى للسنة المالية ١٩٦٥/٦٤ لمواجهة تكاليف نقل اختصاصات هيئة التأمينات الاجتماعية .

كما تعرض على المجلس مذكرة بشأن تشكيل مجالس ادارة المستشفيات التابعة للهيئة. بحيث يراعى فى تشكيلها اشراك العاملين فى المستشفى والمنتفعين بخدماته . ويضم المجلس رئيس مجلس ادارته ومدير المستشفى واثنين من رؤساء الاقسام واثنين يمثلان المنتفعين بنظام التأمين الصحى وممثلا للاتحاد الاشتراكى بالقسم الذى يقع المستشفى فى دائرته .

على أن يكون هذا المجلس هو الهيئة المسئولة عن ادارة المستشفى وحسن سير العمل به وعن مستوى خدمات الرعاية الطبية التى يقدمه

شركة النصر

للتليفزيون

(اعلان رقم ٣)

تعلن شركة النصر للتليفزيون عن حاجتها الى مراجعين للحسابات ، ويشترط فى المتقدم :

١ – أن يكون حاصلا علي بكالوريوس التجارة (شعبة المحاسبة) مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات فى مراجعة حسابات الشركات المساهمة .

٢ – ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية اواعفى منها

٣ – ان يكون مقيدا بجدول المحاسبين والمراجعين ((ب)) علما بأن التعيين سوف يكون فى بداية الفئة الخامسة وفقا للائحة العاملين بالشركات بالقانون رقم ٣٥٤٦ لسنة ١٩٦٢ .

تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك بمقر الشركة ٣٥ (أ) شارع منصور – باب اللوق – القاهرة – فى موعد غايته ٣١ مارس ١٩٦٥ .

الدولة

توحيد المعاملة المالية للموفدين لاجازات دراسية

نظام صرف مرتبات أعضاء الاجازات بالخارج

اصدر وزير التعليم العالى قرارا بتوحيد نظام المنح المقررة للموفدين فى اجازات دراسية من بين العاملين بالتدريس فى الكليات والمعاهد العليا التابعة للوزارة . وسيكون سفر عضو الاجازة الدراسية بدون أسرته من القاهرة الى مقر اجازته بالدرجة الاولى بالسكة الحديد داخل الجمهورية والدرجة الثانية بالباخرة ويجوز سفره بالطائرة اذا كانت نفقات السفر بالطائرة اقل من نفقات السفر بالباخرة ويكون السفر خارج الجمهورية بالسكة الحديد بالدرجة الثانية فى البلاد ذات القطارات المتعددة الدرجات . وسيصرف المرتب الشهرى بالعملة المحلية فى الدولة الموفد اليها المبعوث على الوجه التالى :

امريكا ٣٠٠ دولار امريكى – كندا ٣٠٠ دولار كندى – لندن ٤٨ جنيه استرلينى – باقى مدن انجلترا ٤٥ جنيه استرلينى – ايرلندا الحرة ٤٥ جنيه استرلينى – السويد ٩٠٠ كرون سويدى – النرويج ١٢٠٠ كرون نرويجى – الدنمارك ١١٥٠ كرون دانمركى – باريس ٧٥٠ فرنك فرنسى جديد – باقى مدن فرنسا ٦٥٠ فرنك فرنسى – المانيا الشرقية ٤٠٠ مارك المانى شرقى – المانيا الغربية ٦٠٠ مارك المانى غربى – ايطاليا ٨٠٠٠٠ ليرة ايطالية – سويسرا ٧٢٠ فرنك سويسرى – اسبانيا ٦٧٠٠ بزيتا – هولندا ٤٢٥ فلورين هولندى – النمسا ٢٩٠٠ شلن نمساوى – بلجيكا ٥٦٠٠ فرنك بلجيكى – تشيكوسلوفاكيا ٢٤٥٠ كرون تشيكى – يوغوسلافيا ٥٠٠٠٠ دينار يوغوسلافى – باقى الدول مايعادل ٤٠ جنيها استرلينيا ويصرف بالعملة المحلية مرتبات الزوجة والاولاد

الرئيس يهنىء

ملك ليبيا بعيد ميلاده

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية تهنئة الى الملك محمد ادريس المهدى السنوسى ملك المملكة الليبية بمناسبة عيد ميلاده هذا نصها :

يسرنى ان انتهز مناسبة عيد ميلادكم السعيد لاعرب لكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمى عن اخلص التهنئة القلبية مقرونة باطيب امانى الصحة والسعادة

ومع تحياتى الخالصة لشخصكم ارجو لشعب ليبيا الشقيق كل عزة وازدهار

اجتماع المشير عامر

مع مرتجى والقاضى

استقبل المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة أمس الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية والفريق انور القاضى رئيس هيئة التدريب بالجيش .

تعيين جميع الخريجين

قبل اول ابريل القادم

صرح السيد كمال الدين رفعت نائب رئيس الوزراء بأنه تم حتى الان تعيين جزء كبير من خريجى عام ١٩٦٤ ، ولم يبق سوى ٤٠٠٠ خريج سيتسلمون جميعا اعمالهم فى الفترة بين ١٥ مارس الحالى واول ابريل القادم

زكريا محيى الدين يستقبل

الدكتور عزت سلامة

اجتمع السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية أمس بالدكتور عزت سلامة رئيس اللجنة العليا لمرفق مجارى القاهرة

وقد اتفق على أن يتم اجتماع هذه اللجنة مع لجان الخدمات بالاتحاد الاشتراكى العربى لمحافظة القاهرة

كما استقبل نائب الرئيس السيد حسن تهامى سفير الجمهورية العربية المتحدة فى النمسا . والسفير عبد الفتاح حسن مندوب الجمهورية العربية المتحدة لدى المقر الاوروبى للامم المتحدة بجنيف

تأجيل تجنيد

٢٠ معاون نيابة

وافق المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على تاجيل تجنيد ١٥ من معاونى النيابة الى يونيو ١٩٦٦ و ٥ منهم الى يونيو ١٩٦٧

وتقرر ان يتقدم ١٠ من معاونى النيابة فى شهر يونيو القادم للخدمة العسكرية لتجنيدهم .

محمود رياض يستقبل

عبد الفتاح حسن

استقبل امس السيد محمود رياض وزير الخارجية ، السيد عبد الفتاح حسن مندوب الجمهورية العربية المتحدة الدائم لدى المقر الاوربى للامم المتحدة فى جنيف.

سلفة تعادل المعاش

لحين صرف بطاقاته

نبهت وزارة الخزانة نظر جميع جهات الصرف الى انه نظرا لان طبع بطاقات صرف المعاش قد استغرق وقتا ولم ينته بعد فان الوزارة ترى صرف سلفة تحت الحساب تعادل المعاش المستحق لحين استيفاء البطاقات

القيسونى وجيفارا يبحثان

زيادة التجارة بين بلديهما

بحث الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء أمس مع السيد ارنستو جيفارا وزير صناعة كوبا ، وسائل زيادة وتنمية التبادل التجارى بين بلديهما .

وقد بلغت قيمة واردات الجمهورية العربية من كوبا فى عام ٦٤/٦٣ حوالى ٥ ملايين و ٢٨٩ الف جنيه منها سكر خام قيمته ٥ ملايين و ٢٣٧ الف جنيه. وبلغت قيمة صادرات الجمهورية العربية الى كوبا فى نفس العام ٦ ملايين و ١٨٠ الف جنيه وتتمثل غالبيتها فى الغزل والمنسوجات القطنية واطارات السيارات والارز والمازوت والبصل والثوم المجفف والطازج .

صائب سلام

يصل الى القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة اليوم السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق ، حيث يقضى فى القاهرة اسبوعا يجتمع خلاله بالمسئولين لبحث القضايا العربية

المقاولون العرب

يساهمون فى تنفيذ

مشروعات مجارى القاهرة

كلفت اللجنة المشكلة برياسة الدكتور عزت سلامة وزير الكهرباء لحل مشكلة المجارى ، شركة المقاولين العرب «عثمان احمد عثمان وشركاه» بالمساهمة فى تنفيذ مشروعات المجارى العاجلة لمدينة القاهرة ، وهى الاعمال التى يجب أن تتم قبل الفيضان القادم ، والمحدد لها ثلاثة شهور فقط

وتتلخص الحلول العملية لمشروعات مجارى مدينة القاهرة فى فرع لتجميع مياه المجارى بأحياء : السيدة زينب وجاردن سيتى والقصر العينى ، ثم طردها فى مواسير قطر ٢٦ ، ٣٠ بوصة غرب القاهرة عبر النيل ، بما فى ذلك محطات الضغط وأعمال الحفر وتركيب المواسير .

أخبار

● يصدر التقدير الرابع والاخير لمحصول القطن فى الموسم الحالى يوم ٨ ابريل القادم .

● أصدر الدكتور حسين خلاف وزير العلاقات الثقافية الخارجية قرارا بنقل الاستاذ مختار سيد احمد الجوهرى مديرا عاما للادارة العامة للمؤسسات بالوزارة ، والاستاذ محمد زغلول كامل مديرا عاما للادارة العامة للعلاقات العامة . والاستاذ ابراهيم عبد الفتاح خليفة وكيلا للمدير العام للادارة العامة للمؤسسات .

● تضمنت مقترحات الخطة الخمسية الثانية لجامعة الاسكندرية انشاء ٢٧ مشروعا تتكلف ٤ ملايين و ٣٨١ الف جنيه .

● تقرر تعيين الاستاذ عبد العزيز عبد الرحمن مديرا لمكتب الاستاذ السيد على المسيرى وكيل وزارة الاوقاف لشئون الازهر .



استقبل المشير عبدالحكيم عامر امس الادميرال سيرجى جورشكوف النائب الاول لوزير الدفاع وقائد القوات البحرية فى الاتحاد السوفييتى والوفد المرافق له كما استقبل الفريق اول عبد المحسن مرتجى قائد القوات البرية الضيف السوفييتى وتبادل معه الهدايا التذكارية خلال المقابلة. وقد قام الوفد السوفييتى بزيارة اكاديمية ناصر العسكرية العليا حيث كان فى استقبالهم الفريق اول محمد فوزى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة والفريق اول على جمال الدين واللواء انور محسن مدير الاكاديمية .

برنامج زيارة الرئيس والملك الحسن الى الدقهلية

يتحرك القطار الذى يقل السيد الرئيس جمال عبد الناصر وبصحبته الملك الحسن من محطة القاهرة عن طريق الزقازيق فى الساعة العاشرة صباحا .. حيث يصل الى محطة مدينة المنصورة فى الساعة الثانية عشرة والنصف . ويكون فى استقبال الرئيس وضيفه الكبير السيد اسماعيل فريد محافظ الدقهلية .. وابراهيم شكرى امين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة ، واعضاء لجان الاتحاد واعضاء مجلس المحافظة حيث يصافحهم السيد الرئيس وضيفه الكريم .. ثم يطلق الحمام الابيض فى مجموعات متتالية من خارج المحطة .

وبعد ذلك يستقل الرئيس وضيفه سيارة مكشوفة .. ويتحرك الركب مارا بشارع الشيخ سعد فميدان الشعلة فشارع الجمهورية .. ثم يتجه الى شارع مصطفى كامل وشارع سندوب لزيارة مصنع الخشب الحبيبى حيث تكون الساعة الواحدة والعشرين دقيقة .. وتنتهى الزيارة فى الثانية الا ربعا ، ويتوجه بعدها الى الاستراحة لتناول طعام الغداء .

وفى السادسة الا ربعا يتحرك الركب من الاستراحة مارا بشارع سعد زغلول ثم بشارع الجيش .. حيث المؤتمر الشعبى الكبير الذى نظمه الاتحاد الاشتراكى بسرادق شباب المنصورة .

وفى السادسة يفتتح المؤتمر بتلاوة من آى الذكر الحكيم .. ثم كلمة محافظ الدقهلية .. وتليها كلمة امين عام الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة .. وبعد ذلك يلقى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا هاما .

وبعد انتهاء المؤتمر يغادر الرئيس السرادق ومرافقوه حيث يمر الركب بشارع الجمهورية من امام مبنى ديوان عام المحافظة وفى ذلك الاثناء يظهر المهرجان البحرى الليلى ..

وينتهى سير الركب الى ميدان المحطة .. وعندئذ تطلق الصواريخ .. ويؤدى حرس الشرف التحية والسلامين الملكى المغربى والجمهورى . ثم يغادر السيد الرئيس وضيفه الكبير مدينة المنصورة بالقطار الى القاهرة ..

فتح باب الترشيح

بدائرة دمنهور يوم ٢٠

أصدر أمس السيد عبد العظيم فهمى وزير الداخلية قرارا بدعوة الناخبين المقيدين فى جداول انتخاب دائرة دمنهور لانتخاب عضو لمجلس الامة عن الدائرة وذلك لشغل المقعد الذى خلا بوفاة العضو عمر كامل الوكيل

وتقرر فتح باب الترشيح بالدائرة من ٢٠ الى ٢٩ مارس الحالى على أن يجرى الانتخاب بالدائرة يوم ٢٨ ابريل القادم والاعادة يوم ٥ مايو

تسعيرة ودية للبيض يتفق عليها التجار

١٠ مليمات ثمن البيضة الحجم الكبير

تصل الى الاسواق المحلية قريبا حوالى ٩٠٠ طن فراخ مثلجة من اسواق شمال أوروبا ستبيعها وزارة التموين بالتسعيرة فى يوم معين من كل اسبوع من الايام التى لاتباع فيها اللحوم .

وصرح العميد صالح بدر الدين مدير شرطة التموين بان تجار الجملة للبيض اتفقوا فيما بينهم على بيع البيض لتجار التجزئة والبقالين من اليوم ، على اساس ان يكون سعر البيضة من اكبر حجم للمستهلك ١٠ مليمات ، مع التزام الباعة باعلان ذلك فى مكان ظاهر

ثم قال العميد بدر الدين ، انه وصلت للاسواق المحلية مقادير كبيرة من الجبنة المستوردة منها ٨٠ طن جبنة كشكفال و ٣٠٠ طن من نوع الشيدر ومقادير اخرى من الفلمنك والريكفورد وتوزيعها على البقالين فى كافة الاحياء بالتسعيرة المقررة من غد (السبت)

كما وصل ١٠٠٠ طن من الرنجة والملوحة المستوردة من الاسواق الروسية وتقرر توزيع ٢٥ طنا على المستهلكين فى كل محافظة ، بالسعر المقرر وهو ٢٤ قرشا للكيلو ، كما تقرر زيادة مقطوعية كل جزار من الرنجة خلال ايام منع اللحم من خمسة صناديق الى عشرة صناديق اسبوعيا .

سفيرنا يغادر بون

وسفراء تونس ولبنان وليبيا

لم يتلقوا بعد تعليمات بالسفر

بون فى ١١ – من يوسف صباغ – غادر بون اليوم ، السيد جمال منصور سفير الجمهورية العربية قاصدا القاهرة ، وهناك ثلاثة سفراء عرب لم يتلقوا بعد تعليمات بمغادرة بون هم سفراء تونس ولبنان وليبيا

وتتكهن بعض الدوائر هنا بان تونس ستمتنع عن قطع علاقاتها الاقتصادية مع المانيا .

ومن المقرران يزور نائب مدير مصانع كروب الالمانية تونس خلال الايام القليلة القادمة وليس من المتوقع ان تلغى هذه الزيارة .

سياسة البحث العلمى

يبحثها مجلس الوزراء

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم سياسة البحث العلمى للدولة.

اجماع أهالى سيناء

على القتال لاستعادة فلسطين

العريش فى ١١ – لمراسل الاهرام – قدم العريش اليوم من غزة السيد احمد الشقيرى بملابس الميدان والفريق الاول العجرودى الحاكم العام ووجيه المدنى قائد جيش فلسطين وأعضاء المنظمة الفلسطينية وكبار رجال عشائر قطاع غزة .

وفى الجموع الحاشدة التى دعاها الاتحاد الاشتراكى العربى فى سيناء . والنادى العربى بفلسطين ، القى السيد الشقيرى كلمة حماسية . وقد قدم اليه طلاب سيناء وثيقة مبايعة كما عاهده مواطنو سيناء على حمل السلاح والقتال فى سبيل اعادة فلسطين .

وانتهى الاجتماع باعلان الجماهير المحتشدة مبايعتها للرئيس جمال عبد الناصر .

وضع أسس

توحيد نضال الجنوب المحتل

عقد امس اول اجتماع لزعماء الجنوب المحتل فى مقر الجامعة العربية واشترك فيه جميع ممثلى المنظمات السياسية والعسكريون من جبهة التحرير القومية ، وحضره اعضاء لجنة الجنوب المشكلة من الجمهورية العربية المتحدة والسعودية واليمن والكويت وتونس .

وصرح الدكتور سيدنوفل الامين المساعد بأن هذا الاجتماع كان خاصا ببحث دعم وسائل الكفاح فى الجنوب المحتل واتفق زعماء الجنوب فيما بينهم على المبادىء الاساسية للتعاون وستقوم لجنة بعقد اجتماع غدا لوضع الوسائل التنفيذية للتعاون تمهيدا لعقد اجتماع آخر بين زعماء الجنوب.

معركة فى قلب الصحراء لاختبار قوة سلاح الإمدادات والتموين

فى أثناء المعركة أمكن تزويد الجندى بوجبة طعام ساخنة وطازجة

تم امس فى مكان ما بقلب الصحراء اجراء تجربة عملية لمعركة هجومية استخدمت فيها اسلحة التدمير الشامل النووى أو الكيماوى – وكان الهدف من التجربة اختبار قدرة قوات التموين ومدى سرعتها فى اعداد طعام الجنود فى ميادين القتال خاصة الخبز الذى يعد أهم مقومات الغذاء والعنصر الاساسى لتغذية الافراد فى السلم والحرب

وقد بدأت العملية بغارة جوية قام فيها العدو بتركيز الهجوم فيها على أهدافه فى ميدان المعركة مستخدما الاسلحة الكيماوية من طريق اطلاق القنابل الغازية . وفى خلال المعركة

تم تشغيل سرايا مخابز الميدان المتحركة وأفران الطبخ التى تعمل بالكهرباء . وقد اثبتت هذه الالات قدرتها على تحويل الدقيق الى خبز بكميات وفيرة فى دقائق واعداد الطعام مطبوخا فى ٢٠ دقيقة مع امكان الاحتفاظ به ساخنا مدة ٢٤ ساعة بالاضافة الى الاحتفاظ ببرودة الماء المثلج مدة طويلة . وبهذا أمكن خلال المعركة تقديم وجبة طعام كاملة للجندى مكونة من الخبز والخضروات والارز واللحوم وكلها طازجة وساخنة

وقد صممت المخابز الآلية المستعملة لكى تنتج الى جانب الخبز البلدى الخبز الافرنجى وبكميات وسرعة مضاعفة عن انتاج الخبز البلدى وعيات الاجهزة الحديثة واستخدام موتورات الكهرباء المتنقلة للحصول على الماء الساخن بعجن الخبز والغسيل جنبا الى جنب مع الماء المثلج للشرب واصبح مد قواتنا بالتموين والغذاء الطازج ممكنا بأقصى سرعة وفى الوقت والمكان المناسبين

وقد القيت القنابل الكيماوية خلال المعركة وانتشر الغاز وتلوثت منطقة القتال وخرجت جماعات التطهير وكل فرد منها يحمل محلول التطهير وحلل الخبراء الغاز فوجدوه « غاز الخردل الكبريتى » وسرعان ما قامت وحدات المراقبة الغازية بتطهير المنطقة والتعيينات والمعدات وأعدت الاغذية الملوثة . وفى نهاية العملية كانت القوات العربية قد دحرت قوات العدو وطاردته الى خارج الحدود . وتم تطهير المنطقة الملوثة تماما من آثار هذه المعركة الكيماوية . وتمكنت سرايا انتاج الطعام الآلى من العمل بسرعة وكفاءة فأمدت الجنود فى المعركة بوجبات الطعام الطازجة الساخنة فى الوقت الذى كانت هى نفسها تتولى الدفاع عن نفسها ضد الهجوم الكيماوى فى خط النار . وقد شاهد المعركة عدد كبير من قادة الجيش وخبراء الامدادات والتموين

مسابقة البطولة الرابعة

فى الاله الكاتبة والاختزال

تنظم الشعبة العربية للجمعية الدولية للتعليم التجارى مسابقة البطولة الرابعة للجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٦٥ للالة الكاتبة والاختزال باللغات العربية والفرنسية والانجليزية ، وذلك فى مقر معهد الادارة العامة بشارع رمسيس بالقاهرة

وستعقد مباراة التصفية فى مسابقة الالة الكاتبة يوم ٢٦ مارس والبطولة يوم ٩ ابريل ، وتعقد مباراة الاختزال يوم ٢ ابريل .

وسيمنح الفائزون ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وكؤوس وجوائز

ادماج بعض شركات الغزل متماثلة الانتاج

اعتماد العلاوات الدورية لـ ١٧٠ ألف عامل

قرر مجلس ادارة المؤسسة العامة للغزل والنسيج فى اجتماعه أمس برياسة السيد محمد مرزبان ، ادماج بعض شركات المؤسسة فيما يماثلها من ناحية الانتاج ، ومنها ادماج الشركة المصرية للاصواف والبطاطين فى الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف (بوليتكس) وادماج الشركة الاهلية للبطاطين والاقمشة الصوفية فى شركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازة (ستيا) ، وادماج شركة أبو الهول لتجارة وصباغة الغزل بأسيوط فى الشركة العربية لصناعة السجاد الميكانيكى بدمنهور . وذلك على أن يستمر كافة العاملين بالشركات المندمجة فى أوضاعهم المالية والاجور وغيرها .

وقرر المجلس تخصيص شركة القاهرة للملبوسات والتريكو لاعمال التريكو فقط مع تجميع مصانعها ومصانع شركة القاهرة للغزل والنسج فى مجموعة متخصصة واحدة مكان شركتى الغزال المصرى وعوف ، تحت ادارة واحدة

كما قرر نقل انوال مصنع «الكسم» من الدراسة الى مصنع شركة مصر / حلوان للغزل والنسج ، ونقل ماكنات الغزل النهائى (٤٠٠٠ مغزل) من شركة النهضة الى شركة النصر للغزل والنسج والتريكو .

واتخذ المجلس قرارا باعتماد العلاوات الدورية للعاملين فى شركات المؤسسة وعددهم ١٧٠ الف عامل

بحث توحيد

التعريفة الجمركية العربية

بغداد فى ١١ – ا.ش.ا – اصدر وزير المالية العراقى قرارا بتاليف لجنة للدراسة الاسس اللازمة لاجراء توحيد تشريعات التعريفة الجمركية للدول المنضمة الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية تجاه الدول غير الاعضاء

الدول العربية تقاطع

مؤتمر البترول لحضور اسرائيل

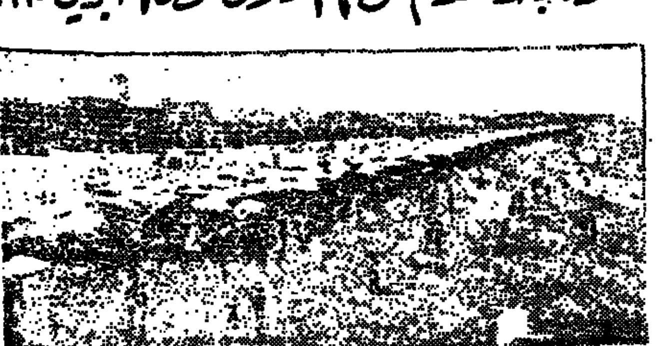
بغداد فى ١١ – ا.ش.ا – صرح الدكتور عبد العزيز الوتارى وزير النفط العراقى بأن العراق والدول العربية الاخرى قد قاطعت المؤتمر الذى سيعقده مجلس البحر الابيض المتوسط لشئون البترول فى روما هذا الاسبوع وذلك نظرا لاشتراك اسرائيل فيه

سفر الفوج الثالث

من حجاج البواخر يوم الاحد

يغادر ميناء السويس الى جدة يوم الاحد القادم الفوج الثالث من حجاج البواخر . وقد تم أمس توزيع جوازات السفر على الحجاج المسافرين فى هذا الفوج .

وقد تقرر ان تقوم شركة الطيران العربية المتحدة بنقل الحجاج المسافرين بالطائرات وعددهم حوالى ٣ الاف حاج ابتداء من يوم ٢٥ مارس . وقد تم تسليم جميع جوازات سفر الحجاج الذين سيسافرون بالطائرات الى الشركة لتتولى تحصيل رسوم السفر والحصول على التأشيرات من السفارة السعودية لهؤلاء الحجاج



لجان الاتحاد الاشتراكى تواصل مؤتمراتها الشعبية فى المحافظات

واصلت لجان الاتحاد الاشتراكى عقد مؤتمراتها الشعبية امس لاعلان اجماعها على مبايعة الرئيس جمال عبد الناصر وتأييد المبادىء الخمسة التى رسمها لتكون نبراسا للعمل فى مرحلة النضال المقبلة . كما اجمعت على تأييد سياسته ومواقفه الخالدة ضد مؤامرات الاستعمار والصهيونية وضد مساندة المانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل

● وفى الزقازيق . حضر المؤتمر السادة كمال الدين رفعت نائب رئيس الوزراء وكمال الحناوى وسيد مرعى وعبد السلام خفاجة محافظ الشرقية ومحمد بشير الامين العام للاتحاد الاشتراكى بالمحافظة

وتحدث المحافظ عن الانتاج والخطة الثانية فى الشرقية فقال انه اعتمد للمحافظة فى الخطة الاولى ٣٧ مليون جنيه ، وفى الثانية ١٠٠ مليون جنيه. وتشمل الخطة استصلاح ٢١٢ الف فدان .

وتحدث المهندس سيد مرعى عن المرحلة التاريخية المقبلة واهداف الاتحاد الاشتراكى من عقد هذه المؤتمرات الشعبية وقال انها لمصارحة الشعب بكل شىء واعداده لتحمل مسئولية مرحلة النضال القادمة

ثم تحدث كمال الدين رفعت عن اهداف الثورة وعن الاتحاد الاشتراكى كتنظيم سياسى يقود العمل الشورى والوحدوى ليكون طليعة رائدة للامة العربية كلها .

● وفى وحدة مصانع الهرم بشركة الترانزستور : تحدث السيد جرجس بشارة أمين سر الوحدة عن نشاطها ، ثم القى السيد صلاح الدين رشيد رئيس مجلس الادارة خطابا وطنيا قال فيه ان شعبنا ليس فى حاجة الى التوعية بانتخاب جمال عبد الناصر ، وانما الفكرة هى المبادرة بالوصول الى صناديق الانتخاب بحيث يسعى اليها من لا يجد وسيلة للمواصلات سيرا على قدميه فخورا معتزا حتى تكون النتيجة بالاجماع على انتخاب القائد الذى قاد البلاد من نصر الى نصر ، والذى سيحطم

اسرائيل فى حرب ثالثة مقدسة فقد كانت الاولى ايام الخلفاء الراشدين ، والثانية ايام الصليبيين ، والثالثة ستكون لمحو اسرائيل تحقيقا لكلمة الله العلى القدير

● وفى وزارة الخزانة : شرح الدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة المبادىء الخمسة ودعا الجميع الى التمسك بها كما تحدث عبد الرحمن ابو العينين امين اللجنة وجمال البنا وعلى ندا ومحمد فوزى فشرحوا مواقف الرئيس فى سبيل تحقيق الحرية والعزة والتحرر السياسى والاقتصادى والقضاء على مؤامرات الاستعمار .

● وفى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى: تحدث المهندس حسن احمد امين اللجنة عن لقاء الشعب بقائده منذ فجر ٢٣ يوليو وكيف عرف فيه الشعب الصدق والايمان والحرية والعزة .

اجتماعيات

تكريم الكاردينال المصرى

اقامت طائفة الاقباط الكاثوليك مساء امس حفلا بمناسبة اليوبيل الفضى الكهنوتى لغبطة البطريرك اسطفانوس الاول واختياره كردينالا فى الكنيسة الكاثوليكية وقد حضر الحفل السفير البابوى والسفير جلال عزت والسيد يحيي ابو بكر وكيل وزارة الارشاد ممثلا للدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومى.

وقد القيت كلمات مناسبة وختمت بكلمة من غبطة المحتفل به شكر فيها الحاضرين - واعلن الشعب بالاجماع مبايعته للرئيس المحبوب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية مدى الحياة . وضمنوا مبايعتهم وتأييدهم ببرقية ارسلت لسيادة الرئيس .

اجتمع الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة امس بالوزير المفوض بالسفارة الروسية بالقاهرة .

مدير وزارة الخارجية فى سيلان

غادر امس القاهرة المستر بينس المدير العام لوزارة الخارجية فى سيلان فى طريقه الى بلجراد فى زيارة ليوجوسلافيا تستغرق ثلاثة ايام ، وكان قد وصل الى القاهرة فى ساعة من الصباح .

مؤتمر النوبيين لمبايعة الرئيس

يقيم ابناء النوبة بالقاهرة مؤتمرا شعبيا الساعة السادسة من مساء اليوم بمركز شباب عابدين لمبايعة الرئيس جمال عبد الناصر

المهندس فايزحبشى وعروسه – تهانينا القلبية بزفافكما السعيد – مهندس الفى اسحق

الدكتور حمدى السيد

اخصائى جراحة القلب الماهر

ماجدة محمود الجوهرى تشكركم لنجاح عمليتها على يديكم واهتمامكم بها مدة عمليتها على يديكم واهتمامكم طوال فترة العلاج وتشكر الدكتور محمد عيد وهيئة التمريض بمستشفى العجوزة والزميلات بالكويت والاهل والاصدقاء ببلقاس والقاهرة

شركة النيل للحليج

لجنتنا الاتحاد الاشتراكى العربى بالمنيا

تهنىء

السيد اللواء عبد الفتاح فؤاد

محافظ المنيا بالشفاء وسلامة العودة

انجال الحاج مصيلحى بالمنيا

يقدمون خالص تهانيهم للسيد اللواء عبدالفتاح فؤاد محافظ المنيا بسلامة العودة متعه الله بالصحة

المنيا الثانوية للبنات

تتقدم اسرة المدرسة للسيد اللواء عبد الفتاح فؤاد محافظ المنيا بالتهنئة بمناسبة عودته سالما للمحافظة وتدعو الله له بالصحة والتوفيق

بقية الاجتماعيات ص ٥

محضرات وندوات

يعقد المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين فى الساعة السابعة من مساء غد (السبت) ندوة موضوعها « صوت الاسلام والعروبة فى مبايعة الرئيس عبد الناصر » يتحدث فيها السادة احسان الجابرى ، والقائد عبد الله التل ، وخيرى حماد ، وعبد الله شمس الدين ، وسلماء الصفوانى ، ومحمد محيى الدين عبد الحميد ، وصالح مسعود ، ومحمود جبر ، واللواء صالح حرب وعلى الحمبلاطى .

نادى الخريجين المصرى

يلقى الاستاذ مصطفى حبيب مدير عام الثقافة بالتعليم العالى محاضرة عن انجازات الثورة الساعة ٧٫٣٠ مساء اليوم ٢٨ شريف باشا

يوسف الشاذلى المحامى

وخبير الضرائب والشهر العقارى

٥ ميدان التحرير باسكندرية ورئيس نادى الشهيد الشاذلى يؤدى قسم تجديد البيعة مع اعالى طحا المرج للرئيس اليوم ويقيم الندوة الثانية

رابطة الخياطين بالقاهرة

اقامت الرابطة مؤتمرا عاما للخياطين وقرر المجتمعون مبايعة الرئيس جمال عبد الناصر وتأييد الرئيس فى سياسته الداخلية والخارجية واستنكار موقف المانيا الغربية

عنهم محمد ابراهيم زرد

من فلاحى كمشيش الى رئيس الجمهورية

يا زعيمنا المفدى لن ننسى ما حيينا لفتتكم الكريمة – عن تصدى فلاحى كمشيش للاقطاع طلبا للحرية ودفاعا عنها – ولقد كنا على يقين وحتى من ان لحظة هذا اللقاء الثورى اتية لا ريب فيها ولطالما كان هذا الامل دافعا لنا ومشجعا على مواصلة النضال ونحن اذ نشكر لكم هذا التكريم كارفع وسام ناله كفاح فلاحى مصر المظاوم وفى طليعتهم شهداؤنا الابرار نبايعك على مزيد من العمل الشاق المنتج وعلى الصمود معك لتحديات التقدم فى الداخل والتحرر فى الخارج حتى يعلو صرح مجتمعنا الاشتراكى الرائد

عشت يا ناصر ناصرا للثوار

مركز الثقافة

١٥ شارع الجمهورية بالقاهرة ت ٩٠٢٦٦٧

يعلن وصول دفعة جديدة من

قاموس الكتاب المقدس

سيدتى : جمالك وفتنتك تزداد باقتناء احدث موديلات يقدمها

جورج نسيم الجواهرجى

٥٤ شعبد الخالق ثروت ت ٩١٢٣٦٤

نبيل اميل عوض بمفاتة وخطيبته نوال اديب خير يشكران المهنئين

احمد صادق عبوش

يبحر من ميناء السويس بمشيئة الله يوم ٢٥ مارس قاصدا بيت الله الحرام لتادية فريضة الحج وزيارة قبر الرسول عليه السلام

العاملون بشركة الدلتا للصلب يجتمعون لمبايعة الرئيس

يلتقى فى مساء اليوم الجمعة العاملون بشركة مصانع الدلتا للصلب بمسطرد لمبايعة الرئيس جمال عبد الناصر ، ويعقب ذلك الحفل السنوى الساهر الذى يقيمه النادى الرياضى ويذيعه صوت العرب

ايمانا منا بمبادىء

جمال عبد الناصر الاشتراكية

وثقة منا بقيادة

جمال عبد الناصر الواعية

واصرارا منا على مبايعة جمال عبد الناصر رئيسا لجمهوريتنا وزعيما لشعبنا العربى العظيم قرر العاملون

بمصانع الشركة العامة للمناجم والمعادن

العمل يوم راحتهم الاسبوعية اليوم بدون اجر مساهمة من العاملين بالمصانع على زيادة الانتاج تعبيرا عن مشاعرهم الفياضة واخلاصهم لمبادىء الاشتراكية وحبهم الكبير للرئيس جمال عبد الناصر واقتناعا بالاهداف الخمسة للمرحلة القادمة وتأكيدا عمليا لمبايعة جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية .

عاش جمال عبد الناصر

زعيما ورئيسا لجمهوريتنا

عاشت الجمهورية العربية المتحدة على طريق الحرية .. الاشتراكية .. الوحدة

الجمعية الخيرية لاهالى الحمام بمصر

تهنىء ابروشية منفلوط وابنوب بسيامه الانبا لوكاس اسقفا لها وتتمنى لقداسته السعادة والتوفيق بصلوات غبطة

البابا المعظم الانبا كيرلس السادس

القس صمويل حبيب وموظفو الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية

وهم يحسون بالخسارة الكبيرة لترك

القس منيس عبد النور

لعمله بالهيئة يهنئون شعب الزقازيق لتنصيبه راعيا للكنيسة الانجيلية بها

حفلة ساهرة كبرى

تحييها كوكب الشرق السيدة

أم كلثوم

تقيم جمعية الجيزة للام والطفل حفلتها السنوية الخيرية الكبرى بسينما قصر النيل مساء الخميس ١٨ الجارى وتباع التذاكر بشباك السينما ومقر الجمعية بامبابة



ارسلنا الى عائلاتنا لتعود الى القاهرة اننا نريد ان نستمر فى عملنا .



كارل كوارتز يروى انه يريد ان يستغرق عمله ، وكبير الخبراء يستمع

كبير الخبراء يقول : أنا أشعر بالخجل لأن حكومة بون كشفت عن نفسها

" أى حكومة تحترم نفسها ترفض مناقشة مطالب إسرائيل "

" لقد طلبوا منا العودة ولكننا رفضنا أن نعود "

فى لقاء امتد ٣ ساعات مع الخبراء الالمان الذين يعملون فى مصانع الطائرات . دارت مناقشات طويلة بين الخبراء ، ورجال الصحافة ، وكان المؤتمر الصحفى الذى عقده الخبراء اقرب ما يكون الى المناقشات الطويلة المفتوحة ، بين بعض افراد الشعب الالمانى ، وبين شعب الجمهورية العربية .

وكان اللقاء فى مصنع الطائرات بحلوان ، حيث استقبل رجال الصحافة الخبير الالمانى فرديناند براندنر ، وقدم نفسه بوصفه عميد الخبراء الالمان . ومن خلفه جلس اكثر من ١٥ خبيرا ورئيسا للعمال بعضهم من المانيا الغربية والاخرون من النمسا وسويسرا .

وبدأ كبير الخبراء الالمان حديثه قائلا : **انه من الطبيعى جدا ان يعلم الشعب فى مصر ان الالمان الذين يعملون هنا لهم موقف مخالف لحكومة المانيا الغربية ، وقد طلبوا منا العودة ولكننا رفضنا ان نعود ، اننا نعارض هذا الموقف .**

وقدم الخبير الالمانى بعد ذلك قصاصة من جريدة « شتوتجارت زيتونج » التى تصدر فى شتوتجارت بالمانيا الغربية وفيها يقول مراسل الجريدة هورست آندل من القاهرة ما نصه « ان زوجات الخبراء **الالمان فى القاهرة والاسكندرية قمن باعداد حقائبهن ايذانا بالسفر » .. ويقول فى نفس المقال « وفى المعهد الثقافى الالمانى قام المسئولون هناك بالتمرين على مواجهة الكوارث مستخدمين جرادل الماء ومضخات الحريق والرمل وسلالم النجاة » .**

وقال الخبير « ان هذا الكلام غير صحيح بدليل اننا هنا نعمل ونستمر فى عملنا ، وليس هناك ما نخشاه .

ومضى يقول « اننى اشعر بالخجل لان حكومة بون تكشف عن نفسها وتسمح لنفسها بأن تبحث الطلب الذى تقدمت به اسرائيل تطلب فيه منع العلماء الالمان من العمل فى الجمهورية العربية . ان هذا الموقف « ينسف » اى حكومة ، لان الحكومة التى تحترم نفسها ترفض مناقشة مثل هذا الطلب ، ان الحكومة الالمانية لا تستطيع ان تنفذ هذا الطلب .

ان حكومة المانيا اما ان تعدل عن موقفها الخاص من اعترافها باسرائيل او تستقيل .

وطلب كبير الخبراء الالمان من الفريق الذى يعمل معه ان يتقدم الى المنصة الرئيسية لكى يتبادل الخبراء الالمان ، ورؤساء العمال منهم الحديث مع الصحافة . وتقدم آفالت كالاس وقال انه يعمل رئيس عمال ، وانه لم يجد اى مشاكل فى عمله حتى الان ، وان الصداقة التى تربط بين الشعب الالمانى ، والشعب العربى تعود الى مئات السنين ، ووصف العمال المصريين بأنهم من اذكى العمال ، وقال : اننا سنستمر فى عملنا فى القاهرة : وقد مضى عليه حتى الان ٤ سنوات وشهران دون اى شعور بالضيق .

وسأل الصحفيون رئيس العمال جيليرت عن رأيه فى الجاسوس الالمانى الذى كان يرسل الخطابات المتفجرة الى الالمان فقال « اننى اشعر بالخجل لان المانيا يقبل القيام بهذا العمل ضد ابناء وطنه .. اننى لا استطيع ان اعرف النتائج المترتبة على اعتراف المانيا الغربية باسرائيل .

وقال ريتشارد بارناش انه سيبقى فى مصر ويعمل بها ، لان الحياة فيها تعادل الحياة فى المانيا ، وانه لا يشعر بأى فارق بين حياته فى مصر وحياته فى المانيا . وكان زميله هنرى بول يؤكد نفس المعنى ويضيف بأنه قضى فى مصر ٣ اعوام

وتطورت المناقشة عندما سئل الخبراء الالمان عن اتهامهم بأنهم من النازيين السابقين ، وبدأ الخبراء يتحدثون بلهجة اشد عنفا ، اذ قالوا ان سنهم لا يزيد عن الخامسة والعشرين وبعضهم قد يصل الى الخامسة والثلاثين ، وان الحرب الهتلرية



فرديناند براندنر كبير الخبراء الالمان يكذب ماتقوله صحافة المانيا ، وتدعى فيه ان الخبراء حزموا حقائبهم استعدادا للرحيل .

النازية قد انتهت منذ عشرين سنة فكيف يستطيع طفل ان يكون نازيا ، وقد يكون بعضهم لم يولد حتى بداية الحرب . وقال خبير ثالث « اذا كانوا يقولون اننا نازيون ، فكيف ينسون ان عددا كبيرا من اعضاء الحكومة الحالية من النازيين الرسميين .

وقال خبير رابع : **اذا استمرت حكومة بون على سياستها فليس لديها اى امل فى اعادة انتخابها فى الانتخابات القادمة.**

وقال خبير « خامس » ان الدستور الالمانى ينص على ان المواطن الالمانى حر فى اختيار المكان الذى يريد العمل فيه ، ولا تستطيع حكومة بون تغيير الدستور .

وقال آخر ان الاسرائيليين يحاولون السيطرة على الالمان بادعاء انهم كانوا من النازيين ، وبذلك يحصلون على التعويضات والامتيازات من الشعب الالمانى .. انهم لا يستطيعون ان يعاقبوا شعبا باسره على جرائم لم يرتكبها

يطلب من زوجته العودة للقاهرة

وانتقل الصحفيون بعد ذلك الى مصنع ثان من مصانع الطائرات وكان فى استقبالهم كبير الخبراء الالمان فى هذا المصنع الهر شوتبام سفيلد الذى قدم الى الصحفيين ١٢ خبيرا ومهندسا من الالمان ، وقال انه سيتحدث بعد ان ينتهى مساعدوه

وقال الهر زيجفريد هلتسل انه يرجو ان تكون الازمة القائمة سحابة تنقشع وانه يود ان تعود العلاقات بين الجمهورية العربية والمانيا الغربية الى ما كانت عليه وانه ارسل الى زوجته يطلب اليها ان تعود الى القاهرة

وقال هربرت ستوف بأن الاهالى فى المانيا قد يصابون بالانزعاج نتيجة لما تنشره الصحف فى المانيا الغربية ، ولكن الواقع غير ذلك لان الصحف تعطى فى المانيا معلومات مبالغا فيها فى حين ان الامر الحادث يختلف تماما عن هذه الصورة .

وقال ويلى زيمس انه يعمل فى القاهرة منذ اغسطس عام ١٩٦٠ ، وان علاقته طيبة جدا مع المصريين ويأسف لما يحدث الان ، وقال ان الحكومة المصرية تعمل ما فى وسعها لتضمن سلامتهم .

وكانت تصريحات كبير الخبراء الالمان التى ختم بها المؤتمر الصحفى صريحة واضحة اذ قال « اننا جئنا الى مصر منذ ٤ سنوات لتنفيذ المشروعات الهندسية. وقمنا بهذا العمل بنجاح ونريد ان نستمر فى هذا العمل اننا نخشى ان ينظر الينا المصريون نظرة مختلفة لكن الواقع غير **ذلك ، فسنظل نعمل ، ارجو ان تبلغوا الشعب المصرى اننا نريد ان نعمل بنفس النجاح وبنفس الحماس ، وبنفس الطريقة**

حمدى فؤاد



الخبراء يقولون جئنا الى القاهرة منذ ٤ سنوات ونريد ان تؤكدوا للشعب المصرى اننا ماوزين نستمر فى العمل بنفس الحماس وبنفس النجاح ..





هل نحن من النازى .. انظروا الينا اننا كنا فى السابعة والثانية من عمرنا عندما بدات الحرب العالمية الثانية . فكيف نكون من النازى

بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر البترول العربي الخامس

نشأة البترول العربي وفترة ماقبل الحرب العالمية الأولى وموقف أمريكا

ينعقد مؤتمر البترول العربى فى القاهرة يوم ١٦ مارس الحالى ، وهو خامس مؤتمر تعقده الدول العربية الاعضاء فيه ، ويتاح لعدد من الدول البترولية الاخرى مشاهدته وحضور جلساته ، ولما كانت المؤسسة العامة للبترول هى الدعامة الاساسية العربية فى هذا المجال ، فقد تحدث مصدر مسئول فى المؤسسة عن نشأة البترول العربى وفترة ماقبل الحرب العالمية الاولى بالنسبة لهذه النشأة ، فقال المصدر :

اتجهت اطماع الاستعمار الى بترول الشرق الاوسط فى اواخر القرن التاسع عشر بعد ان وضحت اهميته الاستراتيجية فقد اثبتت التجارب العلمية امكان احلال المازوت محل الفحم فى تسيير الاساطيل الحربية والتجارية والسكك الحديدية . كما جاء اختراع السيارة التى اصبح البنزين وقودها المثالى – نذيرا بالحرب الميكانيكية . وعلاوة على ذلك أصبح واضحا ان البترول لن يلبث ان يلعب دورا حيويا متزايد الاهمية فى مستقبل النهضة الصناعية ، وتغيير طابع المدنية .

وكانت البلاد العربية فى ذلك الوقت ترزح تحت نير الحكم العثمانى ، وكان العراق اول مسرح لصراع القوى الاستعمارية الجديدة فى سنوات ما قبل الحرب العالمية الاولى بين المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة ، ولقد انتهى هذا الصراع سنة ١٩١٢ بتكوين شركة البترول التركية : تملك بريطانيا ثلاثة ارباع رأس مالها ، وتملك المانيا الربع ، واستبعدت المصالح الامريكية .

وفى مارس سنة ١٩١٤ اعيد تكوينها لتدخل فيها شركة البترول البريطانية التى تساهم فيها الحكومة الانجليزية ، وبذلك يكون تدخلها فى شركة البترول التركية هو تثبيت لسيطرة بريطانيا على بترول العراق .

الحرب العالمية الاولى :

ثم قال المصدر المسئول ، لقد نشبت الحرب العالمية الاولى فى اغسطس سنة ١٩١٤ ، وكان نشوبها سببا فى عدم قيام الشركة التركية بأى نشاط ، وبانتهاء الحرب تغيرت موازين القوى فى العالم وتشتت ، فزالت الامبراطورية العثمانية من الوجود ، وتحطمت احلام المانيا ، وعلى اثر اعلان الهدنة فى سنة ١٩١٨ . انطلقت القوات البريطانية الى شمال العراق واحتلته ، فاثار ذلك غضب فرنسا ، وشهد عام ١٩١٩ مشادات سياسية بين لندن وباريس ، انتهت بموافقة بريطانيا على احلال فرنسا محل المانيا فى شركة البترول التركية ، وتم توقيع اتفاقية سان ريمو سنة ١٩٢٠ ، وفيها اتفقت الدولتان على تمزيق البلاد العربية الى دويلات ، وفرضت بريطانيا انتدابها على العراق وفلسطين وشرق الاردن ، كما فرضت فرنسا انتدابها على سوريا ولبنان

موقف امريكا :

واستطرد المصدر المسئول قائلا ، وكان طبيعيا ان تثير معاهدة سان ريمو غضب امريكا بعد ان اقتسمت الدولتان الغنيمة فيما بينهما دون اعتبار للمصالح الامريكية . فهددت بأن تدرج فى جدول اعمال عصبة الامم فى جنيف بندا يقضى بمناقشة شرعية تقسيم الامة العربية الى دويلات واحتلالها ، وامام هذا التهديد العملى اضطرت بريطانيا وفرنسا للرضوخ ، ووافقتا على دخول المصالح الامريكية بنسبة ٢٥٪ فى بترول شمالى العراق وفى نفس اللحظة نسيت امريكا ما كانت تنادى به من مبادىء انسانية واخلاقيات .

وهكذا نرى دولا كبرى تجيد الكلام عن حقوق الانسان بنفس القدرة والمهارة التى تجيد بها سرقة حقوق الانسان ، ونراها قادرة على الظلم بنفس الدرجة التى تتحدث بها عن العدل .

وقد تلى على ذلك فترة طويلة من المفاوضات التى ترمى الى وضع اسس المشاركة بين الاطراف المعنية ، وحتى تفجر البترول بكميات كبيرة شمالى كركوك فى اكتوبر سنة ١٩٢٧ .

وحسما لهذه المفاوضات تقدم الجانب الفرنسى بخريطة الشرق الاوسط ورسم عليها خطا احمر يطوق الاراضى التى كانت تابعة للامبراطورية العثمانية حتى سنة ١٩١٤ عدا الكويت ومصر فشمل العراق وشبه الجزيرة العربية وفلسطين ولبنان وسوريا لتكون مجالا لاتفاقية سميت باتفاقية الخط الاحمر ، وبمقتضاها تعمل الاطراف مجتمعة فى هذه المناطق طبقا لمبدأ انكار الذات بمعنى الا ينفرد احدها بالعمل مستقلا عن باقى الاطراف ، وعلى هذا الاساس تم توقيع هذه الاتفاقية.

وفى عام ١٩٢٩ عدل اسم الشركة الى « شركة بترول العراق » على ان تكون ملكيتها طبقا للتوزيع التالى :

مجموعة الشركات الامريكية ٢٢٫٧٥٪

شركة البترول البريطانية ٢٢٫٧٥٪

مجموعة شل ٢٢٫٧٥٪

شركة البترول الفرنسية ٢٢٫٧٥٪

جلبنكيان ٥٪

اتفاقية الخط الاحمر

واذا كانت اتفاقية سان ريمو قد مزقت البلاد العربية الى دويلات صغيرة ضعيفة ، فان اتفاقية الخط الاحمر قد وضعت الاسس لاضخم امبراطورية اقتصادية لم يعرف التاريخ لها مثيلا ، هذه هى امبراطورية البترول ، فالاتفاقية تهدف الى اخضاع الامة العربية للاستغلال الاقتصادى ، والتحكم السياسى الى الابد ، اذ انه يقوم على مبدأ انكار الذات ، او الشرف بين اللصوص كما يجب أن يسمى ، وهو على هذا الاساس يكفل تضامن اجهزة الاستعمار الاقتصادى فى تحكمها فى ثروات الوطن العربى .

وفى الوقت الذى يتضامن فيه اطراف الاتفاقية على احتكار انتاج البترول من الارض العربية ، فان الاتفاقية تنص على قصر توزيع هذا البترول العربى على الشركات الكبرى الاعضاء فى شركة بترول العراق ، وفى ذات الوقت تنص على عدم اقامة معامل للتكرير فى البلاد العربية تزيد طاقتها عن الاحتياجات المحلية للبلد الذى تقام فيه ، وذلك حتى تبقى الدول العربية فى عداد الدول المتخلفة التى يقتصر دورها على تصدير المواد الخام فقط .

خلاصة القول ، ان الدول العربية خرجت من ظلام الحكم التركى فى اعقاب الحرب الاولى لتقع فى قبضة قوى استعمارية جديدة فرضت سيطرتها ظلما على الوطن العربى . وفى ظل ذلك التحكم المطبق ، فى ظل اتفاقية الخط الاحمر ، استطاعت شركات البترول الكبرى الحصول على امتيازات ليس لها نظير فى العلاقات بين الحكومات الوطنية والشركات الاجنبية فى اى بلد حر :

- امتيازات تشمل اراضى البلد كلها ، دون اشارة الى الزام الشركة بالتخلى عن اى جزء غير مستغل .
- امتيازات مدة الواحد منها ٧٥ سنة دون اشارة الى مكان اعادة النظر فيه وتطويره . بما يتمشى مع سير الزمن .
- امتيازات منحت الشركات كل ما طلبته من مزايا واعفاءات تصبح الشركة بمقتضاها دولة داخل الدولة ، بل دولة قوية داخل دولة ضعيفة .
- امتيازات تحرم على الحكومة الوطنية – صاحبة الثروة – الاطلاع على ما تعتبره الشركة سرا من مستنداتها .
- ومقابل كل هذه المزايا غير المنطقية ، حدد دخل الدولة مانحة الامتياز بقشة بسيطة للطن المنتج لا تزيد على ٤ شلنات

خبراء
ألمان
قاهرة
دثون

مواعيد الصلاة

الجمعة ١٠ ذو القعدة – ١٢ مارس

الظهر : الساعة ١٢٫٠٥ العشاء : الساعة ٧٫١٨

العصر : الساعة ٣٫٢٨ الفجر : الساعة ٤٫٤٣

المغرب : الساعة ٦٫٠١ الشروق : الساعة ٦٫٠٨

حالة الجو اليوم

منصور محمد مصطفى

المنطقة الاولى : طقس مائل للبرودة والرياح اغلبها شمالية معتدلة . تنشط احيانا وتظهر بعض السحب المنخفضة متكاثرة احيانا ويحتمل سقوط امطار خفيفة جهة الشرق .

المنطقة الثانية : طقس معتدل ورياح شمالية معتدلة بعض السحب المنخفضة .

المنطقة الثالثة : طقس معتدل والرياح شمالية معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة اثناء النهار .

المنطقة الرابعة : طقس معتدل فى الشمال دافىء فى الجنوب وتظهر بعض السحب المتوسطة وقد تنشط الرياح المثير للغبار فى اقصى الجنوب .

المنطقة الخامسة : طقس معتدل والرياح اغلبها شمالية معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة فى الشمال .

المنطقة السادسة : طقس معتدل والرياح شمالية معتدلة الى نشطة وتظهر بعض السحب المتوسطة .

درجة الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٢٣	١٢	٢١	١٠
الاسكندرية	٢٠	١٣	١٩	١١
مطروح	١٨	١٢	١٨	١٠
بورسعيد	٢٠	١٦	١٩	١٥
المنيا	٢٤	١٤	٢٤	١٢
اسيوط	٢٧	١٤	٢٦	١٥
الاقصر	٣٣	١٧	٣١	١٥
اسوان	٣٥	١٨	٣٣	١٦
سيوه	٢٠	١٠	٢١	١٠
الوادى الجديد	—	—	٢٨	١١
الغردقة	٢٤	٢٠	٢٤	١٦

شروق القمر الساعة ١٢٫٣٦

الجو والبحر للصيادين

المتوسط : الرياح شمالية الى شرقية خفيفة الى معتدلة . البحر ... معتدل . ارتفاع الموج من نصف ... ونصف متر . الرؤية حسنة .

الاحمر : الرياح شمالية شرقية الى معتدلة . البحر خفيف الى ... ارتفاع الموج من نصف الى واحد متر . الرؤية حسنة .

فلاح

يجب عدم رى الكتان عند هبوب الرياح وخاصة فى أدوار نموه الاخيرة .. لان الكتان يتطلب ... والعرض الشديدين عند اداء عمليات الرى وقد يكون من المفيد ملس القنوات ملسا جيدا قبل كل رية حتى لاتتسرب المياه داخل أحواض الكتان خلال عمليات الرى .

مطار القاهرة الدولى

... طائرة تهبط اليوم ارض المطار وتطير منه . تهبط العربية القادمة من الكويت ٦٫١٠ صباحا . وتصل السودانية القادمة من الخرطوم الساعة ٨٫٥٥ ثم تتجه ... ما ولندن الساعة ٩٫٤٠ . وتطير اير فرانس الساعة ١٠٫٤٥ الى اثينا وباريس ... ل الاردنية القادمة من عمان الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا ثم تتجه الى عمان ثانية ... ة ١٫٣٠ مساء .

من نيويورك وتونس وطرابلس تصل العالمية الساعة ٥٫٥٥ . ومن نيقوسيا ... العربية الساعة ٧٫٥٥ ثم تتجه الى بيروت الساعة ٨٫٣٠ . وتصل ماليفا من ... ت واثينا الساعة ١٠٫٢٠ . ومن لندن وروما تصل الاسترالية الساعة ١١٫٥٥ ... صل رحلتها الى كراتشى وسدنى الساعة ١٢٫٤٠ بعد منتصف الليل . وتصل ... الساعة ٢٫١٥ صباحا من هونج كونج وكراتشى ثم تتجه الى فرنكفورت ولندن ... ة الثالثة .

المواني

... صلت الى ميناء الاسكندرية امس :

... خرة اليونانية اشيلفس وعليها ٥٠ راكبا وسافر عليها ١٣

... فينة اليونانية ليديا وعليها ١١٠ ركاب وسافر عليها ١٠٠ راكب

... خرة الروسية ف رياتيلكى وافرغت ٤٠٠ طن مهمات للسد العالى

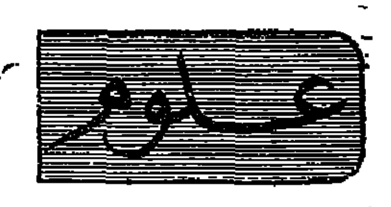
... ة بترول الليبيرية نيكولاس وافرغت ٨٠٠٠ طن كيروسين

... غادرت الميناء البواخر : ايرس الليبيرية واشيلنس اليونانية وسافا اليوجوسلافية ... يا اليونانية .

... عبرت القناة من الجهتين ٥٩ سفينة منها ٣٢ سفينة قادمة من الجنوب والباقى ... حر الابيض .

... وصلت الى ميناء بورسعيد السفينة الساحلية اليونانية ميكو توس قادمة من ... الابيض فى طريقها الى بيروت دون أن تعبر القناة .

... وصلت الى ميناء السويس السفينة الانجليزية اركاديا قادمة من سيدنى فى ... الى لندن وعليها ٣١٢ راكبا .





البحث وراء الطاووس

□□□ ليس اختراعا .. ولكنه بحث جديد على طائر الطاووس .. البحث الجديد يدور حول امكانية ترجمة الاصوات التى يطلقها الطاووس الى لغتنا العادية لمعرفة ما يطلبه وبالتالى التعرف على اماكن وجوده .

والغريب ان التجربة تدور حول تسجيل ذبذبات الريش الطويل لذيل الطاووس على أساس انه عند انطلاق أقل صوت من حنجرة الطائر لابد ان يتأثر به ويهتز له الذيل . وبتسجيل هذه الذبذبات ، أو أى تغيرات تحدث فى الاشياء المجاورة لمكان وجوده ؛ يمكن تحديد ثم تصنيف انواع هذه الذبذبات وبالتكرار يمكن معرفة نوع الذبذبة التى تصاحب حاجة الطاووس ..

ويهدف البحث . وبواسطة هذا الجهاز الجديد للتسجيل ؛ الى التكهن بمواقع وجود الطائر ثم صيده .

وقد وجد المشرفون على البحث ان لكل رغبة من رغبات هذا الطائر نوعا معينا من الصوت ، وبالتالى الذبذبة . وبذلك يمكن التفرقة بين مكان نومه او موعد ومكان طعامه .

احدث الاكتشافات

صدق أو لا تصدق

غرائب الطبيعة

للفنان والت ديزنى

طرزان

بقلم ادجار رايس بوروز

ملخص طرزان : استمع على الى النصيحة ويعد ان هدات ثائرته وافق على ان يصطحب طرزان ورفاقه الى حيث يوجد شيخ القبيلة ، وكان طرزان لايزال يخشى ان يكون كيللى قد جعل من على عدوا لدودا .





من ٧٥ سنة فى مصر

لمدير الجريدة

قال احد الساسة يجب على الامبراطور غليوم الثانى ان يكون بارنل المانيا لان رجله بسمارك بلفورها . وهى عبارة اتخذناها موضوع عجالتنا لان مبادئها تنطبق كل الانطباق على ماطالنا ببسطناه فى رسائلنا على المانيا قبل الانتخابات وبعدها اما بلفور فهو وزير ايرلاندا الحالى القائمة ادارته بالقسوة والاستبداد والعنف متسترة بقوانينها الاكراهية . واما بارنل فهو زعيم نواب ايرلاندا الشهير وقد اطلعه السياسى على غليوم اسم بارنل وعلى بسمارك لقب بلفور لما فى ذلك من وجه الشبه من كل نوع وشبه الاشتراكيين بالشعب الايرلندى .

فاعمال بسمارك ضد الاشتراكيين ليست حديثة بل هى سياسته من قبل سنة السبعين كما تشهد على ذلك كتبه ويعجب الكتاب من ان هذا الرجل العظيم لم يستفد من سياسته الداخلية لان تقدم الاشتراكيين ازداد سنة عن سنة ولولا الامبراطور الشاب لتطاول كثيرا فى اجراآته مع انه لو احترم حقوق هذا الحزب احترامه حقوق الاحزاب الباقية لما عاد للاشتراكيين قائمة .

(«الاهرام» فى ١٢ مارس سنة ١٨٩٠)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ ــ ٤/١٩) تبدو عصبيا او منفعلا او ثائرا او قلقا على خلاف العادة

الثور (٤/٢٠ ــ ٥/٢٠) نجاح لخططك او مشروعاتك او اتصالاتك وسعادة فى الحب ويسر فى المال

الجوزاء (٥/٢١ ــ ٦/٢٠) تنشط الى هدف او غرض والعناية تسهل لك الامور

السرطان (٦/٢١ ــ ٧/٢٢) سفر او رحلة او زيارة تجلب لك البهجة والمتعة

الاسد (٧/٢٣ ــ ٨/٢٢) حفلة او مناسبة او اجتماع يسرك او تغيير او اتفاق يرضيك

العذراء (٨/٢٣ ــ ٩/٢٢) شك او قلق او انشغال او ظروف طارئة تجعلك مهموما

الميزان (٩/٢٣ ــ ١٠/٢٢) مشكلة او موضوع يشغلك الى حد ما او عناد من انسان تعاشره

العقرب (١٠/٢٣ ــ ١١/٢١) مسائل هامة تعنيك تتعلق بالعمل او البيت او تطورات تشغلك

القوس (١١/٢٢ ــ ١٢/٢١) يوم باسم فى محيط الحب والعمل والمال والمشروعات الجديدة

الجدى (١٢/٢٢ ــ ١/١٨) خطبة اى زواج او ارتباط او اتفاق يسعدك او يحقق لك رغبة

الدلو (١/١٩ ــ ٢/١٧) محاولة او مغامرة او تجربة او فكرة سريعة تعرضك لخسارة

الحوت (٢/١٨ ــ ٣/١٩) شدة او صعوبة او عقبة تتخطاها او نزاع ينتهى صلحا

التونسى الفلكى

اعلانات مبوبة

بطاريات

بوليدن العالمية
٥ دوبريه ت ٤٦٧٩٨

سيارات

★ فيات ٦٠٠/١٩٥٥ ــ ١٢ شارع اباظه بمصر الجديدة ميدان المحكمة

★ للبيع سيارة الوبيس بدفورد بحالتها موديل سنة ١٩٤٦ ت ٣١١٢٩

★ فيات ٦٠٠ موديل ٥٥ بحالة ممتازة نهائى ٥٢٠ ج) تليفون ٨٧٣٢٤٨

★ اوبل ٥٠ موتور وكوتش جديدان بجراج الجزيرة امام سينما الجزيرة بالنيل

★ للبيع سيارة تاونس ٥٩ ستيشن ١٧ الف والمعاينة غدا من ٥ ــ ٧ بجراج الشرق بشارع الجيش ت ٨٢٤٧٨٥

★ فلكس واجن ١٩٦٠ ممتازة استعمال طبيب ٥٠٠٠٠كم راديو كاوتش ابيض تأمين شامل الوسطاء يمتنعون ت ٨٠٩٦٥٢

★ للبيع سيارة فيات ٦٠٠ بحالة جيدة المخابرة ت ٨٢٤٤٨٥ من ٣ ــ ٦ موجودة بجراج الشرق امام سينما مصر

اتصل بتليفون ٩٠٠٧٩٠
اذا اردت بيع سيارتك فورا

السيارة بالتقسيط ١٢ شهرا
راديو فيلبس بمشتملاته والتركيب
٥ عدلى ممر السياحة ت ٩٠٧٦٠٨

لبيع سيارتك فورا
اتصل واحتفظ برقم ٥٣٩٧٥
مؤسسة النصر للمزايدات
١٣ شارع الانتكخانة شقة ٢

● شيفروليه ٥٨ ممتازة
● تاونس ٦٠ ممتازة
نبيع لك سيارتك فورا
مكتب المصرى للتوكيلات
٤ ش عماد الدين ت ٥٩٩٣١

التليفونات الجديدة
لسيارات السعودى
٤٤٠٩١ و ٤٤٠٩٢
رفعت السعودى
١٥ ش يوسف الجندى ناصية البستان

شركة تيكالكس الفنلندية
تطلب استئجار سيارات نقل
عدد ٢ دفرنسيل وكذلك سيارات لاندروفر وجيب
وعدد ١ سيارة بولدوزر حمولة ٦ طن على ان يكون الجميع فى حالة جيدة وصالحة للعمل
الاتصال بقسم السيارات بالشركة (مستر نيومان) ١٣ شارع العروبة بمصر الجديدة تليفون ٦٠٩٥١

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة ٥ حجرات ايجار معتدل بحى راقى بمصر الجديدة نشترى المفش والديكور ت ٥٦١٤١

★ شقة بوسط البلد غرفتين او ثلاثة مفروشة او خالية
اتصلوا ت ٩٠٠٩٢٦ او ٨٢٢٦١٥

★ شقة او فيلا مفروشة لوكس اربع غرف بالزمالك ــ جاردن سيتى ــ الدقى ــ مصر الجديدة ت ٨١٥٧٧١ طول اليوم

للايجار

★ فيلا مفروشة للايجار رقم ٥٣ شارع نادى الصيد بالعجوزة دورين ٧ حجرات وحمامين وجراج وحجرات بالحديقة بها تليفون وسخان وتكييف هواء المعاينة اليوم الجمعة وتليفونيا برقمى ٨١١٣١٠ او ٧١٥٧٥٦

★ شقق مفروشة وخالية بالقاهرة وضواحيها بمكتب سامى ٤٢ سليمان ت ٧١٢٢٢/٤٩٥٥٩

★ شقة فاخرة بطنطا ٥ غرف فسيحة وفراندات خالية من جميع الجهات بشارع رئيسى ايجار ٨ جنيهات للبدل بمثلها بمصر الجديدة لغاية ١٥ جنيها المخابرة كتابة برقم ٦٥٣١٢ بالاهرام

للبيع

للبيع مكنسة هوفر
كبيرة المخابرة ت ٨١٢٣٠٥

موتوسيكل ماتشز انجليزى بحالة جيدة خابروا ت ٧٠٩٢٧

للبيع تسجيل جروندج ١٤ جديد احدث الاغانى ٧٠ج ت ٨٢٤٦٨٣

★ سجادة شنواه روز جديدة ٢×٣ تليفون ٨٠٥٢١٢

★ ٤٠٠٠ علبة صفيح عبوة كيلو ٤٧ش مصر والسودان دير الملاك

★ طقم مكتب يصلح لمحامى لمهندس ٤٧ ش مصر والسودان دير الملاك

★ ريكوردر سونى ٥٠٠ ستريو اخر موديل خابروا تليفون ٧١٧٢٤ مصر

★ للبيع تليفزيون ٢٣ نصر و ١٧ جروندنج 20 المخابرة تليفون ٤٢٢٨٣

★ طقم سرفيس فضه ٩٠ واردالخارج ١٧٤ قطعة بالصندوق ت ٨٢٧٦٧٦

★ للبيع تليفزيون «النصر» ١٤ بوصة جديد المخابرة من ٤ ــ ٩م ت ٥٢٠١٧

★ للبيع تليفزيون نصر ١٩ جديد وريكوردر TK 23 اخرموديل ت ٤٢٢٢٤

★ للبيع سجادة سيرطه ٥ر٤ × ٦م بحالة جيدة المخابرة تليفون ٨٦٢٥١٣

★ للبيع تليفزيون نصر ١٩ بوصة وناشيونال ١٤ جديدان تليفون ٥٦٢٥٦

★ خزنة نمساوى ٥٤ × ٤٤ × ٦٢ سم المعاينة والبيع ٤٧ ش مصر والسودان دير الملاك

★ طقم صينى المانى كامل ماركة توماس ١٧٣ قطعة رسم مودرن نهائى ١١٠ جنيه تليفون ٨٩٤٠٥٨

★ فرش مكتب تجارى بحالة جيدة بالاسكندرية ت ٩٠٠٩٢٦ بالقاهرة ــ ت ٧٣٠٦٩ الاسكندرية

★ ارض مساحتها ٩٢٥ مترا شارع النيل من ١٠ص ــ ٦م ت ٩٠١٩٠٥ ومن ٨ ــ ١٠ مساء تليفون ٢٠١٧٥

★ ماكينة سنجر جديدة ١٥ك ٨٠ نصف مكتب بدرجين ولية كاملة الادوات بردوى واجور وخلافة تليفون ٨٧٧٥٢١

★ للبيع محل تجارى ببابين مساحة واسعة فى اشهر احياء مصر الجديدة ومرخص بقالة وحلوانى ت ٦١٤٨٠

★ مصنع صفيح به مقص وجل متر و ٣ مكابس ترده ومكبس بلدى وتنايه وتزجه ومعدات اخرى ٤٧ ش مصر والسودان دير الملاك

★ فلاش ماركة براون F23 الكترونى اوتوماتيك بغلاف المصنع نهائى ٨٥ جنيه وراديو عربة ماركة بلوبنكت يونيفرسال بغلاف المصنع نهائى ١٠٠ جنيه تليفونيا ٨٢١١٤٧ بعد الظهر

★ راديو سيارة هوتاشه بالاريال والسماعة وترانزستور يعمل على بطارية ٦ فولت ، ١٢ فولت للسيارة موديل ٦٥ ت ٤٠٠٧٦

★ مفروشات فاخرة حجرات نوم صالون سفرة مكتبة وخلافه العنوان الزمالك ٧ شارع الدكتور محمود عزمى شقة ٢ تليفون ٨٠٩٥٢٤

للبيع

★ قطعة ارض فضاء للبناء كائنة بمصر الجديدة بجوار نادى هليوبوليس على شارع الميرغنى مساحتها ١١٤٧٫٨٥ متر صفقة واحدة او مجزاة المخابرة تليفون ٨٧٤٩١٥ من ٣ ــ ٦م يوميا

★ للبيع غسالة وستنجهاوس فول اوتوماتيك وثلاجة نورج ٥ر١٤ قدم ماين وثلاجة جنرال الكتريك ١٢ قدم وبوتاجاز وبليلت بالساعة كبير وسخان فالينت ١٠ لتر المانى وماكينة جيلاتى الجميع موديل ١٩٦٥ بالصندوق ١٨ عبدالخالق ثروت دور ١ ت ٤٣٩٢٢

★ ريكوردر جروندنج ، وريكوردر تسلا جديد بالصندوق ــ ريكوردر جروندنج TK10 اتوماتيك وعصارة ناشيونال واخرى بروجسرف المانى اكشنوار شعر كالور وطقم تواليت كريستال بالفضة وتمثال خشب قديم وسرير مساج ــ ماكينة حلاقة رمنجتون واشياء اخرى عديدة
المعاينة والبيع
٢٠ ش سليمان الدور ٢ شقة ١١٠ ت ٤٠٠٧٦

طقم صينى اركوبال جديد ضد الكسر والحرارة ٩٢ قطعة ت ٦٦٤٨٥

راديو سيارة فيليبس
بالتقسيط بمشتملاته والتركيب مجانا القاهرة ت ٩٠٢٢١٥ والاسكندرية ٢٩٣٠٣ والفيوم ٤١٠

فرصة نادرة
منزل بكوبرى القبة ايراد ٦٦ جنيها بعد التخفيض بثمن نهائى ١٢٠٠٠ جنيه المخابرة تليفون ٨٧٣٤٧٢

عقار

★ ٢٠٠ متر ناصية واخرى واجهة ١٨م بعابدين ١٢ج للمتر ت ٣٥١٩٥

★ للبيع ٩٥٠ مترا بالقطم بجوار الكازينو على الشارع الرئيسى ٣ ج للمتر المخابرة تليفون ٨٠١٥٩٣

اراضى للبناء

★ للبيع شدا قطعة ارض ممتازه المربع بمدينة المقطم رقم ١٤٩ شارع الاهرام مساحتها ٧٤٩م ت ٢٠٥٢٤

للبيع
قطع أراض فضاء
مساحات صغيرة
بالبساتين قسم المعادى
المخابرة ت ٥٠٣٢٤
الشركة التجارية العقارية
١٤ شارع ٢٦ يوليو

مزايدات

وزارة الزراعة
مصلحة البساتين
اعلان عن بيع بذور وزيوت واعشاب طبية وعطرية بالمزاد العلنى
تعلن مصلحة البساتين عن بيع بذور وزيوت واعشاب طبية وعطرية موجودة بمخازن قسم النباتات الطبية بالقناطر الخيرية بالمزاد العلنى وذلك فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٦٥/٤/١٩ بديوان المصلحة بشارع جامعة القاهرة بالجيزة . فعلى من يرغب الشراء معاينة الاصناف بمخازن القسم والاطلاع على الشروط وحضور المزاد بديوان المصلحة ومعه تامين يوازى ٢٠٪ من قيمة العطاء المتقدم به . وللمصلحة الحق فى قبول اورفض اى عطاء او الغاء المزاد او تاجيله بدون ابداء الاسباب ــ ٩٤٤٦

مزايدات

مزاد كبير بالزمالك
اليوم الجمعة ــ ١٠ صباحا
محتويات فيلا كاملة
١٠ ش الدكتور محمود عزمى بالزمالك
موبيليات ــ نجف كريستال ــ سجاد عجمى ــ فضيات ــ كريستالات ــ ثلاجة سخان ــ سيارة ملاكى . ماكينة سنجر ــ وخلافه
٥ تليفزيون ١٤ و ١٧ و ١٩ و ٢١ بوصة
الخبير أنطون غطاس
ت ٩٠١٧٥٢ القاهرة ٢٤٥٣٦ الاسكندرية

الاحد ١٤ مارس العاشرة صباحا
بالقاهرة ــ امام جروبى
٤١ شارع عبد الخالق ثروت
بيع هام بالمزاد العلنى
على : سفرة ستيل فلورنتان صالون ستيل لويس الخامس عشر كنبة وفوتيلات مودرن نجف وابليك برونز وحديد فترينة للبلوهات فازات جاليه سجاجيد عجمى طقم صينى ابيباج كريستالات تابلوهات طقم للشاى ليموج راديو حجرة نوم بسريرين مكتب ومكتبة ماكينة كتابة تحف فنية فضيات طقم فضية كريستوفل فازات واطباق شين ثلاجة بالكهرباء الخ
وايضا عيادة حكيم اسنان
بحالة جديدة : جهاز كامل لعلاج الاسنان بالضغط سيلينج فوتيل للكشف جهاز اشعة فيليبس A M 5 جهاز تطهير كهربائى ترابيزة ممرض وترابيزة لصناعة الاسنان وخلافة
المعاينة السبت ١٣ مارس ١٩٦٥ .
الخبير المثمن
جويدو كاسكو
مقيد تحت رقم ٩ بسجل الخبراء ت ٥٤٦٦٦ ــ ٤٤٧٧٤ بالقاهرة

بصالة مزادات كاتساروس
٢٢ ش جواد حسنى
طلعت حرب
الاحد ١٤ مارس ١٩٦٥
العاشرة صباحا والرابعة مساء
تبيع الهائل بالمزاد
لمفروشات رفعت عنها الحراسة ومجموعة من اللوحات الزيتية المضاة فترينة للتحف شينواه ــ باهو جوتيك كتبخانة خشب ورد بالماركترى والبرونز ــ صالونات مكسوة حرير ــ برجيرات وفوتيهات ــ مكاتب للسيدات لويس ١٥ وانجليزى ــ غرفة نوم كريجير وغيرها غرف سفرة ستيل وامريكانى ــ مكاتب ــ كتبخانات ــ رفوف ــ لوط كتب ــ ترابيزات ــ وفوتيهات وصالون وكتبخانة ارابسك ودمشقى ــ ماكينات للكتابة ــ تجف من البرونز والكريستال ــ لوحات زيتية ــ اكواريل ــ باستيل ــ تحف فنية ــ كاش بوشينواه ــ تماثيل من الرخام والبرونز ــ اطقم للسفرة من الكريستال والصينى
ثلاجة كهربائية «النورج» ١٢ قدم موديل ٦٤ ملحوظة
يوجد بالمزاد الات وادوات وموبيليات خاصة بمعمل تحليل طبى
المعاينة السبت الخبير المثمن
جورج ميخائيليدس
القيد ١٢ ، ١٥
ت ٥٤٩٢٣ ــ ٧١٩٠١

تفاليس

اشهرت محكمة القاهرة افلاس محمد احمد عمر التاجر بعطفة الحريرى بالتربيعة والاستاذ محمد حافظ الوكيل مأمور للتفليسة وتاريخ التوقف ١٩ ابريل ١٩٦٤ والاجراءات ١٧ الجارى
السنديك ابراهيم محمد هاشم

دروس خاصة

★ بمنزلك ــ لغات ــ رياضة ــ طبيعة ــ اقتصاد ــ محاسبة ــ بالانجليزى والفرنساوى والعربى ت ٨٧٩١٤١

مدارس قيادة السيارات

معرض التحرير لسيارات
١٣ ميدان التحرير ت ٧١٧٩٣
يعلمك القيادة بسيارة خاصة ٢ جهاز

مطلوب شراء

★ نشترى ثلاجة غاز او بوتاجاز او كهرباء غسالة بوتاجاز سخان محمود شحاته ت ٤٣٩٢٢

نشترى سيارات نصر ١١٠٠ ــ ١٣٠٠ ــ ٢٢٠٠ جديدة لم تستعمل ت ٤٢٢٢٤

نشترى فورا عمارة
بـ ٠٠٠ج قريبة لوسط البلد ت ٧٣٢٢٢

★ نشترى اجهزة تليفزيون جميع الماركات وايصالات الحجز خابروا تليفون ٥٨٨٤٩

★ نشترى نقدا ــ تليفزيون ــ ثلاجة ــ غسالة ــ بوتاجاز ــ سخان ــ ريكوردر ت ٩٠٢٧١٢

مطلوب شراء

★ نشترى نقدا ثلاجات وغسالات تليفزيونات ــ ريكوردات وموبيليات بوتاجازات سخانات ومكانس وخلافه (محمد عبد الحميد) ت ٧٦...

مطلوب شراء سيارات
موديلات حديثة الاتصال ت ...٢٨٢

اعلانات مختارة

اراضى للبناء

شركة
سليم
للتجارة وتقسيم الاراضى
ميدان الجيزة فوق سينما الفنتازيو الشتوى ــ ٨٩٤٧٤٦
تقدم تقسيمها
حدائق جزيرة الذهب
بشارع الربيع الجيزى بالجيزة
كما تقدم القطع الباقية من :
مدينة العمرانية الجديدة
بالجيزة
التسليم والاستغلال فورا
بالتقسيط بدون فوائد
المعاينة يوميا مجانا بسيارات الشركة
الاربعاء عطلة اسبوعية

الشركة الاشتراكية لتقسيم الاراضى
٢٧٨ شارع شبرا العمومى
ارض اغاخان امام محطة بنزين شل
تقدم التقسيمين
الثامن والتاسع
مدينة السعادة
بشبرا الخيمة
قطع اراضى مقسمة للبناء ومساحات تبدأ من ١٠٠ متر الى ٢٠٠ متر على شوارع بعض ١٠ ، ٣٠ ، ٤٠ مترا نواصى ممتازة باسعار مغرية
مواصلات سهلة ومتعددة اتوبيسات ٢٣ ، ٢٦ ، ١٣٢ ، ٢٢٢
بالتقسيط بدون فوائد
على ٤٠ ، ٥٠ ، ٦٠ شهرا
خصم ٢٠٪ للنقد
التقسيم مزود بالنور
الشركة مستعدة لتسهيل ومعاونة عملائها فى البناء
فبادروا بحجز القطعة التى تناسبكم ضمانا لمستقبلكم ومستقبل اولادكم
المعاينة بسيارات الشركة مجانا يوميا .
الادارة : لبيب عبد الشهيد نخلة

خدمات فنية

أطلبوا ٩١٣١٨٦
بشركة النصر للبوتاجاز
تركيب وتصليح وصيانة
تحويل اجهزة الغاز الى بوتاجاز

لوازم السيارات

طنابير الفرامل
رولمان بلى
زهرات الموتور
شميزات
توريدات عمومية
قطع غيار السيارات
شركة المنصورة التجارية
المهندس شحاته عوض جرجس وشركاه
١٠٧ ش جسر البحر بشبرا ت ٧١٨٧٣

فرص

ملتقى الفرص
نبيع لك كل ماتستغنى عنه
ونشترى لك كل مايلزمك
مكتب المصرى للتوكيلات
٤ عماد الدين ت ٥٩٩٣١

اشتراكية تمليك المساكن
هى
بايجار سكنك امتلك
و
الشركة العالمية للتوزيع
حسن خطاب وشركاه
قريبا تقدم ٤٣٢ شقة
بمدينة الشروق بالجيزة
٤٥ عمارة كل منها ٤ ادوار والدور شقتان والشقة مكونة من ٣ غرف وصالة او ٤ غرف وصالة
بقسط شهرى ٨ ج
٤٤٠ جنيها مقدم امتلك (حصتك فى العمارة) شقة ب ١٤٠٠ج بدون اعباء جديدة سوى ايجار سكنك لمدة ١٢٠ شهرا وتحصل بعدها على ربح ٢٢ ٪ هو مقابل توفير الايجار
الادارة ١١ شارع مريت باشا
الاستعلامات ت ٧٥٤٥٤ المدير ت ٥٦٦٢٣
الفرع ١٠٠ ش الهرم ت ٨٩٥٦٩٣

اراضى للبناء

شركة وادى النيل
للتجارة وتقسيم الاراضى
١٤ سراى الازبكية ناصية عماد الدين
بجوار الامريكين
تقدم لاهالى وموظفى وعمال المصانع بالاميرية ومسطرد وبهتيم وشبرا الخيمة
مدينة التعاون
على ترعة الاسماعيلية خلف مصنع الدلتا
قطع اراضى للبناء على شوارع بعرض ١٠ و ٢٢ مترا . مساحات تبدأ من ١١٠ امتار باسعار تبدأ من ١٢٥ قرشا
بالتقسيط بدون فوائد
الشوارع على الشركة والتسليم فورا
المعاينة يوميا من فرع الشركة بالاميرية بشارع بورسعيد امام مدينة الفردوس ت ٨٧٥٤٦٨

نظارات طبية

دافيدسون
وريجنشتريف
عمارة كونتيننتال ميدان الاوبرا ت ...٩١٠

للبيع

شركة فينوس للتجارة
تعلن عن انتاجها الجديد
بمناسبة الموسم الصيفى من المايوهات والكرافتات والبابيونات والاعلام والشارات والبادجات ومستعدون لتلبية جميع الطلبات جملة ونصف جملة باسعار معتدلة
الادارة والمصنع ٤ شارع جواد ناصية رشدى بعابدين بالقاهرة
أطلبوا منتجات فينوس
من جميع المحلات الكبرى

أراضى للبناء

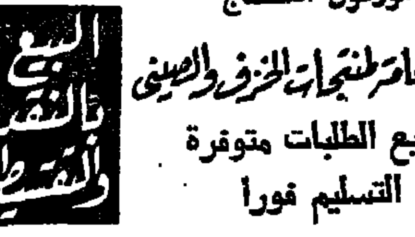
بـ ١٠ جنيهات
شهريا .. وبدون مقدم
تمتلك قطعة ارض للبناء ... شاملة المرافق العامة
باجمل تقسيم سكنى جديد .. جارى اعتماده
مدينة الزهور
على خط ديزل المطرية بالمنطقة البحرية لعين شمس
● مطابقة لقانون المبانى رقم ٥٢ لسنة ٤٠
● شوارع ١٠ ، ١٢ ، ١٥ مترا (مياه . نور . مجارى)
● ٥٥٠ قطعة معروضة للبيع بالقسم الاول من المدينة
● شبكة واسعة من المواصلات تحفها المدارس والمنافع العامة
سعر البيع يبدأ من ١٧٠ قرشا للمتر
تقدمه
لك

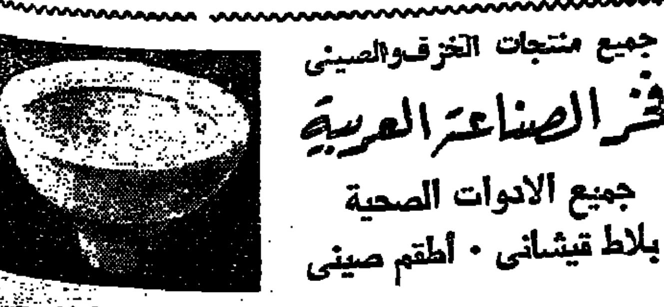


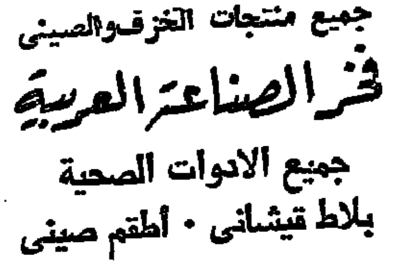
وتسهيلات أخرى ... تفوق الخيال
أدفع ١/٣ الثمن والباقى
بالتقسيط على ٧٠ شهرا بدون فوائد
ويمكن معاينة التقسيم على الطبيعة بسيارات الشركة مجانا

اقرأ بقية الاعلانات المبوبة صفحة ١٦









...د عائلة الغرابلي

...حمة الله المرحوم العميد

...الرحمن الغرابلي

...بد المنعم بالكلية الحربية وحرم ...حمد التجسو وحرم المهندس ...لجي وعم احمد المهندس ومحمد ...وم وخال محمد السطوحي وحرم ...س مشالي وابن عم عزت وجبال ...فوزي وحلمي ومحمود وعبده ...نسيب مصطفي ومحسن ابوحميد ... ومحمد جودت وعديل العميد ...غزاوي واولاده الرائد حسن ...نبيل وقريب عائلات ابو حميد ...وجودت وبخاتي والسطوحي ...موالي وجوجدار ويدير والجنازة ...الساعة الثانية بمنزله ١٠ ش ...سيد احمد بحرم بك

أسرة الفار

بدمروط الشريف

...حزيد الاسى فقيدها المرحوم

...سن حسنين الفار

المأتم والعزاء تلغرافيا دمروط

...ف الزراعي واعضاء الجمعية ...ة الزراعية بدمروط الشريف ...جمعية ينعون زميلهم المرحوم

...سن حسنين الفار

...رحمة ولاسرته العزاء

...قيدة كريمة بالمنيا

...للامجاد السماوية السيدة البارة

...هة جورجي أسعد

...الاستاذ امجد حبشي المدرس ...شقيقة يعقوب المدرس بالمعاش ...كيل شركة فرغلي بالاقصر وحبيب ...الشركة الاهلية للنقل وتعمر ...عضو الاتحاد الاشتراكي بالمنيا ...عم وقريبة ونسيبة عياد جيد ... وانور عطيه بمكفر المنصورة ... وانور عزب ونصيف ميخائيل ...التجار ببني مزار وشيعت ... امس باحتفال مهيب والعزاء ...المنيا

...مدرسة احمد عرابي للبنين ...شاطر الزميل امجد حبشي المدرس ... احزانه لوفاة السيدة حرمه ... الرحمة وللاسرة خالص العزاء

...سة تعمير الصحاري

مرسى مطروح

... الشئون الهندسية تنعى ببالغ ... الاسى والدة الزميل المهندس ... على ابراهيم للفقيدة العزيزة ... وللزميل والاسرة طول البقاء

...ك المركزي المصري

...الادارة القانونية بالبنك المركزي ...لزميل الاستاذ فتحي يحيى زكريا ...الاحزان لوفاة خاله تغمد الله ...واسع رحمته والهم اهله وذويه ...السلوان

...ضرائب قصر النيل

...بمزيد الاسى والد الزميل الاستاذ ...ى تغمده الله برحمته والهم ذويه ...السلوان

...الحكمة ببورسعيد

...العزاء للزميل الدكتور عبدالمنعم ...وفاة المرحومة والدته للفقيدة ...الرحمة وللاسرة خالص العزاء

...٩ الجاري نشر محرفا بنعي حرم ...بيومي عثمان وصحتها

...م العميد بيومي عثمان

...شارع الجامعة بالجيزة

استدراك

... سهوا في نعي

...ومة الحاجة امينة عطية

...خالة حرم المهندس محمد والي

[redacted]

...رد الملك الحسن

...بقية المنشور في صفحة ٦

...حب الفخامة : لم نجيء الى هذه ...لمجرد مشاهدة اثارها الجميلة ...ها الجليلة ، ولكننا جئنا لتجدد ...شعبها الابي ونطلع على الاشواط ...ة التي قطعها ويقطعها باستمرار ...يق التقدم ، ولنطرح على بساط ... مع فخامتكم المشاكل والقضايا ...هم بلدينا بصفة خاصة ، وبصفة ...عالمنا العربي . فحتم علينا وقد ... لنا فرصة اللقاء ان نفتتحها ... الراي في تلك المشاكل وهذه ...ها ، واتخاذ القرارات الضرورية

...شعبنا ليولي اهتماما عظيما لهذه ...ة الميمونة ويتطلع بشوق الرصا ...ر عنه اللقاء من نتائج لخير بلدينا ...ين المسلمين.

...ن له لرغبه الاكيدة في توثيق عرى ... والمودة التي تجمعه بشعب ...ورية العربية المتحدة من قديم عملنا ...سياسة التي نسلكها ، والتي ...ف ان يكون للمغرب اطيب العلاقات ...ا مع شقيقاته البلاد العربية ...يها ، وان يكون عضوا عاملا ...ا في الاسرة العربية الكبرى ، يسره ...ها ، ويسوءه مايسوءها ويقاسمها ... والالام ويشاطرها النعماء والباساء ...اء والضراء .

...صاحب الفخامة : اننا لنحييكم ونجدد ...ر لكم على كريم دعوتكم ، ولشعبكم ... حرارة استقباله ، ونتمنى لبلدكم ...ى تقدما موصولا ورخاء عميما ...ا وعزا شاملا ومجدا كاملا والسلام ... ورحمة الله وبركاته .

...اسعار الذهب بالجرام

...سلات امين ونور السرجاني

...لقة ١٢٥ ...و عبد الخالق ثروت ـ ٩١٧٧٨

...يار ٢٤	١٠٩ قروش
...يار ٢١	٩٦ قرشا
...يار ١٨	٨٢ قرشا

فقيد آل بدوي بالشرقية

شيعته امس جنازة المرحوم

الحاج علي بدوي

عميد عائلة بدوي وعمدة القراين شقيق عبد القادر بدوي نائب العمدة وعم وجد السادة مصطفى بدوي بكفر صقر والمهندس عبد الله بدوي رئيس مدينة كفر صقر والدكتور عبده السلام بدوي سكرتير عام الحكومة وعضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي والمهندس احمد عبد الحق والمهندس محمد عبد الحق مفتش زراعة هيا والاقوم اول حامد امين بدوي بالطيران والمهندس محمد بدوي بالحديد والصلب وفتحي بدوي التاجر والنقيب عبد الهادي بدوي ووصفي بدوي واحمد عبد القادر بدوي واخوته ومحمد يوسف عمدة منشاة شلبي وحرم زكي جمعه رئيس مجلس ادارة شركة المصابغ المتحدة والمقدم صلاح وهبه مامور سجن الزقازيق والمهندس فتحي السباعي وعبد الجواد احمد علي ومحمود السلامي وعبد الحليم عويس وابراهيم النادي وعبد القادر بدوي بقناطر القنطرة والسيد بدوي مدير البحوث ببنك مصر واحمد بدوي وكيل شركة مصر للبترول والمهندس محمود بدوي بشركة القاهرة للاقطان وحسين بدوي بمعهد القطن وصلاح بدوي وكيل بترول التعاون والمهندس احمد بدوي بمجلس مدينة كفر صقر والدكتور محمد عبد الفتاح بالسعودية والمهندس عبد الحميد عطيه بشركة ابو زعبل وحسين كمال بالزقازيق وعادل كمال بالملاحة بالاسكندرية وحرم الدكتور عبد العزيز عبد السلام مدير مستشفى الرمد ببورسعيد والمقدم احمد وصيف بالقوات المسلحة وصلاح البوادي بالصحة المدرسية بمسوك وحرم المقدم جهاد الدين نشأت مفتش آداب اسكندرية واحمد محسن بمعارف الكويت وقريبا ونسيب المهندس محمد ميدان وكيل وزارة الري واخوته وجاد الحق مراقب عام المستشفيات وعبد العزيز السباعي مدير مجمع القسس والسيد ابراهيم بدوي بكفر صقر وعائلات البوادي ونجيله احمد بالتافيشات بالزقازيق وعائلات صالح وزيد والسلامي والبوادي وشلبي والنادي والشوبكي وسيمان والعجوز وهشماوي ومنسي بكفر صقر والحق بالشهيدي وستقام ليلة المأتم بعزبته تلغرافيا كفر صقر

سالم حفناوي

نقيب صيارف كفر صقر يشاطر اسرة بدوي الاحزان لوفاة المرحوم

الحاج علي بدوي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عبد القادر شحاته وكيل الاهرام بكفر صقر يشاطر اسرة بدوي الاحزان في وفاة عميدهم

بنك مصر

اسرة قلم المراسلين والبحوث الخارجية تشاطر الاستاذ السيد عبد الحليم بدوي رئيس القلم الاحزان لوفاة

المرحوم علي بدوي

اسكنه الله فسيح جناته

توفي الى رحمة مولاه الاستاذ

سليمان محمد سليمان

والد الرائد طبيب جمال سليمان بمستشفى الحلمية والنقيب صلاح سليمان بالحرس الجمهوري وحرم المهندس احمد صفوت بالقوات الجوية وقريب المحاسب كمال حسيب وحرم الاستاذ مصطفى عبد القادر ببنك مصر سابقا وشقيق مصطفى سليمان بالاوقاف وعبد المنعم بالنقل العام وابن عم علي حسن بالاسمنت واحمد بالسكك الحديدية وستشيع الجنازة اليوم العاشرة من المنزل ١ شارع الشيخ سلامه حجازي الجديد بالسيدة زينب

انتقل للامجاد السماوية فقيد الشباب

عازر نخله بخيت

رئيس قسم المراجعة بشركة اسكندرية للبترول نجل نخله بخيت وشقيق شكري ويوسف ووليم ونسيب عبده بارح وانجاله موريس وسمير وصهر فخري صادق وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٦ ش النخيل فيكتوريا بالاسكندرية

شفيق جاد متعوب مبيعات

جورج عبد الله اسود

ينعي بمزيد الاسى رجل البر والتقوى

المرحوم السيد جورج اسود

اسكن الله الفقيد في احضان القديسين وللاسرة وافر العزاء

الشركة العامة للاعمال الهندسية

ادارة الشركة واللجنة النقابية ووحدة الاتحاد الاشتراكي والعاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن شقيقة الزميل احمد شلبي فللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة القاهرة للادوية

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن

السيدة روزه اسكندر حنا

والدة زميلهم الاستاذ اسكندر حنا للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ضباط صف السرية الثامنة

بكلية الشرطة

يشاطرون زميلهم العريف طالب تكلا حنا تكلا – الاحزان لوفاة عمه الاستاذ

سلامه تكلا

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

اسرة مدرسة حدائق حلوان تشاطر الزميلة بدريه مرسي الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

صابر عازر روفائيل المحاسب القانوني ينعي ببالغ الحزن والاسى وفاة صديقه الحميم وجاره العزيز المرحوم

الاستاذ فيليب مطر

تغمد الله الفقيد العزيز برحمته والهم قرينته وتجليه وكريماته الصبر والعزاء

موظفو قسم العينات بالفيوم ينعون المهندس الزراعي ابو حسين ابراهيم زميلهم للفقيد الرحمة ولاله العزاء

مصاب آل فتح الباب

ببني مزار

توفي الى رحمة الله المرحوم

الحاج عبد العزيز فتح الباب

عميد عائلة فتح الباب

والد هانم الطالبة بالاعدادي وشقيق ابراهيم فتح الباب عضو مجلس المدينة وحرم السادة المرحوم محمد الخزاعي والمرحوم عبد العليم عبد المجيد ومحمد الذكر واحمد السمسطاوي وابن عم الاستاذ احمد فتح الباب وكيل مجلس المدينة والحاج محمود الصاوي وعبد الرحيم عبد العال والاستاذ عبد الحكم ياسين المفتش بالتربية وعبد العظيم عيد ومحمد عثمان وعم حسين ابراهيم واولاد المرحوم علي عبد النبي وخال علي الخزاعي واخوته وفتح الباب علي واخوته ومحمد يوسف الخزاعي واخوته ومحمد عزالدين المحقق بالتربية واخوته ومحمد الخزاعي بشيكوريل واحمد غفاري وابن عمه الحاج احمد شكري عضو مجلس المدينة واحمد عطيفي ببنك مصر وبجلس حسن اسماعيل بالتعاون بالقاهرة واخوته ونسيب وقريب المحن عبد العظيم محمد واخوته وعائلات ابو عويس وطلبة والحاج حسين وصيام وريحان ببني مزار وابو غنيمة بطمبو وخضر ببرشوم والحيدري بصندفا

المحن عبد العظيم محمد واخوته محمود وعبد المنعم ينعون ببالغ الحزن والاسى قريبهم ونسيبهم المرحوم

الحاج عبد العزيز فتح الباب

عميد اسرة فتح الباب ببني مزار

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

عزيزة محمد صونو

زوجة المرحوم احمد (بك) عاشور بمطوبس ووالدة المقدم عبد الحميد عاشور قائد هجانة القاهرة وحسن عاشور مدير ادارة التخطيط بمؤسسة الادخار وشقيقة عبد العزيز وعبد المحسن صونو وحرم حسن موسى وزوجة والد المرحوم محمد عاشور والعميد محمود عاشور والدكتور احمد ومامون عاشور وزوجة عم وجد الدكتور عبد المنعم عاشور وكامل وفتحي وكمال وعلي عاشور وجدة حرم المهندس محمد سعيد حسني وقريبة عائلات بدر الدين ونافع وقطين وشوشان والاسرة تشكر جميع المواسين

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

وليم حنا يوسف

الموظف بالطرق والكباري بطنطا

نجل حنا يوسف بشركة خوري ووالد عادل بالثانوي وشقيق جورج وجوليو بالسكة الحديد وابن عم رياض فرج واخوته التجار بالاسكندرية ونسيب حليم ابراهيم بتموين كفر الزيات واخويه حنا المهندس ببيطري طنطا ولطيف التاجر بطنطا وقريب فؤاد عطا الله وكامل تادرس واخوته التجار بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٢٤ شارع سليمان بطنطا

انتقلت الى رحمة الله في ريعان شبابها

السيدة

جيتا ميخائيل حجار

شقيقة كل من فيليب وجورج حجار بالسودان وجورجيت شنوده بالقاهرة وخالة ليلي شويري بلبنان وراجي سابا وابنة اخت شاكر اسطنبولية بلبنان وقريبة ونسيبة عائلات حجار وشنوده وميخاليدس ومفرج وشويري واسطنبولية وتوتنجي وصاحب وكردي

وقد شيعت جنازتها الى مدافن الاسرة حيث صلي على جثمانها الطاهر والعزاء تلغرافيا ١١٢١ الكورنيش القاهرة

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة

مصانع الدلتا للصلب

والمديرون وسائر العاملين بها – يشاطرون الزميلين جوزيف نادر وجورج حشيمة الاحزان لوفاة المرحومة

تريز لويس حشيمه

حرم الاول وشقيقة الثاني ويسالون الله للفقيدة عظيم رحمته وللاسرة الصبر والعزاء

بقلوب دامية ملؤها الحزن والاسى تنعي الثالثة احصاء بكلية الاقتصاد الدكتور

محمد مصطفى المكاوي

والد الزميلين منى وبهاء المكاوي

اسكن الله الفقيد فسيح جناته

الجمعية الاحصائية بكلية الاقتصاد تشاطر الزميلين منى وبهاء المكاوي الاحزان لوفاة والدهما المرحوم المغفور له الدكتور

محمد مصطفى المكاوي

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

ينعي طلبة وطالبات الثانية احصاء بكلية الاقتصاد والد الزميلين منى وبهاء المكاوي المرحوم المغفور له

الدكتور محمد مصطفى المكاوي

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

بقلوب تفيض بالحزن تتقدم اسرة مكتب الشرق الاوسط للتحقيقات الصحفية بخالص العزاء لمديرها دكتور زين نجاتي والعائلة لمصابها الاليم بوفاة دكتور

محمد مصطفى المكاوي

ينعي اتحاد طلاب كلية الاقتصاد المرحوم

الدكتور محمد مصطفى مكاوي

والد الزميلين بهاء ومنى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

تنعي اللجنة الرياضية باتحاد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية المرحوم

الدكتور محمد مصطفى مكاوي

والد الزميلين بهاء ومنى رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان

مدير وموظفو واللجنة النقابية

بنك التسليف بالجيزة

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد مصطفى المكاوي

خال الاستاذ فتحي المكاوي وخال حرم الاستاذ السعدي محمود

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم الاستاذ فهيم صليب

المحارس القضائي بالمحاكم المختلطة سابقا

زوج السيدة راشيل صليب علم ووالد الاستاذ امين فهيم المحامي وجد رشاد وعادل ورضا وشقيق شفيق صليب والمرحومين برسوم وزكي وعزيز وكامل زوج السيدة نظيرة امين وعم المرحوم المهندس يواقيم والمهندس العزراعي مكاريوس زكي والسيدات حرم الدكتور فهيم سعد والمرحوم نجيب فلاد والدكتور لبيب منصور والاستاذين سامي سليمان وفهيم متى والمهندس اسكندر ميخائيل والمهندس جميل فؤاد والرائد مهندس صليب صبيحة وابن عم المرحوم صليب سامي (باشا) وقريب اللواء صليب بشارة وعائلة المرحوم جبران جرجس ونسيب الدكتور موريس علم والاستاذ ادوار علم واسرة حسليم (بك) موسى وشيعت الجنازة امس الى مدافن الاسرة بالجبل الاحمر تلغرافيا شارع البارون امبان مصر الجديدة

مصاب ال شهاب برشيد

تنعى عائلات شهاب ورمضان والجارم وبدر الدين والعجاتي شقيقة حسن شهاب المراقب السابق بالحربية وشقيقة حرم عبد الحليم رمضان وعمة الضابط البحري فيصل والطالبين محمد وحسام وحرم عبد الحميد مسملك بالشركة العربية الملاحة وعبد المهيمن الفوال المهندس بالاسكندرية وابنة عم مظهر وفؤاد وعبد الفتاح وصالح شهاب وخالة المهندس حسين رمضان وعبد اللطيف رمضان المدير العام بالحربية وحرم المهندس احمد المحلاوي مفتش الري سابقا وستشيع الجنازة اليوم برشيد تلغرافيا رشيد

البقاء لله

توفي لرحمة مولاه رجل البر

سالم محمد جلاله

عميد عائلة ابو جلالة بابو داود السباخ مركز السنبلاوين دقهلية والد احمد ومحمد ومحمود وشاكر سالم جلالة وشيعت الجنازة امس بابو داود تلغرافيا القاطعة دقهلية

بحزن والم ومشاركة انعى للامة العربية رائدة من رواد فن الغناء وشامخة من شوامخه المرحومة

السيدة منيره المهدية

واستنزل عليها الرحمات بقدر ما اسعدت العالم العربي بصوتها الشجي

محمد عبد الوهاب .

الفرقة الموسيقية العربية

تنعى الفرقة العربية الفنانة الخالدة والزميلة الموهوبة

السيدة منيره المهديه

التي كانت علما من اعلام الفن وتسال الله ان يسكنها فسيح جناته وان يلهم اسرتها ومحبيها الصبر والسلوان

نقابة المهن الهندسية

اللجنة الاقليمية لمحافظتي الغربية وكفر الشيخ تشارك الزميل المهندس سيد لطيف مبارك الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء ري طنطا

مفتش ومهندسو وموظفو وعمال تفتيش ري الغربية وكفر الشيخ بطنطا يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس سيد لطيف وكيل التفتيش لوفاة والده

الشيخ لطيف مبارك

سائلين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مفتش ومهندسو وموظفو وعمال تفتيش النيل فرع رشيد بطنطا يشاركون زميلهم المهندس سيد لطيف وكيل ري الغربية الاحزان لوفاة المرحوم والده – تغمد الله الفقيد برحمته

مباني الاصلاح الزراعي تتقدم بالعزاء للزميل كريم ميلاد لوفاة جده

الحاج امين حنا

راجين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم آله الصبر والسلوان

العاملون بديوان عام وزارة القوى الكهربائية يتقدمون بخالص العزاء لزميلتهم الانسة دلال المبهي لوفاة والدها المرحوم

الاستاذ / محمد نبيه المبهي

داعين للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر

اسرة التخطيط والمتابعة بالشركة العامة للاعمال الهندسية

تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة الاستاذ احمد شلبي للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مفتش وموظفو مباحث جمرك القاهرة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد زميلهم محمد السيد فللفقيد الرحمة

الشركة المصرية لاعادة التأمين

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة المصرية لاعادة التأمين يشاركون السيد/ مصطفى عبد العظيم هيبة الاحزان لوفاة المرحومة السيدة والدته ويسالون لها فسيح الجنان ولالها الصبر والسلوان

ضرائب الدرب الاحمر

شاطر الزميل الاستاذ احمد غازي الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة والزميل خالص العزاء وانا لله وانا اليه راجعون

عمي الغالي

أسعد جورجي

فجعنا بفراقك المفاجيء اسكنك الله فسيح جناته – فايز توفيق وحرمه

المعهد التجاري بأسيوط

هيئة التدريس والاداريون واتحاد الطلبة يشاطرون عميدهم الاستاذ عبد العزيز الشنب الاحزان لوفاة نسيبه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

اعتذار للمعلنين

تعتذر للسادة المعلنين عن تأخر نشر اعلاناتهم بسبب ضيق المساحة وستنشرها في اقرب فرصة بإذن الله

مصاب آل المهدي

توفي الى رحمة الله

المرحوم محمد المهدي

التاجر بالغورية والد عبد العزيز التاجر وفاروق المهندس بالاصلاح الزراعي وحرم كل من السيد عبد الوهاب الحمصاني التاجر والدكتور حسن سعد مدير غسام معامل الصحة وعم حسن المهدي ببلدية القاهرة وقريب ونسيب عائلات المهدي والحمصاني والطرزي والبناني وعمرو ومتيب وفهمي ورحمي وصبري ورشيد وشديد والوكيل والحتساوي بمصر والحريشي والغمري والحصري والجنيدي ومؤمن ولاظه بالفيوم وقد شيعت جنازته بالامس . تلغرافيا ٥ شارع العروسي شبرا ولا عزاء للسيدات والعائلة تشكر المعزين

شركة حلوان للصناعات الحربية والمدنية

مصنع ٩٩

اسرة الشركة تشاطر السيد المهندس ممدوح خير الله الاحزان لوفاة ابن عمه المرحوم الاستاذ

محمد مفيد خير الله

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

شركة النصر لصناعة السيارات

مدير ومهندسو وموظفو ادارة الصناعات المغذية ينعون بمزيد الحزن المرحوم المهندس

أبو حسين ابراهيم

والد الزميل عادل ابو حسين فللفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

احمد ومحمود دبور

المحاميان بطنطا

واخوتهما سولطيف ونبيل بدر المحاميان يتقدمون بخالص العزاء للصديق المؤمن الاستاذ مصطفى الجمل في مصابه الاليم بوفاة المغفور لها الانسة

كريمه المسيح محمد الجمل

سائلين الله للفقيدة واسع المغفرة ولاسرتها وذويها الصبر الجميل

اسرة التربية والتعليم بالواحات البحرية تشاطر الاستاذ زكريا الاحمر مفتش التربية والتعليم الاحزان في وفاة المرحومة والدته فللفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

مدرسو وطلبة ٢/٧ ع بالعباسية الثانوية بالاسكندرية يشاطرون زميلهم محمد توفيق الشناوي احزانه لوفاة والده فللفقيد الرحمة

الشركة المصرية للحراريات مصنع اسكندرية موظفو وعمال الشركة ينعون المرحومة خالة الاستاذ حسن عبد الرحمن للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة مدرسة سوهاج الاعدادية الجديدة للبنات تقدم خالص العزاء للسيدة الناظرة لوفاة السيدة ابنة خالتها

أسرة شركة مساهمة البحيرة

تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج

محمد أحمد عبد الكريم

خال حرم السيد / المهندس جمال الدين علي جنيدي مدير عام الشركة للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

اسرة التموين بشركة مساهمة البحيرة يشاركون السيد المهندس جمال الدين جنيدي مدير عام الشركة الاحزان لوفاة الحاج محمد احمد عبد الكريم للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والعزاء

شركة مساهمة البحيرة

اسرة الادارة العامة للشئون المالية والادارية تشاطر السيد المدير العام جمال الدين علي جنيدي الاحزان لوفاة خال حرم سيادته المرحوم الحاج

محمد أحمد عبد الكريم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الرائد توفيق محمود سعد ينعي بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد عبد الكريم

للفقيد العزيز الرحمة وللجميع الصبر

قداسة المتنيح القمص ميخائيل جورجي بانتقالك للامجاد نودعك لنا العزاء شكري ملك بولس والعائلة

رئيس مجلس ادارة مؤسسة النقل الداخلي ومديرها وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له المهندس

محمد الشحات عبد المجيد

مدير الانشاءات بمؤسسة النقل البري ويرجون للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

اسرة المرحوم

محارب حنس بخيت

تشكر المتفضلين بتعزيتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر الرئيس جمال عبد الناصر والبابا كيرلس السادس والسادة الوزراء ووكلاء الوزارات والمستشارين والقضاة والمحامين والموظفين والطلبة ويسالون للجميع البقاء

تتقدم اسرة المرحوم طيب الذكر

فهمي جندي البيلاوي

بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية وغبطة البابا كيرلس السادس والسادة نواب الرئيس المشير عبد الحكيم عامر وانور السادات وكمال رفعت والسيد محافظ سوهاج والسيد السكرتير العام بها ونيافة مطران الاقصر واسنا والسيدة مديرة واسرة كلية الامريكان للبنات واسرة مصنع السكر بارمنت وكل من تفضل بالحضور او بالنشر او بالبرق جنبهم الله جميعا كل مكروه

أسرة المرحوم

الحاج حسن حسين

تتقدم بخالص الشكر لجميع المتفضلين بالعزاء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية سائلين الله الا يريهم مكروها

شكر عائلة الالفي وخليل

بالمحلة الكبرى

تتقدم اسرة واقارب واصهار المرحوم

محمود الالفي

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز وتخص بالشكر السيد / رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا للتعزية ومندوبا لتشييع الجنازة والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة واعضاءه ورئيس الوزراء ونوابه والرئيس السابق مصطفى النحاس والسادة الوزراء والسيد محافظ كفر الشيخ والامين العام للاتحاد الاشتراكي بالغربية ورئيس مدينة المحلة ورجال الدين والشركات والضرائب والصيادلة والاطباء والقوات المسلحة والشرطة وجميع الطوائف والهيئات واهالي المحلة الكبرى الكرام ويرجون الله ان يجنبهم كل مكروه

شكر اسرة زايد

بعد حمد الله على قضائه تتقدم اسرة المرحوم

المهندس سعد الدين هاشم

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في مصابها ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء واعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي والمحافظون ورؤساء ومديرو المؤسسات والشركات واعضائها والعاملين بها واعضاء مجلس الامة ورجال القضاء واساتذة الجامعات والاطباء ورجال القوات المسلحة والشرطة ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق او النشر

اعضاء وسكرتيري اللجنة المحلية للمساعدات الاجنبية بمحافظة سيناء يشاركون السيد المقدم محمد فاضل عبد الدايم رئيس اللجنة الاحزان لوفاة المهندس

سعد الدين هاشم

رئيس مجلس ادارة شركة النجمة

شكر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة المرحوم

المستشار

محمد علي جمال الدين

رئيس محكمة استئناف اسكندرية الاسبق باسمى آيات الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر لايفاده مندوبا لتشييع الجنازة والسيد المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسادة نواب الرئيس ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الامة والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين ورئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة وقائد القوات الجوية ومدير السواحل وكبير الامناء والمحافظين ورجال القصر الجمهوري ومدير سلاح الاشارة وضباط القوات المسلحة والشرطة ورجال الجامعة العربية والسلك السياسي والمحاماة والقضاء والنيابة ومجلس الدولة وقضايا الحكومة والمهندسين والاطباء واساتذة الجامعات ورجال الدين والتعليم والمؤسسات والشركات وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق ويسالون الله ان يقيهم السوء

شركة النصر العامة لاعمال المرافق

• رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المستشار

محمد علي جمال الدين

صهر السيد المهندس/ علي شوقي مدير عام المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق. ويتقدمون لسيادته بخالص العزاء

شكر وتقدير

تتقدم جميع اسرة السيدة المرحومة

أنيسه غبريال

طيبة الذكر والدة كركور عبده القمراوي بشركة الترو بوافر الشكر على كريم المواساة وتخص بالذكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والمهندس علي زين العابدين والمهندس عبد المنعم سيف والمهندس وجدي حبيب والمهندس مرسي عبد الرحمن والسيد امام صالح والدكتور فتح الله والدكتور عبد العزيز والدكتور فؤاد باسيلي والدكتور جلال قوسه وكبار الملاحظين والملاحظين والموظفين والعاملين وتخص العاملين والعاملات بمصنع ٤٥ الحربي ولكل من تفضل بالعزاء سواء بتشييع الجنازة والبرق سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه

شكر آل الضبع

يتقدم الضبع حشمت الضبع بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساته لوفاة والده المرحوم

المقدس حشمت الضبع

ويخص بالشكر غبطة البابا كيرلس السادس وهيئة التدريس بالمعهد العالي الصناعي بالقاهرة واتحاد الطلبة والخريجين وكل من تفضل بالحضور والبرق والنشر ويسال الله الا يريهم مكروها

شكر

تتقدم اسرة عروس السماء الاتمة

لوريس سليمان جرجس

بموفور شكرها للسيد الرئيس جمال عبد الناصر ولغبطة البابا المعظم كيرلس السادس ولجميع من تفضلوا مشكورين بمواساتها في الراحلة الطاهرة من السادة رؤساء مجالس ادارة الشركات والهيئة العامة للتصنيع واساتذة الجامعة والمهندسين والاطباء والمحامين والمدرسين سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه

تشكر اسرة طيب الذكر المرحوم

الاستاذ تاوضروس غبروش

المتفضلين بالتعزية بالحضور وبالبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية ونيافة مطران ابو تيج ورجال الكهنوت وهيئة الاصلاح الزراعي بطهطا لا اراهم الله مكروها

★

شكر

تتقدم عائلة المرحوم

حسن خليل حسن

بوافر الشكر لكل من واساها في مصابها الاليم سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورجال القوات المسلحة وموظفي رئاسة الجمهورية وابناء منطقة وسط وجنوب القاهرة الطبية واسرة مدارس العباسية الخاصة سائلين الله للجميع طول البقاء

شكر

تشكر اسرة المرحوم الاستاذ الدكتور

محمد صادق فهمي

المحامي والمستشار بمحكمة النقض سابقا كل من واساها في مصابها الاليم بفقد عميدها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا لتشييع الجنازة والسادة نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الامة ونواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء وشيخ الجامع الازهر والوزراء ورؤساء محاكم النقض والاستئناف العالي ونقيب المحامين ورئيس هيئة قناة السويس والمحافظين ورؤساء مجالس ادارة المؤسسات والشركات وهيئات التدريس بالجامعات وهيئة تدريس طب عين شمس ووكلاء الوزارات ورجال الهيئات الدينية ورجال القضاء والمحاماة واعضاء مجالس ادارة الشركات وضباط الجيش والبوليس واسرة العاملين بشركات ايديال والدلتا للصلب والترانزستور والكهرباء والداخلية والزراعة والاصلاح الزراعي وطلبة هندسة القاهرة اولى كهرباء وتسال الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

جبران داود بشبرا

وانجاله وجميع افراد العائلة يتقدمون بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم في وفاة السيدة البارة المرحومة

نظيره فرج سليمان

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاده مندوبا لتشييع الجنازة وقداسة البابا كيرلس السادس والسيد المشير عبد الحكيم عامر والسادة نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الامة والسيد رئيس الوزراء والسادة نواب رئيس الوزراء والسيد وزير الاسكان والمرافق والسيد رئيس هيئة القنال والسادة نائب وزير الاسكان ووكلاء الوزارة وموظفيها ومديري الشركات والبنوك ورجال الجيش والطيران والشرطة وهيئة النقل العام ورجال القضاء والمحامين والاطباء والمهندسين والتجار ويسالون الله ان يجنبهم كل سوء

سيدات عائلة جبران داود بشبرا يتقدمن بوافر الشكر لمن شاركهن بمواساتهن في وفاة عزيزتهن السيدة البارة المرحومة

نظيره فرج سليمان

ويسالن الله الا يريهن مكروها

الخبير فاروق عبد العزيز يشارك الاستاذ سعد يوسف مصابه لوفاة

المرحومة نظيره فرج

فللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء والصبر

شكر آل المهدي وجاد الكريم

تتقدم اسرة المرحومة الحاجة

فاطمه جادالكريم

حرم الحاج محمد المهدي يشكر كل من واساهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر السيد المشير عبد الحكيم عامر والسيد حسين الشافعي والسيد علي صبري والسيد كمال رفعت والدكتورة حكمت ابوزيد وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالبرق او بالحضور سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر

يتقدم افراد اسرة المرحوم

الدكتور محمد جميل

بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب للتعزيه والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ووكلائهم والمحافظين والسادة رؤساء مجالس الادارة والمديرين والموظفين بشركات مصر للتامين ومصر للتجارة الخارجية ومصر للاستيراد والتصدير ومصر شبين الكوم للغزل وكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الاليم بالحضور وبالبرق وبالنشر سائلين الله الا يريهم مكروها

شكر

زيزي البدراوي وجميل الباجوري وعائلة المرحوم

جميل عبد الله بيطار

والد زيزي البدراوي

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله يشكرون من تفضل بمواساتهم في فقيدهم ويخصون بالشكر الرئيس جمال عبد الناصر والسادة المشير عبد الحكيم عامر وحسين الشافعي وزكريا محيي الدين وانور السادات وكمال رفعت واسرة اهل الفن والصحافة والادب وجميع المتفضلين بالتعزية بالحضور او البرق ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم

شكر وتقدير

بشاي رزق الله وعياد يوسف وباقي افراد اسرة السيدة البارة حرم المرحوم رزق الله ابو حويل بالنخيلة واسيوط ومصر واسكندرية والزقازيق يقدمون الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر على جميل مواساته وللمتفضلين بالعزاء بالحضور وبالبرق ويعتبر هذا شكرا خاصا للجميع

شكر

المعلم كامل طه مصطفى المقاول واولاده بالاسكندرية من ابنوب الحمام يشكرون السيد الرئيس جمال عبد الناصر ورجال الثورة والسيد سلطان عبد الناصر وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بارسال البرق والبريد بجميع المحافظات والمراكز بالجمهورية العربية المتحدة بذكرى اربعين فقيدهم

حسن كامل طه

افراد اسرة طيب الذكر المرحوم

شحاته الياس رزق

تاجر الزجاج والبللور بشبرا – يشكرون المتفضلين بمواساتهم في مصابهم بالحضور وبالبرق ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر وقداسة البابا كيرلس السادس والسادة حسين الشافعي ومحمد ابو نصير والوزراء وجمعية المحبة والاباء الكهنة وتجار الموبليات والبللور سائلين الله الا يريهم مكروها

اسرة المرحومة

حرم العميد بيومي عثمان

تتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير للسيد الرئيس لتفضله بايفاد مندوب للعزاء وللسادة المشير عبد الحكيم عامر وزكريا محيي الدين وحسين الشافعي وحسن ابراهيم وانور السادات وعلي صبري ونواب رئيس الوزراء والسيد وزير التربية والتعليم والوزراء واعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي ووكيلي مجلس الامة والمحافظين والعاملين بالاتحاد الاشتراكي العربي ووزارات الشئون الاجتماعية والعمل والاوقاف والشباب والخارجية والتربية والتعليم والزراعة ومجلس الدولة ومصلحة الاستعلامات وشركة النصر للتصدير والاستيراد وشركة الغازات الصناعية وكل من تكرم بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر سائلين الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم عنها خير الجزاء

شكر وتقدير

اسرة المغفور لها حرم السيد علي نويصر تتقدم بالشكر العميق لكل من تفضل بمواساتها في فقيدتهم العزيزة ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء واسرة شركة النيل للطرق والكباري وكل من تفضل بالحضور والبرق

سيدات اسرة المغفور لها حرم السيد علي نويصر

يشكرن المتفضلات بمواساتهن في مصابهن ويسالن الله ان لا يريهن مكروها في عزيز لديهن

ذكرى الاربعين

تحيي اسرة السيدة المرحومة

نبوية موسى حنفي

ذكرى الاربعين لوفاتها بتلاوة القران الكريم مساء الاحد ١٤ مارس بمنزلها شارع حفص بالابراهيمية باسكندرية

ذكرى الاربعين

تحيي عائلة المرحومة طيبة الذكر السيدة

فهيمه ابراهيم روفائيل

ذكرى الاربعين يوم الاحد الموافق ١٤ مارس في تمام الساعة الرابعة مساء بكنيسة الانبا انطونيوس بشارع نزعة الجلاد بشبرا مصر

تقيم اسرة المرحومة طيبة الذكر

لبيبة متى موسى

قداس وجناز الاربعين لروحها الطاهرة غدا السبت ١٣ مارس الرابعة مساء بكنيسة الشهيد مار جرجس بدمنهور

المرحوم ابراهيم عبده التلاوي

بقلوب مؤمنة مستسلمة لمشيئة الله نهدي سلاما لروحك بذكراك الاولى اليوم وعزاؤنا المسيح والجنة مثواك

زوجتك وبناتك فيفيان وايفيت وناديه

الذكرى السنوية الاولى

تحييها اسرة المغفور لها حرم

المرحوم الاستاذ سيد علي

مؤسس جريدة النظام

مساء غد السبت ١٣ مارس للسيدات والرجال بمنزل العائلة ٦ شارع نافع ابن زيد بالجيزة

الذكرى السنوية الثانية

للمغفور لها الحاجة

رشيدة أبو الخير

يحييها زوجها محمد فتحي ابو الخير وانجاله والعائلة بتلاوة القران الكريم مساء السبت ١٣ مارس بالمنزل رقم ٥ شارع مصطفى ابو هيف بسابا باشا رمل الاسكندرية

الذكرى الثالثة لفقيدنا الغالي المرحوم

عبد المسيح مفتاح

بابا الحبيب – سلاما لروحك الطاهرة في يوم ذكراك لقد اختارتك السماء وتركتنا نقاسي لوعة الفراق كنت لنا مثال الابوة الصادقة يارمز الوداعة والحنان والتضحية فلا الايام ولا السنون تنسينا عطفك ومحبتك لقد ودعنا السعادة يوم ودعناك لن ننساك وسنتبع خطاك ونعيش على ذكراك حتى نلقاك

زوجتك واولادك – وديع ونعيم واميل

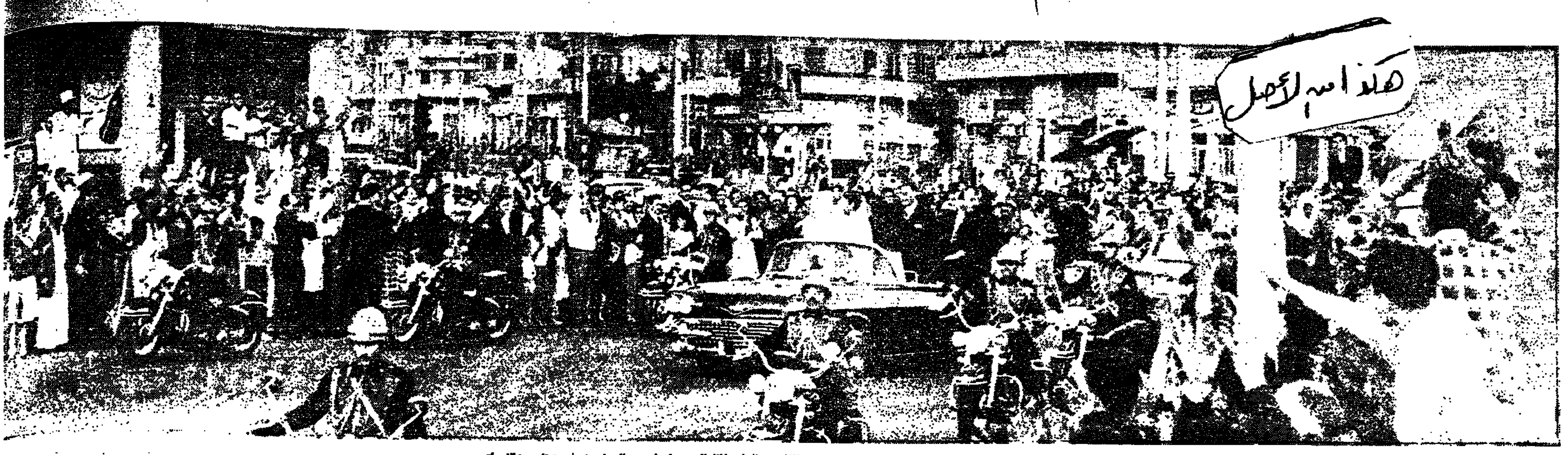
الذكرى الخامسة لطيبة الذكر المرحومة

عفيفه ميخائيل صالح

احيت الاسرة امس ذكراها العاطرة بمدافن الاسرة فاقامت القداس ووزعت الصدقات

زوجتي الحبيبة عفيفة – بمرارة نفسي وحزن قلبي اناديك قلبي يعتصر الما بفراقك اشتقت لرؤياك وسماع صوتك فمتى احظى بلقائك مع المسيح بفردوس النعيم اللهم امنحني صبرا وهبها راحة جرانت

طبع بمطابع «الاهرام» بالترجمان



على طول الطريق الذى اجتازه ركب الرئيس عبد الناصر وضيفه الملك الحسن احتشدت الجماهير تصفق وتهتف من الاعماق

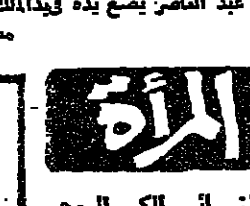
الملك الحسن يبدأ زيارته للجمهورية العربية المتحدة



الرئيس عبد الناصر يضع يده فى يد الملك وهما يدخلان قصر القبة عند وصولهما مساء أمس .

فى احد صالونات قصر القبة قضى الرئيس عبد الناصر فترة مع الملك الحسن ومعهما المشير عبد الحكيم عامر والامير عبد الله.

ملك المغرب يصافح السيد حسين الشافعى فى المطار وظهر بجانبه السيد زكريا محيى الدين والسيد على صبرى.





فى الاجتماع النسائى الكبير اليوم

تشترك طالبات المدارس الثانوية اليوم فى المؤتمر النسائى الكبير الذى تعقده دائرة عابدين والموسكى . وهو الذى اعدته كريمة العروسى عضو مجلس الامة . وترأسه د. حكمت ابوزيد وستتكلم فيه القيادات النسائية ، ستتكلم زهرة رجب عن دور المرأة فى المجتمع الاشتراكى وستلقى الشاعرة روحية القلينى قصيدة تورية وتلقى المذيعة همت مصطفى كلمة عن سيدات عابدين .

للصباح وبعد الظهر

* انسامبل من الفاى القطن يصلح للصباح وبعد الظهر انه مكون من جيب انسيابية وجاكيت بدون اكمام بديكولتيه عند مستوى الرقبة وتزين فى الامام بباندة طويلة من نفس القماش تثبت فى ذيل الجاكيت بزرار . كما أن الجاكيت تزين عند الذيل بباسل صغيرة بفتحة عند كل جنب .

من غير عنوان

تذكرة سينما تقود البوليس الى السارق!

★ ارشدت تذكرة سينما عن سارق استطاع رجال البوليس القبض عليه ! . اكتشف ابراهيم حسن اسلام الطالب السودانى سرقة جميع ملابسه ونقوده من شقته فى شارع شريف . ابلغ شرطة عابدين . قال انه من بين المسروقات تذكرة حجزها فى سينما مترو حفلة ٩ ١/٢ مساء . قال انه يتذكر رقم المقعد الذى حجزه . اخذ رجال الشرطة الرقم وتوجهوا الى دار السينما . ضبطوا الشخص الجالس على المقعد . تبين انه جواهرجى قرر أن أحد عماله هو الذى حجز له التذكرة . قبض على العامل . انكر السرقة . قال انه حجز التذكرة من شباك التذاكر . احيل الى نيابة عابدين حيث تولى بليغ صفوت جندى وكيل النيابة التحقيق معه .

آلام الحوامل فى ٦ لوحات يعرضها النشار .

★ ٢٤ لوحة وقطعة نحت واحدة يعرضها الفنان عبد الرحمن النشار فى معرضه الرابع الذى يفتتح الاثنين القادم فى قاعة اخناتون . وفيه يعرض النشار ٦ لوحات حول موضوع واحد هو : الحوامل .. وقد استوحاه من واقع تجربة عاشها مع زوجته الفنانة زينب السجينى عندما هدد الخطر حياتها اثناء الحمل . وكان ان امضى ٩ اشهر ملازمها فى ترددها على الطبيب . وفى عيادته صور الحالات النفسية وتعبيرات الامل والالم التى ترتسم على وجوه الحوامل . ثم صورهن فى حالات القلق والعذاب فى انتظار القادم من العالم الغامض ؟

ولم يدع القادم فرصة امام زينب السجينى كى تشترك مع زوجها فى المعرض الرابع بعد ان اشتركت فى الثانى والثالث!

يقدمه كمال الملاخ

* واحدة من لوحات الحوامل الستة .

* هدى زوجة الفنان جمال السجينى : للفنان النشار .

اذا كنت باحثا .

★ احسن بحث اجتماعى او فنى عن آسيا وافريقيا سيفوز بـ ٣٠٠ جنيه والثانى ٢٠٠ والثالث ١٠٠ فى مسابقة تعلن عنها لجنة السينما فى مجلس الفنون . البحث الفائز سيحول الى فيلم قصير .

الطيران يعرف طريقه الى شباب أسيوط

★ على مدى ٨ ايام مضت : تمت فى أسيوط ٤٥٠ عملية جوية . كان المطار قد استقبل ٥٨ طائرة فقط فى خلال عام ٦٤ كله !.

والحكاية ان مهرجانا جويا فى الطيران الشراعى اقيم فى عاصمة الصعيد لتوعية الشباب هناك .

ومن أسيوط زحفت جماعات من الطلبة والطالبات وغيرهم الى المطار القريب من منقباد لتجربة رحلة جوية بلا مقابل . وكانت هناك طائرتان . ومدير معاهد الطيران الشراعى صلاح زكى ومدرس الطيران حسن محمد حسن وبطل الطيران الشراعى محسن كرارة . وكانت مظاهرة جوية رائعة وحركة مستمرة واقبال غير عادى على الطيران تقرر بعدها انشاء مدرسة له هناك بعد نجاح التجربة .

وستبدأ الدراسة مؤقتا فى يومى الاثنين والثلاثاء من كل أسبوع الى أن يتم تجهيز مدرسة دائمة اعتمد لها سعد زايد ٦٠٠٠ جنيه مصاريف انشائية و ٣٠٠٠ جنيه مصاريف دورية كل سنة. وسيبدأ الدراسة ٢٥ من طلبة السنة الثانية الثانوية . وهى تجربة جديدة تعدهم لدخول كلية الطيران بعد حصولهم على الثانوية العامة

ولم تقتصر حملة نشر الوعى الجوى فى أسيوط على الطيران الشراعى وانما شملت اقامة عرض لنماذج الطائرات فى مهرجان كبير اقيم فى الاستاد حضره ٤٠٠٠ شخص استمعوا الى المهندس جرجس مسيحة وهو يتحدث عن فكرة نماذج الطائرات واهميتها . ثم شاهدوا استعراضات من مختلف انواع النماذج قدمها محسن عبدالرحمن الحائز على كاس الاهرام فى العام الماضى وخالد الشاذلى وسامى وكميل جرجس واحمد محمد فخرى ومعتز مصطفى جاد وجمال محمد رفعت وفايز منير وفتحى وسامح جلال .

٣ من مدرسى الاشغال فى أسيوط سيحضرون فى القاهرة دراسة كاملة عن نماذج الطائرات يدربون بعدها طلبة أسيوط على صنع نماذج الطائرات وتطييرها.

ميلينا ميركورى تمثل حياتها فى التليفزيون الامريكى .



★ .. ستتفرج امريكا على الممثلة اليونانية ميلينا ميركورى وتشهد قصة حياتها وهى تشب وتنمو فوق ارض اليونان فى فيلم يصوره التليفزيون الامريكى الان فى مدن اليونان تحت اسم « ميلينا ميركورى : اليونان » . والصورة التى تبدو فيها ميلينا مثل وحش كاسر او نمرة ومن خلفها تبدو آثار الاكروبول واطلاله: احدى لقطات الفيلم !

*****أخبار الصباح*****

● أصغر راكب وصل الى مطار القاهرة امس كان ماجد فاروق عبد العظيم (٢٤ شهرا) الذى وصل من لندن فى عربة اطفال ! ماجد أرسله والداه اللذان يعملان فى لندن الى عمه الذى كان ينتظره فى المطار .

● مندوب خاص من الحبيب بورقيبة وصل الى القاهرة ودعا ام كلثوم رسميا للغناء فى تونس مساء ١٥ يونيه .

● الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ستقابل دوقة وندسور بعد ان ظلت الاسرة المالكة البريطانية ٣٠ سنة تقاطعها ! المقابلة ستتم عندما تزور الملكة الدوق فى المستشفى حيث اجريت له جراحة فى عينه. وقد تم تدبير المقابلة على ان تكون الدوقة موجودة .

● بعد ٤٨ ساعة فى بيروت عادت نجاح سلام الى القاهرة تطلب من محاميها رفع دعوى تعويض ضد لبنان الذى استدعاها لتغنى فى حفل رسمى ثم الغى الحفل .

● ارسل محمد فوزى الى فايز حلاوة وزوجته تحية كاريوكا يطمئنهما على صحته . قال ان اطباء مستشفى لندن كلينيك ما زالوا يجرون التحاليل على دمه .

● ستقدم مسرحية عبد الله الطوخى « طيور الحب » بعد الغاء مسرحية « سليمان الحلبى » وذلك بعد انتهاء المسرح القومى من عرض مسرحية « الندم » . « طيور الحب » اخراج محمد عبد العزيز .

● ٧٥ الف سائح وسائحة اقاموا فى فندق هيلتون النيل (٤٧٥ غرفة) خلال الـ ٦ الاشهر الماضية .

● لن يقدم المنلوجست سيد الملاح منلوجاته على الهواء فى اى حفل تليفزيونى أو اذاعى . تقرر ان تكون كل اذاعاته مسجلة حتى يحذف ما يجب حذفه قبل الاذاعة بعد أن بدر منه على الهواء ما لا يمكن تفاديه !.

● انتهى محمد الموجى من تلحين الفصل الاول من أوبريت « هدية العمر » التى ألفها احسان عبدالقدوس ومسرحها يوسف السباعى . تبدأ البروفات من منتصف الشهر على المسرح الغنائى الذى سيقدمها فى ٢٣ يوليو .

● تعديل قانون نقابة المهندسين سيكون موضوع بحث النقيب احمد على كمال واعضاء مجلس النقابة غدا .

● تجرى مصلحة البساتين تجربة عمل صناديق لعبوات تصدير الفاكهة من شرائح خشب اشجار الجميز والبونسيانا والكاسيانيدوزا والانترليوم

● تمكن عبد الحميد قمر العيد فى زراعة الاسكندرية ، من تحديد انواع الفطريات التى تسبب ذبول القرة ، حصل على الماجستير من لندن عن هذا البحث الذى سيمكننا من القضاء على هذا المرض

● ٤ خبيرات فى التمريض من السويد والنرويج تعاقدت معهن وزارة الصحة على العمل فى معاهد التمريض مدة سنتين من اول الشهر .

● ظهر فى موسكو كتاب الفتاة شاعرة ارمنيا الاولى سيلفيا كابادوجيان تصف رحلتها الى الشرق الاوسط فى ٥٢٠ صفحة . نصيب ج.ع.م منها ٢٠٠ صفحة .

● كونت محافظة الاسكندرية لجنة مهمتها استقبال المصابين فى الحوادث. وتدبير الاخصائيين والاطباء اللازمين . اللجنة تضم الدكاترة : طلعت المنصورى. يوسف الميدنى . محمود العروسى .

● ٢٠ مهندسا فرنسيا يطيرون الى القاهرة الاثنين القادم لدراسة : عملية نقل معبد « عمد » فى النوبة .

● مسرح الجيب سيقدم مسرحية « ليولا » تأليف بيرانديللو اخراج كرم مطاوع تمثيل عبد الله غيث ورباب حسين

دكتوراه الدولة فى ٢١ شهرا

★ اقل رقم قياسى فى اختصار وقت الحصول على دكتوراه من فرنسا . ضربه د . رائد عبد المنعم جنيد الضابط فى كلية الشرطة عندما حصل على دكتوراه الدولة من جامعة باريس فى عام و ٩ اشهر مع تقدير الامتياز .

وهى أقل مدة فى تاريخ الجامعة يحصل فيها طالب على هذه الدرجة مما دفعها الى منحه مكافأة تشجيعية . كان موضوع الرسالة « الجمهورية العربية فى الوحدة العربية والوحدة الافريقية » .

اذاعة وتليفزيون..

صوت أبو العينين شعيشع يعود الى الاذاعة .

المقرىء الشيخ ابو العينين شعيشع الذى لمع صوته فى الاذاعة ثم اختفى سيعود ثانية الى الميكروفون عن طريق تسجيلاته .

ظهر ان الشيخ أبو العينين يجتاز ظرفا خاصا رأت الاذاعة من اجله تعامله معاملة استثنائية . وقررت تقديم قراءاته المسجلة على موجات صوت العرب وركن السودان والبرامج الموجهة.

مقاطع معينة من : أنت الحب !

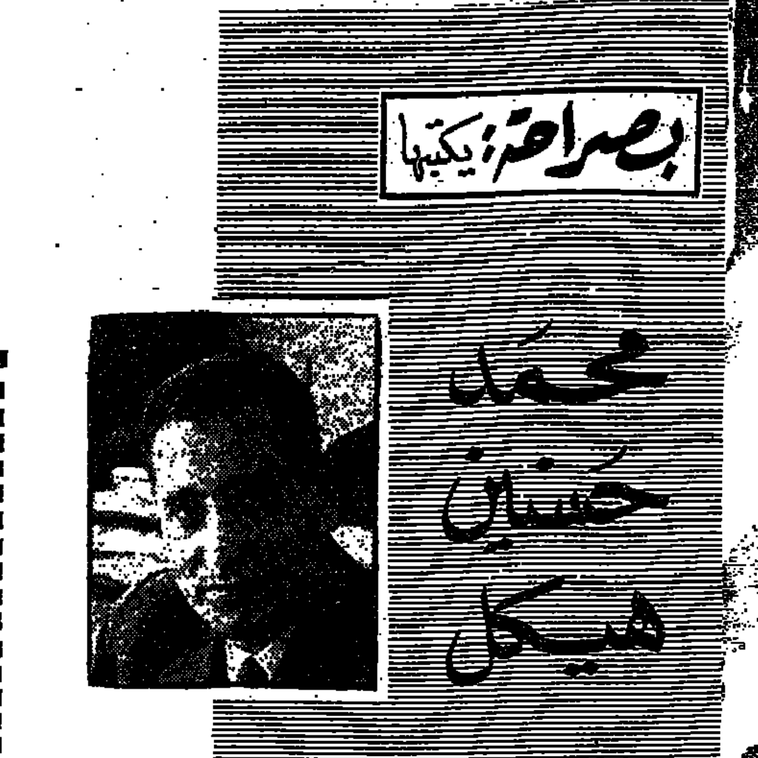
قدمت سامية صادق ٣ مقاطع متفرقة من اغنية ام كلثوم الجديدة «انت الحب» طلبها الجمهور منها فى برنامج « ما يطلبه المستمعون » وذلك فى حلقة اول أمس (الاربعاء) . تبين من ٨٠٠ رسالة أرسلها المستمعون ان ٥٠٪ منهم طلبوا المقطع الاول والنصف الثانى طلب المقطع الثانى والثالث !.

هذه أول مرة تقدم فيها اغنية فى برنامج ما يطلبه المستمعون متفرقة ! .

الحياة بعد الستين ؟

يلتقى د . تحسين سيف الله الحديدى مدرس الامراض الباطنية فى جامعة الاسكندرية ونها فهمى الباحثة الاجتماعية فى مركز البحوث الجنائية ٥٫٤٥ مساء اليوم على القناة ٩ فى برنامج عن الحياة بعد الستين سيتكلم د. الحديدى عن الناحية الطبية

ملحق أسبوعى — الأهرام — عدد الجمعة



وحدة عمل ... وليست مؤامرة صمت

التحدى الذى تواجهه إرادة العمل العربى الآن هو الذى سيقرر مستقبل سياسة مؤتمرات القمة العربية

لاعتبارات كثيرة ، تحوم حول ـطقة العربية ، وتلوح على ـدها ، فانى أوثر هذه المرة ان ـرك فى مكانى ! .

ـاعتى اننى قد لا اضيف جديدا ما كنت أتحدث فيه قبل اليوم ربما اوضح بعض ماتحدثت ... اكثر ، او ربما اضغط بعض النقط بنبرة تأكيد .

وحتى اذا اضطرتنى سياق ـديث الى ان اتحرك من مكانى ، فلقد يكون ذلك ـوة أو خطوتين .. ليس ـد !! .

□

وقبل ان يسألنى احد : لماذا ؟ ، ـله من المناسب ان اذكر كنت اتحدث فيه قبل اليوم !.

خلال اسبوعين على التوالى ... حديثى عن موقف المملكة ـبية السعودية تجاه الازمة ـى ثارت واحتدمت بسبب هدايا ـلاح التى قدمتها حكومة المانيا ـربية لاسرائيل بطلب من ـيات المتحدة الامريكية، واخطر فيها صفقة الدبابات التى بلغ ـها مائتين ، والتى عقدت فى ـت العام الماضى والتى كان ـنطن فى تقديمها هدية ـائيل ، ما هو اكثر من مجرد ـب ... كان لها دور الامر .

وفى أول أسبوع ، وبعد بحث ـن تعقبت فيه دور الولايات ـدة الامريكية فى المؤامرة كلها ـلت الى حيث اقترحت على ـكة العربية السعودية أن ـم فى مواجهة الولايات المتحدة ـريكية بدور فى هذا الموضوع ـطير : يماثل الدور الذى قامت الجمهورية العربية المتحدة فى ـجهة المانيا الغربية .

ـقلت ان الجمهورية العربية ـدة قامت بهجوم سياسى ـاطف وحاسم على الجبهة ـانية من هذه المؤامرة المروعة الامن العربى والسلامة ـبية وكانت النتيجة ان حكومة أوقفت شحنات الاسلحة ـايا الى اسرائيل ، ولكن الجبهة ـريكية ولها دورها فى هذه ـامرة المروعة ، بالموافقة ـتحريض ، بل والضغط فيما ـق بصفقة الدبابات بالذات — ـالت حتى الان بغير مواجهة ـية مؤثرة ! .

ـخلصت الى ان المملكة العربية ـعودية تستطيع قبل غيرها ان تقود المواجهة العربية على الجبهة الامريكية ، وتستطيع ان تحقق عليها نجاحا مماثلا لما تحقق فى الهجوم على الجبهة الالمانية من المؤامرة، ولديها — ازاء الولايات المتحدة الامريكية — من البترول قوة ... أو على الاقل شفاعة !

▸ وفى الاسبوع التالى عدت الى نفس الموضوع ، يائسا من ان تقوم المملكة العربية السعودية بأى دور على الجبهة الامريكية من المؤامرة ، ولكن طالبا فى نفس الوقت — وعلى الاقل — ان تراجع المملكة العربية السعودية نفسها فى تصرفات تؤثر على النجاح الذى تحقق بوقف شحنات الاسلحة من المانيا الى اسرائيل.

وكان ماعرضته هو ان الولايات المتحدة الامريكية احرقت كل مخالب القطط التى حاولت ان تستعملها فى مؤامرات تسليح اسرائيل ، وانه لم يبق امامها الا ان تجرب بنفسها وتقوم بدور مورد السلاح الرسمى لاسرائيل وهو دور كانت تتحرج دونه دائما بسبب خطورة مصالحها فى العالم العربى .

ولقد سقت الادلة التى كانت تؤكد ان هذا الموضوع ، موضوع تقديم السلاح مباشرة من الولايات المتحدة لاسرائيل ، كان هو بنفسه ، البداية والنهاية فى المحادثات السرية التى قام بها آفريل هاريمان المبعوث الشخصى للرئيس الامريكى ليندون جونسون الذى طار مفاجأة — وعلى عجل — الى اسرائيل .

وكانت النقطة التى ركزت عليها هى ان المملكة العربية السعودية — بسوء فهم أو سوء تقدير — سهلت المهمة الشائكة للولايات المتحدة الامريكية ، وأعفتها من كل حرج .

ففى وسط الظرف الدقيق وموازينه الحساسة تقدمت المملكة العربية السعودية ، برأى أوحى به اليها أو هى استوحته من نفسها ذلك شىء لا أستطيع القطع به — تطلب من الولايات المتحدة الامريكية ان تبيع لها صفقة سلاح !.

وكان ذلك بالضبط هو الغطاء الذى تريده الولايات المتحدة الامريكية ، تتبرقع به وهى تقدم السلاح لاسرائيل .

لقد خرجت أو اخرجت من الورطة ، وهى الان تستطيع ان تستجيب للطلبين معا .

للطلب الاسرائيلى وللطلب السعودى .

ثم تتظاهر بأن موقفها هو الحياد ، وانها — مضطرة — مشت على الشوك بين الطرفين، واعطت كلا منهما ما طلب ! !.

□

ذلك ما كنت أتحدث فيه خلال اسبوعين

أصل بعده الى السؤال الذى قد يوجه لى وهو : لماذا ؟ لماذا هذه المرة أتحرك فى مكانى ؟ .

وفى حقيقة الامر فان هناك الى ذلك دافعين :

● الدافع الاول ، هو انه بين آلاف الاراء التى وصلتنى تقبل ما عرضته فى الموضوع وتبدى اقتناعها بوجهات النظر التى شرحتها — كان هناك خطاب واحد احسست بالحيرة فى سطوره .

كان كاتبه يتساءل ، من قلب السعودية حيث كتب الى :

— الا يمكن ان يؤثر ما قلته «بصراحة» عن موقف السعودية — فى روح مؤتمر القمة ؟ .

ولست اريد ان اتغاضى عن هذا التساؤل ، حتى وان كان صوت واحد هو الذى ارتفع بالحيرة يردده ! .

لقد اخترت ان اقف امام هذا التساؤل أشرح فيه ظنى ، وتصورى هو ان النضال العربى كله يجتاز الان مرحلة يتحتم فيها ان يكون كل انسان عربى فرد على اقتناع كامل وعميق بمسار العمل العربى واتجاه كل خطوة من خطاه .

● الدافع الثانى ، هو ان مشاورات عربية على كل المستويات تجرى الان لتحديد موقف يواجه التحدى السياسى الذى القى فى وجه العرب، بالقرار الذى اتخذه المستشار لودفيج ايرهارد بأن تسعى حكومته الى تبادل السفراء مع اسرائيل .

ولقد خطر لى اننى لو تقدمت اكثر ، من الموقع الذى وصلت اليه فعلا فى الحديث عن موقف السعودية ، فلقد يكون من شأن ذلك احداث تأثيرات ، قد لا تكون مطلوبة ، فى الجو العربى العام ، وفى هذه المرحلة التى تمر فيها ارادة العمل العربى الجماعى بأول اختبار سياسى طرحته الحوادث على طريقها .

□

وأريد أن أفصل الحديث فى هذين الدافعين

وذلك — كما قلت — سوف يجعلنى اتحرك فى مكانى ، واذا تجاوزته خطوة او خطوتين فليس الى بعيد .

أرد — اولا — على التساؤل الذى تردد بالحيرة :

— الا يمكن ان يؤثر ما قلته «بصراحة» عن موقف السعودية — فى روح مؤتمر القمة ؟ .

اشرح ظنى فى هذه النقطة ! .

□

ان مؤتمر القمة ، أو مؤتمرات القمة ، اجتماع الملوك والرؤساء الاول فى القاهرة فى يناير ١٩٦٤ واجتماعهم الثانى فى الاسكندريه فى سبتمبر من نفس السنة ، ثم اجتماع رؤساء الحكومات فى القاهرة فى يناير ١٩٦٥ — قد طرحت موقفا عربيا جديدا ... ثالثا .

قبل ذلك كان هناك موقفان :

① **موقف وحدة الصف** ، وهو الموقف الذى كان يحكم العمل العربى الى ما قبل الظروف المهدة لحرب السويس .

وعلى وجه التحديد، الى بداية معركة الاحلاف العسكرية التى هى فى الواقع معركة مناطق النفوذ .

قبل هذه الظروف ، وفى موقف وخندق الصف العربى ، كانت القاعدة ان يلتزم الكل مكانا واحدا ، صفا واحدا . لا يتقدم عنه أحد ولا يتخلف عنه أحد .

ومعنى ذلك عمليا ان السلسلة العربية كانت محكومة بأضعف حلقاتها .

كان « النفس الاقصر » هو الذى يحدد الموقع الذى تتفق عليه الدول العربية كلها .

وعلى سبيل المثال ، فانه اذا كان لبنان مثلا لا يستطيع فى مسألة معينة ان يتقدم اكثر من عقلة اصبع واحدة ، فلقد كان محتما ان يكون ذلك — بغير تجاوز — مدى التقدم العربى ، حفاظا على الاجماع .. وتمسكا بوحدة الصف !

ان تدافع امواج الثورة السياسية على الارض العربية مزق موقف وحدة الصف وفرقه، وكان ذلك ضروريا .. بل كان خيرا .

وبدأت عملية التمزق من اللحظة التى قبل فيها الحكم الهاشمى فى العراق بقيود حلف بغداد تربط شعبا من شعوب الامة العربية الى منطقة النفوذ الاستعمارى الغربى .

تلك كانت بداية عملية التمزق، فانه مع بداية شوط الثورة السياسية فى مصر ، لم يكن امام القاهرة غير موقف الخلاف على حلف بغداد والعداء ضده .

وبين بغداد والقاهرة تنوعت المواقف وافترقت .

ولم يكن التنوع والافتراق بين الدول وبعضها ، بل وصل تأثيره ايضا الى داخل الدولة الواحدة فاذا بعض الحكومات فى ناحية وشعوبها على الناحية الاخرى .

ولا اريد ان اعود الى تفاصيل كثيرة ومشهورة لكن الذى نذكره، وهو الان تاريخ لا يجادل فيه احد هو ان بلدين عربيين استطاعا ، بغير ثالث فى ذلك الوقت ، ان يقطعا شوط الثورة السياسية الى نهايته ، وهما مصر وسوريا ، اما بقية الصف فلم يصل .

البعض تعثر بعند الخطوة الاولى

والبعض سقط قبل الخطوة الاخيرة .

والبعض ابتعد فى مسالك فرعية ضاع فيها وتاه ... ونسى الطريق الاصلى او الاصيل !..

② **موقف وحدة الهدف** ، وهو الموقف الذى حكم قيام الجمهورية العربية المتحدة ، بين مصر وسوريا .

كان شوط الثورة السياسية الى نهايته ، هو الذى جمعهما فى موقع واحد بعد انتصار السويس العظيم سنة ١٩٥٦ وبعد حملة التهديد بالعدوان على سوريا فى صيف وخريف سنة ١٩٥٧ .

وكانت الوحدة فى بداية سنة ١٩٥٨ . هى فى الواقع تصديق رسمى على التقاء مصر وسوريا فى نفس المكان بعد الشوط المضنى للثورة السياسية، وكانت أول نتائج اللقاء واعظمها سقوط حلف بغداد وثورة ١٤ يوليو فى العراق .

لكن عصر الثورة الاجتماعية كان قد بدأ ، متشابكا ومتداخلا مع عصر الثورة السياسية ..

وازدادت حدة الخلاف فى العالم العربى . بين الدول ، وفى داخل الدول بين الحكومات والشعوب!

وشهد العالم العربى ما يمكن ان نسميه بعملية استقطاب حادة وعنيفة ، شطرته الى نصفين ، الى معسكرين .

▸ النصف ، او المعسكر ، الذى قطع شوط الثورة السياسية الى مداه ، والذى ادرك عصر الثورة الاجتماعية واستجاب لحتميته لادراكه الجوهر ان الثورة السياسيه هى مقدمة لتغيير اعمق فى المجتمعات العربية ، يعزز حرية الانسان داخل حرية الوطن ..

▸ والنصف ، او المعسكر ، الذى تردد او توقف بعد بداية شوط الثورة السياسية واخافته القطيعة الكاملة مع القوى الاستعمارية ، وروعته نذر التغيير الاجتماعى التى بدأت تبرق معلنة عن مقدم عصر جديد هو عصر الثورة الاجتماعية .

□

ان هذا النصف او المعسكر الثانى ، ارتكز على الرجعية السورية وضرب ضربة الانفصال فى سوريا سنة ١٩٦١ .

وكان يتصور انه بانتصاره المؤقت والمحدود قد ضرب وحدة الهدف السياسى التى اقامت الجمهورية العربية المتحدة .

لكن ما حدث فعلا بعد الصدمة الاولى ، هو ان الضربة اعطت لوحدة الهدف شمولا وعمقا لم يكونا فيه .

ان شعار وحدة الهدف لم يقض عليه ولكنه ولد من جديد .

- ان وحدة الهدف منذ ذلك الوقت ، وبصرف النظر عن اى روابط دستورية تختم الحقيقة بالطابع الرسمى ، اصبحت وحدة الهدف على القاعدتين: السياسية والاجتماعية .

□

وفى السنوات التالية ١٩٦٢ و ١٩٦٣ و ١٩٦٤ ، كانت هناك رياح قوية تهب داخل العالم العربى .

لكن العاصفة بدأت ايضا تهب على العالم العربى كله ومن خارجه .

ان الخطر على الارض المحتلة من فلسطين كان يتزايد .

كانت الحوادث تستدعى موقفا جديدا .

ان وحدة الصف العربى انتهت منذ وقت طويل ، ووحدة الهدف العربى تحقق نفسها وتثبت يوما بعد يوم انها اتجاه المستقبل الحتمى .

لكن الحاضر لا يستطيع ان ينتظر .

هناك أخطار داهمة عليه واذن فلابد من موقف جديد يلبى دواعى المرحلة الحاضرة ، لا يعود بالموقف العربى — ردة — الى الماضى ، ولا يتجاوز الواقع — عنادا — الى المستقبل ! .

هكذا فى نهاية سنة ١٩٦٣ ، وبالدعوة الى عقد مؤتمر القمة العربى الاول ، برز موقف عربى جديد :

وحدة العمل

موقف ثالث وجديد

لا هو وحدة صف ولا هو وحدة هدف ، وانما هو لقاء على مهمة محددة .

ان صراع الحرية السياسية والحرية الاجتماعية ضد سياسة مناطق النفوذ الاستعمارية وضد الرجعية الاقطاعية المتحكمة لن يتجمد .

لكن الحدة فى هذا الصراع يمكن ان تخف بالقدر الذى يسمح ببروز ارادة عمل عربية توجه جهدها الى خطر واحد يهدد الكل على السواء .

□

معنى ذلك بوضوح أن سلامة العمل الذى جمعنا الارادة العربية عليه هو المقياس حتى فيما يقال وفيما لا يجب أن يقال .

ليس الذى يلزمنا هنا هو وحدة صف ، وبالتالى يكون حدنا هو الخط المرسوم لهذا الصف !.

وانما التزامنا هو بوحدة عمل .. وبالتالى لا يكون هناك حد الا توفير اكبر قدر من الضمان لحماية العمل .

بغير ذلك تكون النكسة ، ويضيع العمل الذى اجتمعنا من أجله ، ويصبح لقاؤنا هو فى واقعه : مؤامرة صمت ! .

□

بصراحة أكثر فانى واحد من الملايين العرب الذين يختلفون فى كل شىء مع الاوضاع السياسية والاجتماعية السائدة فى المملكة العربية السعودية .

واذا كان هناك شىء يضغط علينا ، كى لا نحمل خلافنا مع المملكة العربية السعودية الى حد الصدام فهو شىء واحد :

« بقية من أمل فى وحدة عمل نواجه بها خطرا داهما على العالم العربى كله ، بوجوده وبصراعاته من أجل التقدم » .

واذا ما ظهر من تصرفات المملكة العربية السعودية ما يؤثر على العمل الذى من أجله اتخذنا موقف وحدة العمل .. فما الذى يبقى ؟ .

نكون — ببساطة — قد فرطنا فى الهدف تمسكا بالوسيلة .

نكون قد ضيعنا المضمون حفاظا على الشكل

بدل وحدة العمل يصبح كل ما ظل معنا وحدة صمت أو : مؤامرة صمت !! .

وانتقل الان الى الدافع الثانى، الذى يجعلنى أوثر أن أتحرك فى مكانى ، واذا تجاوزته فليس الى بعيد ! .

اعتبار ان هناك مشاورات عربية تجرى الان على كل المستويات لتحديد موقف يواجه التحدى السياسى الذى القى فى وجه العرب ، بالقرار الذى اتخذه المستشار لودفيج ايرهارد بأن تسعى حكومته الى تبادل السفراء مع اسرائيل .

ولست اريد ان استرسل فى الحديث عن هذا الاعتبار او ان استفيض .

ان الساعات القادمة، او الايام القادمة على اكثر تقدير ، لن تترك لاى منا فرصة للاجتهاد او للحذلقة ! .

لكن هناك مجموعة من الملاحظات تستحق منذ هذه اللحظة ان توضع على الورق :

① ان هناك تحديا خطيرا يواجه ارادة العمل الجماعى العربى التى برزت عن مؤتمرات القمة العربية .

وارادة العمل الجماعى العربى نفسها هى الان فى الميزان قبل أى عامل آخر من عوامل المعركة .

واما أن تنجح ارادة العمل الجماعى العربى فى تأكيد قيمتها ، أو تتنازل عن النجاح وفى هذه الحالة لا تكون الخسارة هى مجرد قيمة ارادة العمل الجماعى العربى ، وانما وجودها ذاته .

ولقد يقال لى لكن ارادة العمل العربى حققت خطوات أخرى فلماذا تكون هذه الخطوة هى وحدها الحكم على مصيرها

واقول :

— ان الخطوات الاخرى التى قد تكون اليها الاشارة هى عملية تحويل روافد الاردن وغيرها من القرارات التى اتخذت فى المؤتمر الاول .

واود ان اكون صادقا مع شعورى الى آخر نبضة .

ان عملية تحويل الروافد وغيرها من القرارات كانت حتى الان ، فى الجزء الاكبر منها عملية تخصيص اعتمادات

اريد أن أقول ان النضال ليس مجرد تبرع بمليون او مليونين ، وليست مسئولياته هى مجرد الدفع وبعده راحة البال ! .

وانما النضال حياة كاملة .

وساعة الخطر هى نفسها ساعة الاختبار ! .

وبوضوح أكثر فان الفشل فى مواجهة التحدى لا يجعل هناك أية ضرورة لمؤتمرات عربية أخرى على مستوى القمة . الا اذا كان القصد كله مراسم واحتفالات ، واوهاما تؤثر على الشعوب العربية نفسها ، وبغير تأثير على الاطلاق ضد اعدائها ! .

ان الجمهورية العربية المتحدة وحدها ، وبتأييد من العراق والجزائر خلال الشهر الذى مضى تمكنت من ارغام المانيا الغربية على اصدار القرار بوقف تصدير السلاح الى اسرائيل . فاذا لم تستطع الارادة العربية الجماعية أن تصل بالنصر الذى تحقق فعلا الى أبعد من هذا المدى ، اذن فان ارادة العمل العربى الجماعى تصبح أسطورة تضر أكثر مما تنفع ، وتعطل أكثر مما تدفع .

② ان التحدى الذى نواجهه ليس مجرد اعتراف المانيا الغربية اعترافا كاملا باسرائيل وتبادل السفراء معها والا كنا نسمح لانفسنا بسياسات متناقضة .

نحن لم نقطع علاقاتنا ، بالولايات المتحدة الامريكية ، وبريطانيا ، وفرنسا ، بل وبالاتحاد السوفيتى ، وكلهم على علاقات سياسية باسرائيل بما فيها الاعتراف وتبادل السفراء .

صميم التحدى هو فى العلاقة الخاصة التى قامت بين المانيا الغربية واسرائيل .

هو فى هدايا السلاح وعطايا المال لشرائه .

وخطورة الاعتراف الالمانى الغربى باسرائيل فى هذه الظروف هو أنه جزء من هذه العلاقة الخاصة .

ان العملية كلها واحدة .

ويجب على هذا الاساس مواجهتها والى النهاية .

③ ليس الرد على التحدى هو بمجرد اجراءات تستهدف تنفيس البخار المكتوم .

« بصراحة » أكثر فلا يكون الرد على التحدى هو بمجرد سحب السفراء للتشاور

وليس من شك ان هناك بوادر مشجعة ، بل اكثر من مشجعة .

توصيات الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء وسوف تعرض على وزراء الخارجية العرب بعد غد .

ثم قرارات مجلس نواب الكويت ، وقيمتها الكبيرة فى أنها تعبير واضح صدر من قلب المنطقة التى يظنها الاستعمار أو يريدها بحرا من بحار السكون !

④ أن المانيا الغربية ليست وحدها فى التحدى الشامل الذى نواجهه .

لقد كانت الولايات المتحدة الامريكية هى المحرض على مؤامرة هدايا السلاح كلها كان طلبها هو الذى أدى الى عقد الصفقة الاولى بين أديناور وبن جوريون سنة ١٩٦٠ ، وكان ضغطها هو الذى جعل حكومة ايرهارد — برغم هواجس طافت فى رأسها — تعقد الصفقة الثانية الاخطر فى صيف سنة ١٩٦٤ .. صفقة الدبابات ! .

واذا جاز لى استعمال مثل مصرى شائع ، فان المانيا الغربية — فى مؤامرة هدايا السلاح لاسرائيل — كانت : البردعة ! .

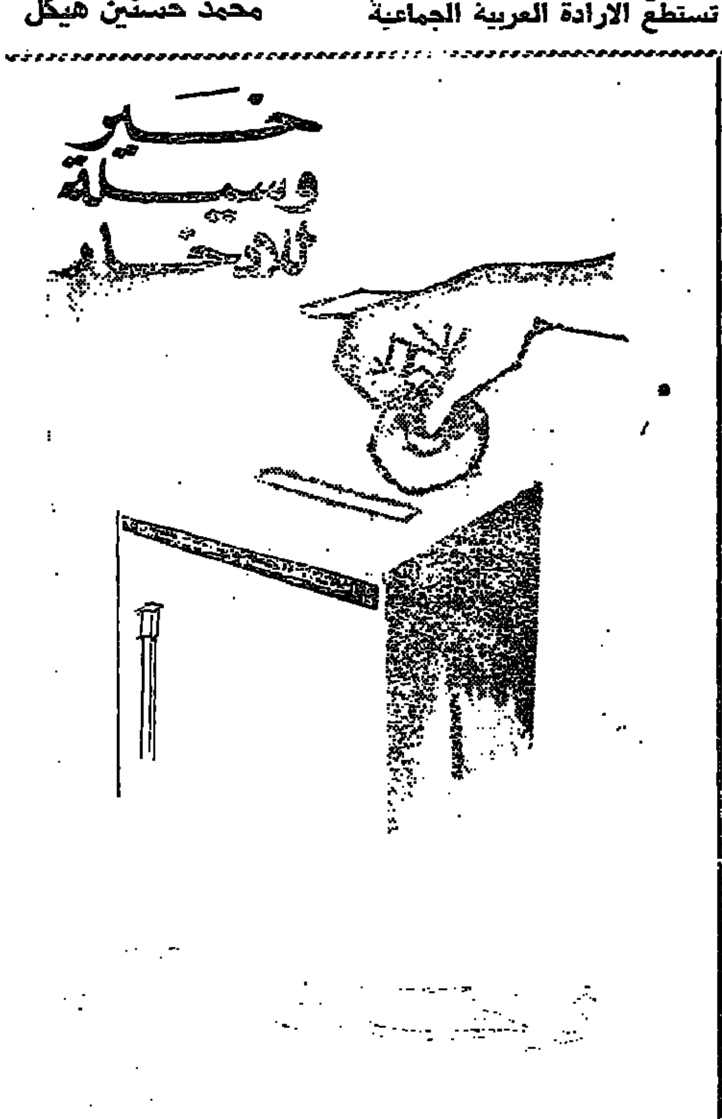
وأترك بقية المثل المصرى الشائع تأدبا ! .

وتأدبا ايضا أترك بقية الحديث فى انتظار تطورات الساعات أو الايام القليلة الحاسمة !! .

محمد حسنين هيكل

هذه الحقيبة التى عثر عليها فى « مونتفيديو » كانت تضم جثة رجل عمره ٦٤ سنة واسمه « البرت كاكرس » وكان المانيا ترك وطنه الى امريكا الجنوبية ومع ذلك فان ما يسمونه « جماعات الانتقام » الاسرائيلية طاردته ثم مزقت جسمه بالرصاص

وتحقيقات البوليس فى « مونتفيديو » اثبتت رسميا ان أحد موظفى سفارة اسرائيل فيها اشترك فى جريمة القتل بنفسه وبيده ومع ذلك فان كل جرائم اسرائيل تمضى بغير عقاب .. بل بغير اشارة !!.



أحداث الأسبوع

عرض تحليلي لما وراء الأخبار

موسكو

مخطط اجتماع الاحزاب الشيوعية لحل الخلافات بين موسكو وبكين

اصدر اجتماع الاحزاب الشيوعية التسعة عشر الذى تم فى موسكو بيانه بعد ايام من انتهاء الاجتماع . وعلى الرغم من ان العرف قد جرى على اصدار بيان اى مؤتمر بعد انتهائه ، الا ان ظروف هذا الاجتماع هى التى فرضت عليه تأجيل بيانه حتى تعود الوفود الى احزابها وربما لتناقش معها نقاطه قبل اعلانها .

والامر الذى لا يتطرق اليه الشك فى ان هذا الاجتماع قد نجح فى شق طريق ممهد تستطيع الصين الشعبية ان تعبره للالتقاء بالاحزاب الاخرى لاعادة وحدة التكتل الشيوعى .

ولعل ما يؤكد ذلك :

١ — ان المؤتمر اصدر بيانا منفصلا عن بيانه الاصلى خاصا بالولايات المتحدة . وهذا التصرف فى حد ذاته يعطى تاكيدا لرغبة هذه الاحزاب فى ابراز عدم اختلافها مع الصين على السياسة الامريكية. وربما كان الجديد فى هذا البيان هو الهجوم العنيف الذى تضمنته كلماته على السياسة الامريكية فى جنوب شرقى آسيا فوصفها «بالاعمال الهمجية» . وخطت الاحزاب الشيوعية التى اجتمعت فى موسكو خطوة اكثر من ذلك وهى دعوتها لكل القوى المحبة للسلام ان تفتح عيونها على هذا الخطر الذى تمثله السياسة الامريكية فى المنطقة .

٢ — تضمن بيان موسكو نقطة اخرى وهى تاكيد لوحدة الحركة الشيوعية باعتبار ان هذه الوحدة بالغة الحيوية لتدعيم الحركة فى صراعها ضد القوى الاستعمارية . **وليس هناك خلاف بين موسكو وبكين على تأكيد ذلك .**

٣ — حققت الاحزاب الشيوعية التى تقف على الحياد بين موسكو وبكين هدفها بتأكيد ضرورة وقف الحملات العلنية المتبادلة . وخاصة ان هذه الحملات قد استغلت من قوى خارج الكتلة الشيوعية ساهمت فى مزيد من العقبات فى طريق اى محاولة للتوفيق !

ويكفى ان نعلم انه وقعت خلال الاجتماع محاولات لابراز ان الصين عملت على احراج الدول المجتمعة . فقد قامت مظاهرة من الطلبة فى الاتحاد السوفيتى هاجمت السفارة الامريكية وحطمت معظم نوافذها احتجاجا على ضرب فيتنام الشمالية بالقنابل . واعترض بوليس موسكو سبيل المتظاهرين . فخرجت بعض الدعايات بأن الصين الشعبية وراء هذه المظاهرة . مع أن الواقع يختلف تماما عن ذلك .

فاعتراض البوليس للمظاهرة أمر طبيعى لحماية رجال السفارة . وهذه الحماية لا تعنى ان الحكومة السوفيتية موافقة على السياسة الامريكية فى فيتنام . ثم ان السياسة الامريكية خلال الفترة الاخيرة قد اثارت سخطا فى كثير من المناطق بالعالم وليست المسئولية فى ذلك على الصين الشعبية وانما على احزاب السياسة التى أثارت الاعتراض . فالسياسة الامريكية فى حد ذاتها هى التى دفعت بالطلبة وغيرهم فى اكثر من مكان بالعالم للاحتجاج دون حاجة الى توجيه أو دفع من الصين الشعبية .

وتاكيدا بأن اجتماع موسكو قد حقق ما اريد منه انه وضح من خلال كلمات البيان التى بلغت ١٢٠٠ كلمة خطة العمل فى المستقبل لاعادة وحدة الصف بين الاحزاب الشيوعية . وهى خطة على ثلاث مراحل .

تبدأ المرحلة الاولى بعد وقف الحملات العلنية وذلك باجراء اتصالات ومباحثات فى داخل نطاق الاحزاب الشيوعية للتخفيف من حدة التوتر فى الحركة الشيوعية وتمهيد الطريق لمباحثات اخرى .

وتأتى المرحلة الثانية ابعد مدى من هذه الاتصالات وهى عقد مؤتمر تحضيرى واستشارى تحضره كل الاحزاب الشيوعية المعتمدة فى موسكو . وهى ٨١ حزبا اشتركت فى المؤتمر الثانى والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتى سنة ١٩٦٠ . ومهمة هذا المؤتمر هى الاعداد لمؤتمر عام للاحزاب الشيوعية يكون بمثابة المرحلة الثالثة والاخيرة فى طريق الحل للخلافات بين موسكو وبكين ■

جنيف

سويسرا توافق فى استفتاء شعبى على سياسة التقشف !

وافق الناخبون السويسريون على الاستمرار لمدة عام على الاقل فى تطبيق القيود التى اقترحتها الحكومة كاجراءات طارئة من اجل حماية اقتصاد البلاد من خطر التضخم . فقد اجرى استفتاء شعبى كانت نتيجته الموافقة باغلبية ٥٢٦ الف صوت مقابل ٢٨٥ الف صوت على هذا الاتجاه الجديد الذى اطلق عليه اسم « سياسة التقشف » .

وتتضمن هذه الاجراءات فرض حد للقروض التى تقدمها البنوك ومنع رؤوس الاموال الاجنبية من الدخول الى البلاد وفرض حظر على بناء المسارح ودور السينما والعمارات الفاخرة وذلك بسبب الارتفاع الكبير فى اسعار مواد البناء . كذلك تمت الموافقة على هذه الاجراءات عن طريق مجالس المقاطعات الـ ٢٥ مجلسا التى تتألف منها سويسرا والتى يتمتع كل اقليم منها بنصيب من الحكم الذاتى .

وقد اشترك فى الاستفتاء نحو ٦٠ فى المائة من الرجال الذين ادرجت اسماؤهم فى كشوف الانتخاب . والمعروف ان المرأة فى سويسرا لاتتمتع بحق التصويت فى اية عملية انتخاب تجرى على المستوى القومى وانما تدلى بصوتها فى المسائل المحلية فقط وفى ثلاث مقاطعات فقط ، اما فى سائر المقاطعات الاخرى فهى محرومة من اى حق نيابى .

وتتجه الخطة الجديدة للحكومة السويسرية ايضا الى خفض عدد العمال الاجانب ابتداء من اول مارس الحالى ، والجدير بالذكر أن سويسرا التى لايتجاوز تعدادها ٥ ملايين ونصف مليون نسمة تضم الان ٨٥٠ الف عامل اجنبى تستغنى البلاد عن خدماتهم مساهمة فى مقاومة التضخم .

ورغم ان سويسرا تعتمد فى اقتصادها الى حد كبير على حركة السياحة فان الاهالى هناك لايحبون وجود العمال الاجانب فيما بينهم ، لانهم يخافون من هذا السيل المتدفق من الايدى العاملة الاجنبية التى تاخذ منهم فرص العمل وتؤدى الى خفض اجورهم .

ويضاف الى هذا الخوف مخاوف اخرى مصدرها ادراك المسئولين ان الاحوال الاقتصادية فى البلاد اصبحت ترتبط الى حد كبير بوجود العمال الاجانب الى حد ان حالة الرفاهية والانتعاش الحالية اصبحت تعتمد على وجود هذه الايدى العاملة الاجنبية ، وبالتالى فان هناك خطرا دائما من حدوث نكسة اقتصادية فى حالة انسحاب هؤلاء العمال الاجانب او امتناعهم عن العمل لاى سبب من الاسباب .

كذلك فان الجيل الجديد من السويسريين اصبح يتجه الى الوظائف المريحة الاكثر اجراء وبالتالى فقد تخلى عن صفات الجيل السابق من حيث المثابرة والجلد على الاعمال اليدوية الدقيقة التى ورثها عنهم العمال الاجانب . ونتيجة لذلك اصبح العمال الاجانب يشكلون نحو ثلث مجموع القوى العاملة فى سويسرا .

ويشكل العمال الموسميون نحو ثلث مجموع العمال الاجانب ، وهم يعملون فى سويسرا لمدة عشرة اشهر كل عام ، ويتحتم عليهم ان يغادروا الاراضى السويسرية لمدة شهرين فى السنة ثم يعودون للعمل بعقود جديدة ، ولايسمح لهم باقامة بيوت داخل سويسرا او بتغيير نوع او مكان عملهم بدون اذن من السلطات حتى لو كان ذلك بموافقة اصحاب العمل ، كما انه غير مسموح لهم باصطحاب اسرهم الا بعد ان تصل مدة خدمتهم الى ثلاث سنوات .

ومن بين العمال الاجانب توجد نسبة ٧٠ فى المائة من الايطاليين ، وفى خلال السنوات الاخيرة ازدهرت الصناعة فى شمال ايطاليا واتاحت فرص عمل افضل للصناع المهرة ، لذلك كانت سويسرا تضطر الى استيراد عمال جنوب ايطاليا الاقل كفاءة . ونفس الوضع تقريبا ينطبق على الكثير من العمال الاجانب القادمين من الدول الاخرى ■

بروكسل

اقتصاد بريطانيا بين السوق الاوربية ومنطقة التجارة الحرة

وافقت الدول الست الاعضاء فى السوق الاوربية المشتركة على منح اللجنة التنفيذية للسوق سلطة البدء فى اجراء مفاوضات مع النمسا خلال الشهر الحالى بشأن الانضمام الى السوق . ورغم ان فكرة انضمام النمسا للسوق لاتتسم بعامل المفاجأة الا انها تحمل فى طياتها نتائج خطيرة قد تمتد اثارها الى الوضع الاقتصادى فى منطقة غرب اوروبا .

فالمعروف ان النمسا عضو فى مجموعة اقتصادية اخرى هى منطقة التجارة الحرة التى تضم سبع دول هى — بالاضافة الى النمسا — بريطانيا والدانمرك والنرويج والسويد وسويسرا والبرتغال وقد تكونت هذه المجموعة عام ١٩٥٩ بعد أن سعت بريطانيا لجمع بقية الدول المتقدمة بمشروع مارشال فى مجموعة واحدة كرد على انشاء منظمة السوق الاوروبية . وتزعمت بريطانيا المجموعة كرد اخر على زعامة فرنسا للسوق التى تضم المانيا الغربية وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج . ومنذ ذلك التاريخ بدأت الخلافات بين المجموعتين فقد كانت دول المنطقة تعارض سياسة السوق على اساس ان اهداف منطقة التجارة الحرة كانت تنحصر فى ثلاث نقط :

■ ان تكون كل دولة حرة فى اختيار القوانين والنظم التى تلائمها .

■ ان تكون كل دولة حرة فى معاملاتها مع دول العالم الخارجى .

■ ان تبقى دول الكومنولث خارج نطاقها ولاتخضع لنظمها الجمركية .

وكانت المسألة الوحيدة التى اتفقت عليها المجموعتان هى الغاء الحواجز والرسوم الجمركية فيما بينها خلال فترة عشر سنوات . ولكن هذه الخلافات تحولت فى الفترة الاخيرة الى نوع جديد من التقارب بين بعض دول المنطقة والسوق وقد برز الاتجاه الجديد خلال المحادثات التى جرت بين بريطانيا والسوق عام ١٩٦٢ عندما ابدت دول المنطقة استعدادها للانضمام الى السوق . وكانت من اهم اسباب هذا التقارب :

١ — اكتشفت بعض دول المنطقة ان طبيعة تجارتها تجعل من مصلحتها الانضمام للسوق وعدم الارتباط بالمنطقة . فالنمسا مثلا تبيع من صادراتها لدول السوق اكثر مما تبيعه لدول المنطقة فأكثر من ثلثى مجموع صادراتها ويقدر بنحو ٣ر١ بليون دولار تذهب الى السوق . ومن جانب اخر فان الاندماج الاقتصادى لدول السوق سيترتب عليه اثار خطيرة تهدد الاقتصاد النمسوى . لان حرية التجارة بين دول السوق معناه خسارة جسيمة لصادرات النمسا .

٢ — تحولت الخلافات بين دول السوق ودول المنطقة الى خلافات داخل المنطقة ذاتها وخاصة بين بريطانيا من ناحية والدول الست الاخرى من ناحية اخرى . وبلغت هذه الخلافات قمتها فى اكتوبر الماضى عندما اصدرت بريطانيا قرارها برفع قيمة الرسوم الجمركية على وارداتها بمقدار ١٥٪ . فالمعروف ان الهدف الاساسى لتكوين المنطقة هو الغاء القيود التجارية بين الدول الاعضاء . ورغم قرار بريطانيا بتخفيض هذه الرسوم الى ١٠٪ الا انه من الواضح ان الاثار التى ترتبت نتيجة للقرار الاول على الروابط بين هذه الدول اصبح من الصعب اصلاحها

ولقد خرجت من بروكسل انباء اخرى عن احتمال اتجاه بعض دول المنطقة الاخرى — وعلى راسها الدانمرك — الى الاقتداء بالنمسا فى الانضمام الى السوق فى المستقبل القريب ولذلك فنجاح محادثات النمسا والسوق معناه انهيار منطقة التجارة الحرة الامر الذى يهدد فى الواقع مركز بريطانيا الاقتصادى . لان انضمام دول المنطقة الى السوق سيترتب عليه بقاء بريطانيا فى وحدة اقتصادية حيث ان فرنسا تعارض دخولها السوق معارضة شديدة ■

لاهاى

تليفزيون « القراصنة » أسقط الوزارة الائتلافية فى هولندا

قدمت الوزارة الائتلافية فى هولندا استقالتها الى الملكة جوليانا بعد ان فشلت فى الاتفاق على طريقة لادخال نظام محطات الراديو والتليفزيون التجارية الى البلاد . وقد رفضت الملكة قبول الاستقالة او رفضها وطلبت من فيكتور مارينين رئيس الوزراء المستقيل ان يستمر هو واعضاء وزارته فى الحكم الى حين ان ينتهى مجلس البلاط الملكى من دراسة ظروف واسباب استقالة الحكومة التى ظلت فى الحكم عشرين شهرا .

ويبدو ان الحكومة قد تكتمت الاسباب الحقيقية لاستقالتها او — على الاقل — لم تكشف عن تفاصيل الخلاف الذى نشب بين اعضائها . فقد رفض رئيس الوزراء ان يذكر اية تفصيلات عن الاستقالة امام مجلس النواب الهولندى . وقال رئيس المجلس ان رئيس الوزراء ابلغه ان مجلس الوزراء يرى انه لاينبغى للحكومة بعد ان قدمت استقالتها الى الملكة ان تتحدث فى اى شأن من الشئون السياسية فى البرلمان .

ويمكننا ان نعرف اسباب الخلاف الذى ادى الى الاستقالة اذا بحثنا شكل الوزارة الائتلافية ذاتها . فهى تضم ثلاثة احزاب اثنان منها احزاب دينية يمينية والحزب الثالث يسارى الى حد ما والحزبان الدينيان هما الحزب البروتستانتى والحزب الكاثوليكى والحزب اليسارى هو حزب الاحرار .

والذى حدث هو ان وزراء حزب الاحرار بالاضافة الى بعض وزراء الحزب البروتستانتى طالبوا بادخال التليفزيون التجارى الذى يستعين بالاعلانات فى تغطية نفقاته فى حين ان بقية الوزراء رفضوا فكرة التليفزيون التجارى وطالبوا بان تكون الاعلانات مقيدة وفى نطاق محدود بحيث لايكون القصد منها هو الربح وانما — فقط — المساهمة فى جزء من النفقات .

وينص القانون الهولندى على ان تغطى نفقات الارسال التليفزيونى عن طريق ضريبة قيمتها ١٠ دولارات يدفعها كل حائز جهاز تليفزيون . وفى هولندا مليونا جهاز تليفزيون تتقاضى عنها الحكومة ضرائب قدرها ٢٠ مليون دولار سنويا . وهذه الحصيلة تقسم بين خمس منظمات : اثنتان منها تابعتان للحزب البروتستانتى والثالثة للحزب الكاثوليكى والرابعة لحزب الاحرار والخامسة محايدة .

والمفروض ان هذه المنظمات الخمس تعمل مستقلة عن الحكومة وتعد البرامج وتذيعها بلا رقابة من الجهاز الادارى . لذلك فان الاتجاهات السياسية او الدينية لكل منظمة تنعكس على البرامج المختلفة

وكانت البداية الحقيقية للازمة فى العام الماضى عندما اقام بعض الاهالى محطة ارسال تليفزيون فوق جزيرة صناعية تبعد خمسة اميال عن الشاطىء الهولندى وبالتالى فقد كانت خارج الحياة الاقليمية الهولندية وخارج نطاق سلطة حكومة لاهاى ولكن الحكومة اعتبرت اقامة هذه المحطة عملا غير مشروع واستصدرت قانونا من البرلمان يقضى باغلاق هذه المحطة . وبالفعل قام البوليس باحتلال الجزيرة وفك اجهزة المحطة التى اطلق عليها اسم محطة تليفزيون القراصنة

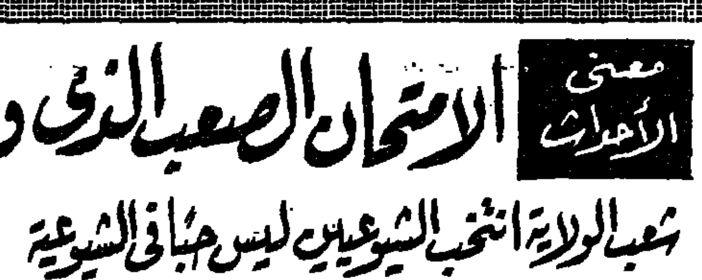
وتوقفت المحطة عن الارسال ولكنها تركت فى اذهان المشاهدين صورة لاتمحى وهى الاعلانات التليفزيونية التى شاهدوها لاول مرة من طريق هذه المحطة غير المشروعة . ومن هنا اتجهت الحكومة الى التفكير فى انشاء التليفزيون التجارى

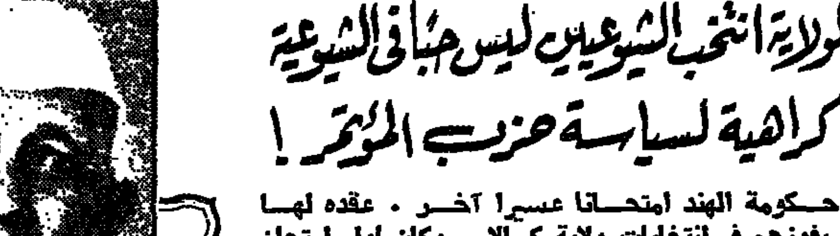
ومنذ البداية طالب زعماء الاحزاب المعارضة بان تعطى لهم فرصة الظهور فى التليفزيون التجارى واتخاذه وسيلة للتعبير عن ارائهم ووجهات نظرهم اسوة بما يفعله اعضاء الحكومة وابدوا استعدادهم لرفع قيمة الوقت الذى يخصص لهم . وفى حين وافق الوزراء الاحرار على هذا الطلب فان بقية اعضاء الوزارة عارضوه ومن هنا كان الخلاف الحقيقى الذى ادى الى استقالة الوزارة والذى رفض رئيس الوزراء الافصاح عنه امام البرلمان .

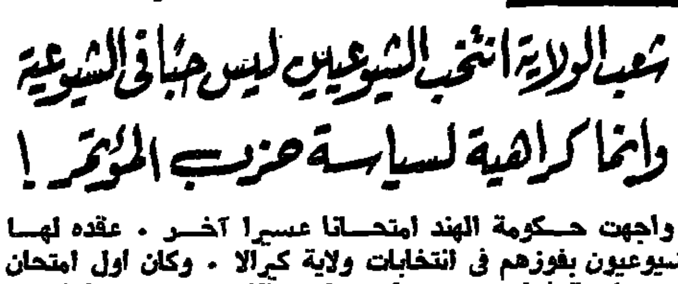
وشنطن

الدستور الامريكى يعتبر الانتخاب منحة توهب للمواطن !

بعد ٩٥ عاما مرت على اعلان الدستور الامريكى لاتزال المناقشات تجرى حول ماأذا كان الدستور قد اعتبر الانتخاب







معنى الأحداث

الامتحان الصعب الذى واجه شاسترى بعد انتخابات كيرالا

شعب الولاية انتخب الشيوعيين ليس حبا فى الشيوعية وانما كراهية لسياسة حزب المؤتمر !

واجهت حكومة الهند امتحانا عسيرا آخر . عقده لها الشيوعيون بفوزهم فى انتخابات ولاية كيرالا . وكان اول امتحان واجه حكومة شاسترى هو ايضا من الشيوعيين حين اعلنوا الاضراب احتجاجا على سياسة الحكومة فى الازمة الغذائية .

نهرو

شاسترى

> **تتنافس ٥٥٨ مرشحا لعشرة أحزاب للفوز على ١٣٣ مقعدا**

فقد كانت نتائج انتخابات الولاية تحديا اثار ازمة . وربما لو كانت هذه النتيجة فى ظروف غير ظروف اليوم لما كان لها مثل هذا الاثر ، ولما خرجت عن مجرد انتخابات محلية فى ولاية تدور فيها المنافسة بين ٥٥٨ مرشحا على ١٣٣ مقعدا . بل وربما قل الاهتمام بها وخاصة انها ولاية حديثة عهد بالوجود . فعمر وجودها نفسه لايمتد لاكثر من سنة ١٩٥٦ . وشهدت خلال هذه المدة انتخابين فاز الشيوعيون بالاولى وحزب المؤتمر بالثانية . وكلاهما فاز باغلبية ضئيلة حتى استقالت وزارة حزب المؤتمر فى سبتمبر الماضى . وكان لابد من اجراء انتخابات فى خلال شهور ستة حيث ان المعارضة لم يكن فى قدرتها تشكيل وزارة . **ومحاولة معرفة ماجعل لهذه الانتخابات اهمية بلغت الى حد التحدى ليست بعملية صعبة .**

● فهى اول انتخابات تجرى فى الهند سواء كانت محلية او غير محلية بعد وفاة نهرو . ولذلك فهى اول انتخابات يخوضها شعب الهند او جزء منه بدون نهرو الزعيم

● هى اول انتخابات فى ولاية كيرالا — حيث توجد قيادة الحزب الشيوعى الهندى — بعد انقسام الحزب الشيوعى فى نوفمبر الماضى الى مايشبه الحزبين **احدهما لم يخف ولاءه العلنى للصين الشعبية حتى بعد ماحدث على الحدود فى سبتمبر سنة ١٩٦٢ .**

● جاءت الانتخابات بعد فشل سياسة توزيع المواد الغذائية بالبطاقات التى امر شاسترى على تجربتها وبالتحديد فى ولاية كيرالا . وتجمعت كل العناصر لافشال التجربة . وظهر اثر ذلك على الجماهير فى الولاية .

● **جاءت الانتخابات بعد مؤامرة لم تكشف الحكومة الهندية بعد كل اوراقها حيث كانت هناك محاولة — على حد تعبير البيان الرسمى — لقلب نظام الحكم فى الهند . ويتزعم هذا العمل الجناح الشيوعى المنتمى الى سياسة الصين الشعبية** وبسبب هذه المؤامرة دخل عدد كبير من الشيوعيين السجون .

● جاءت الانتخابات نتيجة مباشرة لسقوط حكومة الولاية التى كان يراسها حزب المؤتمر وكانت استقالتها نتيجة عدد من الاخطاء التى وصلت فى بعض الاحيان لحد الفضائح فقد شهدت الولاية حادثا اطلقوا عليه فضيحة بروفومو كيرالا . اذ اصطدمت سيارة وزير الداخلية بالولاية — شاكو — فى حادث . وظهر ان بجواره كانت فتاة شقراء قالت فى التحقيق انها كانت تقوم ببعض الاعمال ولم يحتمل الوزير الفضيحة ولا استغلال المعارضة لها تماما بالسكتة القلبية . وفتح ذلك ثغرة دخلتها المعارضة فى الولاية للكشف عن مزيد من الاخطاء وظهرت اتهامات بالرشوة للحكومة وبالمحسوبية ، ولم تجد وزارة حزب المؤتمر بالولاية امام هذه الضربات مفرا من الخروج من الحكم .

نتيجة طبيعية

وفى ظل كل هذه الظروف تمت عملية الانتخاب . ولم تكن نتائجها بمثل هذا الخطر الذى ظهرت به . بل هى فى الواقع نتيجة طبيعية كان يجب توقعها وذلك لاسباب ارى انها لاتخرج عن :

١ — ان الحزب الشيوعى استطاع استغلال عواطف الجماهير بذكاء . فقد رشح الجناح الموالى للصين من بين ٧٣ مرشحا له ٢٧ مرشحا من المسجونين فعلا . ونجحوا جميعا ولم ينجح من باقى المرشحين الا ١٣ مرشحا . وهذا يدل على ان المسألة لم تكن ايمانا بالحزب الشيوعى بقدر ما هى موقف شعبى من حادث معين

٢ — وعلى نقيض الحزب الشيوعى نجد حزب المؤتمر حيث قدم عددا من المرشحين كانت اسماؤهم فى قائمة الحزب بمثابة تحد لشعب الولاية لم يكن له مبرر واحد واضح . ودفع الحزب كله ثمنه بل ودفعت الولاية نفسها ثمنه . وخير دليل على ذلك سقوط رامان شانكار رئيس وزراء الولاية الذى سقطت وزارته فى سبتمبر .

٣ — ولمزيد من اثبات ان شعب الولاية لايؤيد الشيوعيين الا فى ظل ظروف خاصة هى النسبة التى فازوا بها . فهى ليست باكثر من ٤٠ مقعدا من ١٣٣ اى لاتتجاوز ٢٠٪ فقط .

٤ — ان الانتخابات لم تكن بناء على عقيدة او مبادىء وانما المسألة عصبيات وعواطف . فلو كانت مسألة عقائد ومبادىء لما سقط سكرتير عام الجناح الشيوعى المؤيد لسياسة التعايش السلمى السوفيتية الى حد انه خسر مبلغ التامين وهو ٥٢ جنيها استرلينيا !.

وربما يقال ان المسألة خلاف بين تيارين فى الشيوعية وانعكاس للازمة بين موسكو وبكين ، ولكن ذلك غير صحيح فى الهند فالمسألة خلاف بين ايمان بوجود الهند دولة تحمل راية عدم الانحياز ام لا . وبعيدا عن البحث عن اى الاطراف على صواب فى الخلاف بين الهند والصين الذى وصل الى حد الصدام المسلح نجد أن الهند — من وجهة نظر شعبها — قد تعرضت لعدوان مسلح ودفعت ثمنا غاليا من دماء ابنائها امام زحف جيش الصين الذى لم يجد حتى اخلص اصدقاء بكين قدرة على تفسيره وكان لهذا العدوان ابلغ اثر سيء على معنويات الشعب الهندى . فهو جاء من دولة ظل نهرو طوال عشرين عاما كاملة يردد لشعب الهند انها اقرب صديق له — وبقدر ماخسرت الصين من صداقة شعب الهند نجد انها لم تخسر تصفيق عدد ليس بقليل من الشيوعيين فى الهند وهو موقف فى الحقيقة لايحتاج لمزيد من التعليق . **وانما ترجع اهميته الى انتشار مثل هذا التيار بين الاحزاب الشيوعية فى اسيا وافريقيا !.**

موقف شاسترى

وحيث ان النتيجة قد كشفت عدم استطاعة حزب واحد تشكيل حكومة فى الولاية فان امام شاسترى احد هذه الوسائل

ان يترك الجناح الشيوعى المؤيد للصين يتفاوض مع الاحزاب الاخرى ليتولى تشكيل وزارة ائتلافية . ويترتب على هذا الموقف حتمية الافراج عن المعتقلين . فاذا اتخذ شاسترى هذا الموقف لتقدمته الهند كلها . اذ كيف يمكن ان تعلن حكومته ان الاعتقال تم لانهم اطراف فى مؤامرة على استقلال الدولة ثم يفرج عنهم ليدخلوا الحكم فى الولاية . وربما كان الخطأ الذى وقعت فيه حكومة شاسترى هو عدم تقديم المعتقلين للمحاكمة قبل الانتخابات وتقديم الادلة التى على اساسها اعلنت المؤامرة . وقد يكون عذر حكومة شاسترى هو قصر الوقت .

ولما كان هذا الحل صعبا فان هناك طريقا اخر هو ان يقبل حزب المؤتمر بمقاعده التى بلغت ٣٦ فى الولاية التفاوض مع الاحزاب الاخرى ، وهناك مثلا حزب مؤتمر كيرالا وله ٢٣ مقعدا وحزب المستقلين وله ١٠ مقاعد . وعن طريق تجمع بين عدد من الاحزاب يمكن تشكيل وزارة ائتلافية غير شيوعية وصعوبة هذا الحل ترجع الى انه يتعلق بادارة وشروط الاحزاب الاخرى للدخول فى التآلف وخصوصا انها تعلم ان حزب المؤتمر فى موقف ضعيف مما قد يدفعها الى التطرف فى شروطها والمغالاة فى ثمن قبولها الدخول فى وزارة ائتلافية مع حزب المؤتمر .

وقد يجد شاسترى نفسه مضطرا الى الالتجاء الى اخر وسيلة فى يده وهى حل المجلس الذى انتخب والغاء الانتخابات وان تتولى الحكومة الاتحادية حكم الولاية لمدة سنتين طبقا للدستور . وفى هذه الحالة يجد اكثر من مبرر قانونى لقراره وفى مقدمة ذلك ان ٢٧ عضوا من بين ٤٠ عضوا بالمجلس متهمون فى مؤامرة لقلب نظام الحكم .

وهذه الظروف جميعا هى التى دفعت شاسترى الى الاجتماع على عجل مع وزارته ورجال حزبه لبحث القرار الذى ستتخذه الحكومة ازاء الانتخابات وقبل ان يتخذ قراره سارع الحزب الشيوعى الاندونيسى المعروف بولائه للصين ليقول ان الايام ستحتم على شاسترى اذا لم يسمح للحزب الشيوعى المؤيد للصين بتشكيل وزارة كيرالا .

وبذلك تتحدد خطوط الامتحان الصعب الذى واجه شاسترى . وخاصة ان الشيوعيين ايضا كانوا اول من اثار مشكلة فى مواجهة حكومة شاسترى قبل ان تستقر فى مقاعدها حين دعا اقطاب الحزب الشعبى الهندى الى الاضراب احتجاجا على سياسة الحكومة لحل الازمة الغذائية مما دفع الحكومة الى القبض على المئات منهم .

سامى منصور

السياسة الدولية

عدد الجمعة

بيرسون يدعو الى السلام ويهوى القصص البوليسية!

صورة عن قرب

رئيس وزراء كندا يجيد الحديث مع الأقطاب ويتلعثم عند مخاطبة الجماهير

أقدمت كندا على خطوة جريئة هذا الاسبوع للتخلص من آثار النفوذ البريطاني بعد الاجراء الذى أتخذته منذ أسابيع حيث شطبت الرمز البريطاني من علمها ووضعت مكانه رمزا جديدا ينبثق من أرضها وغاباتها هو ورقة نبات الاسقندان •

والان يبحث مجلس العموم الكندى مشروع قانون جديد يهدف الى انهاء الرابطة التشريعية التى تربط كندا ببريطانيا فهو ينص على ان تقوم الحكومة الفيدرالية فى كندا — بالاشتراك مع الحكومات المحلية للاقاليم العشرة — باجراء اى تعديل فى الدستور الكندى دون الرجوع الى البرلمان البريطاني • حيث أن العرف الدستورى مازال حتى الان يقضى باستشارة البرلمان البريطاني قبل أن يقدم البرلمان الكندى على أى تعديل فى دستوره •

والفضل فى هذين الاجراءين يرجع الى ليستر بيرسون رئيس وزراء كندا الحالى فهو الذى استطاع ان يقنع البرلمان الكندى بالموافقة على شكل العلم الجديد تحقيقا للوحدة الوطنية بين ثلثى الشعب الكندى المتكلم بالانجليزية وثلثه الاخر المتكلم بالفرنسية ، وتخلصا من النفوذ البريطاني الذى ظل يؤذى مشاعر المتكلمين بالفرنسية أكثر من مائة سنة • كذلك فقد كان بيرسون هو الذى تقدم بمشروع القانون الخاص بانهاء الرابطة التشريعية بين كندا وبريطانيا •

والمعروف عن بيرسون أنه «رجل سلام» فهو حائز على جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٥٧ تقديرا لمشروعه الخاص باقامة قوات الطوارىء الدولية •

ومنذ أيام القى خطابا فى حفل عشاء أقامته الجالية الكندية فى نيويورك فطالب بخلق قوة سلام دولية لانهاء القتال فى فيتنام الجنوبية ولاغلاق الحدود بين شطرى فيتنام ومنع اى تسلل جنود نظاميين أو محاربين غير نظاميين أو قوات عصابات من أحد الشطرين الى الشطر الاخر •

كذلك فقد دعا فى العام الماضى جميع الدول التى تساهم — أو سبق لها ان ساهمت — فى تشكيل القوات الدولية، ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة ، الى الاجتماع فى كندا لرسم الخطوط الرئيسية التى يمكن الاسترشاد بها فى اقامة قوة سلام دولية دائمة فى المستقبل تستطيع أن تهرع الى اية منطقة مضطربة لاعادة السلام اليها قبل أن يتسع نطاق العمليات العسكرية بها •

ولو قدر لاقتراحه هذا ان يوضع موضع التنفيذ الفعلى لاصبحت للامم المتحدة سلطة فوق سلطات الدول الاعضاء بها • فهى الان تضم جهازا تشريعيا يتمثل فى الجمعية العامة التى تعتبر بمثابة برلمان عالمى، كما أنها تضم مجلسا وزاريا تنفيذيا يتمثل فى مجلس الامن الذى يمكن أن يعتبر بعد تعديل نظام التمثيل فيه لصالح دول العالم الثالث — حكومة عالمية ، كذلك فهى تضم سلطة قضائية متمثلة فى محكمة العدل الدولية ، ولم يبق لها الا ان تضم جيشا قويا يتولى تنفيذ قراراتها •• وهذا الجيش هو ما يعبر عنه بيرسون باقتراحه الخاص باقامة قوة سلام دولية دائمة •

محارب تحول الى دبلوماسى

ومنذ اكثر من أربع سنوات دعا بيرسون الى تكوين لجنة من الدول الصغيرة لكى تضع حدا للازمة الطويلة التى تكتنف محادثات نزع السلاح • وذلك بعدما رأى من التعثر الذى تسير فيه هذه المحادثات بسبب اطماع الدول الكبرى • وفى أثناء العدوان الثلاثى على مصر كان بيرسون وزيرا للخارجية ، قال فى ذلك الوقت : « لقد أختلفنا مع أصدقائنا البريطانيين والفرنسيين ولكننا تصرفنا طبقا لما نرى أنه الصواب ، لان العدوان كان يوشك ان يهدم رابطة الكومنولث » ولا شك ان موقفنا من معارضة العدوان قد ساعد بريطانيا وفرنسا فى التغلب على المواقف الحرجة التى اندفعتا اليها »

وعندما تولى رئاسة الوزارة قبل ان حكومته ستكون اكثر ميلا من سابقتها الى الارتباط بنظام الدفاع الذرى الذى تريده الولايات المتحدة ولكنه أعلن منذ البداية أن بلاده ترفض أن تصبح مركزا لانتاج الاسلحة الذرية •

وربما كان مرجع هذه المواقف السياسة الكثيرة التى وقفها بيرسون هو نشأته الاولى • فقد تربى منذ صغره فى بيئة دينية حيث كان ابوه راعيا لاحدى الكنائس كما كان جده واحدا من علماء الدين ، ونشأ بيرسون بين التراتيل والصلوات والطقوس الدينية ، وتعلم منذ طفولته أن جوهر الدين هو السلام والتسامح •

وقد جاء مولده فى ربيع عام ١٨٩٧ بمدينة تورنتو ، وهى المدينة التى تلقى فيها تعليمه حتى تخرج من الجامعة ، ثم سافر الى لندن لكى يكمل تعليمه فى جامعة أوكسفورد • وقبل أن يبدأ حياته العلمية كانت الحرب العالمية الاولى قد أشتعلت وبلغت ذروتها ، فتحول الى الخدمة فى القوات المسلحة، حيث أختاروا له السلاح الجوى ، وأشترك بالفعل فى بعض المعارك الجوية قرب نهاية الحرب •

وبانتهاء الحرب عاد الى بلاده لكى يشتغل فترة بالتدريس ، ولكنه كان لايزال متأثرا بجو الحرب ، ووجد أن أقرب عمل الى الحرب هو الدبلوماسية ، فالتحق بوزارة الخارجية واخذ يتنقل بين سفارات كندا فى دول الغرب حتى أنتهى الى منصب سفير فى وشنطن عام ١٩٤٦ •

وبعد عامين دخل الى خضم الحياة السياسة حيث رشح نفسه على مبادىء حزب الاحرار فى أحدى دوائر تورنتو ، ونجح ، وأصبح عضوا فى مجلس العموم وفى نفس العام اختير وزير دولة للشئون الخارجية •

وبعد اربعة أعوام وقع عليه الاختيار رئيسا للدورة السابعة للجمعية العامة للامم المتحدة (٥٢ — ٥٣) ثم عاد الى منصبه الوزارى ولم يتركه الا فى عام ١٩٥٧ بعد ان سقط حزبه فى الانتخابات وتشكلت وزارة جديدة من حزب المحافظين برئاسة جون ديفنبيكر •

زعيم رغم زوجته

وفى عام ١٩٥٨ انتخب زعيما لحزب الاحرار بالرغم من معارضة زوجته التى كانت تريد له مواصلة العمل فى المحافل الدولية • ومنذ ذلك الوقت اصبح زعيما للمعارضة الى ان فاز حزبه فى انتخابات عام ١٩٦٣ فأصبح رئيسا للوزراء •

وقد تزوج بيرسون فى صيف عام ١٩٢٥ وله الان ولد وبنت هما جيوفرى وباتريشيا وله أيضا مؤلفات كثيرة أبرزها «دبلوماسية العصر الذرى» و «الديمقراطية فى السياسة الدولية »

ويقول عنه خصومه انه محارب ناجح ولكنه سياسى فاشل ويقول هو عن نفسه انه ليس خطيبا محترفا وان أكثر ما يفزعه هو « الديماجوجية » أو « الضحك على عقل الجماهير » ويقول عنه زملاؤه فى الوزارة أنه يجيد التحدث فى المجالس الصغيرة أما فى الاجتماعات الكبيرة فانه يتلعثم ويفقد التأثير على مستمعيه ، ويضيف هذا الوزير قائلا : « لو أستطاع ليستر ان يجلس منى انفراد مع كل ناخب لبضع دقائق لفاز حزبنا بأغلبية ساحقة فى الانتخابات » !

ولاينسى بيرسون انه كان فى بداية حياته مدرس تاريخ ، لذلك فهو فى جميع احاديثه وخطبه العامة يستشهد بالاحداث التاريخية ويحاول أن يستخدم منها العبر والمواعظ فى حين أن خصمه ديفنبيكر يلجأ الى أستخدام الكلمات الطنانة والعبارات الحماسية التى تلقى أستجابة أكثر من الجماهير •

ورغم أن بيرسون يقترب الان من بداية عامه الـ ٦٩ فأنه يبدو أقرب الى الشباب منه الى الشيوخ ، وهو مازال يمارس لعبة « البيسبول » التى برع فيها خلال أيام الدراسة وحصل فيها على عدة جوائز وميداليات • أما الهواية التى يمضى فيها وقت فراغه فهى مشاهدة التليفزيون وقراءة القصص البوليسية ••

حسن فؤاد

الصحة الى ٨٦ • وان هناك ٣٩٠ امرأة من بين ١٤٤٣ عضوا فى مجلس السوفيت الاعلى • وان ٤١٪ من نواب المجالس المحلية من السيدات • الاكثر من ذلك أنه هناك ٢١٤٠ قاضية يمثلن ٣٠٪ من القضاة وبينما كانت الصحافة السوفيتية تبرز هذه الصورة المشرقة للمرأة السوفيتية كانت فى الصحف الامريكية صورة أخرى لحادث فى دبلن • حيث صدمت سيارة اليزابيث تايلور سيدة وقتلتها، وكان السائق يسير بسرعة لان اليزابيث فى عجلة تريد أن ترى زوجها ريتشارد بورتون الذى تزوجته بعد فضيحة ■

كتب من العالم

ماو والثورة الصينية
تأليف : جيروم تشن

يستعرض المؤلف تاريخ ثورة أكتوبر ١٩٤٩ فى الصين والدور الذى لعبه ماوتسى تونج زعيم الحزب الشيوعى فى الصين الشعبية قبل وبعد قيام هذه الثورة • ويقول أن ماوتسى تونج آمن بالفلاحين فاعتمد عليهم فى ثورته متحديا بذلك ما كان سائدا من ضرورة قيام الثورة على أكتاف العمال وقد مضى ينفذ خطته من أجل النهوض بحالة الفلاحين فى بلاده حتى اوصلته هذه الخطة الى زمام الحكم ومكنته من السيطرة فى الصين •

أما الماوية — وهى التعبير الذى أطلق على التغييرات الجديدة التى ادخلها ماوتسى تونج على النظام الاشتراكى فى الصين — فتعد من وجهة نظر الصينيين سلم تطبيق لمبادىء ماركس الكلاسيكية حيث جاءت تؤكد بروليتارية الفلاحين التى كانت مطبقة بعينها فى روسيا مباشرة بعد الثورة البلشفية هناك فى عام ١٩١٧ • ويعرف المؤلف الماوية بأنها استراتيجية جديدة جاءت نتيجة تجربة ثورية منظمة تزعمها ماوتسى تونج فى بلد أغلبيته من الفلاحين •

ويتناول الكتاب على وجه التحديد فترة من تاريخ الصين بدأت مع مولد ماوتسى تونج ١٨٩٣ وانتهت بانتصاره فى عام ١٩٤٩ ، ويقول المؤلف أنه بالرغم من أنه ليس هو الذى أسس الشيوعية فى الصين الا أنه يعد هناك « مسيح » العالم الشيوعى • فهو رجل ثورى بالطبيعة ومصلح فى الوقت ذاته ظهر فى دولة كانت كل الظروف فيها مهيأة للثورة ولادخال الاصلاحات • واذا كان قد تمكن من السيطرة على الصين باعتماده على الفلاحين فى عام ١٩٤٩ فقد تمكن الان بعد ١٦ عاما من قيامه بثورته على خلق نفوذ كبير لمبادئه فى أنحاء القارة الاسيوية حيث يوجد ملايين الفلاحين !

أهم ما فى الكتاب بالنسبة للقارىء المتخصص هو التوزيع السياسى للمناصب الشيوعية فى الصين خلال الفترة من ١٩٢٠ — ١٩٤٠ •

★★★

احتكار رأس المال والاقتصاد المكسيكى
تأليف : جوزية لويس سيشينا

تحاول البرجوازية فى أمريكا اللاتينية وفى المكسيك بوجه خاص نشر الدعايات عن فوائد أستثمار الرأسمال الامريكى فى شتى نواحى الاقتصاد المكسيكى • لكنها دعايات لا تقوم على أساس علمى فيقول مؤلف هذا الكتاب — وهو من رجال الاقتصاد فى المكسيك — أن خير دليل لاثبات مد تغلغل الاستثمارات الاجنبية داخل اطار الاقتصاد القومى فى البلاد هو الارقام المأخوذة من واقع الاحصائيات التى تناولتها الاجهزة الرسمية فى الحكومة المكسيكية •

فيتبين مثلا أن الاستثمارات الاجنبية فى المكسيك وعلى رأسها عمليات الاحتكار التى تعمل من ورائها الاستثمارات الامريكية قد زادت خمسة اضعافها فى الفترة التى جاءت بعد الحرب العالمية الثانية وكانت لا تتعدى ٢٨٠٠ مليون بيزوس فى عام ١٩٤٦ فأصبحت فى أوائل ١٩٦١ تزيد على ١٤٧٠٠ مليون بيزوس كما يتبين أن نصيب الراس مال الامريكى من هذه الاستثمارات يشكل ٨٣٪ من قيمتها الاجمالية •

ومن ناحية اخرى تنطق الاحصائيات الرسمية لتقول ان الاستثمارات الاجنبية عامة تسيطر على عشرة من أهم فروع الاقتصاد المكسيكى يحتكر الرأسمال الامريكى منها وحده تسعة بينما تسيطر فرنسا على الفرع العاشر !

وزيادة فى التوضيح يقدم المؤلف بيانا أحصائيا كاملا يبين مدى سيطرة هذه الاستثمارات على الفروع الاتية من الاقتصاد المكسيكى :—

٦٦٪ فى مجال التجارة • ٦٩٪ فى الاعمال الهندسية ٧١٪ فى زراعة القطن ٨١٪ فى صناعة الادوية • ٨٣٪ فى صناعة السيارات • ٨٨٪ فى المعدات الكهربائية • ٩٠٪ فى مشروعات التنقيب عن المعادن • ٩٢٪ فى الصناعات الكيماوية • ١٠٠٪ فى صناعة التبغ • ١٠٠٪ فى صناعة الاطارات •

ومما يزيد الامر خطورة هو أحتكار هذه الاستثمارات شتى نواحى الاقتصاد القومى فيعرقل نموه الطبيعى • فالشركات الامريكية الكبيرة مثل مورجان وروكفلر ودوبون وملن تقحم بثقلها دفعة واحدة فى ميدان تخصصها فتحتكر الاسواق المحلية أولا ثم تصدر منتجاتها الى الخارج متجاهلة أية فائدة لصالح المكسيك •

ويكشف المؤلف الستار عن مدى سيطرة الرأس مال الامريكى بصفة خاصة على صناعة النحاس • فالشركات الامريكية تشترى بأموالها النحاس الخام من المكسيك باثمان رمزية ثم تصنعه وتخرجه على شكل منتجات صالحة للبيع تعيد تصديرها الى المكسيك بأسعار مرتفعة تقررها المصالح الامريكية التى لاحدود لها

وما يجرى فى المكسيك ما هو الا صورة واحدة من أوجه الاحتكار الامريكى على أقتصاد مجموعة دول أمريكا اللاتينية فان الاحتكارات الامريكية بوجه عام لها الاضرار الاتية على الاقتصاد القومى :—

١ — فهى تعرقل نمو الصناعات القومية كما تدفع الرأس مال الوطنى الى فروع أخرى من الاقتصاد أقل ربحا وفائدة تفاديا للمنافسة غير المتكافئة •

٢ — تتحكم فى تحديد أسعار السلع المختلفة فى الاسواق المحلية غير مبالية بامكانيات المواطن العادى على الشراء •

٣ — تحول بطريقة غير مباشرة دون تحويل بعض الشركات الاهلية الى القطاع العام ويساعدها على ذلك مصالح الطبقة البرجوازية التى يرتبط مصيرها ببقاء الاستثمارات الاجنبية •

٤ — تستنزف اهم موارد الاقتصاد المكسيكى وتحقق أرباحا كبيرة هى أساسا حق للشعب وبالرغم من ذلك فهى لا تستثمر الا ٣٠ من عائد أرباحها وتحتفظ بالباقى (٧٠٪) فى خزائنها بالولايات المتحدة !

ويحتوى هذا الكتاب على طائفة أخرى من الاحصائيات التى تبرز بكل وضوح مدى تغلغل الاستثمارات الاجنبية فى المكسيك والخطر الذى تشكله على الاقتصاد القومى فى البلاد •

كلمات من وسط الاحداث

● لابد من وحدة كفاح شعوب أمريكا الجنوبية وآسيا وافريقيا لانها جميعا تعانى من الاستعمار والاستغلال

ارنستو جيفارا

● ان تشومبى قافلة فولكلورية من مخلفات متحف الاستعمار

عبد العزيز بوتفليقة
وزير خارجية الجزائر

● تعتبر الحرب العنصرية التى بدأت فى جنوب افريقيا وانتشرت فى جميع أنحاء العالم أشد خطرا من الحرب الذرية

لورد كارادون
مندوب بريطانيا فى الامم المتحدة

● اننا نأسف لان فيتنام ليست قريبة من كوبا حتى يمكننا مساعدتها بكل طاقاتنا

كاسترو



فى خلال الزيارة الاخيرة التى قام بها هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا لالمانيا الغربية واجتمع خلالها مع المستشار لودفيج ايرهارد فى بون •• دعاه فيلى برانت عمدة برلين الغربية لزيارة المدينة وتفقد سور برلين الذى يقسمها الى شطرين •
ويبدو ويلسون وهو يشير الى الشطر الشرقى من برلين الذى اكتسى بالجليد ، بينما وقف الى يساره برانت ثم مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانى الذى صحب ويلسون فى زيارته •

اتجاهات الصحف العالمية

كان واضحا خلال الصحف والمجلات اختلاف اتجاهاتها حيث كان لكل منها حدث تركز أهتمامها حوله وتقدمه عن غيره بصورة أو بأخرى •

لقد أهتمت الصحف الامريكية بابراز الترحيب الذى قوبل به أيوب خان رئيس جمهورية باكستان أثناء زيارة الصين الشعبية • وأهتمت أيضا بزيارة كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى لبرلين والقاء نظرة على سور برلين • وطبيعى أن تسخر الصحف الامريكية فى الاهتمام بفيتنام ولعل الجديد هو ما نشر من الاستعداد لارسال وحدات بحرية للمرة الثانية الى فيتنام خلال شهر واحد لحماية القواعد الجوية هناك • وأن الوحدات الجديدة تحمل ٢٠٠٠ جندى• وكان لاستمرار الحرب بهذه الصورة آثار متعددة على المعلقين فبينما نجد أن سولزبرجر فى النيويورك تايمز مثلى يعرض فكرة ارتباط بعض الحروب بأسماء أشخاص مثل حرب نابليون وحرب جانكيز خان وأن هناك بعض الاشارات الى تصوير حرب فيتنام بأنها حرب ماكنمارا • وقد أعتبر أن ربط حرب فيتنام باسم ماكنمارا هو تحميل الوزير الامريكى مسئولية أكبر من الواقع برغم أن البنتاجون هو الذى يسيطر على خطط الحرب هناك وأن رجل ماكنمارا هو السفير الامريكى فى سايجون ! وأخذ والتر ليبمان أتجاها آخر من المعركة حيث أن أستمرارها قد خلق أتجاها أطلق عليه ليبمان الانعزالية الجديدة • وتنفى بشدة انها تشبه الانعزالية التى كانت عليها أمريكا سنة ١٨٢٣ لان الظروف الدولية والداخلية قد تغيرت مما يحول دون الرجوع الى الباقى ولعل ما حدث هو ظهور تيار يمكن ان يكون انعزالية جديدة تدعو امريكا الى الانكماش كثيرا من تحركاتها فى المجال الدولى •

وربما كانت المفاجأة فى الصحف الامريكية فى تقرير مكتب التحقيقات الفيدرالى بأنه لم يجد اى أدلة ضد بوبى بيكر سكرتير الاقلية فى مجلس الشيوخ الامريكى حول الحفلات الجنسية التى كان يدعو لها فى منزله ولا على حوادث الرشوة والمعروف أن جوب بيكر كان متهما باستغلال عدد من فتيات الليل فى الحصول على موافقة الكونجرس على مشروعاته التى يشترك فيها عدد من المسئولين !

وقد ظهرت اثار الفضائح السياسية والجنسية فى أمريكا على الرأى العام فى استفتاء قام به معهد جالوب حيث سأل بعض الاباء عما اذا كان يقبل أشتغال ابنه بالسياسة أم لا ؟ وظهر من النتائج أن المعارضة كانت ٥٤٪ مقابل ٣٦٪ موافق• وبرغم زيادة المعارضة بهذه الصورة الا أنها تقل مع مرور الوقت فقد كانت منذ عشر سنوات فقط ٦٠٪ ومنذ عشرين عاما ٦٨٪ وارتفعت الموافقة على اشتغال الابناء بالسياسة من ٢١٪ الى ٢٧٪ حتى وصلت اليوم الى ٣٦٪ وبحث أسباب زيادة الرفض ظهر أن السبب الاول الذى نال ١٧٪ من الاجوبة كان الفضائح المتعددة فى العمل السياسى ثم كان السبب الثانى هو عدم الاستقرار والامان فيها ونال ١١٪ ثم أنها وظيفة لايشكر عليها من يقوم بها ونالت الاجابة ٨٪

وكانت الصحافة الفرنسية تتابع عددا من الموضوعات ، مثلا تتابع سلسلة من احتفالات حول الاشتراكية التى تطبق فى كوبا بينما تتابع الفيجارو من خلال تحقيق صحفى لاحد مراسليها — أستطاع الدخول الى التبت وقضاء ٦ أيام هناك — الاحداث التى تدور فى هذه المنطقة• والى جانب متابعتها للموقف فى فيتنام فقد أبرزت مسألة تغيير السفير السوفيتى فى باريس وأثر ذلك على زيادة تدعيم العلاقات بين البلدين •

أما الصحافة البريطانية فقد كانت أغلب موادها مركزا حول رحلة ويلسون الى المانيا الغربية وبالتالى علاقة بريطانيا بأوروبا• وكانت التايمز هى الاكثر موضوعية حيث قالت ان زيارة ويلسون لبون جاءت فى وقت حرج حيث فقدت المانيا الغربية ثقتها فى كل شىء • فى سياستها بالشرق الاوسط وفى سياستها تجاه محاكمات النازية وفى الحكم الجديد بموسكو بل وربما فى علاقاتها بحليفاتها • ولذلك فان على ويلسون أن يوضح لبون موقف بريطانيا من السياسة الالمانية ومن أوروبا •

ووضح من الصحف البريطانية زيادة دعاة تدعيم العلاقات بين بريطانيا واوروبا قبل سنة ١٩٦٨ حيث تنتهى السوق الاوربية من رفع الحواجز الجمركية بين دولها الست وتفرض حواجز جمركية ضد من هم خارجها • ويبدو أن حزبى العمال والمحافظين يتفقان على تدعيم العلاقات مع اوروبا وان كان الاختلاف كبيرا حول أسلوب تحقيق ذلك •

وقد كشفت الصحف البريطانية عن لعبة جديدة لحكومة العمال حيث كونت لجنة لبحث اندماج ٨٠٠ ألف ملون فى المجتمع البريطانى وذلك قبل عقد مؤتمر الكومنولث فى سبتمبر القادم حيث تجد حكومة العمال نفسها فى مركز الاتهام بتدعيم السياسة العنصرية وخاصة بعد موافقتها على زيادة تقييد هجرة الملونين الى بريطانيا •

وكان الاتجاه البارز للصحف الصهيونية انها فى عجلة من أمرها اذ لم تمض أيام على عودة اوبدرحت من رحلته الى القاهرة حتى بدأت تركز دعاياتها حول اضطهاد اليهود فى المانيا الشرقية وكانها لم تكتشف ذلك الا اليوم • وأخذت تتباكى على اليهود فى المانيا الشرقية • فبينما كانت منذ شهور تحاول ابراز مدى مايتمتع به اليهود فى أوروبا الشرقية من استقرار مما يضايق اجهزة الدعاية الصهيونية • !

ومن وسط الصحافة الصهيونية برزت احصائية تقول ان لاسرائيل فى أوروبا اليوم ١٩٠٠ طالب • واكبر مجموعة منهم تدرس فى المانيا الغربية حيث يوجد ٤٠٠ طالب تأتى بعدها بريطانيا حيث يوجد ٣٥٠ طالبا أما سويسرا ففيها ٣٠٠ وفرنسا ففيها ٢٨٠ طالبا وتضم النمسا ٢٥٠ طالبا • وفى كل من هولندا وايطاليا ودول اسكندنافيا ١٠٠ طالب وقد فتح هذا الاسبوع مكتب فى سفارة اسرائيل بلندن للاشراف على هؤلاء الطلبة ونشاطهم ويشرف على المكتب صحفى سابق • !

وواصلت الصحف السوفيتية أهتمامها بأحداث جنوب شرقى آسيا وغيرها • وكان أحسن ما نشر فيها أحصائية عن نشاط المرأة فى الاتحاد السوفيتى حيث برز أن هناك ١٢٦٫٦ مليون سيدة من بين تعداد الشعب البالغ ٢٢٩ مليون • وانه يوجد بين كل ١٠٠ عامل بمصنع ٤٦ سيده وفى مجالات الثقافة والتعليم ترتفع النسبة الى ٦٢ حتى تصل فى مجالات

وزير خارجية الدانمرك يلعب عشرة طاولة مع طالب أفريقى



انهمك بير هاكروب وزير خارجية الدانمرك فى مباراة حامية مع طالب افريقى فى هذه اللعبة التى هى اشبه ماتكون بالطاولة عندنا • وكان هاكروب قد وصل الى دار السلام للقيام بجولة فى تنزانيا افتتح خلالها المركز الدانمركى هناك الذى تكلفت اقامته نحو مليونى دولار •
أما الشخص الواقف الى اليسار والذى يضع على عينيه نظارة سوداء ويحدق فى اعجاب للوزير الدانمركى ، فهو ساجيونا تانزان وزير الاراضى فى تنزانيا •

سنتياجو

أول أنتخابات عامة بعد انتخاب رئيس الجمهورية

شهدت شيلى معركة انتخابية اشترك فيها ٧٧٧ مرشحا فى سباق على ١٤٧ مقعدا بمجلس النواب الى جانب ٢١ مقعدا من ٤٥ مقعدا بمجلس الشيوخ •

وقد تميزت هذه المعركة بهدوء نسبى جعلها تختلف ليس فقط عن الانتخابات السابقة فى شيلى ولكن عن الانتخابات بصفة عامة فى أمريكا اللاتينية حيث كثيرا ماترتبط باشتباكات وصدام قد يصل الى حد الصدام المسلح، وكان السبب الرئيسى فى اعطاء هذه الانتخابات مظهرها الهادىء هو انها جاءت بعد ٦ أشهر فقط من انتخابات الرئاسة التى جرت فى سبتمبر الماضى وانتهت بفوز مرشح الحزب الديمقراطى المسيحى ادوارد فراى مونتالفا حيث نال ٥٦٪ من الاصوات •

واكثر ما يدعم موقف الحزب الذى فى الحكم خلال الانتخابات هى ظاهرة لعلها فريدة فى الدول تتميز بها شيلى • اذ ان ٥٠٪ من الناخبين ويبلغ عددهم ٢٫٩ مليون ناخب يوجدون فى العاصمة حيث مقر الحكم •

وبالاضافة الى ان الحزب الديمقراطى المسيحى يخوض الانتخابات ورئيسه هو رئيس الجمهورية فان جهاز الدعاية له قد ركز نداءاته حول ضرورة اتاحة الفرصة للرئيس الجديد فى ان يطبق برامجه التى وعد بها فى المعركة الانتخابية على الرياسة • وانه لايمكن لرئيس جمهورية ان ينفذ سياسته اذا لم يكن لحزبه اغلبية فى البرلمان والا واجهت كل مشروعاته عقبة وجود معارضة اقوى منها •

وفعلا ساعدت كل هذه العوامل على تدعيم موقف الحزب الديمقراطى المسيحى وخاصة وان الراسمالية الامريكية فى امريكا اللاتينية لاتعارضه باعتباره زعيما للوسط فى شيلى • ووجوده يرضى اليمين وفى نفس الوقت يسكت اليسار على الاقل بحجة ان هناك عددا من الاصلاحات •

وكانت النتيجة ان فاز الحزب الديمقراطى المسيحى بأغلبية ٧٩ مقعدا فى مجلس النواب أى بأغلبية خمسة مقاعد عن الحد اللازم لتشكيل حكومة بمفرده • وقد فاز الحزب أيضا بعشرة مقاعد من بين ٢١ مقعدا بمجلس الشيوخ جرت فيهم الانتخابات • واصبحت له الاغلبية

وبذلك يكون هذا الحزب هو اول حزب ديمقراطى مسيحى يفوز بالحكم فى امريكا اللاتينية كلها ■

ون اذا لجأ اقليم كويبيك الى الانفصال
ثر اقاليم كندا العشرة • فان الاقاليم
ة الاخرى تتفق كلها على اتخاذ
الانجليزية لغة الاغلبية فى كل اقليم

ذ ايام اصدر جان ليساج رئيس
اقليم كويبيك بيانا قال فيه ان
اضح وجود ازمة فعلية واشار الى
ا هو السبب الذى دفعه الى القيام
فى غرب كندا لكى يوضح للاهالى
حقيقة موقف كويبيك •
ليم كويبيك هو اكبر اقاليم كندا
ة كما انه يضم مدينة مونتريال وهى
دن كندا على الاطلاق •

لجنة التى وضعت التقرير تضم
من المتكلمين باللغتين على السواء
كلها ليستر بيرسون رئيس الوزراء
الى ، وفى ختام تقريرها اشارت
، كندا ستحتفل فى عام ١٩٦٧ بالذكرى
لاقامة الاتحاد الكونفدرالى بين
ا المختلفة وهو الاتحاد الذى جعل
ثانى دولة فى العالم من حيث المساحة
فى هذه الذكرى الهامة تواجه اضخم
فى تاريخها •

ابدى بعض الساسة الكنديين استياءهم
ير اللجنة ، فقال لويس روبيرشود
وزراء اقليم نيوبرونسويك انه دهش
اللهجة المتشائمة » التى تضمنها

اوتاوا قال جون ديفنبيكر رئيس
ء الفيدرالى السابق وزعيم المعارضة
ان التقرير مليء بالتهويل والمبالغة
زاع بين القوميتين المختلفتين كان واضحا
فى كندا ولم يستجد فيه اى جديد
سوى أن حكومة بيرسون الحالية
سلت فى حله وعملت على تضخيم
ه وصورته بصورة الازمة التى ليس

ع التقرير فى ٢١٢ صفحة ، وقد
جانب كبير منه لوصف مشاعر
كويبيك الذين يشكون من ان الكنديين
ين بالانجليزية يعملون على اضطهادهم
لهم الى مواطنين من الدرجة الثانية
بين ان الغالبية الفرنسية فى مدينتى
يال وكويبيك يبدون التذمر من ان
بين الانجليز يحتكرون لانفسهم المناصب
ى والوظائف الهامة فى هاتين المدينتين
ان يهتموا بتعلم او تكلم اللغة الفرنسية
عمل على ازالة حالة الجفاء بينهم
الكنديين الفرنسيين • فاننا نجد ان
الاقاليم الغربية المتكلمة بالانجليزية
ن كويبيك بالانعزالية والانفصالية •
حول بعض اهالى الاقاليم الغربية
يحاولون تعلم الفرنسية واجتذاب
سين من كويبيك لكى ينشروا اللغة
لغة الفرنسية فى مدارس المتكلمين

بالانجليزية وان هؤلاء المدرسين يرفضون مغادرة اقليمهم الذى يتركزون فيه • وفى نفس الوقت فان بعض الاهالى الاخرين فى الاقاليم الانجليزية يعترفون بانهم لايريدون تعلم الفرنسية ولا يحبون ان يتكلموها حتى لو كانوا يجيدونها •

وعلى العموم فان التقرير — كما قال جون روبارتس رئيس وزراء اقليم أونتاريو — يجب أن يكون موضع البحث والتحليل المجدى لما له من اهمية حيوية كبرى ، كذلك فانه ينبغى على جميع الكنديين من الجانبين ان يظهروا تصميمهم على القيام بدورهم كاملا من اجل ايجاد الحلول لهذه المشكلة التى مازالت تبدو وكأنها بلا حل ■

أدب وفن

هذا اسم العمل

عدد الجمعة

الشعر والسياسة

عيون المها بين الرصافة والجسر
ثقوب رصاص رقشت صفحة البدر
بدر شاكر السياب

بقلم الدكتور لويس عوض

منذ صدور ديوانه الاول «أزهار ذابلة» عام ١٩٤٧ بدأ بدر شاكر السياب يمر في مرحلة من القلق العروضي ومن القلق الروحي معا . أما القلق العروضي فكان

منشؤه ذلك الاحساس العميق الذي استولى على ابناء المدرسة الجديدة من الشعراء ولاسيما بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة بان المدرسة الرومانسية قد استنفدت اغراضها شكلا ومضمونا بعد عشرين عاما او نحوها قضتها مدرسة المهجر ومدرسة ابولو في مكافحة شوقي وحافظ والكلاسيكية العربية . وقد كان السياب من ذلك الجيل الذي تكون وجدانه الاجتماعي والسياسي في بوتقة الحرب العالمية الثانية . فحين نشبت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ كان السياب يافعا في الثالثة عشرة من عمره يلتهم بالعقل وبالقلب كل ماتصل اليه يده من ادب قديم او جديد ، وحين وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها عام ١٩٤٥ كان السياب قد قارب العشرين وهي سن الغليان الفكري والعاطفي الذي يمر به الشباب عادة ، فمابالك بنفس حساسة مفرطة في الحساسية كنفس بدر شاكر السياب . وفيما بينهما كان الدمار الشامل — قد طرح امام شباب ذلك الجيل كل تلك الاسئلة الخطيرة الرهيبة التي لم يكن بدمن الاجابة عليها او محاولة الاجابة عليها على اقل تقدير . لماذا ؟ لماذا ، لماذا يقتتل البشر وهم بناة الحضارة وصانعوا الجمال والحب والربيع وكانهم قطعان من الذئاب الضارية ، واين مكان الامل وما سبيل الخلاص ؟ ولو ان الحرب العالمية الثانية قد افضت الى خروج النظام من الفوضى والحرية من الطغيان والعدالة من الظلم والاخاء من التناحر والامان من المهالك والبناء من الخراب فلربما جاءت بالاجابة على هذه الاسئلة الكثيرة الخطيرة الرهيبة التي ارقت عقول شباب ذلك الجيل وارقت قلوبهم فجاهر بها من جاهر وهمس بها من همس واستقرت كالداء الدفين في نفوس من لايطيقون جهرا ولاهمسا . ولكن الحرب العالمية الثانية انجلت عن ياس ومرارة وفجيعة في المثل العليا التي توهمت الانسانية او اوهمت انها كانت تقاتل من اجلها .

هذا هو القلق الاعظم الذي عاش فيه شباب ذلك الجيل وهذه هي الاسئلة الخطيرة الرهيبة التي طرحتها عليهم الحياة في تلك الفترة ، وهي فترة تكوينهم العقلي والنفسي . فلم يكن بد من أن يتاثر تكوينهم الفني بهذا القلق الاعظم فتمردوا على الفن الموروث مادة وصورة . ولم يكن امامهم الا معمار شوقي والكلاسيكيين من ناحية واحلام على محمود طه والرومانسيين من ناحية اخرى . لم يكن امامهم الا « رمى القضاء بعيني جؤذر اسدا » من ناحية و «انا من ضيع في الاوهام عمره» من ناحية اخرى . فلم يجدوا في جآذر شوقي ولا في اوهام على محمود طه حلا لمشاكلهم ولا اجابة على تلك الاسئلة الخطيرة الرهيبة التي طرحتها عليهم الحياة ابان تلك الفترة الخطيرة الرهيبة . فلذا ماالتفتوا الى الكلاسيكية العربية الاصيلة وجدوا من يقول لهم : « السيف اصدق انباء من الكتب » دون ان يقول لهم كيف ولماذا وهل هذا حق في شريعة الاخلاق أم هو قدر اسيف كتب على بني الانسان منذ عهد قابيل . وما الراى في كل هذا البارود الذي لطخ وجه الارض بين ١٩٣٩ و١٩٤٥ . فلذا ماالتفتوا الى الرومانسية العربية الاصيلة وجدوا من يقول لهم : « لم يكن وصلك الا حلما في الكرى او خلسة المختلس » وهو شيء لايقرءون له نظيرا في البلاغات الحربية التي كانوا يطالعونها كل يوم ولا في هدير الاذاعات التي نقلت حرب العقائد الى كل بيت بل حاصرت كل انسان حتى في مخدعه وفي الوقت الذي كان موسوليني يخطب كالمسعور من البالكون فينيسيا مطالبا بالتيجان والعروش والدول والامصار كان جندول على محمود طه يهوم على قنوات فينيسيا على ايقاع مجاديفه الذهبية الحالمة كانه زورق كليوبترا وانطونيوس على امواج صيدا الرقراقة وفيه عاشقان وكاسان وجحيم من القبل : « كلما قلت له خذ قال هات » . وبينما كانت جحافل هتلر تدخل النمسا وتشيكوسلوفاكيا بخطوة الاوزة على انغام سيجفريد وغسق الالهة كان شباب العرب يسبحون في كلة في « بحيرة » لامارتين على ضوء القمر او يشاهدون «تاييس» البغى المقدسة ترقص في ذلك المعبد البعيد بين اطلال الاسكندرية او يتلمظون على جسد «سافو» الكى احيى الزمن الفخور بجسمك ياسافو قد وهبت كل الدم الذي يجرى في عروقي» . اما من ادركتهم العذرية الرومانسية فكانوا يرددون مع شوقي قوله في تاليه الحبيب : كانت الملتقى بها كالوثنى بالصنم» او يترنمون مع ابي القاسم الشابي بعشق الاطياف والنشوة تماكنات الدراري البعيدة :

يابنة النور انني انا وحدى
من رأى فيك روعة المعبود ..
انت لم تخلقي ليقربك النـ
ـاس ولكن لتعبدى من بعيد
كثلوج الجبال يغمرها الطهر
وتسمو على غبار الصعيد ..

كل ذلك والبارود يلطخ وجه الارض والمجزرة البشرية تعجن بالدم الساخن رمال طبرق والعلمين وثلوج سمولنسك وستالنجراد وركام دبيبوسان نازير واوراق الشابات من كاتين الى الفلبين . وعلى امواج الاثير وفي انهار الصحف اختلط الهدير بالهدير : كذب . كذب . كذب . وربما بصيص من رجاء . لقد اصبح واضحا ان الكذب تجاوز عالم السياسة ودخل عالم الادب . لقد تم الطلاق البائن بين الادب والحياة . لقد افلست الرومانسية .

لم يكن غريبا اذن أن يتمرد شباب الحرب العالمية الثانية على شوقي وادب الاستقرار الكلاسيكي وعلى رومانسية المهجر وابولو وادب الوجدان الفردى .

حتى ايليا ابو ماضي رغم اسئلته الوجودية الحائرة التي ترددت على كل لسان منذ ان غناها محمد عبد الوهاب اثناء سنوات الحرب ، بدا كالطفل البرىء المشدوه الواقف وسط غابة مضيئة لااول لها ولا اخر وهو يسأل في دهشة ساذجة : «جئت لا اعلم من اين ولكنى اتيت» تحيره الغاز الزمان والمكان اكثر مماتحيره الحال الانسانية ولو قد تاه في اجمة ظلماء تكتنفها المخاوف والمهالك ويكمن وراء كل جذع فيها وحش كاسر او صل ارقط لاقترب كثيرا من وجدان الجماعة اثناء الحرب العالمية الثانية . لم يكن غريبا اذن أن يحس شباب الحرب العالمية الثانية بان رومانسية المهجر وابولو كانت رومانسية الهرب الفردى ورومانسية البحث عن الخلاص الفردى ، فان كان فيها قلق او شقاء او عذاب فني . الوجدان الفردى ولا صلة لها بتاتا بما كان يجرى ويدور من صراعات في تلك الملحمة الكبرى التي مزقت الناس شيعا واحزابا ونشرت الوية الموت على الارض الخراب وعلقت ابصار الناس في كل مكان كغرقى الطوفان بفلك جديد يظهر في الافق الشرقي او في الافق الغربي ليحمل بقايا الانسانية الى بر الامان .

هذا هو الوجدان الجماعي الذي عاش فيه شباب الحرب العالمية الثانية فجعلهم ينصرفون عن ادب الوجدان الفردى . وسمعت يومئذ هنا وهناك قيثارة عاشق ولهان او ناى راع محمود او حداء ملاح تائه ، وحاول حسين عفيف أن يجدد انغام جبران وهي وحاول محمود حسن اسماعيل وعبد الرحمن الخميسي أن يجددا انغام ناجي والشابي وحاول صالح جودت واحمد فتحي أن يجددا انغام ايليا ابو ماضي وعلى محمود طه غير ان اصواتهم كانت كرجع الصدى جميلة وشجية ولكنها خاوية الرنين . وقبل ان ينشر بدر شاكر السياب ديوانه الاول «ازهار ذابلة» عام ١٩٤٨ قيل انه ارسله لعلى محمود طه في القاهرة ليباركه بمقدمة يكتبها له . ولكن على محمود طه لسبب ما لم يكتب هذه المقدمة فصدر الديوان بدونها قبل وفاته بعام .

اما السياب فقد كانت فترة ديوانه الاول هي فترة قلقه الروحي وقلقه الفني معا . اما قلقه الروحي فقد تجلى في بحثه عن خلاص الجماعة بدلا من بحثه عن خلاصه الفردى . وقد وجد السياب او خيل اليه انه وجد يومئذ الاجابة على كل تلك الاسئلة الخطيرة الرهيبة التي طرحتها الحياة على جيل السياب من شباب الحرب العالمية الثانية ، وجدها في الفلسفة الماركسية فانضم الى الحزب الشيوعي العراقي وظل منضويا تحت لوائه سنوات طوال وقيل انه في تلك الفترة الباكرة من حياته كان كثير اللقاء بالشاعرة نازك الملائكة يتردد على دارها مع لداته من الادباء الشبان ليقرءوا الشعر ويتبادلوا الاراء فيما يقرءون ويتجادلون في ماهية الشعر الجديد . وقد قرأت في كلمة كتبها اديب من العراق هو الاستاذ مؤيد العبد الواحد ان نازك الملائكة وبدر شاكر السياب اتفقا يومئذ على اصدار ديوان مشترك يفاجئان به الاوساط الادبية بما فيه من تجارب جديدة في العروض . ولكن الحياة او السياسة فرقت بينهما . فاصدرت نازك الملائكة ديوانها « شظايا ورماد » عام ١٩٤٩ اما بدر شاكر السياب فقد فصل من وظيفته بسبب نشاطه الشيوعي وكان مدرسا للغة الانجليزية في لواء الرمادى بعد تخرجه من دار المعلمين العليا عام ١٩٤٩ ثم اعتقل فيمن اعتقل من الشيوعيين ، ولم يصدر ديوانه الثاني « اساطير » الا عام ١٩٥٠ . وقد اضطربت حياته المعيشية فيما بعد ذلك ايما اضطراب . فقيل انه اشتغل فترة قواقة للتمر العراقي في البصرة ، ثم اشتغل كاتبا في شركة نفط البصرة ثم اشتغل مخزنجيا في شركة لرصف الطرق ببغداد ثم تعطل فترة ثم اشتغل موظفا في مديرية التجارة العامة ببغداد .

اما القلق الفني فقد بدات بوادره الاولى تظهر في شعر السياب في تجارب قليلة من ديوانه الاول « ازهار ذابلة » ، كما في قصيدته في « السوق القديم » (١٩٤٨) حيث نجده يعدل عن وحدة البيت الملازمة لعمود الشعر التقليدى ويجنح الى وحدة القصيدة ونجده يعدل عن نظام التفاعيل الواحدة والتفاعيل المتساوية الى نظام المقطوعات المتفاوتة الاطوال المجدولة القوافي كانها الضفائر :

الليل والسوق القديم
خفتت به الاصوات الا غمغمات العابرين
وخطى الغريب ومابث الريح من نغم حزين
في ذلك الليل البهيم
الليل والسوق القديم وغمغمات العابرين

ولكن مضمون شعر السياب حتى هذه الفترة لم يكن يخرج عن المضمون الفردى المألوف عند الرومانسيين الفرديين ، ولم يكن فيه مايستحيل اداؤه برباعياتهم وخماسياتهم وعامة ما اقتبسوه عن الشعر الاندلسي والشعر الاوروبي في القرن التاسع عشر من قوالب عروضية . ثم يزداد هذا القلق العروضي في ديوانه الثاني فتكثر فيه التجارب ، ولكنها تظل كسابقاتها مجرد تجارب محدودة المدى محدودة القيمة ليس هناك مايسوغها في مادة شعر السياب التي لم تخرج في ديوان « اساطير » عن حديث الحب السعيد وحديث الحب الشقى وماشاكلها من احاديث ، وليس هناك مايبررها الا انصاحبها الشاب كان دائم البحث عن تجربته الخاصة يقولها بطريقته الخاصة .

وليس هناك مايدعو لان نقسو على فتى في الثانية والعشرين من عمره يفسدونيته «العبقرى المريض» (يقصد جون كيتس) «ايها النجم الساطع : «ليتنى كنت ثابتا ثباتك ايها النجم الساطع » في قصيدة « ذكرى ولقاء » او يعارض الشابي في قصائد عديدة مضطربة لاتخرج عن انتكون نسيجا من كليشيهات الرومانسيين .

واخيرا وجد السياب تجربته الخاصة وكلمته الخاصة نتيجة لتحوله من التجربة الفردية الى التجربة الجماعية التي عاش فيها بصدق منذ انضمامه الى الحزب الشيوعي العراقي وراى أن في الماركسية الاجابة على اكثر الاسئلة التي طرحتها الحياة على شباب جيله ، فبالماركسية يكافح الاستعمار وبالماركسية يكافح الطغاة وبالماركسية يحرر العبيد وبالماركسية تنطلق طاقات الانسان من عقالها وبالماركسية تقام الجنة على وجه الارض . هكذا توهم السياب وتوهم نفر كثير من ابناء جيله . وقد كانت هذه هي المرحلة الثانية من رومانسية السياب ، مرحلة الرومانسية الجماعية بعد مرحلة الرومانسية الفردية مرحلة الرومانسية الثورية بعد مرحلة الرومانسية الهربية . وهكذا انتهى السياب بعد ١٩٥٠ الى ادب الكفاح او ادب الالتزام او الادب في سبيل الحياة ، سمه ماشئت من الاسماء ، فكانت اكثر قصائده التي نشرها بين ١٩٥٠ و١٩٦٠ تعبيرا عن روح الجماعة . وقد كانت فترة رومانسية حقا لان طريق الماركسية لم يكن الطريق الوحيد لنشر الوية الحرية والمساواة والاخاء في العراق ، ولان ظروف العراق الموضوعية لم تكن تتيح له بعد طغيان نورى السعيد الاطغيان عبد الكريم قاسم . ومع ذلك فقد مكنت هذه الرومانسية الجماعية بدر شاعر السياب ان ينطلق من الهربية الى الثورية ومن التقليد الى الخلق ومن اسر الشعر التقليدى الى بناء الشعر الجديد مادة وصورة في اكثر هذه القصائد التي جمعها ونشرها في ديوان « انشودة المطر » ببيروت عام ١٩٦٠ . انظر الى وصفه لبغداد في عهد نورى السعيد في قصيدة « المبغى » التي اعدها رائعة من روائع الشعر العربي :

بغداد ؟ مبغى كبير
(لواحظ المغنية كساعة تتك في الجدار
في غرفة الجلوس في محطة القطار)
ياجثة على الثرى مستلقية
الدود فيها موجة من اللهيب والحرير .
بغداد كابوس : (ردى فاسد
يجرعه الراقد
ساعاته الايام ، ايامه الاعوام ، والعام نير !
العام جرح ناغر في الضمير)
عيون المهابين الرصافة والجسر
ثقوب رصاص رقشت صفحة البدر ..
ونحن في بغداد ؟ من طين
يعجنه الخزاف تمثالا
دنيا كاحلام المجانين
ونحن الوان على لجها المرتج اشلاء
واوصالا ..
« العيد » من قال انتهى عيدنا ؟
فلتملأ الدنيا اناشيدنا
فالارض مازالت بعيد تدور .. »
بالامس كان العيد عيد الزهور ،
واليوم ؟ ماتفعل ؟
نزرع ام نقتل ؟ »
اهذه بغداد ؟
ام ان عامورة
عادت فكان المعاد
موتا ؟ ولكنني في رنة الاصفاد
احسست .. ماذا ؟ صوت ناعورة
ام صيحة النسغ الذي في الجذور

وواضح من هذه القصيدة الرائعة التي مانكرت الا بعضها ان السياب قد عرف طريقه الى تجديد الشعر العربي عروضا وبيانا بحيث يستطيع ان يعبر به عما يحس هو وجيله به لاعما كان يمكن ان يحس به الاقدمون ، فاقبل على دراسة شعر اليوت ونفذ في اسراره عروضا وبيانا . وهو هنا لايقلد تكنيك اليوت بل يتمثله ويحتويه وينتفع بطريقة «الاوسموزه» اوالانتشار الشفائي فهذه المغنية او القينة المستلقية في المبنى ليست جثة هامدة او جثة عفنة ولكن لواحظها تتك كساعة الحائط تحصى الثواني والدقائق في انتظار شيء رهيب يوشك ان يقع يسميه السياب وصول القطار او انطلاقه ولكن الصورة التي رسمها حقا هي صورة قنبلة زمنية مائلة راقدة تتك في الصمت الرهيب تحت هذا المبنى الكبير وتوشك ان تنفجر وتنسف كل شيء ، وهذا هو المعنى الحقيقي في تضمينه الجميل لبيت على بن الجهم : «عيون المهابين الرصافة والجسر ثقوب رصاص رقشت صفحة البدر» وليس من شك في ان السياب انتفع بمنهج اليوت في التضمين . وليس من شك ايضا في انه انتفع بقول اليوت عن لندن في « الارض الخراب » : «يامدينة الوهم ! الخ » بقوله في «موعظة النار » في وصف الانتظار في آخر النهار : « حين تخفق البشرية كما يخفق التاكسى المنتظر . » ولكن ليس من شك ايضا في ان السياب لم يقلد وانما خلق لنا شيئا جديدا . ثم هناك ايضا سؤاله الرهيب : « واليوم ؟ ما تفعل ؟ تزرع ام نقتل ؟ » وهناك انتفاعه من صورة المدن الملعونة التي خربها الله لفسق اهلها سدوم وعاموره كما جاء في التوراة ، وايحاؤه بان بغداد صائرة الى مصيرها بل ومصير عاد ارم ذات العماد ، يقولها بكل ما اوتى الشاعر من جعجعة الفن الماكرة . ثم هو اخيرا يختم قصيدته بنبرة توشك ان تكون بصيصا من امل ، في صوت الساقية الحزينة التي تاتيه الحزين بالسقيا يسمعه العبيد رغم صليل اصفادهم .

وهو في قصيدة « انشودة المطر » يعبر عن الجدب والعقم الشامل في حياة العراق باستغلال صور الجفاف وانقطاع الغيث عن الارض والعطش . ولكنه في الوقت نفسه يوحى بتجمع البروق والرعود والغيوم الثقيلة بالامطار بين جبال العراق وفوق وديانه ، وهي المقابل الموضوعي المالوف للثورة الوشيكة في شعر شلي وعامة الرومانسيين . وهو حين يستهل قصيدته يتكلم بلسان العاشق الولهان فيحدثنا بايقاع من اعذب ماظهر في الشعر العربي قديمه وحديثه مبنى ومعنى ودقا على اوتار العروض :

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر
اوشرفتان راح ينأى عنهما القمر .
عيناك حين تبسمان تورق الكروم
وترقص الاضواء .. كالاقمار في نهر
يرجه المجداف وهنا ساعة السحر
كانما تنبض في غوريهما النجوم ..

وتحسب اولا ان السياب يناجي حبيبة جميلة كحلاء مرسلة الاهداب في عينيها تتلالا الاضواء الخافتة ، ولكنك تكتشف بعد قليل ان هذه المعشوقة الجميلة التي يناى القمر عن عينيها فتخبو فيهما الاضواء ليست الا العراق ، فهو يقول في وصف هاتين العينين الخابيتين الحزينتين :

وتغرقان في ضباب من اسى شفيف
كالبحر سرح اليدين فوقه المساء
دفء الشتاء فيه وارتعاشة الخريف
والموت ، والميلاد ، والظلام ، والضياء
فتستفيق ملء روحي رعشة البكاء
ونشوة وحشية تعانق السماء
كنشوة الطفل اذا خاف من القمر
كان اقواس السحاب تشرب الغيوم
وقطرة فقطرة تذوب في المطر ..
وكركر الاطفال في عرائش الكروم
ودغدغت صمت العصافير على الشجر
انشودة المطر ..
مطر ..
مطر ..
مطر ..

وليس هناك من سبيل الى وصف هذه الحركة الموسيقية في هذا النشيد الا انها تتبع حركة الموسيقى في سوناتا من سوناتات بيتهوفن ران عليها الحزن الشفيف والامل الواجف وانتظار شيء جميل مخوف . وحين جاء الغيث :

تثاءب المساء ، والغيوم ماتزال
تسح ماتسح من دموعها الثقال
كان طفلا بات يهذى قبل ان ينام :
بان امه — التي افاق منذ عام
فلم يجدها ، ثم حين لج في السؤال
قالوا له : « بعد غد تعود .. »
لابد ان تعود
وان تهامس الرفاق انها هناك
في جانب التل تنام نومة اللحود
تسف من ترابها وتشرب المطر
كان صيادا حزينا يجمع الشباك
ويلعن المياه والقدر
وينثر الغناء حيث يافل القمر .
مطر ..
مطر ..
اتعلمين اى حزن يبعث المطر ؟
وكيف تنشج المزاريب اذا انهمر ؟
وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع ؟
ومقلتاك بي تطيفان مع المطر
وعبر امواج الخليج تمسح البروق
سواحل العراق بالنجوم والمحار ،
كانها تهم بالشروق
فيسحب الليل عليها من دم دثار
اصيح بالخليج : « ياخليج
ياواهب اللؤلؤ والمحار والردى ! »
فيرجع الصدى
كانه النشيج :
ياخليج
ياواهب المحار والردى .. »

فهنا نرى شيئا عجيبا اعجب ما يكون . نرى صلاة لهطول المطر ونرى خوفا من هطول المطر وليس لهذا من معنى عندى الا ان السياب كان يصلى من اجل الثورة ولكنه ايضا يرتجف منها فرقا . وكيف لايصلى من اجل الثورة وهو المبتهل للخليج : «ياواهب اللؤلؤ والمحار والردى ! » وكيف لايجزع من الثورة وهو يسمع صدى كلماته وقد خلت من اللؤلؤ المرتجى ولم يبق فيها الا «المحار» وهو القشرة الفارغة والردى وهو اقطع من المحار . وهو يتنبأ بالعاصفة القادمة في قوله : « اكاد اسمع العراق يذخر الرعود ويخزن البروق في السهول والجبال حتى اذا مافض عنها ختمها الرجال لم تترك الرياح من ثمود في الواد من اثر . » ولكن السياب رغم احساسه بالجزع من الثورة واحزان الوحدة وسط احداثها ، تلك الاحزان الذى لايحس بها الا شريد ضائع تحت مزاريب السماء نجده يقابل بين صورتين عظيمتين احداهما صورة مطر السماء الذى لايعود على الارض الخضراء الا بالجوع — لاريب تحت حكم الطغاة وصورة وابل من سيول الدم والعرق والدموع من ثورة تقترب بالناس من الربيع الذى يحلم به ، وهو يعبر عن كل ذلك في هذا الكريشندو العظيم الملىء بالمرارة والامل :

ومنذ ان كنا صغارا ، كانت السماء
تغيم في الشتاء
ويهطل المطر ،
وكل عام — حين يعشب الثرى — نجوع
مامر عام والعراق ليس فيه جوع .
مطر ..
مطر ..
مطر ..
في كل قطرة من المطر
حمراء او صفراء من اجنة الزهر .
وكل دمعة من الجياع والعراة
وكل قطرة تراق من دم العبيد
فهى ابتسام في انتظار مبسم جديد
او حلمة تورّدت على فم الوليد
في عالم الغد الفتى ، واهب الحياة
مطر ..
مطر ..
مطر ..
سيعشب العراق بالمطر .. »

نعم . كان السياب يقول : رغم كل هذه المرارات ورغم خيبة الامل ، سيعشب العراق بالثورة . ولكن الثورة التى تعلق بها بصره لم تكن يومئذ الثورة الوشيكة ، فهو يقول ان امه الغائبة لن تعود الى طفلها غدا ، ولكن «بعد غد تعود» وهذه التى « في جانب التل تنام نومة اللحود تسف من ترابها وتشرب المطر » لن تقوم غدا من بين الاموات ولكن بعثها سيكون بعد غد بثورة العبيد . هذه هى الرؤيا الشيوعية ولكننا نعلم من رواة اخباره ان السياب بعدان ظل عضوا منظما في الحزب الشيوعي العراقى نحو خمس سنوات من ١٩٤٧ الى ١٩٥٢ بدأ الخلاف يدب بينه وبين الحزب ولاسيما بعد ان نشر قصيدته المطولة « المومس العمياء » عام ١٩٥٣ التى هوجم من اجلها بتهمة العنصرية والشوفنية ولكنه لم ينفصل نهائيا من الحزب وينتقض عليه ويهاجمه علنا الا في ١٩٥٤ — ١٩٥٥ ، ثم اعتكف سياسيا في وظيفته الصغيرة بمديرية التجارة حتى ثورة عبد الكريم قاسم في ١٤ يوليو ١٩٥٨ فلما اقترب عبدالكريم قاسم الشيوعيين اليه هاجمه وانضم لحزب البعث فيما يقال حين انتقض على الشيـ[illegible] وفي رواية أن السياب ظل بعد[illegible] الكريم قاسم الى يوم سقوطه في ١٩٦٣ وانحبس قمديحه نحوا [illegible] قصيدة ، ولكن ما مراسبوعان على قاسم الا وهاجمه السياب في نشرها بمجلة «الاداب» البيروتية « عملاء قاسم يطلقون النار [illegible] الربيع ... » وفي هذه الرواية [illegible] منذ بداية مرضه في ١٩٥٩ — انجذب بقوة ايام تعاونه مع عبد[illegible] قاسم الى القوميين السوريين وا[illegible] مؤتمر روما للدراسات العربية [illegible] المؤتمر القى محاضرة عن الادب ومبدأ الالتزام ، وهاجم في هذه [illegible] مبدأ الالتزام هجوما عنيفا وهاجم [illegible] واليسار جميعا معلنا ان القوميين هم اليمين وان الشيوعيين [illegible] اليسار ، ومؤكدا ان الطريق الى الادب الانساني هو طريق [illegible] «التموزيين» وهم بحسب تحديده [illegible] ويوسف الخال وبدر شاكر السياب وفي رواية انه في اواخر ايامه [illegible] حظيرة القومية العربية .

كل هذا واكثر منه تسمعه [illegible] الشاعر العظيم الاضطراب [illegible] حياته العامة والخاصة فيليبدو [illegible] متصلة الحلقات من الذبذبة بين [illegible] سبيل الى التوفيق بينها ، ولربما [illegible] تفسير هذا القلق الدائم عنده [illegible] للمعتقد بصلة وانما مفتاحه في [illegible] النفس الكثيرة التى ترفع عن [illegible] كل مؤاخذة وتثريب . ولربما كان [illegible] في عقيدة باطنية دفينة في اعماق [illegible] شاملة حتى عند صاحبها ولسبيل النفاذ الى بصيص منها الا بمزيد من شعره ، عقيدة كان يمكن لو اتيح [illegible] ان يبلورها ويوضحها في دعوة [illegible] غير كل ماتلتزم .

هذه هى مرحلة الالتزام [illegible] في شعر السياب . وليس معنى [illegible] كل ماتلتزم السياب من قصائد ملتزمة [illegible] نفس هذا المستوى من الروعة وا[illegible] فقد رماه الالتزام بذلك الداء الذى [illegible] كثيرا من شعراء هذه المدرسة وهو [illegible] الاستقطاب المباشر ، فجاء كثير من [illegible] الكتلاحية فجا مبتسرا اقرب بأن يكون [illegible] المنشورات السياسية منه الى الفن [illegible] مثل قصيدته الثانية عن جميلة بو[illegible] وقصيدته الرديئة « الاسلحة والاطفال » وقصيدته الفاترة عن « بورسعيد » وقصيدته الغريبة « — المومس العمياء » من كل ما تجمعه في ديوانه [illegible] « انشودة المطر » .

تدعيم العلاقات الثقافية مع بريطانيا

★ يزور القاهرة هذه الايام سير بول سينكر المدير العام [illegible] البريطاني . وقد عقد موتمرا صحفيا منذ ايام دار فيه الحديث [illegible] العلاقات الثقافية بين مصر وبريطانيا .

صرح سير بول سينكر ان هناك مشروعا لاقامة معهد بريطاني [illegible] الانجليزية لتدريب مدرسي اللغة الانجليزية بمصر كما صرح بان [illegible] البريطاني سيمنح كل عام مائة منحة دراسية في مختلف [illegible] العلمية والادبية .

وسئل عما اذا كانت هناك امكانيات لاقامة معارض متبادلة [illegible] البريطانيين والمصريين فاجاب بان المجلس البريطاني يامل في [illegible] في عرض اعمال فنانين مصريين بانجلترا . كما صرح بان [illegible] ستشاهد قريبا معرضا للمصورين الانجليز الشبان كما ستشاهد [illegible] ايضا عدة افلام عن شكسبير بقاعة النيل . وستعرض قريبا اعمال [illegible] الانجليزية المعروفة بذبارا هيبوارث .

وقد اختتم سير بول سينكر حديثه بامله ان تعود العلاقات [illegible] بين مصر وبريطانيا الى سابق عهدها .

مورافيا في معركة الالتزام — لاول مرة —

« ان قوة المعركة الادبية بين [illegible] الشرقية والغربية لا ترجع الى [illegible] يسوقها ادباء الكتلة الشرقية ضد ادب [illegible] بقدر ما ترجع الى الطابع البرجوازي لجزء كبير من الفن في الغرب . [illegible] الشيوعيون اثبات ان هذا الفن ليس [illegible] عن تفسخ عام لا ترجع اسبابه [illegible] نفسه . ولكن في مواجهة هذا الفن [illegible] لم يقدم ادباء الكتلة الشرقية سوى [illegible] نظرية . لقد تحدد بالضبط معنى الفن [illegible] الشرقية عندما قيل انه نتاج النية [illegible] لكن النيات الطيبة قد تشيد معبدا [illegible] لا تخلق شعرا . »

هذه كلمات لكتاب لم يظهر بعد . لالبرتو مورافيا الروائي الايطالي . [illegible] بالذكران مورافيا للمرة الاولى ينزل [illegible] الالتزام بكتابه النقدى الاول .

أخبار الأدب والفن

● شرعت لجان المجلس الاعلى للفنون [illegible] في فحص الكتب المقدمة للنشر في مشروع [illegible] الجامعية » .

● كتاب « مسالك الابصار في ممالك [illegible] لابن فضل الله العمرى ، يقوم بتحقيقه [illegible] لفيف من الادباء والباحثين ، لتنشره الدار [illegible] للتاليف والترجمة .

● دراسة جديدة عن رباعيات الخيام [illegible] العالم التركستاني ميشر الطرازي [illegible] للنشر في مشروع « المكتبة العربية » ، « كشف اللثام عن رباعيات الخيام » .

● صدر هذا الاسبوع الجزء الثامن عشر ، من مجلة مجمع اللغة [illegible] التى يشرف على تحريرها الاستاذ زكى المهندس ، نائب رئيس [illegible]

● صدر هذا الاسبوع الجزء الثانى من كتاب « الموازنة بين [illegible] ابى تمام والبحترى » تاليف ابى بشر الامدى ، وتحقيق السيد احمد [illegible]

● يصدر قريبا من « مجلس الفنون » ديوان « ايام خالدة » [illegible] محمد احمد العزب .

● صدر هذا الاسبوع « مقالات في النقد الادبى » للدكتور محمد [illegible]

● « في الثقافة والادب » مجموعة بحوث صدرت للدكتور عبد [illegible] غلاب ، بجامعة المغرب .

● عبد الله فكرى ، الاديب والعالم المصرى ، الفا عنه [illegible] حسن ، كتابا سيصدر في « اعلام العرب » .

● مختارات من ادب الرواد ، في القصة والمسرحية والشعر [illegible] اصدرتها جماعة الرواد في دمياط .

● صدر للدكتور عبد المجيد عابدين كتاب « لمحات من تاريخ الحياة [illegible] المصرية — قبل الفتح العربي وبعده .

● آخر احصائية عن الادب والادباء في فرنسا تقول ان في [illegible] كاتب محترف ، ٢ر٢ منهم سيدات و ٦ر٥ جامعيون و ٢ر١ فئات [illegible] الاحصائية ايضا ان بين كل الف كتاب هناك كتاب يصل توزيعه الى [illegible] نسخة وأن اكثر الكتب رواجا كتب الجيب التى لا تتجاوز اسعارها [illegible] علبة التبغ او تذكرة السينما اما اذا ارتفع سعر الكتاب الى ما [illegible] كيلو من الزبد او مائة كيلومتر بالسكك الحديدية فان الاقبال [illegible] تقول الاحصائية ايضا انه لم يحدث في تاريخ فرنسا ان كان هناك [illegible] الاقبال على الكتاب .

● لوحة لبيكاسو بيعت بـ ٠٠٠ مجمعة قروش اشتراها بواب [illegible] لندن من بائع روبابكيا .

● متحف الفنون الزخرفية بباريس ضرب كل الارقام القياسية [illegible] الزائرين ففي معرض كنوز كنائس فرنسا يبلغ عدد الزائرين [illegible] ٣٣١٠٩ زائرا .

لماذا لا تنظم صناعة التماثيل المقلدة؟

في الاقصر يسلك النحت طريق الفن والهواية ليتحول بعد ذلك الى طريق الحرفة وكسب العيش . وقد تحدثنا عن الفتى جابر محمود وعما يصنع بعد الانتهاء من العمل في الحقل . ويمكننا ان نعتبر هذا الفتى مثالا لما يمر به معظم الاطفال في قرية الجرنة ، فهو يتخلى عن هذه الهواية ليلتحق بالمصنع او بالحقل أو قد يجازف بمكاسب العمل المنتظم نسبيا ليعتمد في حياته على عمله الفني وهو الامر الشاق جدا أو يلحق بالعمل مع جماعة لايزيد عدد افرادها عن اربعة او خمسة وبذلك يصبح كسب العيش قليلا لايتحمل المصاعب وحده في هذه الحال .

والفنان الذى سنتحدث عنه اليوم يمثل مشكلة من مشاكل قرية الجرنة هو انسان بسيط ولكن ليس كل من في القرية يحبه او يأنس اليه لانه مغرور جدا ايضا لكن غروره ليس كغرور الفنانين المثقفين انما هو احساس ينبع من شعوره البدائى بانه يصنع شيئا جميلا ليس في استطاعة احد أن يصنع مثله . ولقد كان لمحمود يوسف حسن (٣٢ سنة) مغامرة دفعته ثقته المطلقة بنفسه أن يخوضها حتى النهاية ويتجرع فشلها قطرة بقطرة فقد هجر القرية وجاء الى القاهرة في ترحيلة « يشتغل في العماير » ويحاول أن يعرض ما نتجته اصابعه . وصادفه الحظ مرة عندما عرض عليه أحد مدرسى الاشغال بمدرسة ثانوية ان يساهم في عمل معرض لازياء الدول كانت المدرسة بصدد اقامته ، فصنع تماثيل تمثل الاجناس البشرية بين اقام للمدرسة نسرا عملاقا

وفي يوم قالوا له « مش عايزين » ولم يكن امامه سوى « المقطف » والفاس ..ظل يعمل حتى حصل على أجر العودة ورجع باستسلام مرير الى بطن الجبل الاجدب حيث لاحقل ولا تجارة ، عاد الى الشمس التى تلهب كل شىء وتحيل الكون الى لون ابيض يعمى الابصار .. انه الان يتجول بين اطلال الاثار . . . . في البداية كانت كل اعماله محاكاة للنحت الفرعونى ، ولكن حتى في هذه الاعمال تجد ملامح لاتمت بصلة للنحت الفرعونى . لو تأملت هذا التمثال قليلا لوجدت فيه نوعا من الرقة — قلما نجده في النحت الفرعونى . وفي الاقصر عندما يقدمون لك تمثالا يقولون : هذا احمس او هذا توت عنخ آمون ولكنك اذا ما سالته عن اسماء تماثيله اجابك بان لا أسماء لها وبانها فرعونية وليست فرعونية في نفس الوقت في حديثه كثير من المرارة رغم انه لايعرف شيئا عن التفرغ ولجنة التفرغ ولجنة المقتنيات الخ الخ الخ .

أن معظم أعمال محمود يوسف حسن من الحجر الجيرى ولان هذه المادة تخضع في تصنيعها للعمل الفردى قبل كل شىء فان تسويقها والكسب منها على جانب كبير من الصعوبة ، فانتاج [illegible] تنحصر في الجهد المبذول في [illegible] الذى ينفقه الحرفى في انتاج [illegible] اما عملية البيع فيتدخل فيها [illegible] كان هذا الحرفى سيسافر [illegible] غير ذلك من الاعمال الى [illegible] جديد أن يكسب من المال [illegible] الوحيدة .. هناك احد [illegible] كلهم يخضعون لموسم [illegible] لننتقل الى صناعة أخرى ، الى صناعة التماثيل والاوانى المرمرية

ان الحصول على خامة المرمر يقتضى رحلة تنقيب في قلب الصحراء . وقد تستغرق هذه الرحلة شهرا يقطعها الرجال على ظهور الابل او البغال وزادهم الماء والبتاو والجبن القديم . ثم يعود هؤلاء ليبيعوا الخام للمانيفاتورة ، وسعر خامة المرمر يتوقف على نقائها لانها ان لم تكن نقية أضطر الحرفى لكحتها بالمبرد وهو هنا يجازف بتحطيم قطعة المرمر الى اجزاء صغيرة لاتصلح لشىء .

وما نيفاتورة المرمر تقتضى أن يكون هناك اربعة عمال على الاقل

ويبدأ العمل في «المانيفاتورة» (التى تكون عادة من الاب والابناء) مع شروق الشمس لينتهى في الغروب عندما تصعب الرؤية ومن الصعب تحديد انتاج اليوم الواحد لارتباطه باحجام العناصر المنتجة وطبيعة الخامة . ولكن بشكل عام فالانتاج لا يتعدى ٤ قطع في اليوم ، تأتى بعد ذلك رحلة التسويق وهى تشكل كارثة هؤلاء الصناع . ذلك ان تاجر العاديات لايشترى المنتجات في موسم البيع أى في الشتاء انما ينتظر حتى الصيف موسم الركود الذى يهاجر فيه الكثيرون بحثا عن التوت ليحصل على سعر بخس ويكدس الانتاج حتى يأتى موسم السياحة .

ان صناعة تماثيل الطين والحجر الجيرى والمرمر صناعة لاتتمتع بها كل القرى في مصر وهى تشكل جانبا هاما من صناعاتنا الفنية المحلية الى جانب صناعات خان الخليلى . فلم لانشجع هذه الصناعة ونحميها من الاحتكار . لم لا ننشىء أتيليه — مصنعا صغيرا — في قرية الجرنة لهؤلاء الصناع مجهزا بالادوات اللازمة يتدرب فيه صغار الحرفيين ويعمل على تسويق المنتجات .. انها صناعة توشك ان تندثر لان التنظيم لم يلمسها بعد .

مصطفى ابراهيم مصطفى

غرام فى السيرك



هذه قصة من صنع الخيال ان شئت او هى من ذكريات الطفولة وما بعدها قبل المراهقة . فاين الحقيقة من الخيال ومن يضمن لى ولك ان تكون من قبيل هذا او تلك ، فلتوجه عنايتنا الى صياغتها كاقرب ما تكون الى الواقعية ، ولعل الشعر فيما ينأى بها الى ابعد من الحقيقة .

بريشة : يوسف فرنسيس

بقلم الدكتور حسين فوزى

بدات وقائعها فى السيرك الوطنى تعلق نحاج سليمان ، يجيئنا كل عام فى مولد السيدة زينب ، وينصب عمده ومقالاته خيامه فى باحة من باحات الحى .

وكان ارتيادنا للسيرك ، نحن تلاميذ مدرسة محمد على الابتدائية بشارع مراسينة يغير من رتابة ملاعبنا تغييرا جذريا . فما كان اقلها فى ذلك الزمان البعيد . اهمها السينما فى مطالعها البدائية بالقاهرة ولعب الطرق والكرة . الا حينما تمتد ملاهى المولد على طول شارع السد البرانى فيتحول الشارع — وكان يتوسطه قام سيدى السدى ، قبل ان ينتقل الى مكانه الحالى عند اول شارع مدرسة المطب — يتحول الشارع الى استعراض للفولكلور المصرى بانواعه : خيال الظل والقرة جوز ، وملاهى الحيوانات العجيبة : النص سمكة والنص بنى آدم (سمكة تشر بانى عظيمة تتكلم لدى خروجها من الماء .. عن طريق بطن صاحبها الفنتريلوكى) مصارعة (بالسجن فى لغتهم) حيوان صفه الملاعب بان له ذيل تمساح ، وجسم اسد ، وراس حمار (كانجرو) والشيخ عبد الله ، وصل من بلاد الهند والسند راسا بلا جسد ، يتكلم بلسان عربى صحيح ، يشرح حاله ، ومايأكل وما يشرب . يسأله الملاعب كيف تتصرف فضلات طعامه وشرابه ؟ « يطلع على وجهى عرق » بالقاف الساكنة) . وكل هذا ليس من الفولكلور ، وانما كان هناك المداح والراوى والشاعر بالربابة والابناتى والحاوى ، جماعة المخبطين والمفلكين ، ممن يجمعهم الجبرتى فى « طائفة الخردة » .

كنا نرتاد تلك الالاعيب لماما ، اما السيرك فكان لازمتنا ليلة الجمعة من كل اسبوع ، نشاهد الحاجة مريم تمشى على الحبل والزانة ، والاسطوات على وفليق اخوان يرقصون على الحبل والسلك بدون زانة والبلياتشو عثمان بطرطوره الابيض ووجهه البى دقيق ، وعفريته المشغولة بالورد الجورى .. يقع من على الحبل او السلك ، ويفترش البساط الاحمدى كالزكيبة . ينهض ويؤدى حركة الاعجاب الذاتى بيديه وذراعيه ، كما يفعل عادة رجال السيرك ، ويضيف الى ذلك قوله « براوة عليه » واكل النار ، والخواجة ماركو لاعب العقلة الارضية ، وعاكف البهلوان ، وزنوبة بهلوانة العقلة الطائرة . والفارسة مسبلية تركب الحصان واقفة على ظهره وهو يدور حول الحلبة ، تطير فى الهواء وتتشقلب وكانها فوق ارض منبسطة .

واخيرا الفصل المضحك بطله « الجن مار » « الجنرال » وقد نسيت انواع المقالب التى كانت تنصب له وغير تلك من طرائف تبهرنا تحت اضواء كلوبات الجاز ذات الرتينة والوش وعلى صوت موسيقى نحاسية تمتلى منصة خاصة .

كم كان سنى حينذاك ؟ لا اذكر بالضبط لاننى لا اعرف متى عشقت فتاة السيرك هل كنت فى السنة الثانية الابتدائية ام الثالثة . وعلى الحالين لايمكن ان اكون جاوزت الثانية عشرة ، فالمؤكد اننى انتقلت الى المرحلة الثانوية فى الثالثة عشرة من عمرى .

اقول عشقت بكل بساطة ، مثلما اقول لعبت الكرة البلدية المسماة « قره وسنو وكحكو الخ » مع ان الامر كان اعمق من هذا بكثير ، كان هياما ووجدا ، بحق وحقيق .

موضوعه لاعبة السيرك الايطالية اماليا من اسرة فانوتشى الاب والام والابن والاخت الكبرى ليزا فانوتشى . ولاحاجة لنا بوصف العاب آل فانوتشى ، او جمال ليزا وقد اكتملت انوثتها وكان وجهها حقيقا بان يقول للقمر .. الخ .

اماليا كانت فى سنى ، وربما اكبر قليلا كوكبا دريا بعيد المنال على غلام فى سنى وحتى على من هم اكبر من سنى .

ويمكن ان تنتهى القصة هنا بحب دون امل ، وتنصرف اليوصف الام النوى والبعاد والجوى والسهاد ، وترقب يوم الخميس كانه يوم الميعاد .

كان الصبى من خشب الاشراق ، سريع الاحتراق راح يسلك طريق المستحيل للتقرب من الحبيبة ، والمستحيل فيما راى لايحققه الا السحر ، والتماس المعونة من ميمونة وخادمها دهنش . وصنعة السحر مرصودة فى كتب صفراء ، تباع عند الكتبية بالحلوجى . فاقتنى منها كتابا او كتابين من مؤلفات ابى معشر . طالعهما من اولها الى اخرها دون ان يبلغ بغيته انى له يقلب هدهد يتيم اوديك اسود لاغباشتيه ، وماهو حجر دم الاخوين يخرج به مع عين العفريت . وكيف يجسر على ولوج قبر مفتوح يحمل منه عظمة ميت ويخرج من القبر يخطى القهقرى ، حتى يواجه عفريت الميت اذا تصادف وطلع له ؟ واذا تمكن — فرضا — من دفن بيضة بين اربعة مفارق ، بعد ان يعزم عليها وينقش التعاويذ فوق قشرتها ، ثم غزال فكيف يحفر عليها بعد اربعين يوما . ويحملها الى مكان خرب ، ثم يفقحها ومعه سكين حاد يذبح به الكتكوت الفصيح قبل ان يصيح ، والا فالغلام هالك لامحالة اذا عبثه كتكوت الجن .

هذا ، وكثير غيره طالعه فى كتب السحر والشبشبة تحت ابواب المحبة والقبول وانتهى الى الوسيلة الوحيدة الميسرة :

كانت وصفة لاتكلف الا جهدا — قراءة سورة الجن على وريقات عادية (ونيست من الكاغد) يخط على كل منها حرفا من حروف الهجاء حتى تكتمل الابجدية ، وينقش على كل ورقة اسمه واسم امه واسم المحبوبة والسيدة والدتها ، وبما انه لايعرف اسم المحترمة فقد اكتفى بكتابة اماليا بنت فانوتشى معتمدا على ان الجن لن يفرق بين اسم الذكر والانثى فى تلك اللغات الاجنبية .

ويكتب تعويذات بلغة غير مفهومة لعلها السريانية يجىء فيها اسم شمهورش بن مقارش والغالب انه سلطان الجن .

وتصور ان يقرأ الصبى سورة « قل اوحى » كاملة بعدد حروف الهجاء . ومع انه كان قد نسى الكثير مما حفظه عن ظهر قلب من كلام الله ، بكتاب سليمان جاويش ، الكائن فى اول الخرنفش ، فقد استعادت ذاكرته السورة بعد ثلاثين او ثلاث ، وواصل تسميعها تسعا وعشرين مرة ، حتى جف حلقه ، وكاد يسقط اعياء الا ان ادركته رحمة ربه .

والوصفة تقول بحرق الاوراق كلها ، مع ترديد تعاويذ .. سريانية ، وحمل الرماد الى .. اعتاب المحبوبة . ويكفى ان تخطو فوق الرماد ، حتى يجمع الله الشتيتين بعدما .

ذهب الى بيت آل فانوتشى ، فاذا غلمان الجيران يلعبون فى باحة قائمة امام منزل اماليا ، والبيت المجاور . لم يجرأ على ان يذر الرماد امامهم ، فهى حركة غير معتادة ان يفرش الانسان عتبة عريضة برماد ورق محروق . وراح يتحكك بهم ويشاركهم العابهم وكان بطلا من ابطال لعبة العصفورة .

ولا يتسلل القارىء ان جهل امر هذه اللعبة المشهورة ، لان معرفته او جهله بها لن يغير من مشيئة القدر .

تناول المضرب الخشبى واطار العصفورة لفريقه ، حتى كانوا يلفون بها سيدى الطيبى فى اتجاه الجنوب الغربى ، واطار الفريق الاخر العصفورة حتى اعادها الى تواعدها ، ثم دفع بها الصبى فى اتجاه الشمال الشرقى حتى كاد فريقه يبلغ بها سيدى الحبيبى . ولم تكن الطرقات فى تلك الازمان الغابرة تعرف سوى عربيات الاجرة والكارو وحمير السوق فى الليل بعد توقف عربات سوارس والترام . اما السيارة فكانت كالكبريت الاحمر ، لايركبها سوى البرنسات وطالعا . والبرنسات لم يسموا طول حياة اسرتهم ، حتى انصرام حبلها بالاسياد السد البرانى والطيبى والحبيبى فلم يكن من المنتظر ان تعبر سياراتهم بالحى العتيد .

كسب فريقى ، واعترف الفريقان لى بالسبق .. كل هذا وقبضة يدى اليسرى منضمة على . ماد التسعة والعشرين عفريتا الموكلين بقوادة المحبوبة حتى تجيئنى منقادة تجرجر اذيالها .

وانصرف الغلمان ، اغلبهم وشرعت فى ذر الهباب ، فوق اعتاب الاحباب .. فرفض ان يذر ، وقد تحول من طول الحبس الى . قرص صغير من الجلة . فركته مااستطعت يساورنى الشك فى احتفاظ الشبشبة بقوتها الذرية . توقعت ان الجن سوف يتكعبل وهو منطلق من لبخة الرماد باقدامه المشقوقة كحوافر الماعز . وربما لصقت بالرماد الندى كما يلصق الذباب باوراق الصمغ التى كانت تستعمل فى ايامنا بدل الفلاى توكس .

تلبثت مع غلامين من اهل البيت المجاور لسكن اماليا فانوتشى ، وقد اطلت علينا سيدات الاسرة يستفتين الصغيرين فاشار الاكبر وكان فى مثل سنى ، الى الصاحب الجديد ، وامرت كبرتهن ان يصعدا ومعهما الغلام الذى كان انا .

وكعادة السيدات اخذن يسألن عن اسمى واسم ابى وصنعته واين اسكن وباى مدرسة اتعلم . واصطفتنى الاسرة ، وغالبيتها سيدات وبنات ، كابن من ابنائها وكانت الاسرة ، تبعا لسماحة الطبع المصرى قد اصطفت اسرة فانوتشى تجىء كل مولد ، وتنطس المنزل المجاور . فكانت اماليا واحدة من بناتها . واصبح سطوح البيت ملتقانا نحن الصبية والبنات ، فى التبات والنبات .. كما يعلم العارفون بالامور .

وجاء لقاء الغلام بصبية السيرك سابقا على النظرة والابتسامة والسلام ، كما جاءت القبلات فى وضعها الصحيح من عالم البراءة والطهر .

واصيب الصبى ليلتها بحمى ، اشبه بدور الملاريا ، فلم ينم الا قرب الفجر غير مصدق لما جرى فوق السطوح بينه وبين تلك التى كان يراها امسية كل خميس بالمايوه الابيض ، والبلوزة المرصعة بالكلفة والشعر الفاحم مجموعا فى « بندور » وخصلات لولبية . وكلوبات الرتينه تنشر اضواءها الفضية على الاذرعة الطويلة البضة ، والجيد الجميل والوجه الاقمر .

والموسيقى النحاسية تعزف لحنا على ايقاع عرفته فيما بعد باسم ايقاع الفالس ثم تسكت فجاة عندما تتاهب ليزافانوتشى للقفز على اللوحة المقامة مثل قب الميزان على كرسى هرمى الشكل فى وسطها (والاصح انه على صورة منشور هندسى) وهنا ينقر ضارب الطبل العسكرى الصغير نقرات سريعة تثير التاهب فى رهبة ، لطيران اماليا فى الهواء ، عندما تهبط اختها ليزا على طرف اللوحة المرفوع . وتدور اماليا فى الهواء شقلباظا واحدا لتنزل واقفة على كتفى اخيها المتسلق فوق كاهل السنيور فانوتشى .. وفى المرة الثانية تتشقلب اماليا فى الهواء دورتين ، لتنتهى واقفة على كتفى الاب وحده ..

وتنطلق الموسيقى بلحن المارش الحماسى بنطبيه تصفيق المئات الجالسين على الواح خشبية باستدارة الصيوان ، فيما يعرف باعلا التياترو . وقد ينزع غلام من نومه فيسقط من مقعده الى الخلف او الامام وتصفيق البكوات والسيدات فى اللوج المواجه للوج الموسيقى ، وغلمان المدارس بالدرجة الاولى حول الحلبة (بقرشين صاغ) وبعد نمرة آل فانوتشى ، كانت اماليا وليزا تدوران حول الحلبة ، وتصعدان الى اللوج لتبيعا صور الاسرة مجتمعة ، بملابس البهلوانات ، وصورة الاختين ، تستند كل منهما الى الاخرى فى تكوين فنى .

وهذه هى الصورة التى لم يحتفظ بها الغلام العاشق طويلا ، لان الشيخ شى ضبطها فى كراسة التطبيق ، او كتاب « الفوائد الفكرية » فاستولى عليها واخرجنى لاقف ووجهى الى الحائط .. بين خريطتى اسيا وافريقيا .

واستمرت العلاقة طوال بقاء السيرك الوطنى فى الحى ، حبا عفيفا بين التلميذ الصغير وصبية السيرك ، وتواعدا على اللقاء فى المولد المقبل ، ان شاء الله .

وانتقل الغلام الى الفرقة الاعلى ، فى اول القائمة وحل موعد المولد ، وعادت اسرة فانوتشى مع السيرك كالعادة ..

وهنا خبر الصبى حقيقة من حقائق الحياة والفسيولوجيا ، لم يفسرها الا بعد سنوات من تلك الوقائع ، وهى ان الفتاة تنمو مبكرة عن الصبى . فقد عادت اماليا الى جيرانها شخصية جديدة ، نامية ، ورسب التلميذ ، غلاما .. متخلفا .

كانت اماليا مؤدبة مع ذلك الادب الاوربى البارد كالثلج . وكان الواضح من حديثها انها تنظر من عليائها ، وقد اكتملت انوثتها ، الى صبى تقدم من لعبة العصفورة .. الى لعبة الكورة .

بعد اعوام طويلة ، وكنت فى اوروبا حدثتنى زميلة سويسرية عما لاحظته فى مدرستها الابتدائية بزوريخ او بال — وكانت مدرسة مختلطة — من ان البنات متقدمات جنسيا على الغلمان . ففى حصة « الكاتشزم » وهو درس الدين يلقن عن طريق الاسئلة والاجوبة :

كان المدرس يسال الفصل سؤالا من الانجيل :

— ماذا فعل سيدنا زكريا وزوجته اليصابات ليرزقهما الرب بطفل فى شيخوختهما ؟

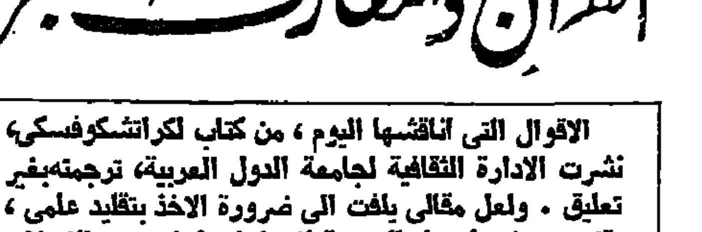
وكانت الاجابة التى يرددها الفصل كله : كانا يصليان !

تقول زميلتى السويسرية : كان الشطر المذكر من الفصل يردد الجملة التقليدية بجدية وايمان .

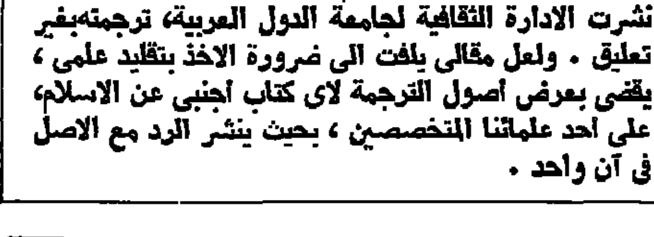
اما الشطر المؤنث فكان يردد الكلمتين : كانا يصليان .. ثم تتضاحك الفتيات فى اكمامهن . اما اذا ادار المدرس ظهره .. فهات يا كر ا .

بلا تأشير فى القاهرة

حضر المستشرق الفرنسى المعروف الاستاذ بلاشير الى القاهرة فى الاسبوعين الماضيين لحضور جلسات المجمع اللغوى . قال بلاشير للمحرر الادبى بالاهرام ان فى فرنسا مجموعة من المدارس الثانوية تدرس اللغة العربية كلغة ثانية وذلك فى ليون وستراسبورج ومارسيليا وغيرها . واضاف ان الاهتمام بالادب العربى الحديث ابتدأ ينمو فى الدراسات العربية فى معهد اللغات الشرقية . وان عديدا من تلاميذه يقدمون له ابحاثا عن نجيب محفوظ ويحيى حقى والشعراء العرب المحدثين .



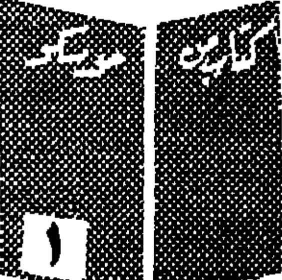
القرآن والمعارف الجغرافية للعرب

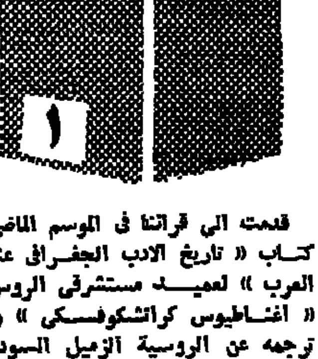


الاقوال التى اناقشها اليوم ، من كتاب لكراتشكوفسكى ، نشرت الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية ، ترجمته بغير تعليق . ولعل مقالى يلفت الى ضرورة الاخذ بتقليد علمى ، يقضى بعرض أصول الترجمة لاى كتاب أجنبى عن الاسلام ، على احد علمائنا المتخصصين ، بحيث ينشر الرد مع الاصل فى آن واحد .



بقلم الدكتورة بنت الشاطئ





قدمت الى قرائنا فى الموسم الماضى ، كتاب « تاريخ الادب الجغرافى عند العرب » لعميد مستشرقى الروس : « اغناطيوس كراتشكوفسكى » وقد ترجمه عن الروسية الزميل السودانى « الدكتور صلاح الدين هاشم » ونشرته الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية

وقلت يومئذ ، ان فى الكتاب فصلا خاصا بالجغرافيا فى القرآن الكريم ، يقتضى الفحص والنقد ، ولقد صرح الدكتور المترجم ، على هامش هذا الفصل ، بان « للمؤلف فيه آراء لاتتفق مع وجهة النظر الاسلامية ، ولكنى آثرت ايرادها بنصها تمسكا بالامانة العلمية ، تاركا لعلماء المسلمين فرصة الرد عليها »

وكنت اوثر ، بدورى ، لو ان فرصة هذا الرد قد اتيحت لنا قبل طبع الكتاب ونشره . وعبارة الدكتور هاشم ، كانت جديرة بان تلفت الادارة الثقافية ، فتعرض اقوال المستشرق على من يستطيع الرد عليها ، وينشر الرد مع الاصل فى آن واحد .

وهو تقليد الح فى ان تلتزم به الادارة الثقافية او اى ناشر لترجمة كتاب اجنبى عن الاسلام ، اضاءة لجوانب القضية ، وضمانا لاطلاع قراء الكتاب على رد اصحاب الكلمة فيه .

واحاول هنا ، فى نطاق المجال المحدود للمقال ، ان اعرض لاقوال « كراتشكوفسكى » من الجغرافيا فى القرآن الكريم ، بما ارجو ان يلفت الى ضرورة الاخذ بالتقليد الذى اطالب به .

وكلام المستشرق الكبير عن القرآن : مسبوق بحديث عن التصورات الجغرافية للعرب قبل الاسلام ، انتهى فيه الى ان ما فى تراث الجاهلية من هذه التصورات « هو نوع المعلومات الجغرافية الموجود لدى بدو الجاهلية . ولكن وجدت الى جانب هذا مراكز حضارية بلغت درجة ارفع من الحضارة ، ويمكن ان تنشأ فيها تصورات جغرافية اوسع واكثر تنوعا . ولا نقصد بهذا دولتى الغساسنة واللخميين ، اذ انهما دخلتا فى محيط حضارتين متقدمتين هما البيزنطية والايرانية ، ولم تخلفا مادة عربية يمكن ان تمس موضوع دراستنا . اما فيما يتعلق بالمراكز الحضارية الكبرى فى بلاد العرب نفسها ، **حيث اختلط بالسكان الاصليين عدد من اليهود والنصارى** ، فانه يمكن الاعتماد اعتمادا تاما على القرآن . »

ومن هذه النقطة ، انطلق يتناول ما فى القرآن الكريم من « مادة جغرافية » قائلا « **ان المعلومات الاساسية منها ، التى كانت تحت تصرف محمد ، لم تكن غريبة على الوسط الذى عاش فيه ، اعنى وسط الحياة الحضرية فى الحجاز . ومن الجلى ان محمدا كان رجلا اميا ، وتكتسب هذه الحقيقة مغزى خطيرا ، لانها تسوقنا الى الافتراض بان القرآن هو جماع تلك المعارف التى حصل عليها محمد عن طريق السماع ، وهى تمثل نموذجا عاما لمستوى الثقافة العام فى هذا المجال .** »

ومن العبث العقيم ان نناقش اساس نكرته بالمنطق الدينى . او ان نلزمه بما نؤمن به من ان هذا القرآن من وحى السماء ، وما محمد الا رسول قد ابلغ رسالة ربه ، وانما ناخذه بالمنطق العلمى الذى يفرضه المنهج على كل من يتصدى للبحث التاريخى . سواء اكان متدينا ام ملحدا .

واساس الخطأ فى فكرته ، انه بدأ من نقطة لا مجال للتسليم بها ، ثم مضى يرتب عليها نتائج فاسدة بفساد مقدماتها . فما من عالم بتاريخ الادب العربى يمكن ان يسلم له بان تراث الجاهلية خاص بالبدو دون عرب المراكز الحضرية ، والشواهد التى نقل منها « كراتشكوفسكى » معارف العرب وتصوراتهم الجغرافية فى الجاهلية ، تكفى وحدها للرد عليه : جاء بابيات لحسان بن ثابت قبل الاسلام ، وحسان من الخزرج ومنزلها كان بيثرب ، وهى من المراكز الحضرية الكبرى فى الجاهلية . والمواضع التى ذكرها الشاعر الخزرجى فى ابياته ، من ديار آل جفنة بالشام !

وجاء بابيات لعبيد بن الابرص ، وفيها ذكر لمواضع التقت فيها قبيلته بالغساسنة .

وجاء بابيات للبيد بن ربيعة ، وفيها ذكر جبل « احد » ومواضع اخرى حول يثرب ، وليست من البادية .

كما اشار فى هذا المقام ، الى « الاعشى والنابغة » وليسا من شعراء البدو ، واولهما طال تنقله فى المراكز الحضرية ورحلاته الى الحيرة والشام والفرس ، [illegible]

بالسكان الاصليين عدد من اليهود والنصارى — وقد كان متاع القول من شعر الاجيين ، اولى باستيعاب المعارف الحضارية ، من ذلك « الرجل الامى » الذى لم يعرف له التاريخ مشاركة فى اى فن من فنون القول ، قبل مبعثه فى الاربعين من عمره !

ويعرف المستشرق أيضا ، ان من شعراء الجاهلية من كانوا يهودا كالسموءل ، ونصارى كعدى بن زيد الذى عاش مابين فارس والحيرة ، وكان يقوم بالترجمة بين كسرى والمناذرة ، والمعارف التى كانت « تحت تصرف محمد عن طريق السماع » كانت متاحة لهم بصفة أصيلة ومباشرة ، مما يبطل الاحتجاج لتفرد القرآن ، بانه « جماع تلك المعارف التى حصل عليها محمد بطريق السماع .. »

وسكت « كراتشكوفسكى » عن الحديث الشريف ، فلم يشر اليه من قريب او بعيد ، وقد كان بحيث يجوز اعتماده مرجعا لما سمع صاحبه من معارف حضارية لعصره . او ليس الحديث لمحمد ؟ ففيم اذن لم يجرؤ احد — ممن زعموا أن هذا القرآن « جماع ما حصل عليه محمد من معارف بطريق السماع » — على ادعاء مماثلة الحديث للقرآن ؟

من هذه المقدمات التى وضح فسادها وبطل الاحتجاج بها لتفرد القرآن الكريم ، انتقل « كراتشكوفسكى » يستقصى مافى كتابنا مما يتصل بالجغرافيا والفلك ، ولا مطعن لنا على دقته فى التتبع والاستقصاء ، ولا جدال فى انه باستقراء ذلك فى القرآن الكريم ، قد أدى خدمة جليلة لمؤرخى الحضارة الانسانية ، والمشتغلين بالدراسات الاسلامية والعربية . لكنه جاوز هذا الاستقراء الى التعليق والشرح ، فوقع فى اخطاء جوهرية ، نحتكم فيها الى أصول المنهج ، حين يعز علينا ان نأخذ المستشرق الروسى بمنطق العقيدة وحكم الدين .

من تلك الاخطاء ، أنه فى محاولته الربط بين « المادة الجغرافية » فى القرآن وبين قديم المعارف الدينية وغيرها ، كان يتجه بها عمدا الى الاستدلال على مقدماته الخاطئة ، **وقد تجاهل هنا ان القرآن الكريم صرح فى مواضع عدة ، بانه مصدق لما بين يديه من الاديان السماوية السابقة** ، وتجاهل معه ان هذا القرآن لم يأت بمفردات لم تعرفها العربية قبله ، وان كان قد استعملها **بملاحظ دقيقة فى الدلالة ، لا نعرف مثيلا لدقتها فى اى نص عربى آخر .** ومن ثم فلا مطعن على القرآن الكريم بما استعمل من مصطلحات جغرافية او فلكية ، سابقة على عهد نزوله ، ولا يجرحه أن يكون بعضها قد ورد فى التوراة أو الانجيل أو الفلك البابلى !

ومن اخطائه كذلك ، انه يوجه **النصوص القرآنية توجيها يعوزه فقه العربية وادراك اسرار البيان القرآنى ، ثم يتخذ من هذا التوجيه الخاطىء ، ما يستشهد به لمزاعم يأباها صريح لفظ النص ، وترفضها دلالة سياقه .**

من ذلك مثلا ، قوله بأن « **صورة السماء فى القرآن مادية بشكل واضح** » مستدلا على ذلك بانه « **فى اكثر من** موضع ، يرد الكلام ولو مجازا ، بامكان سقوط قطع منها ، كسف — الآيات ١٧ / ٩ ، ٢٦ / ١٨٧ ، ٣٤ / ٩ ، ٥٢ / ٤٤ — وأنها قد شيدت بناء او سقفا — الآية ٢ / ٢٠ » .

ووضوح الاستعمال المجازى فى آية البقرة المستشهد بها : **« الذى جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء »** .

وفى آية الطور : **« والسقف المرفوع »** وآية الانبياء : **« وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون . »**

أقول ان وضوح الاستعمال المجازى فيها ينفى ان يراد بالسقف والبناء أصلهما المادى الحسى . ونحن نقول اليوم : بناء الامة ، وبناء المستقبل ، فلا يتصور من له ادنى حظ من حس [illegible]



كراتشكوفسكى
المستشرق الروسى

على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم والله لا يهدى القوم الظالمين . لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم » .

ولم يستعمل القرآن قط مع السماء صيغة بنيان التى تأتى فيه بدلالتها الحسية المادية . **وانما يخص السماء وحدها بصيغة بناء** ، التى لم يرد استعمالها فيما هو بنيان مادى محسوس وذلك من عجيب الملاحظ البيانية فى دلالات الالفاظ القرآنية ، التى يعيى المستشرق الروسى — واى مستشرق آخر — لمحها وادراكها ، فيتصور ان بناء السماء مستعمل بدلالته الاصلية على البنيان الحسى ، ثم يحكم بان « صورة السماء فى القرآن مادية بشكل واضح » مستشهدا بآية البقرة ، وبآيات اربع « يرد الكلام فيها بامكان سقوط قطع من السماء : كسف »

وتقرأ الآيات المستشهد بها على مادية السماء فى القرآن ، فلا نراها تقول بامكان سقوط كسف من السماء ، الا ان يكون القول بذلك نذيرا لجاحد وآية لمعتبر ، او انكارا لضلال الكفار حين سألوا النبى — فيما سألوا — اسقاط السماء عليهم كسفا ، برهانا على صدق نبوته .

والنذير فى آية سبأ :

« ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ، ان فى ذلك لآية لكل عبد منيب »

ومجادلتهم للرسول فى آية الاسراء ٩٢ :

« وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ، او يكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا . او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا **او تأتى بالله والملائكة قبيلا . اويكون لك بيت من زخرف او ترقى فى السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه . قل سبحان ربى هل كنت الا بشرا رسولا »**

ومن قبل قال قوم شعيب :

« وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين . فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين » — الشعراء ١٨٧

والآية الرابعة المستشهد بها ، هى آية **الطور : « وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم »**

بيانا لعتو الكفار وابطالا لحجتهم ، فلو انهم رأوا السماء تسقط عليهم كسفا — كما اقترحوا — لبلغ بهم عتوهم وجهلهم ان يغالطوا انفسهم فيما رأوه عيانا . وقالوا : هو سحاب تراكم بعضه على بعض ، وليس بكسف ساقط للعذاب

ولا شىء من هذه الآيات ، يشاهد على الصورة المادية للسماء فى القرآن ، وانما هى جميعا فى سياق مخاصمة الكفار وبيان فحش عنادهم وعقم جدلهم

ووهم « كراتشكوفسكى » كذلك فى لفظ « النسىء » فى القرآن ، فقال : « **ويلوح ان الاختلاف بين السنتين القمرية والشمسية كان معروفا ، الامر الذى يشير اليه معنى الشهر الكبيس فى لفظ النسىء ، وهو لفظ لم يتضح معناه تماما الى الان** »

ولا صلة على الاطلاق ، بين الشهر الكبيس وبين النسىء الذى ورد فى القرآن الكريم مقصودا به ما اعتاد العرب فى الجاهلية أن يفعلوه كلما ارادوا قتالا فى الاشهر الحرم ، فينسأ ناسئوها هذه الحرمة ، بتأجيلها الى شهر او شهور اخر ، وذلك ما ابطله الاسلام بآية التوبة :

« انما النسىء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا ، يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ماحرم الله ، فيحلوا ما حرم الله »

ولفظ النسىء فيها من النسء بمعنى التأخير والتأجيل ، وهو واضح تماما لاصحاب العربية ، والناسئون من العرب هم الذين كانوا يقومون بوظيفة النسىء ، ويقول شاعرهم مفاخرا :

السنا الناسئين على معد
شهور الحل نجعلها حراما

وكان المنتظر من مثل « كراتشكوفسكى » بعد أن صرح بأن لفظ النسىء لم يتضح معناه تماما الى الان ، أن يتوقف عن تفسيره ، تاركا الكلمة فيه لاصحاب العربية ، ومعناه تام الوضوح لهم ، ولا صلة له بشهر كبيس او غير كبيس

واحتاج الى فرصة اخرى ، اعرض فيها لما جاء فى كتاب المستشرق الجليل من كلام من نظريات جغرافية اثبت العلم خطأها ، وقد وهم أن القرآن الكريم نص عليها بصراحة ، وذلك ما ارجو أن اناقشه فيه ، محتكمة الى قواعد المنهج

كيف تحصلين على بشرة وردية اللون ؟

إعلان الحرب على الامساك بـ ٣ وصفات

كم من شاعر تغنى بالبشرة الجميلة ،وكم من فنان بات الليالى يمزج الالوانليرسم وجها جميلا وبشرة ناعمة ملساء ، وكم من معلن القرنت سلعته بجمال البشرةفلاقت رواجا كبيرا وكم من اموال انفقتهاالنساء من اجل الحصول على بشرة ناعمة

وطوال السنوات الماضية ظلت مشكلات البشرة موضع دراسة عدد كبير من خبراء التجميل بهدف القضاء على كل وسائل التجميل التى لاتعتمد على اساس علمى سليم.وبعد ابحاث ودراسات طويلة قرر الخبراء حقيقة واضحة وهى أنه لاتوجد علاقة بين جمال البشرة وكل ما ظهر من مستحضرات تجميل وأن هناك شرطين أساسيين لتكوين البشرة الجميلة : ـ

اولهما : أنه لابد أن يكون الدم الذى يسرى فى الجسم نقيا وغنيا .

وثانيا : لابد لهذا الدم أن يسرى بانتظام فى كل خلية من خلايا الجسم . فان لم يتوافر هذان الشرطان فشلت كل الكريمات والادوية فى علاج اى عيب يظهر فى البشرة حتى ولو كان عيبا بسيطا

الامساك اكبر عدو للبشرة

واذا كان هناك عدو لجمال البشرة فهو الامساك.ويكفى أن تصاب به المرأة يوما واحدا لتفقد كل ما بذلته من مجهود لتجميل بشرتها بالادوية والكريمات وترجع خطورة الامساك على البشرة لسببين : ـ

السبب الاول : أن بقايا الاكل يمتصها الدم لتسرى كالسموم الى الخلايا ، ثم تظهر فى شكل دمامل وبقع فى البشرة .

السبب الثانى :

أن الهواء مشبع فى كل وقت بالبكتريا التى تكون الصديد ، وميكروبات حب الشباب . وتستقر هذه الميكروبات أحيانا فوق البشرة فاذا كانت الخلايا تتغذى بدم نقىغنىفسوف تتمكن منمقاومةالميكروبات ولكن فى حالة الامساك يفقد الدم قدرته الطبيعية على تنشيط الخلايا وتطهيرها ، وبالتالى يفقد البشرة قدرتها على مقاومة الميكروبات فتظهر فى الحال النقطالسوداء والثقوب الواسعة والدمامل .

كل يوم « شوربة البوتاسيوم »

ويؤكد خبراء التجميل أن المرأة لن تنتصر على مشكلاتبشرتها الا اذا حاربت الامساك وقضت عليه نهائيا ولن يكون ذلك الا باتباع هذه الوصفات

■ تناولى كوبا من شوربةالبوتاسيوم يوميا لمدة أسبوع او عشرة أيام وتتكون الشوربة من العناصر التالية : ـ

حزمة كرفس، حزمة جزر، حزمة سبانخ حزمة بقدونس ، ملعقة صغيرة من الملح، عصير طماطم .

تقطع الخضروات قطعا رفيعة ، ويضاف اليها كوب من الماء والملح وتترك لتغلى لمدة ٢٠ أو ٣٠ دقيقة ، ثم ترفع من النار ، وتصفى ويضاف اليها كوب من عصير الطماطم وتؤخذ فى اى وقت من النهار .

■ تناولى نوعا من الملين البسيط الذى يصفه الطبيب ليساعد على تنشيط الكبد والامعاء .

■ الاكثار من تناول الخضروات المورقة ، البقول ، والفواكه الطازجة لانها تمد الدم بالاملاح المعدنية والفيتامينات اللازمة لصحة الخلايا وجمال البشرة

الطريق الى بشرة وردية اللون

ان الحديد هو المادة المسئولة عن ذلك لانه يمد الجسم كله بالحيوية والحياة ويكون مادة الهيموجلوبين فى الدم التى تلتقط الاوكسجين من الهواء وتطرد ثانى أوكسيد الكربون من الجسم .

فاذا لم يتوافر الحديد فى الدم فان الهيموجلوبين يصبح شاحبا وجردا من الحيوية وبالتالى يصاب الشخص بالانيميا فتذبل الخدود وتفقد لونها الوردى ويتعرض الجسم كله للمرض .

وقد يفيد الماكياج فى هذه الحالة فى لخفاء الشحوب ولكنه لايدوم طوال الليل والنهار ولا يعتبر علاجا سليما . أن العلاج السليم هو الاكثار من تناول الاغذيةالغنية بالحديد مثل الزبيب والسبانخ والفاصوليا الخضراء والعدس والكبدة ، والقرنبيط والجزر والبصل والتوت والزيتونوالخس والبنجر والتين والخوخ ، ويفضل تناول الخوخ بالذات على الريق لانه ملين . والخضروات ذات اللون الاخضر الغامق مثل السبانخ والبقدونس أغنى هذه الاطعمة بالحديد .

البشرة فى مرحلة المراهقة

فى سن المراهقة وفى الفترة التى تبدأ فيها أهتمامات كل فتاة تتركز حول مظهرها وجمالها ، تظهر لها مشكلات البشرة الخطيرة التى تعقد نفسيتها وتصيبها بالخجل والانطواء .

والمسئولية فى هذه الحالة تقع اولا على التغيرات التى تحدث فى الغدد ، ثانيا على العادات الغذائية السيئة التى يتعودها الشباب المراهق ، وثالثا : على عدم تنظيم اوقاتالنوم والراحةورابعا : على أعمال العناية الخارجية بالبشرة .

وللقضاء على مشكلات البشرة التى تصاحب فترة المراهقة يجب مراعاة هذه النصائح .

● الابتعاد عن كل الاطعمة الدهنية ، والاطعمة النشوية وخاصة الانواع الدسمة المحلاة بالسكر .

الاكثار من تناول الخضروات والفواكهوالاهتمام خاصة بالجزروالفجل والبصل والخس ، لان هذه الاطعمة ملينة وفى الوقت نفسه غنية بالكبريت وهو عنصر أساسى لغذاء البشرة .

● تناولى هذا النوع من العصير الغنى بالكبريت والحديد والصودا فى كميات قليلة بين الوجبات ، لتكوين بشرة جميلة نقية خالية من العيوب . ويتكون العصير من كوبين من عصير السبانخ ، وكوب من عصير البقدونس بعد سلقهما ، وكذلك كوب من عصير البرتقال .

● تفريغ الامعاء بصفة منتظمة .

● التعرض لاشعة الشمس لمدة نصف ساعة يوميا .

● تناولى هذا الصنف الغنى بالحديد وهو يتكون من كميات متساوية من المشمش والبرقوق والزبيب مع ملعقة كبيرة من العسل ، وتنقع الفاكهة فى الماء لمدة ٢٤ ساعة ثم تؤخذ على الريق

تمرينات لتنشيط الدورة الدموية

ان اى تمرين او اية حركة تساعد على تنشيط الدورة الدموية وتنظيمها ، ستساعد بالتالى على تنقية البشرة واشراقها . لان الخلايا لن تختزن السموم طالما يجرى الدم بسرعة وانتظام فى الجسم .

أما اذا كان سريان الدم بطيئا فان البشرة تصبح مدهنة تميل الى الزرقة وتصاب بالبقع القبيحة .

لذلك فان المشى والتمرينات الرياضية البسيطة من أفيد وصفات التجميل للبشرة وخاصة اذا اصطحبتها تمرينات التنفس العميق واستقامة تامة فى الجسم .

سلوى حبيب

قد يفيد الماكياج فى ازالة الشحوب ولكنه لايدوم طويلا



الغذاءالكامل يمدالجسم بالحيوية والحياة

٥ وصفات من السلطات

مايونيز :

المقادير : نصف ملعقة ملح ـ نصف ملعقة بودرة مستردة ـ ربع ملعقة فلفل أبيض ـ ٢ صفار بيضة نيه ـ ٢ ملعقة شوربة خل ـ ٢ فنجان زيت ـ ٣ ملعقة شوربة عصير ليمون ـ ملعقة شوربة ماء ساخن .

الطريقة ● يخلط الملح والمستردة والفلفل الابيض سويا .

● يضاف صفار البيض ويخلط معا .

● يضاف الخل ويقلب سويا .

● يضاف الزيت قليلا قليلا مع الضرب (بمضربة البيض) الى أن يضاف مقدار ربع فنجان

● ثم يستمر فى الضرب بمقادير أكبر ثم يضاف عصير الليمون

● يضاف مقدار الماء الساخن مع استمرار التقليب لازالة شكله الزيتى .

سلطة الحمص بالطحينة :

المقادير : كوب حمص شامى ـ نصف كوب طحينة ـ ليمون ـ ملح ـ ثوم وزيت قليل من المقدونس .

الطريقة ● يسلق الحمص جيدا ثم يفرى ناعما .

تخفق الطحينة بقليل من الماء ثم يضاف اليها الملح والليمون والثوم المفرى

● يضاف الحمص المفرى الى خليط الطحينة .

● يوضع فى صحن ويوضع عليه قليل من الزيت ويجمل بالمقدونس وبعض حبات الحمص المسلوقه الصحيحة .

سلطة التونة :

المقادير : علبة تونة كبيرة ـ ٢ بيضات مسلوقة ـ ربع كيلو بطاطس مسلوقة ـ ربع كيلو فاصوليا ـ خل ـ مستردة ـ زيت وملح بصلتان .

الطريقة : تقطع التونة الى مكعبات صغيرة .

يقطع البيض الى قطع صغيرة .

● يضاف اليهاالبطاطس والفاصوليا المسلوقة والمقطعة الى مكعبات صغيرة .

● يقطع البصل الى حلقات صغيرة .

● تتبل جميع المقادير بخل ، ومستردة والزيت والملح .

سلطة الخيار بالزبادى :

المقادير سلطانية لبن زبادى ـ نعناع ـ ثوم ـ ٣ من الخيار ـ ملح .

الطريقة : ● يخفق الزبادى بقليل من الماء البارد وقليل من الملح

● يقشر الخيار ويقطع الى حلقات ويخلط مع الزبادى .

● يتبل بقليل من فصوص الثوم المفرية ناعما ثم يضاف اليه قليل من النعناع الجاف .

سلطة البطاطس :

المقادير ٦حبات بطاطسمتوسطةالحجم ـ ٣ بيضة مسلوقة ـ ٢ ملعقة كبيرة خل ٦ ملاعق من المايونيز ـ ٢ كرفس ـ ١ فلفل اخضر ـ مقدونس ـ ملح وفلفل

الطريقة : ● تسلق البطاطس والبيض

● تقشر البطاطس وتقطع الى مكعبات

● يقطع الكرفس والفلفل.

● تخلط جميع المقادير مع المايونيز

● تتبل بالملح والفلفل والخل .

قشور الشعر وسببها الافراط فى كى الشعر واستعمال الباروكة

لازالة القشور تمرى برأسك يوميا بمشط اسنانه ضيقة

الفرشاة يجب أن لاتكون حادة الاسنان

قشور الشعر : مشكلة تعانى منهاالمرأة . فهذه القشور تشوه جمال شعرهاوتفسد اناقتها . انها تفقد الشعر لمعانه وصفاءه وتتجلى بوضوح بين خصلاته .المتماوجة . وتفقد الزى نقاوته و نظافتهعندما تتساقط عليه وتبدو وكأنها ذرات من التراب كما أن هذه القشور تؤثر علىالحالة النفسية للمرأة فمجرد التفكير بأنالقشر قد سقط على اكتافها يثير فيها الارتباك ويجعلها عصبية ويرسم ملامحالضيق على وجهها .

وقد زادت نسبة ظهور القشور فىالشعر بشكل ملحوظ واصبح من النادروجود راس يعلوها شعر ذو بريق ساحر او زى يخلو من حبات بيضاء صغيرةكالرمال .

فما أسباب ظهور القشور فى الشعر ؟وما علاجها ؟

الشعر والشيكولاته

يقول د . حسن الخفناوى اخصائى الامراض الجلدية : ان ظهور القشور بالراس مقدمة جادة لسقوط الشعر او شيبه قبل الاوان .. لان القشر هو نتيجة لالتهابات جلد الراس المسماة بالالتهاب الدهنى.ويساعد على الالتهاب الدهنى عدم العناية بالشعر مع الافراط فى تناول الاطعمة الدسمة مثل الشيكولاته والكريمة والاكثار من النشويات كالارز والمكرونه والاسراف فى الحريفات والتوابل التى بدورها تنبه الغدد للافراز الزائد .

كما أن كثرة غسيل الشعر بالماء والصابون مضرة بالشعر وليس معنى ذلك أن نترك الراس غير نظيفة وأنما يجب تنظيف الراس تنظيفا جافا بالتدليك الجيد بالفوطة مع أستعمال غسول مزيل للقشور وفى نفس الوقت مقلل لنشاط الغدد الدهنية هذا بالاضافة الى أهمية تنظيم الغذاء .

كى الشعر والباروكة

ومن العادات السيئة التى تساعد على ظهور القشور فى رؤوس السيدات بالذات :

● كثرة كى الشعر والاحتفاظ بتسريحة شعر معينة حفظا لاناقة الوجه مع العلم بأن سقوط الشعر فيما بعد هو الثمن لهذه الاناقة التى تستمر فترة قصيرة .

● صباغة الشعر : خاصة قبل الاوان واستعمال الالوان المختلفة التى تتمشى مع الموضات .. فهذه الصبغات تتلف الشعر وتجعله ليفى القوام وسهل الكسر. كما أنصبغة الشعرلها مضاعفات أخرى ففى كثير من الاحيان يصحبها التهاب جلدى حاد نتيجة حساسية الجلد لهذه الاصباغ مما يسبب اكزيما حادة بفروة الراس وتمتد الى الوجه بصورة مخيفة . وأيضا الاصباغ عند بعض النساء تمتص عن طريق الجلد وتصل الى الدم والكليتين وتؤدى الى الاصابة بالامراض الجسمانية .

● استعمال الباروكة لفترة تزيد على ٣ ساعات فالشعر يجب أن تخلع من عليه الباروكة ويدلك ويعرض للهواء والاتسبب فى أضرار جسيمة للشعر نفسه . لان الشعر مثل الجسم تماما يحتاج الى أن يتنفس بحرية .

● عدم العناية بالمشط والفرشاة لان أهمال هذه الادوات الحساسة التى تنقل العدوى يؤدى الى ظهور القشور ولذلك لابد أن يخصص لكل فرد فى الاسرة أدواته الخاصة بها وأن يعتنى بنظافتها .

والمشط يجب أن يكون ذا أسنان غير حادة كالسكين والا كان سببا فى تقصيف الشعر نفسه كالمنجلة التى تقطع الزرع . ويجب غسله على فترات متقاربة حتى لا تترك به القاذورات العالقة بين أسنانه والتى بالتالى توضع فى الشعر فيحملها من جديد عند التمشيط .

وبالنسبة للفرشاة يجب الا تكون حادة الاسنان والا تكون من بلاستيك يسبب الحساسية بالنسبة للجلد فمن الافضل أن تكون الفرشاة من الشعر الناعم بعض الشىء كما يجب أن تغسل وتنظف من آن لآخر

وصحة شعر الطفل أيضا

أما القشر فى الاطفال فله أهمية خاصة اذ قد يكون سببه وجود قراع فى رأس الطفل . وأهمال الام لهذه الظاهرة قد يؤدى الى تأخر علاج القراع . ويجب التأكد حين تظهر هذه القشور بشعر أبنك بأن تعرضى الى طبيب وتعرفى اذا كان قراعا أم لا ويجب أن تعلمى أيضا أن الحيوانات المنزلية كالقطط والكلاب قد تحمل ميكروب القراع الى طفلك أو تعيده ثانية بعد شفائه منه

كما يجب على كل ربة بيت أن تفحص جيدا رس الشغالة التى تساعدها فى منزلها خاصة اذا كانت من الارياف وأهملت حالة رأسها لان وجود أصابات بها يؤدى الى نشر العدوى .

أطباق من الارز

تقدمها بثينة محمد عيسوى الاخصائية بادارة الارشاد التموينى

صينية الارزالمفلفل بالبشامل

المقادير : مقدار من الارز المفلفل بقليل من الطماطم ـ ½ كيلو لحم عصاج ـ مقدار من البشامل ـ ملعقة كبيرة من الزبد .

الطريقة : تدهن الصينية بالسمن ثم يوضع نصف مقدار الارز ثم يوضع اللحم المعصج ثم باقى الارز ـ توضع البشامل على سطح الصينية وتسوى جيدا ـ تقطع الزبدة قطعا صغيرة وتوزع على سطح الصينية ـ ترج فى فرن متوسط الحرارة حتى يتم نضجها وتقدم الصينية ساخنة بعد لفها بالورق المشرشر .

طاجن الارز المعمر بالفراخ

المقادير : ٢ كوب من الارز المجهز ـ ٤ ملاعق سمن ـ ٤ اكواب لبن ـ ملح وفلفل ـ زوج فراخ

الطريقة : تنظف الفراخ وتترك صحيحة او تقطع انصافا او ارباعا حسب الرغبة تتبل الفراخ جيدا بالملح والفلفل ـ يدهن طاجن فخار دهنا جيدا بنصف مقدار السمن يوضع نصف الارز فى الطاجن ثمالفراخ ثم باقى الارز ـ يصب فوقه اللبن المتبل بالملح ويزج فى فرن متوسط الحرارة حتى ينضج ـ يقدح باقى السمن ويرش على السطح ويعاد الطاجن حتى يتم نضجه ويحمر وجهه ـ يقدم الطاجن كما هو

قالب الارز بالصلصة والعصاج

المقادير : كوب ارز ـ ملعقة سمن ـ ١ ½ كوب ماء ـ ملح ـ ⅛ كيلو لحم مفروم .

الطريقة : ينقى الارز ويغسل ويترك ليجف ـ يقدح السمن ويحمر به الارز حتى يصفر لونه ـ يضاف اليه الماء والملح وتهدا النار حتى ينضج ـ تعصج اللحم المفروم بصلصة غزيرة ـ يوضع العصاج بالصلصة فى قالب ويوضع فوقه الارز ويكبس ثم يقلب فى طبق ويقدم ساخنا .

الارز بالكلاوى والكبد

المقادير : كوب ارز ـ ١ ½ كوب ماء ملعقةسمن ـ قليل من الملح ـ كبد وكلاوى محمرة ومقطعة قطعا صغيرة .

الطريقة : ينقى الارز ثم يقدح السمن ويضاف اليه الماء والملح ويترك حتى يغلى يغسل الارز عدة مرات فى الماء البارد حتى يصفر لون الماء ـ يضاف الارز للماء المغلى ويترك مدة ٥ دقائق ـ تهدأالحرارة ويترك حتى يتم نضجه ـ ترص الكبد والكلاوى المحمرة فى قاع قالب ويوضع فوقها الارز ويضغط عليه ثم يقلب فى صحن ويقدم .

ارز بالخلطة

المقادير : كوبارز ـ ٥راكوبشوربة ٥را ملعقة سمن ـ كبد وقوانص فراخ مقطعة اجزاء صغيرة مع كمية بسيطة من الزبيب ان وجد .

الطريقة : يحمر الارز فى السمن حتى يصبح لونه ذهبيا غامقا الى حد ما ثم يحمر معه الزبيب والكبد والقوانص ـ تضاف الشوربة وتهدأ النار حتى ينضج ويقدم مع الفراخ المحمرة .



ماذا نأكل هذا الاسبوع ؟

الجمعة: الفطور: ترمس البيضرباليقدونس زيتون اسود ـ شاى باللبن .

الغداء : طاجن ارز معمر بالفراخ البدارى ـ بسلة خضراء ـ سلطةخضراء برتقال .

السبت : الفطور : فول مدمسبالزيت والليمون ـ عسل ابيض ـ شاى خفيف

الغداء : لحم مسلوق ـ خبيزة ـ ارز بالكلاوى ـ سلطة خس وطماطم ـ يوسفى

الاحد : الفطور : عصير برتقال ـ توست بالجبن او المربى ـ قهوة باللبن

الغداء : اصابع جلاش بالعصاج ـ دقية خرشوف بالعصاج ـ سلطة خضراء موز .

الاثنين : الفطور : شعرية بالسكر واللبن ـ شاى خفيف مع باتون ساليه .

الغداء : صينية كوسة بالبشامل فى الفرن ـ بطاطس محمرة ـ سلطة طحينة ليمون حلو .

الثلاثاء : الفطور : بيض مقلى بالزبدة جبنة بيضة ـ شاى ولبن .

الغداء : كفتة سمك ـ ارز صيادية ـ سلطة بابا غنوج ـ فجل ـ برتقال .

الاربعاء : الفطور : لقمة القاضى مع عسل اسود ـ شاى ولبن .

الغداء : كوسة مقلية ـ عدس بجبة سلطة بطاطس بالبقدونس والزيت والليمون ـ كستردة بالكراميل .

الخميس :الفطور : بليلة باللبن ـ توست بالجبنة البيضة ـ شاى خفيف .

الغداء : بفتيك ـ محشى كرنب ـ سلطة زبادى بالاتة ـ الماسية ليمون .

نعتذر للسادة المعلنين الذين تاخر نشر اعلاناتهم اليوم لضيق المساحة وسننشرها غدا باذن الله .

كيف تولد الموضة التي تقبل عليها كل امرأة ؟

تقارير "جاسوس الموضة المتجول" عن ثرثرة السيدات هي مصدر نجاح صناعة الملابس الجاهزة في فرنسا

احتفلت هذا الاسبوع صناعة الملابس الجاهزة فى فرنسا بعيد ميلادها العاشر . والنشرة الطبية تقول : ان صحتها على ما يرام ونموها مستمر ووزنها فى دنيا الاناقة فى اطراد دائم والنشرة النفسية تقول انها غيرت مظهر وروح ملايين من النساء وملأت مسرح الشارع بمئات من الخطوط الجديدة العملية والرزينة .

وصناعة الملابس الجاهزة ظاهرة اجتماعية سوف تسجل فى تاريخ الحضارة فى الفصل الخاص بالازياء ، فقديما لم يكن امام المراة سوى طريقين للاناقة .

الطريق الاول هو شراء الازياء من ملوك الخياطة الراقية ، وهذا طبعا لم يكن ميسورا الا لعدد قليل من النساء صاحبات الملايين والسيارات الرولز رويس

والطريق الثانى هو اللجوء الى خياطة متواضعة . حتى فى هذه الحالة كانت المراة مقيدة بميزانية اسرتها المحدودة .
ولذلك كانت تبحث دائما عن الزى الاقتصادى وتشترى اقل عدد ممكن من الازياء وتراعى فيها ايضا ان يكون عمرها طويلا تعيش وتحيا على قوامها اطول وقت ممكن .

انسامبل غاية فى البساطة من التل البمبة فى لون المليس . الجاكيت مستقيمة وقصيرة وتزين بجالون وازرار من اللون الازرق الليلى . اما الجيب فمنطلقة بواسطة كسرة عميقة فى منتصف الامام .

فستان من الموسلين الهفهاف يبدو لاول وهلة وكأنه انسامبل . الكورساج بديكولتيه على شكل ٧ يزين بكرنيش صغير يواصل سيره حول ذيل الكورساج والجيب – مروحة كلها بليسه فى بليسه .

فستان من البيكه بقصة شبه كروازيه وامبير . الديكولتيه يشق عند منتصفه على شكل ٧ والصدر يزين بازرار توأم صغيرة .

فستان من القطن "الشيفون" بديكولتيه سابرينا وقصة برنسيس فى الامام . اما الظهر فيعلوه نصف بوليرو يثبت عند الوسط بزرارين .

لبعد غروب الشمس فستان بجيب هرمية الشكل وديكولتيه يزين بكرنيش صغير . والاكمام طويلة وتزين عند الرسغ بكرنيش ايضا .

فستان من الكريبنزل باستقامة على طول الصدر ويحدد الوسط بحزام لين يعقد على شكل فيونكة على الجنب اما الجيب فكروازيه بورتفيى .





للمساء فستان من الحرير الكوردوتيه يكسم الصدر ويمر على الوسط دون ان يذكره ويلفى الارداف ويزين عند الذيل بباندة عريضة افقية توحى بشكل التونيك .

فستان منطلق من الستان القطن بكورساج مستقيم وكول صغير مقلوب باهمال والجيب مقصوصة بالوريب وراقصة بواسطة كسر صغيرة وكشكشة .

ـ عندما نزلت المراة الى ميدان العمل ـ استقلالها المادى . واهم من ذلك ـسفت ان المظهر يلعب دورا كبيرا فى ـحها فى مهنتها ويفتح امامها فرص ـقية والعلاوة . ولذلك ازداد اهتمامها ـاقة وبدات تبحث بدأب ونشاط عن ـ تناسبها فى جوهرها وفى قالبها . ـ تعبر عن واقع حياتها وشخصيتها ـحررة والمستقلة .

مولد النظام الديمقراطى

ـكان لا بد حينئذ ان يحدث تطور فى ـ حكم الموضة . فالنظام الملكى لم يناسب عصر العمل والحرية . وهكذا ـ النظام الديمقراطى او صناعة ـبس الجاهزة تلبية لرغبة جيل وجنس النساء المكافحات والكادحات .

ونجح المولود ابن العشر سنوات – ـبس الجاهزة – على ارضاء ملايين ـساء المتعطشات لازياء ديمقراطية ـتصادية ، فجميع الازياء التى تنزل الشارع وتقبل عليها المراة فى كل ـن ثم يقلدها حرفيا منقلو ومنفذات ـضة عندنا هى الازياء التى تقدمها ـت ازياء الملابس الجاهزة فى باريس . ولكن هل معنى هذا ان الخياطة ـاقية فى باريس حكم عليها بالاعدام ؟ ـجابة بالنفى . لان ملوك الموضة فى ـيس هم الينبوع الخصب الذى يمد مصممى الملابس الجاهزة بالافكار الجديدة ـى ياخذونها ثم يقومون بتجريدها من ـخطوط والتفاصيل المتطرفة والملكية اللامعقولة ويحولونها الى ازياء هادئة ذات اناقة كلاسيكية تتمشى مع روح الحياة الحديثة حياة الحركة والنشاط والاقتصاد والتقشف .

ولكن كيف تولد موضة بيوت ازياء الملابس الجاهزة فى فرنسا ؟ أو بمعنى اصح كيف تولد الموضة التى تتبعها كل واحدة منا ؟

صولجان الاناقة فى يد الرجل

اولا وقبل كل شئ لا بد ان نعترف بكل تواضع ونقر حقيقة هامة وهى ان صولجان الاناقة النسائية يمسكه الرجل ، فهو الذى يتحكم فى صورة المراة ، ان اصحاب بيوت ازياء الملابس الجاهزة والمسئولين عن انتاجها والمصممين الذين يتعاملون معهم كلهم من الرجال . مما يدل على ان هذه الصناعة ليست لعبة وانما عملية جادة كل الجدية

ففى كل موسم يغرق اصحاب هذه البيوت الاسواق بالآف من الموديلات ويكشفون عن اوراقهم مثلما يفعل لاعب البوكر . ولكن مع فرق ان هذه الموديلات ليست كاوراق الكتشينة يتحكم فيها قانون الحظ وانما يتحكم فيها قانون المنطق والعقل والخطط الاستراتيجية . انها لم تولد فى لحظة وساعة وانما بعد الآف من المحاولات والابحاث وكيلومترات من الاقمشة وعشرات من المناقشات والاجتماعات والمؤتمرات وبعد عدد لا حصر له من الانهيارات العصبية والاصابة بالصداع وايضا بعد ملايين من الجنيهات المستثمرة .

جيش من الخبراء وراء كل موديل

ان كل موديل ينزل الى السوق ونراه فى الكتالوجات لم يصمم بطريقة عشوائية وانما مر بعدة مراحل قبل ان يظهر فى صورته النهائية . واشترك فى تنفيذ هذا الموديل جيش من الخبراء المصمم طبعا ومصانع النسيج وشخصية غامضة بدات تدخل ميدان الموضة ويكاد يكون الاعتماد عليها كليا : هذه الشخصية هى "جاسوس الموضة" . وساهم فى ظهوره بائعات المحال وجمهور النساء المشتريات . ولكن الكلمة الاخيرة والقرار النهائى يكون دائما لصاحب بيت الازياء .

جاسوس الموضة المتجول

واول خطوة لظهور الموضة يقوم بها « جاسوس الموضة » او الباحث المتجول عن اتجاهات المراة « الاناقية » . فهذا الجاسوس وهو عادة صحفى او صحفية قديمة مهمته ان يقضى حياته فى كل الاماكن التى تثرثر فيها المراة : فى المحال التجارية ، فى الاوتوبيسات ، فى القطارات فى النوادى . فى الاجتماعات النسائية . كما ان هذا الجاسوس يقوم ايضا بقراءة كل ما يكتب فى مجلات الموضة وصفحات الموضة فى الجرائد .

وبعد ذلك عليه ان يكتب تقريرا ضخما يسجل فيه بدقة كل ما سمعه وكل ما رآه بحيث يشمل تقريره وبوضوح كل اتجاهات المراة « الاناقية »

وهذا التقرير الذى يعتبر بمثابة « ادب نسائى ازيائى » هو العمود الفقرى الذى يرتكز عليه اصحاب بيوت ازياء الملابس الجاهزة . لانهم بواسطة هذا المستند يضمنون اقبال المراة على انتاجهم ورواج صناعتهم وعدم افلاسهم .

فموضة الغد هى شئ ما يسبح فى الجو وجاسوس الموضة بذكائه يلتقط هذا الشئ الغامض بموجات اذنيه وعينيه اللاسلكية . والدليل على هذا ان الفستان الجديد الذى يغريك عند طلوع فجر موضة الموسم ليس غريبا عليك تماما فقد كنت تنتظرين لاشعوريا ظهوره .

٥٠٠ر١ قطعة قماش لكل بيت

وعلى اساس هذا التقرير تبدأ مرحلة تنفيذ الموضة بصورة ايجابية . فكل بيت ازياء يتلقى من مختلف مصانع النسيج نحو ٥٠٠ر١ قطعة قماش وبناء على المعلومات التى عنده يقوم باختيار قطعة القماش ذات اللون البرتقالى او اليوسفى أو الاحمر النارى أو الاصفر الذهبى أو البيج الرملى . ويختار ايضا قطعة القماش ذات اللون السادة او المزينة برسومات هندسية من تقليمات او مربعات أو برسومات تجريدية او قطعة القماش المشجرة بزهور صغيرة او كبيرة .

وهكذا يضمن ان المراة سوف تحب هذه الالوان لانها كانت تنتظرها وترغبها

شوال ومقص للمصمم

أما مصمم الازياء فهو يبدأ اولا بدراسة تقرير « جاسوس الموضة » قبل أن يلجأ الى ملكة الابتكار . وبعد ذلك يصمم الموديلات وعند ابتكار كل موديل يتبع نفس الاسلوب : يقص قطعة من القماش الدمور على شكل شوال ويضعها على مانيكان من الخشب . ثم بواسطة دبابيس وقطعة من الطباشير ومقص يعطى لهذا الشوال شكل فستان أو تايير أو بالطو أو انساميل . ثم يضع جيبا على اليمين ويكسم الوسط أو يتركه متحررا ويرسم حركة فى الصدر والجيب بواسطة الدبابيس ويضع الازرار ان كان لابد منها . وهكذا يبدو الزى فى صورة محاولة وتنتهى مهمة المصمم لتبدأ مهمة التفصيل والخياطة التى تقوم بها الاتلييهات .

ومصمم الازياء الذى يعتبر بمثابة الروح التى تمنح الحياة « للملابس الجاهزة » ليس موظفا متفرغا . وانما فنان يعمل فى بيته وترتبط بعقد مع بيت أزياء أو اكثر يمول لهم بمقتضى هذا العقد تصميماته ، وعدد كبير من مصممى الازياء كانوا فى سابق عهدهم نقادا للموضة ثم اخترقوا الحدود التى تفصل بين النقد والتأليف .

مغامرة مستمرة مع مزاج متقلب

ولكن صاحب بيت ازياء الملابس الجاهزة على الرغم من كل الاحتياطات التى اتخذها لضمان نجاح انتاجه فهناك اجتهاد ضئيل لفشله . لماذا ؟ . لان الموضة مغامرة مستمرة ولعبة وهيبة احد طرفيها بيت الازياء والطرف الاخر كائن لايمكن التنبؤ بتصرفاته لانه متقلب المزاج لايستقر على حال . هذا الكائن هو المراة طبعا !

فكرة للمؤسسة الاستهلاكية

والان علاوة على حكاية صناعة الملابس الجاهزة فى فرنسا والاساليب التى تتبعها لضمان نجاح ورواج انتاجها نقدم للمؤسسة الاستهلاكية هذه الفكرة . مع اعترافنا بأن المؤسسة الاستهلاكية بدات فعلا تهتم بصناعة الملابس الجاهزة وان كان ذلك على نطاق ضيق وفى معظم الاحيان بأسعار لاتناسب كل جيب

والفكرة تتلخص فى أن صناعة الملابس الجاهزة فى فرنسا لم تكتف فقط بأن تقدم للمراة أزياء عملية ورزينة فى متناول كل جيب وانما حاولت أيضا أن تجعل هذه الازياء فى متناول كل قوام . بعد أن اتضح لها ان مقاسات الازياء التى تتراوح بين مقاس ٤٠ ومقاس ٥٢ لاتناسب السيدات الا فى حالة ان كان قوامهن متناسقا مثل قوام المانيكان

فقد قام اتحاد صناعة الملابس الجاهزة فى فرنسا بعمل دوسيه لهندسة قوام النساء . حتى يكون الفستان « الجاهز » مثل الفستان المنفذ عند الخياطة أى « المفصل » لايحتاج الا لبعض اللمسات

واخذوا المقاسات الكاملة لعشر آلاف سيدة من مختلف الاشكال والاحجام : الطويلة والنحيفة . الطويلة والسمينة . القصيرة النحيفة . السمينة . صاحبة الصدر الكبير والارداف الصغيرة . صاحبة الارداف الكبيرة والوسط النحيف الخ ..

وبعد هذه الدراسة الشاملة وصلوا الى النتيجة التالية : ان كل موديل يجب أن يكون له ٣٦ مقاسا حتى يناسب كل قوام وليس ١٢ مقاسا فقط

وياليت المؤسسة الاستهلاكية تقوم بمثل هذه الدراسة لهندسة قوام المراة . وخاصة أن مقاسات الازياء الجاهزة التى تباع عندنا ليست مقاسات المراة المصرية وانما مقاسات المراة الاوروبية التى تمتاز بالطول والرشاقة . فمن النادر أن تجد المراة حتى الممتلئة قليلا او القصيرة نوعا مقاسا يناسبها

اما عن الموضة التى قدمتها بيوت ازياء الملابس الجاهزة فى فرنسا للصيف القادم فلا داعى للتعليق عليها ويكفى ان تنظرى الى صورها لتتأكدى ان كانت هى الموضة التى كنت تنتظرينها ام لا ؟..

ليليان



فستان من الستان القطن الابيض الثلجى بكول وحزام من القطن الملون بازرق واحمر وابيض .

انسامبل بجاكيت بديكولتيه مربع وباسك صغيرة أسفل الوسط .

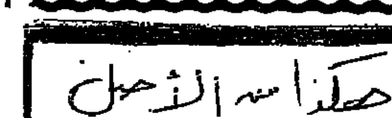
فستان كروازيه بوسط محدد بحزام ويزين أعلى الوسط بصفين من الازرار

فستان بقصة أمبير بجمع بين لونين البيج والاحمر ويصحبه جاكيت بكول شال صغير

تايير من التيل الكحلى بجاكيت قصيرة بكول واساور من السوراه الابيض المزخرف بدوائر زرقاء .

انساميل بجاكيت شاعرية تزين بدورين من الكرانيش حول الذيل واساور الاكمام .

فستان يلعب دور الانساميل فى الامام فقط بواسطة جاكيت مزينة بكرنيش .



مفاجأة البرازيل تتخلى عن طريقة ٤/٢/٤ وتطبق ٤/٣/٣ !!

درس المراقبون الكرويون موسم الكرة البرازيلي عقب انتهاء البطولة ، ولاحظوا ان هناك ظاهرتين اساسيتين : اولاهما ضعف لجنة التأديب في الاتحاد البرازيلي وكثرة الاخطاء من عناصر اللعبة خلال الموسم ، والثانية تطوير مفاجيء في التاكتيك للعدول في طريقة ٤ – ٢ – ٤ التي غزت العالم كله الى طريقة ٤–٣–٣ لاسباب نركز عليها في هذا المقال لانها بيت القصيد .

عن الظاهرة الاولى نقول بسرعة ان المراقبين لاحظوا خلال الموسم انتشار الحمى الكروية ، وغلبة الهوس على العقل وازدياد التوتر العصبي . فخلال الموسم طرد من الملعب اكبر عدد من اللاعبين في تاريخ الكرة البرازيلية ، ونشب اكبر عدد من حوادث الشغب ؛ وفي الوقت نفسه عوقب اقل عدد من المخطئين وبلغت سلبية لجنة التأديب مبلغا عجيبا ؛ ولكن سبب «صبينتها» غالبا كان ضعف المستوى العام للتحكيم وما اثاره من مشاكل !.

عن الظاهرة الثانية فان تطوير طريقة ٤ – ٢ – ٤ الى ٤ – ٣ – ٣ ليس منشؤه زيادة الناحية الدفاعية على النحو الذي تعتنقه دول كثيرة تطبق ٤ – ٢ – ٤ فان البرازيليين يحبون الكرة المظهرية والخطط الهجومية التي تؤدي الى الفاعلية التي تثير انفعال الجمهور ، ومن هنا فهم يكرهون ذلك «الانزراع» الدفاعي السائد في الدول الاخرى ، وانما هم يعتقدون انه لابد من التطوير دائما تبعا لمقدرات العناصر الموجودة ، ولمحاولة الاستيلاء على منطقة الوسط التي تبدأ منها الهجمات .

لماذا منطقة الوسط ؟

لماذا هذه المحاولة للسيطرة على منطقة الوسط : تلك المنطقة التي كثيرا ما تكون خانية وميتة خلال الهجمات المتبادلة ؟ لعدة اسباب . اولها انه ليس هناك في اي فريق ٤ مهاجمين افذاذ من مستوى واحد قادرين على تنفيذ مقتضيات الطريقة من حركة دائمة وتبادل سريع للمراكز ولعب مباشر لتفادي الرقابة من جهة وفتح الثغرات في دفاع الخصم والاخلال بتوازنه عن طريق الجناحين وضربة سريعة من الوسط عن طريق رأس الحربة فضلا عن سرعة التصرف وتغيير الخطة تلقائيا حسب مجريات اللعب ومواطن القوة والضعف في دفاع الخصم . ولعل بعض الفرق تملك مهاجمين اثنين او ثلاثة من هذا النوع ؛ لكن قلما يتوافر ٤ من مستوى واحد .





ديدى — اماريلدو — زاجالو

ولهذا بدأ فريق بوتافوجو حركة التطوير بجعل زاجالو الجناح الايسر يتأخر ليعمل كجناح ايسر صوريا ، واتبع ذلك في الفريق الاعلى في مسابقتي كاس العالم عام ١٩٥٨ وعام ١٩٦٢ ، ليلعب زاجالو موازيا لخط الوسط ، اي للمهاجم حلقة الاتصال والدفاع المعاون .

وهل لهذا التأخر فائدة ؟

نعم . اولا ؛ لانه اذا وقع الظهير المقابل في خطأ متابعة الجناح المتأخر ليستمر في مراقبته فانه يدخل في منطقة ليس متعودا على اللعب فيها طوال المباراة حتى لو كان في بعض الاوقات يتقدم بالكرة بالطريقة السانتوسية ، وفي هذه المنطقة الغريبة عليه يسهل على المهاجم المتأخر وهو غالبا على مستوى مهاري رفيع ان يضربه ، فضلا عن انه يكون قد استدرجه الى مكان اختاره هو للمعركة واجبره على اللعب حيث يريد لا حيث يشاء الخصم .

لماذا العدول عن طريقة غزت العالم كله ؟ أهم ما في الحساب الختامي للكرة البرازيلية !

وثانيا فان هذا التأخر يساعد الفريق على ان تكون له اغلبية عددية تهيء له امتلاك منطقة الوسط لبدء الهجمات منها اذا لم يمض الظهير المقابل في المتابعة من اجل الرقابة .

وثالثا ؛ فان الفراغ الذي تركه الظهير المقابل للجناح المتأخر اذا اصر على متابعته اصبح ارضا مهيأة للغزو ؛ سواء من متوسط الهجوم ليجري اليها ويتلقى الكرة او لواحد من خط الوسط ليشق طريقه اليها بالكرة ، فيربك دفاع الخصم وينقل واحدا منه الى الطرف ؛ وبالتالي يخلو الوسط من مدافع ، ويسهل على الهجوم المزور ، وفي الحالتين تتاح فرصة للهدافين . واذا كانت طريقة ٣ – ٣ – ٤ تقوي الدفاع بسبب تتابع الخطوط والغلبة العددية على هجوم الخصم وتتيح لخط الوسط فرصة مزيد من العمل والحركة للربط بين الدفاع والهجوم ، فانها على خلاف مظهرها الدفاعي هذا تهيء تنوعا في خطط الهجوم ؛ لانه ليس لزاما ان يتأخر الجناح الايسر بل يتأخر اي مهاجم حتى من مهاجمي الوسط ، وهو في هذه الحالة يخلق لنفسه منطقة حرة تالية ليمارس فيها «خذ وهات» المقاتلة ، وهذا دوريليه في فريق سانتوس ، وارلينتو في بوتافوجو اذا لم يتأخر زاجالو ، وجواكينو في فلومينترى ؛ وبارادا في بانجو ، ودي سيلفا في كورنثياتز .

وهذا التطوير الى ٣ – ٣ – ٤ يجعل اللعب اكثر مرونة وتنوعا واقل جمودا واستغلاقا من طريقة ٤ – ٢ – ٤ فضلا عن انها لاتقل عنها من الناحية الدفاعية ولكنها توزع عبء الوسط على ٣ بدلا من ٢ ، وبذلك تهيء فرصة اكبر للهجوم بستة والدفاع بستة ، وتضمن مزيدا من حرية الحركة في المباراة .

خواطر رياضية

وقف بطلات السباحة الاستراليات مسألة نظام .. نظام !

* الوهم الهيدروستاتيكي والاعداد الالكتروني !
* احصاء يبين مستوى مسابقة جري في مصر وفرنسا !

■■ لو اننا نملك بطلة واحدة مثل دون فريزر فازت في دورات ملبورن وروما وطوكيو بالميدالية الذهبية لسباحة ١٠٠ متر حرة ، وملكت الرقم العالمي للمسابقة فيما يشبه الاعجاز حيث سجلت ٥٨٫٩ ثانية ، ودان لها عرش السباحة القصيرة دون منافسة ، لفرشنا الطريق التي تسير عليها بالورود ، ولتركناها تفعل ماتشاء

وقد اثار قرار وقف دون فريزر لمدة ١٠ سنوات — وهو قرار قاس — عاصفة من النقد ، ولكن رئيس الاتحاد الاسترالي برر القرار قائلا : اننا نقدر البطولة تماما ولكنا نأبى لاي بطل ان يخرج على النظام باي حال . لقد صدرت الاوامر الى دون فريزر وزميلاتها مارلين دايمان وناني دونكان وليندا ماك جيل بعدم السير في طابور افتتاح دورة طوكيو لاشتراكهن عقب الافتتاح في المسابقات ، ولكنا فوجئنا بهن يسرن في الطابور ، وكذلك فانهن يعرفن جيدا نظم القرية الاولمبية ومع ذلك فقد بتن ليلة خارج القرية ، ودلت التقارير على انهن ترددن على كباريهات حي « الجنزا » وكن في حالة سكر ، وفوق ذلك سرقت دون فريزر علما في حديقة القصر الامبراطوري وطوردت وفرت . ونحن حريصون على سمعة استراليا وسمعة ابطالنا ، وملتزمون بالمحافظة على ابطالنا قبل اسرهم وتجاه الابطال انفسهم ، ولانقبل الخروج على النظام لان الرياضة ليست ارقاما وانما هي تربية وتدريب على المسئولية .

هذا درس ارجو ان نعيه جيدا وان نجعل للقيم التربوية — وفي مقدمتها النظام — في المقام الاول ، مهما كان في ذلك من تضحية بابطال ، ويكفي ان دون فريزر وعمرها ٢٧ سنة كانت تستعد للفوز بالبطولة الاولمبية للمرة الرابعة في المكسيك ، وان مارلين دايمان وعمرها ١٥ سنة كانت امل المستقبل بالنسبة لاستراليا ، وان ناني دونكان ناشئة ممتازة ايضا وعمرها ١٧ سنة

ولنتذكر بهذه المناسبة ان هذا الحزم الاسترالي ليس بدعة؛ فقد استبعد السباح العالمي بطل دورة روما موري روز من الفريق الاولمبي لطوكيو لانه لم يحضر التجارب الاوروبية ولم يقبل اعتذاره بوجوده في امريكا ، فالمسألة مسألة نظام ، نظام نظام !!.

■■ كان المعلق يتحدث عن الوهم الهيدروستاتيكي ، وكنا نتتبع باهتمام بالغ والافواه مفتوحة والاذهان متفتحة الكارديوجراف والديناموجراف والديناموميتر والاوسلوجراف والاليكتروسيلجراف والهوروجراف والارجوميتر والسبيدروميتر والاتسلي جراف . ولعلك تقول مالهذا الكلام والرياضة ولكنه في صميم الرياضة وفي ارقى مراحلها .

وانتهى العرض في صالة العرض الخاص في احدى دور السينما في القاهرة ، وكان قد قدم له عادل طاهر وكيل وزارة الشباب لشئون التخطيط ، وعقب عليه طلعت خيري وزير الشباب الذي اثلج صدورنا حين بشرنا بانه سيشكل لجنة من علماء التربية الرياضية لوضع مشروع تفصيلي لانشاء مركز الابحاث الرياضية الذي اشارت اليه لجنة بحث الاعداد الاولمبي ، توطئة لتنفيذ المشروع في حدود ماتملك من قوة علمية رياضية بشرية وماتستطيع ان تستورد من اجهزة للمركز .

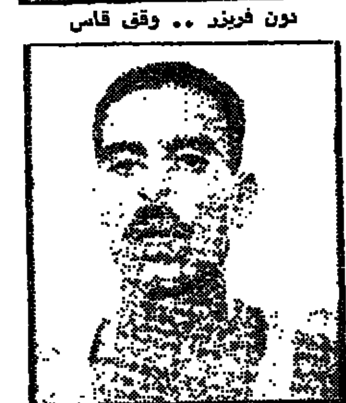
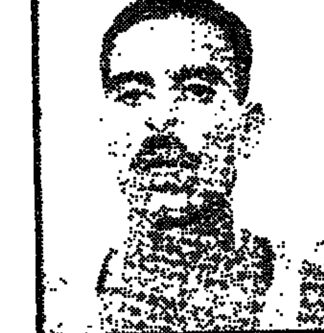
ان بشرى اخذنا بالاسلوب العلمي في مجال الرياضة عما قريب نقطة تحول في تاريخنا الرياضي ، وقد شهد المدعوون الى هذا الحفل الخاص من خبراء الرياضة كيف يجري اعداد الابطال الروس للدورات الاولمبية بهذه الاجهزة الالكترونية التي قيست بها قدرات الابطال الكبار مثل صاموبلون في الجري الطويل وتيراوفاتسيان في الوثب الطويل وبروميل في الوثب العالي وفلاسوف في رفع الاثقال للوصول بهم الى مرتبة الكمال في الاداء الحركي .

وبقي ان تعرف ان الكارديوجراف يقيس عمل القلب ، والديناموجراف يقيس قوة العضلات مع الحركة ، والديناموميتر يقيس قوة العضلات بدون حركة ، والاوسلوجراف يسجل القوة بالرسم على الورق في قوس والالكتروسيلجراف يقيس العمل العصبي والهدروجراف يرسم قوسي الحركة كاملة في جميع الاتجاهات ، والارجوميتر يقيس قوة مجموعة من العضلات والسبيدروميتر يقيس السرعة ، والاتسلي جراف يقيس التيارات الكهربائية بالعضلة ، وان البطل يجري او يسبح او يقفز او يرفع او يؤدي حركة على العقلة وهذه الاجهزة الالكترونية تسجل ، ومن حولها علماء ومدربون يقرأون ماتدونه من تقارير ، وعلى ضوئها يصححون الخطأ



دون فريزر .. وقف قاس

بروميل بطل الوثب العالي

ابو السعود ٤ دقائق

يوري فلاسوف الرباع العالمي

■■ وليس البحث العلمي هو ماينقصنا في مجال الرياضة فمن ال... الذي ينقصنا شيء جوهري واساس للتخ... اسمه الاحصاء ! بل هو ليس اساسيا للتخطيط فقط وانما في التقييم ايضا وكمثال واحد نستطيع ان نعرف مدى تأخرنا في جري المسافات المتوسطة عندما ... عادية في العاب القوى مثل فرنسا ... ندرك انه ليس لدينا بطل واحد يجري ١٥٠٠ متر في اقل من ٤ دقائق في الوقت الراهن بينما لدى فرنسا ١٥ عداء جروا المسافة خلال عام ١٩٦٤ في اقل من ... دقيقة على راسهم برنار وجاري ... واخرهم تيو ، و٢٠ عداء جروا هذه المسافة في اقل من ٣٫٥ ٤ دقيقة اخرهم جور... وهكذا الى ٤٣ عداء تحت ٤ ... وهنا كانت فائدة الاحصاء .

اني ارجو ان تتجه وزارة الشباب والاتحادات الرياضية نحو مسك سجلات لكل ... الاحصاءات لاسيما بعد وجود المدربين المتفرغين حتى نعمل على اسس ... حقيقة مستوانا ونعرف راسنا من رجلينا

نجيب المستكاوي

هذا الرجل الذي ينزلق على الجليد ليس فقط بساق واحدة وانما هو عزيز ايضا ، يحظى بهذه الرياضة المتعة عن طريق الانتماء الى جمعية فرنسية ترعى العجزة .

أبوهيف يقول : پارانا أهم من كابري بمراحل !

يقوم البطل عبد اللطيف ابو هيف بمجهود كبير في الارجنتين لا للخوض في السباقات فقط وانما في التعريف بمصر والدعوة لها وشرح نهضتها في كل المجالات في الصحف والاذاعة والتليفزيون وبين افراد الجالية العربية الضخمة المرحبة به دائما بل المتفاخرة به كبطل عربي . فهي رسالة من البطل الى القسم الرياضي « بالاهرام » يشرح اولا كيف تاه فعلا في سباق سانتاني الذي احرز فيه المركز الثالث ، ثم يتحدث عن سباق بارانا الذي فاز ببطولته . يقول ابو هيف :

اولا : حكاية التوهان في سباق سانتاني حقيقته والذي حدث ان النهر يتفرع الى فرعين في منطقة ما ويجري السباق في الفرع الايمن ، وقبل التفرع انقلب القارب المرافق لي فاتجهت الى الفرع الايسر وحدي ضالا الطريق وقطعت فيه مشوارا طويلا ، ثم لحقني قارب بخاري وقادني الى الفرع الصح .

ثانيا : لو ان الاتحاد الدولي — « بتاعنا » — للسباحة الطويلة شهد سباق نهر بارانا لجعله بطولة العالم الرسمية بدلا عن كابري نابولي . فنهر بارانا عميق وعريض تدخله عابرات المحيط حمولة ٣٠ الف طن ، وللسباق من النقط في حساب الاتحاد الدولي الامريكي ما لسباق كابري بالضبط ، وكابري ليست افخم ولا اجمل من بارانا

ثالثا : يجب ان نولي سباقات الارجنتين هذه عناية كبيرة فنشترك فيها ببعثات كاملة بقدر الامكان ؛ وانتصاراتنا هنا لها اكثر من مغزى وفائدة .

البطل عبد اللطيف ابو هيف ..

شكوى أبطال رفع الأثقال في بورسعيد

وفي بورفؤاد يجري تدريب ٢٠ رباعا من الدرجة الاولى و ٧٠ من الناشئين ومثلهم من الدرجة الثانية على «الطبلية» الوحيد ، والديسك الروسي الوحيد في منطقة بورسعيد لرفع الاثقال التي تضم خمسة اندية ، وان كان نادي بورفؤاد يحتضن اللعبة وينفق عليها ميزانية سنويا تبلغ زهاء ٤٥٠ جنيها ، وهو مبلغ كبير اذا قيس بنصيب المنطقة من الاتحاد العام وهي مبلغ ٧٥ جنيها بالتمام والكمال ، تحصل على مثلها مناطق اخرى من مناطق الاتحاد الثماني عشرة التي يفاخر بها ، والتي لا تضم بعضها رباعا واحدا من الدرجة الاولى !

وبين عرق الابطال في التدريب ورنة اثقال الحديد على الطبلية التي ترك فيها الحديد من الاخاديد ما يتركه الزمن على خدود البشر ، استمعت الى اكثر من شكوى من طغيان القاهرة .

فالمنطقة التي خرجت الابطال محمد حريت والصواف وبكر بسام لا يمكن ان يسير نشاطها بمبلغ ٧٥ جنيها في السنة اعانة من الاتحاد العام ، ولكن حرصها على عدم التوقف يدفع المسئولين فيها الى الصرف من جيوبهم على اللعبة في حدود امكانياتهم ، ولو من دفاتر توفير أولادهم كما فعل علي البديري سكرتير المنطقة .

وفي الدورة الرياضية للمناطق خسرت بورسعيد بسبب اخطاء الحكام — حتى في رفع الاثقال ! فقد رفع الصواف ٣١٧٫٥ كيلوجرام ؛ ورفع فياض من القاهرة ٣٢٠ كيلوجراما ولكن رفعته الاخيرة الفاصلة كانت خاطئة اذ لمست ركبته الطبلية لمسة ظهرت لكل الناس ما عدا الحكام : فاعتبروها صحيحة ؛ ولما احتجت المنطقة لم يفصل في الاحتجاج في الحال ، وانما طيب الاتحاد خاطر المنطقة ، وطبطب على ظهر سكرتيرها مؤكدا انه سيفصل في الاحتجاج في الحال ، ولكن هذا « الحال » لم يجيء ابدا !

وفي وزن متوسط الثقيل ظهر بكر بسام في بورسعيد وسجل مجموعة قياسية قدرها ٤٢٢٫٥ كيلوجرام ؛ ومع ذلك فقد عاني هذا الناشيء تجاهلا غريبا ، ولا يزال .

ورغم نشاط المنطقة فان الاتحاد يتجاهلها في المجال الدولي ايضا — هكذا يقول رجال المنطقة — اذ لم يحاول الاتحاد مرة أن يستعين بالاكفاء من رجالها في تحكيم أو مؤتمر على المستوى الدولي .